

سورية: القمع لا يصنع هيبة

عبد الباري عطوان

أظهرت الاحتجاجات الصاخبة التي حملت اسم «الجمعة العظيمة» وشملت مختلف أنحاء سورية يوم أمس، ان الثقة بين النظام والشعب، أو غالبية العظمى، شبه معدومة أو معدومة كلياً، لعدة أسباب أبرزها ان هذه الاحتجاجات جاءت بعد يوم واحد من الغاء قانون الطوارئ ومحكمة الأمن العليا، وان أكثر من حوالي خمسين شهيداً سقطوا خلالها، وهو الرقم الأعلى منذ انطلاق الانتفاضة الشعبية السورية قبل شهرين تقريبا.

صحيح ان مدينتي درعا وحمص شهدتا الزخم الأكبر في هذه الاحتجاجات، من حيث عدد المشاركين الذين يقدرهم بعض المراقبين بعشرات الآلاف، ولكن ما هو أهم من ذلك انها، أي المظاهرات، وصلت الى مدن سورية ظلت هادئة طوال الاسابيع الماضية، ولم يشارك ابناءؤها مطلقاً فيها، مثل مدينتي حمص و حلب.

من الواضح ان الشعب لم يصدق مقولة الغاء قوانين الطوارئ، ولم يصدق ان نهج الأجهزة الامنية سيستغير من حيث التعاطي بدموية مع المظاهرات والمشاركين فيها، ومع كل الحق في ذلك، وسقوط أكثر من خمسين شهيداً يؤكد انه لم يتغير أي شيء على أرض الواقع.

الشعب مستمر في التمسك بمطالبه، والأمن مَصْر على التصدي بخشونة لاحتجاجاته، الامر الذي يعني ان الازمة في سورية ستطول، وربما تدخل مراحل أكثر دموية في الايام او الاسابيع المقبلة، حتى يرفع أحد الطرفين، الشعب أو الحكومة، الراية البيضاء مستسلماً ومعتزفاً بالهزيمة.

اللافت ان نغمة المطالبة بإسقاط النظام كانت الأعلى نبرة في مظاهرات الامس، وهو ما لم يكن عليه الحال في سابقتها، حيث كانت الشعارات في معظمها، تطالب بالاصلاح السياسي، واطلاق الحريات، وتعديل الدستور واصدار قوانين جديدة للاعلام والتعددية الحزبية، مما يعني ان سقف الطالب يرتفع بصورة غير مسبوقة، وان الهوة تتسع، بين الحاكم والحكوميين، لدرجة انه بات من الصعب تجسيدها في المستقبل المنظور.

النظام السوري تلكأ في تطبيق الاصلاحات السياسية على مدى أربعين عاماً من حكمه، واعتمد على اجهزة أمنية دموية لفرض هيئته، وترويع مواطنيه، ولكن من الواضح ان هيبة هذا النظام بدأت تتآكل في مقابل سقوط ثقافة الخوف في أوساط معارضيه، وهي معادلة مستغفر وجه سورية القديم وتبرز وجهاً آخر مختلفاً كلياً من حيث ملامحه واستراتيجيته وعلاقاته الاقليمية والدولية.

النظام الذي يفرض هيئته من خلال أجهزة الأمن، والسياسات القمعية، قد يعمر أطول من غيره، ولكن نهايته تكون أكثر مأساوية، وهناك العديد من الامثلة في هذا المضمار، بعضها دولي مثل نظام تشاو شيسكو في رومانيا، وفرانكو في اسبانيا، وبعضها الآخر عربي مثل النظامين التونسي والمصري.

هناك محاور فريدة من نوعها من الخطبة انتحار حرب طائفية في سورية اذا ما تواصلت الاحتجاجات، وتدخلت اطراف خارجية، عربية ودولية، في محاولة لتوظيفها لتزويق السنيح الاجتماعي، والوحدة الوطنية السورية، وهذا أمر ممكن، ولدينا مثال واضح فيما يجري حالياً للثورة الليبية.

ونحن نتحدث هنا عن ارسال الولايات المتحدة الامريكية لطائرات بدون طيار لمواجهة قوات الزعيم الليبي معمر القذافي، واصطياد اصنارها وقواتها داخل المدن، وكذلك اغتيال كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا مستشارين ومدرسين عسكريين كخطة أولى، او مقدمة، لإرسال قوات أرضية.

الانتفاضة أو الثورة السورية، سمها كيفما شئت، تميزت بكونها سلمية كلياً، وقاوم المشاركون فيها، مثل نظرائهم المصريين واليمنيين والتونسيين كل الضغوط، من قبل النظام أو رعاة المؤامرات الخارجية لعسكرتها، ودفع قطاعات منها للجوء الى السلاح للدفاع عنها في مواجهة تفغول النظام وأجهزته الامنية.

وكان لافتاً ان هناك حرصاً في أوساط المظاهرين على تكريس الوحدة الوطنية، وتجنب خطر الوقوع في المصيدة الطائفية، وهذا يعكس بصورة واضحة من خلال مشاركة كل أنواع الطيف السياسي والذهبي والديني والقومي دون أي استثناء.

من الصعب علينا انكار وجود قاعدة صلبة مؤيدة للنظام داخل المجتمع السوري، فيعد اربعين عاماً من الحكم المطلق، تكونت طبقة مستفيدة، يرتبط مستقبلها بل وجودها واستمرارها باستمرار النظام ووقته وصلاية هيئته على مقدرات البلاد، فيعد انهيار نظام الرئيس المصري حسني مبارك بفعل ثورة شباب التحرير شهدنا النظام الانتقالي الجديد يعقل معوم رموز

الحقبة السابقة بمن في ذلك الرئيس مبارك نفسه واولاده وحل الحزب الحاكم كانت هناك فرص عديدة امام الازمة، وانز لاقتها الى مواجهات دموية في نهاية المطاف اذا لم يتغلب العقل، ومصصلحة سورية لدى جميع اللاعبيين الرئيسيين في الحكم أو المعارضة.

الخطيئة الكبرى التي ارتكبتها النظام السوري في رأينا تتمثل في اهانة اجهزته الامنية لغالبية أفراد الشعب، ونخبه الثقافية والسياسية، والاستهانة بقدرات هؤلاء وردود فعلهم، والرهان على الحلول الامنية لكل القضايا والمواقف، صغيرة كانت ام كبيرة، وهو الآن يدفع ثمن هذه الخطيئة من أمنه واستقراره.

لا نملك بلورة سحرية، ولا نقراً الطالع حتى نستطيع تقديم نبوءة تحدد ملامح المستقبل في سورية، وكل ما نستطيع ان نقوله بأن ما شاهدناه أمس، وما شاهدناه طوال الاسابيع الستة الماضية، من رفض النظام للاصلاحات الجذرية لا يبعث على التفاؤل.

والذي يبعث على التفاؤل، هو رفض النظام لكي يطمن الشعب، ويؤكد على جدية نواياه نحو الاصلاح، كان آخرها قبل عشرة أيام عندما كان يصعد تشكيل الحكومة السورية الجديدة، ولكنه اضعها، مثلما اضع الكثير من الفرص السابقة.

يتهمنا البعض، في اوساط النظام خاصة، بل ويعيب علينا، تقديم النصائح حول ضرورة الاصلاح وكيفية، فماداً يمكننا ان نفعل غير ذلك، ونحن نرى الشراخ السوري يغلي مطالباً بالتغيير، ويقدم الشهداء بالعشرات، بل بالمئات، للوصول الى اهدافه المشروعة.

شخصياً كنت أتمنى لو ان شخصاً مثل الدكتور عارف دليلة، أو أي شخصية مستقلة أخرى من المعارضة، أو كل اليها تشكيل حكومة وحدة وطنية من وجوده تضم مختلف لطيف الفيسفيساء السورية، ومشهود لها بالانطاف والخبرة والقدرة على التغيير، ولكن ما تمناه شيء، وما حدث ويحدث على أرض الواقع شيء مختلف تماماً، نقولها وفي حلقنا غصمة، ولذلك نضع أيدينا على قلوبنا خوفاً مما هو قادم.

إطلاق الرصاص الحي على محتجين خرجوا في عدة مدن للمطالبة بإسقاط النظام

عشرات القتلى بمظاهرات «الجمعة العظيمة» في سورية



محتجون سوريون خلال مظاهرات ضد النظام بمدينة بانياس الساحلية

مظاهرات في لبنان تأييدا للمحتجين السوريين

■ طرابلس (لبنان) - د.ب.ا: تظاهر مئات من أتباع حركة إسلامية سنية محافظة في لبنان ترتبط بجماعة الاخوان المسلمين الجمعة في شمالي لبنان تأييداً للاحتجاجات المعارضة للنظام في سورية.

وفي أول تظاهرة من نوعها في لبنان، احتشد نشطاء حزب التحرير عقب أداء صلاة الجمعة بمسجد المنصوري في مدينة طرابلس عند ميدان يبعد عن المسجد بنحو مئة متر فقط، وكانت الحكومة أعلنت في وقت سابق حظر التظاهر في ميدان النور الرئيسي بالمدينة.

ووفقاً للمنظمين، تهدف المظاهرة إلى تأييد «المحتجين السوريين الذين يطالبون بالحرية» في إشارة إلى التظاهرات المعارضة للحكومة في سورية المجاورة منذ 15 آذار (مارس) الماضي.

وهتف المتظاهرون بشعارات تقول «بارك الله في الشعب السوري الحر». يذكر ان أغلبية السوريين هم أيضاً من السنة. وقال أحد المتظاهرين لوكالة الأنباء الألمانية «الحرية والكرامة شيئا من مهمان للشعب السوري وإذا لم يمنحهما النظام ستواصل الثورة».

وصرح أحد القصاص المتحدث باسم الحزب لوكالة الأنباء الألمانية عقب الانتهاء من صلاة الجمعة بأنه «كلما استخدمت قوات الأمن السورية مزيداً من القوة ضد الشعب، زادهم ذلك إصراراً». وأضاف القصاص «السياسيون في لبنان لهم اجندتهم الخاصة إلا أننا ندعم أهلنا (المسلمين السنة في سورية) الذين يتعرضون للظلم والقمع في الشام».

آلاف المصريين يتظاهرون لإقصاء ثلاثة محافظين جدد

النيابة تجدد حبس مبارك وتستجوبه بشأن تصدير الغاز لإسرائيل

القاهرة - من محمد عبد الهاد:

خلال الاحتجاجات التي أسقطت مبارك في الحادي عشر من شباط/فبراير بعد 18 يوماً من بدايتها، وتحقق النيابة العامة مع مبارك أيضاً بتهم تتعلق بالاستيلاء على المال العام. وقال البيان «تمت مواجهته بما شاب اجراءات التقاوض مع وزير البنية التحتية الإسرائيلي والتعاقد على تصدير الغاز إلى دولة إسرائيل بسعر متدن يقل عن الأسعار العالمية مما ترتب عليه الإضرار بمصلحة البلاد».

وأمر النائب العام الخميس بحبس وزير البترول والثروة المعدنية الأسبق سامح فهمي وعدد من كبار العاملين السابقين في قطاع الطاقة في البلاد لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيق معهم بتهمته الإضرار بمصالح مصر في اتفاق تصدير الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل.

وشارك وزير المصري محافظي قنا والنيا والإستكدرية المعينين حديثاً وانهماو رئيس الوزراء عماد شرف بلوافة على تعيين محافظين ينتمون للحزب الوطني الديمقراطي وجهاز مباحث امن الدولة اللذين تم حلها، وكان من مطالب الانتفاضة تعيين محافظين بدلا من المحافظين المعينين في عيد مبارك. لكن نحو ثلاثة آلاف متظاهر تجمعوا امس أمام مقر القيادة

■ طهران - دب.ا: انتقد الله الامامي كاشاني في خطبة صلاة الجمعة بجامعة طهران موقف مجلس التعاون لدول الخليج بشأن الثورات في المنطقة.

وقال «ولئك الذين هم جزء من الدول الاسلامية وبدلا من ان يحاولوا ان تعرض الشعوب المسلمة في البحرين واليمنية واليمن وسائر البلدان الى القتل ويعدمون الناس، فانهم يطلقون كلاما بلا معنى، وذلك حسبما نذرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (ارنا).

يذكر ان قوات سعودية قوامها ألف جندي وقوات الاماراتية من قوات درع الجزيرة دخلت الشهر الماضي البحرين بناء على طلب الاخيرة في إطار معاهدة الدفاع المشترك لدول الخليج على خلفية الاحتجاجات في الدولة الخليجية للنبشة بإصلاحات دستورية، واندلعت اوبرا لنسبة التدخل السعودي الاماراتي في البحرين بوصفه تدخلا في شؤون الدولة الخليجية.

فرنسا تؤيد فك وصول طرابلس بالخارج لتمويل المعارضة

ليبيا: معركة مصراتة تشتد وأمريكا تحذر من «جمود»

■ مصراته - بنغازي - بروكسل - وكالات: قال مايك مولن رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجمعة ان الضربات الجوية التي شنتها قوات التحالف قومت القوات البرية الليبية بنسبة تصل الى 40 في المئة لكن الصراع يتجه فيما يبدو الى حالة جمود مع ضغط قوات الزعيم الليبي معمر القذافي على مدينة مصراتة المحاصرة. ورحبت المعارضة بخطط الولايات المتحدة لإرسال طائرات بدون طيار يتم التحكم فيها من الولايات المتحدة لكن الطفس السببي أجبر أول طائراتين أرسلتا الى ليبيا على العودة. وقال مولن للقوات الأمريكية خلال زيارة للعامسة العراقية بغداد ان الصراع «يتحرك بالقطع صوب حالة جمود»، واستطرد «لكن في نفس الوقت قوضنا ما بين 30 و40 في المئة من قوته البرية الرئيسية». وقدرات قوته البرية» في إشارة إلى قوات القذافي. وأضاف أن تقويض قوات القذافي سيتم بمرور الوقت.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة ان فرنسا تؤيد فك تجريد الاصول الليبية باخارج للمساعدة في تمويل الحركة المعارضة التي تقاثل قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال مصدر قريب من

«العضو الدولية» تدعو لحملة دولية لوقف «أزمة حقوق الإنسان»... وحزب الله ينتقد «حملة هدم المساجد» بالمنامة

طلبة إيرانيون معتصمون في بوشهر يتوجهون للبحرين تنديدا بالتدخل السعودي وبريطانيا قلقة إزاء تطورات الأحداث... وتدعو الملكة لاحترام حق الاحتجاج



طالبات إيرانيات يتدنن بما يجري في البحرين وبعنايتهم رسم كاريكاتوري لما يقوم به النظام هناك

اتخاذ موقف حاسم من تدمير بيوت العبادة... وإلى العمل على وقف هذه الحملة بحق بيوت الله».

والى ذلك دعت منظمة العفو الدولية في تقرير لها الخميس حلفاء البحرين إلى اتخاذ اجراء أكثر قوة لمعالجة ما وصفته بتفاقم أزمة حقوق الإنسان على نحو سريع في البلاد.

وقالت المنظمة في تقرير بعنوان «في البحرين: أزمة حقوق الإنسان» إنها تدعو حكومات الدول التي تربطها علاقات وثيقة مع البحرين إلى الضغط عليها لإنهاء ما أسمته ملاحقة المطالبين بالتغيير. وقال مالكوم سمارت مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان «إن حكومات أوروبا وشمال أفريقيا تبثت صراحة في الآونة الأخيرة قضية حقوق الإنسان في ليبيا وتونس ومصر، وتحتاج إلى التحذير بصوت عال حول ما يجري في البحرين».

وأضاف سمارت «لتجنب تهمة ازدواجية المعايير، يتعين عليها (الحكومات الأوروبية والأمريكية الشمالية) أن تكون أكثر قوة في الضغط على السلطات البحرينية لاحترام التزاماتها الدولية حيال حقوق الإنسان». وذكرت المنظمة «الشرطة البحرينية استخدمت الأعبرة النارية والرصاص المطاط والغاز المسيل للدموع وفي بعض الحالات، الخنيرة الحية وأحيانا على مسافة قريبة جدا وفي ظروف يكون استخدام الأسلحة مثل الأعبرة النارية والأسلحة النارية الأخرى

التسامح وإظهار التزام مشترك بالنسبة لمستقبل البحرين».

وأكد «أن استمرار عملية الإصلاح السياسي التي أرساها الملك حمد بن عيسى آل خليفة ضرورية، ومن الأهمية كالأطراف لشعب البحرين بتقرير مستقبله بنفسه. الحوار هو الطريق إلى تلبية تطلعات البحرينيين. ادعو كل الأطراف إلى المشاركة في ذلك». من جانبه انتقد حزب الله في بيان له مساء الخميس ما وصفه بـ«حملة هدم المساجد ودور العبادة التي تنفذها السلطات البحرينية».

وكانت المعارضة البحرينية الشيعية تحدثت عن هدم مساجد للشيعية في البحرين، واتهم حزب الله السلطات البحرانية بأنها «صعدت حملتها الغاشمة على أبناء الشعب، وتجاوزت بنطاها على الحريات والسياسية المتساوية، وما يضع هذه السلطات في موقع الانتهاك الكامل لحقوق الإنسان».

وإدان الحزب «هذه الممارسات القمعية»، ودعا «العلماء المسلمين والشعوب والمؤسسات المعنية بالحفاظ على حق الناس في العبادة وفي ممارسة شعائرهم الدينية، إلى

الشهر الماضي البحرين بناء على طلب الاخيرة على خلفية الاحتجاجات في الملكة للمطالبة بإصلاحات دستورية.

وكان وزير الخارجية البريطاني وليام هيج إعراب عن قلقه إزاء الأحداث في البحرين داعيا السلطات «إلى احترام حق الاحتجاج السلمي» في البلاد. ودعا في بيان الخميس السلطات إلى «التحقيق فيما تردد عن التعذيب وقمع قائل والحرمان من الرعاية الطبية داخل السجون بشكل كامل وشفاف». وحث السلطات البحرينية على التصرف وفقا للقانون والوفاء بالمعايير الدولية فيما يتعلق بمعاملة المحتجزين.

وأضاف «يساورني القلق أيضا حول تحرك حكومة البحرين للتحقيق مع جمعيات سياسية بارزة ومرخص لها قد يؤدي إلى وقفها عن العمل، ومن التقارير التي تفيد باعتقال نشطاء حقوق الإنسان... وأكد على ضرورة احترام الحقوق المدنية للشخصيات المعارضة السلمية وحقوق حرية التعبير والتجمع». ودعا هيج الحكومة البحرينية «إلى الوفاء بالتزاماتها في حقوق الإنسان وتعزيز الحريات السياسية والقاضي وحكم القانون». وأشار إلى أن «الأحداث في الشرق الأوسط أثبتت أن الحكومات بحاجة إلى الرد بالإصلاح وليس بالقمع إذا أرادت تعزيز الاستقرار ورفاهية بلادهم على المدى الطويل».

وقال «إنني أشجع كل من الحكومات البحرينية وقادة الجمعيات على إظهار القيادة الحقيقية في تشجيع

عواصم - وكالات: ذكر تقرير اخبري ان الطلبة المعتصمين بمدينة بوشهر جنوبي البلاد قد توجهوا الجمعة الى البحرين «بصورة عفوية» مستقلين زورقين للمصير. وأقادت وكالة أنباء «فارس» من الطلبة المعتصمين غادروا المدينة الجمعة بعد قراءة بيان ختامي لهم.

ونقلت الوكالة عن مسؤول التعبئة الطلابية في جامعة الخليج تأكيد أن هؤلاء الطلبة استقلوا الزورقين لعدم توفير الجهات المعنية زورقا يسعهم موضعا أنهم سيتوجهون نحو البحرين وإلى أي مكان يسمح لهم.

وأضافت ان مراسلي قناة «برس.في.في» الإيرانية التي تبث بالإنجليزية وتلفزيون فلسطين» انضما الجمعة إلى الطلبة المعتصمين فيما تمت الحيلولة دون التحاق الطابايت بؤهاء الطلبة المعتصمين.

يذكر أن طلابا جامعيين إيرانيين بدأوا الخميس اعتصاما لمدة ثلاثة أيام أمام السفارة السعودية ب طهران احتجاجا على تدخل السعودية في البحرين. وعرّب المتحدث باسم الطلاب المعتصمين إيمان أسدي في تصريح لوكالة «مهر» لثلاثاء عن استعدهم للنهائى الى البحرين كاستشهاديين. وذكرت الوكالة أن «الطلاب من مختلف جامعات إيران بدأوا الاعتصام وهم يريدون شعارات تشيد بالشعب الجرياني الثائر وتندد بالكيان الصهيوني والحكام في السعودية والبرجين».

يذكر أن قوات سعودية قوامها ألف جندي وقوات اماراتية دخلت

منظمة حقوقية بريطانية تتهم السلطات البحرينية بشن هجمات منهجية على الأطباء والمرضى

لندن - يو بي آي: اتهمت منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان في تقريره اصدرته الجمعة السلطات البحرينية بشن هجمات منهجية ضد الأطباء والطواقم الطبية والمرضى، ودعتها إلى منع قواتها الأمنية من استخدام الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع ومواد كيميائية موجهة ضد المظاهرين.

وقالت المنظمة «إن الهجمات المنهجية والمنسقة استهدفت العاملين في المجال الطبي نتيجة جهودهم الرامية إلى توفير رعاية غير متحيزة للمظالمين الجرحى، وتشكل تحدياً لبدء الحيايد الطبي وانتهاكاً جسيماً للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي الذي يرفض عدم التدخل مع الخدمات الطبية في أوقات الاضطرابات المدنية». وتشكلت وأضافت أن قوات الأمن البحرينية «استولت على سيارات الاسعاف وتكررت في هيئة مسعفين لاعتقال المظاهرين الصابيين ورعا وراء قمع الاحتجاجات غير المسلحة المطالبة بالإصلاح، وحولت المستشفيات والعيادات إلى موقع عسكري ما أدى إلى عرقلة الرعاية الطبية ومنع المرضى من تلقي العلاج الطبي العاجل، وارتكبت انتهاكات مروعة ضد المرضى والمحتجزين بما في ذلك التعذيب

واشطن - يو بي آي: أعلنت وزارة العدل الأمريكية عن اتهام 3 أمريكيين وشركتين بالتامر لتصدير قطع كومبيوتر تقدر بملايين الدولارات من الولايات المتحدة إلى إيران عبر الإمارات العربية المتحدة.

وأوضحت الوزارة ان محكمة في كولومبيا اصدرت الاتهامات بحق المواطنين الأمريكيين غينغ تشيه (53 سنة) وشركته «سنتراليس تكنولوجيز إنديز ترايدينغ» في نيويورك، وسعود حبيبيون (48 سنة) ومحسن حبيبيون (43 سنة) وشركتهما «أوتلاين ميكرو» في كاليفورنيا على خلفية سعيهم لتصدير قطع كومبيوتر بصورة غير شرعية إلى إيران من دون الحصول على إذن من وزارة الخزانة الأمريكية.

ولفتت إلى انه وجهت إلى شيه 13 تهمة بالإلءاء بتصريحات كاذبة للولايات المتحدة، و13 تهمة بانتهاك قانون سلطات الطوارئ الاقتصادية الدولية، وهو عقوبات 6 نيسان/أبريل 2011 ويواجه في حال إدانته عقوبة قصوى بالسجن 20 سنة ودية غرامة تقدر بـ 2 مليون دولار عن كل تهمة انتهاك القانون والسجن 5 سنوات عن الإفادة الكاذبة.

أما الأثنان الأخران فقد وجهت اليهما 32 تهمة 14 منها بانتهاك قانون سلطات الطوارئ الاقتصادية الدولية و14 بالإلءاء بإفادات كاذبة و4 تهمة بإعادة العبادة، وقد اعتقلا في 7 نيسان/أبريل 2011 ووجهان في حال إدانتهما عقوبة بالسجن 20 سنة وغرامة غرامة مليون دولار عن كل تهمة انتهاك القانون و5 سنوات عن الإفادة الكاذبة و20 سنة عن تهمة إعادة العبادة.

وأوضحت الوزارة ان التحقيقات ساعدت في اكتشاف شركة في دبي تشتري قطع الكمبيوتر لتصديرها إلى إيران، وأقر الموظفون في الشركة الإماراتية بالذنب وتعاونوا مع السلطات التي ان تم القبض على الأمريكيين الثلاثة. ويذكر ان الحظر الأمريكي على إيران يمنع تصدير أي سلع أو تكنولوجيا أو خدمات. في ما عدا بعض الاستثناءات، من دون إذن وزارة الخزانة الأمريكية.

اتهام 3 امريكيين وشركتين بالتامر لتصدير قطع كومبيوتر إلى إيران عبر الإمارات

صلاة (عمان) - من صالح الشيباني:

خرج نحو ثلاثة الاف محتج بعد صلاة الجمعة إلى شوارع ميناء صلالة جنوب عمان في واحد من أكبر الاحتجاجات المتأدية بالإصلاح منذ بدء اضطرابات متفرقة في السلطة قبل شهرين.

وبدا من الصلاة داخل مسجد أقام امام الصلاة في مكان لوقوف السيارات أمام مكتب محافظ صلالة حيث احتشد نحو ثلاثة آلاف وصل ساروا في الشوارع بعد خطبة الجمعة. وقال الإمام عامر حرجان للمصلين ان المعتادين لا يخافون من الاحتجاج بأي شكل من أجل إصلاح يجب ألا يقل كل شيء أن يشمل محاكمة مسؤولي الحكومة الذين ينهبون الأموال منذ سنوات.

ويوم الأحد وعد السلطان قابوس بن سعيد وهو حليف للولايات المتحدة يحكم عمان منذ 40 عاما بإيقاف 2.6 مليار دولار بعد مظاهرات استمرت قرابة شهرين استهدمت احتجاجات شعبية خرجت في أنحاء أخرى من العالم العربي. وركز المظاهرون المعتادين مطالبهم على رفع الأجور وتوفير وظائف والقضاء على الكسب غير المشروع.

وغضب كثيرون من عدم رغبة الدولة على ما يبدو في محاكمة وزراء اقليميا لاتهامهم بالفساد استجابة لمظاهرات

محتجون ينظمون أكبر مظاهرة تنادي بالإصلاح في سلطنة عمان

في شباط فبراير، والاضطرابات في عمان ليست على نطاق كبير نسبيا ويعتصم عشرات المحتجين في خيام بالقرب من مجلس الشورى في العاصمة مسقط. وقعت السلطات اعتصاما استمر لأسابيع في مدينة صحر الصناعية وهي مركز حركة الاحتجاج في عمان عندما تشتدت قوات الأمن وأزالته حواجز طرق واعتقلت المئات لتتاهم بالتحريب. وأعلنت عمان في وقت سابق من هذا الأسبوع العفو عن 234 شخصا اعتقلوا أثناء الاحتجاجات لكنها لم تحدد موعد الإفراج عنهم. وأعلنت دول عربية خليجية منتجة للنفط موعد الإفراج عنهم. وتنظيم احتجاجات شعبية في المنطقة ساعدت بقيمة 20 مليار دولار للبحرين وعمان الشهر الماضي.

ويؤدي الإجراء إلى توفير وظائف ويضفي بمنح كل من البحرين وعمان عشرة مليارات دولار لتخصيص الإسكان والبنية التحتية على مدى عشر سنوات وكان ذلك أكثر مما كان متوقعا. وعرض السلطان قابوس سلسلة من إصلاحات من بينها منحة شهرية للطلاب وزيادة رواتب الموظفين. ووعده قابوس في آذار مارس بنقل بعض السلطات التشريعية إلى مجلس عمان - وهو مجلس استشاري ينتخب بعض أعضائه. ويحق للسلطان والحكومة وزراء عقد تشريع القوانين ولم يعلن بعد إلى الآن عن نقل بعض السلطات التشريعية المنتظرة. (رويترز)

الجمود من نصيب الإصلاحات في الكويت بعد استقالة الحكومة

«مديرو الصناديق النشطة يتبنون وجهة نظر أكثر سلبية حيال الاستثمار».

وأضاف «المستثمرون أمثالنا يساورهم القلق حين يسمعون هذه الأخبار»، مشفيرا إلى استجابوا القاسي للوزراء بشأن أدائهم. قد يبدو هذا الاستجاب نوعا من الحاسية لكن في مجلس تهيمن عليه كتل ضفافة من الإسلاميين والنواب القبليين يؤدي هذا عادة إلى منع التغيير مما يجعل الكويت أقل ديناميكية بكثير من جيران خليجيين مثل قطر ودبي و ابو ظبي واقل جذبا للاستثمارات الأجنبية.

يتمتعون بها على الأنظمة الأكثر قعما في أجزاء أخرى من الخليج وقد يكون هذا صمام أمان مقيدا بجنبها الاحتجاجات المناهضة للحكومة كذلك التي تهز سورية واليمن ودول عربية أخرى. وتظاهر عدة مئات من الكويتيين الشهر الماضي مطالبين بمزيد من الحريات السياسية، والاحتجاجات والإضرابات ليست غريبة في دولة يجب أن يوافق فيها نواب البرلمان على مشاريع القوانين المهمة أو الاستشارات الكبيرة، وكثيرا ما ينتقد

للعائلة الصباح الحاكمة من احتمال العودة إلى حالة الجمود بين السلطين التشريعية والتنفيذية بعد صدور دام عامين في دائرة مفرغة من الأزمات والحكومات قصيرة العمر.

وقال ناصر النفيس مدير عام مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية بمدينة الكويت «نعتقد ان الوضع سيزداد سوءا. ستكون لدينا حكومة ضعيفة من جديد ولن تنتهي المشاكل مع البرلمان».

ومنذ الانتخابات التي أجريت في ايار مايو 2009 استطاعت الحكومة تجنب الخلافات الكبيرة مع أعضاء البرلمان وتطبيق بعض الإصلاحات الاقتصادية مثل إنشاء هيئة رقابية مالية على البورصة الكويتية ثاني اكبر بورصة في العالم العربي، وعلى الرغم من ثروة الكويت فإنها تحتاج إلى تنويعها استعدادا لاقتصاد ما بعد نفاد النفط واستقطاب الاستثمارات لتوفير فرص عمل للمواطنين خارج القطاع الحكومي الذي يعاني من العمالة الزائدة، لكن الجمود يلوح في الأفق من جديد.

وكان نواب يريون أن اسجواب ثلاثة وزراء بشأن اضطرابات الشيعية في البحرين الجاورة وقضايا أخرى ويقول محللون ان

للعائلة الصباح الحاكمة من احتمال العودة إلى حالة الجمود بين السلطين التشريعية والتنفيذية بعد صدور دام عامين في دائرة مفرغة من الأزمات والحكومات قصيرة العمر.

وقال ناصر النفيس مدير عام مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية بمدينة الكويت «نعتقد ان الوضع سيزداد سوءا. ستكون لدينا حكومة ضعيفة من جديد ولن تنتهي المشاكل مع البرلمان».

ومنذ الانتخابات التي أجريت في ايار مايو 2009 استطاعت الحكومة تجنب الخلافات الكبيرة مع أعضاء البرلمان وتطبيق بعض الإصلاحات الاقتصادية مثل إنشاء هيئة رقابية مالية على البورصة الكويتية ثاني اكبر بورصة في العالم العربي، وعلى الرغم من ثروة الكويت فإنها تحتاج إلى تنويعها استعدادا لاقتصاد ما بعد نفاد النفط واستقطاب الاستثمارات لتوفير فرص عمل للمواطنين خارج القطاع الحكومي الذي يعاني من العمالة الزائدة، لكن الجمود يلوح في الأفق من جديد.

وكان نواب يريون أن اسجواب ثلاثة وزراء بشأن اضطرابات الشيعية في البحرين الجاورة وقضايا أخرى ويقول محللون ان

للعائلة الصباح الحاكمة من احتمال العودة إلى حالة الجمود بين السلطين التشريعية والتنفيذية بعد صدور دام عامين في دائرة مفرغة من الأزمات والحكومات قصيرة العمر.

وقال ناصر النفيس مدير عام مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية بمدينة الكويت «نعتقد ان الوضع سيزداد سوءا. ستكون لدينا حكومة ضعيفة من جديد ولن تنتهي المشاكل مع البرلمان».

ومنذ الانتخابات التي أجريت في ايار مايو 2009 استطاعت الحكومة تجنب الخلافات الكبيرة مع أعضاء البرلمان وتطبيق بعض الإصلاحات الاقتصادية مثل إنشاء هيئة رقابية مالية على البورصة الكويتية ثاني اكبر بورصة في العالم العربي، وعلى الرغم من ثروة الكويت فإنها تحتاج إلى تنويعها استعدادا لاقتصاد ما بعد نفاد النفط واستقطاب الاستثمارات لتوفير فرص عمل للمواطنين خارج القطاع الحكومي الذي يعاني من العمالة الزائدة، لكن الجمود يلوح في الأفق من جديد.

وكان نواب يريون أن اسجواب ثلاثة وزراء بشأن اضطرابات الشيعية في البحرين الجاورة وقضايا أخرى ويقول محللون ان

أقلتت الكويت بدرجة كبيرة من الاضطرابات التي تجتاح العالم العربي لكن سياساتها غير الفعالة قد تهدد مرة أخرى بعرقله الإصلاحات الاقتصادية والاستثمارات الأجنبية، ولطالما أغدقت الكويت المنحة للنفط امتيازات الرعاية الاجتماعية ووظائف القطاع العام على مواطنيها البالغ عددهم مليون نسمة من المهد إلى اللحد كما ان لديها برلمانا حريصا على حماية هذه الامتيازات ويسارع إلى إحباط التشريعات التي تقترحها الحكومات التي تهيمن عليها أسرة الصباح الحاكمة.

واستقالت الحكومة الكويتية الشهر الماضي تقاديا لاستجاب البرلمان لثلاثة وزراء، وطلب أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من رئيس الوزراء المستقيل الشيخ ناصر المحمد الصباح تشكيل حكومة جديدة هي الحكومة السابعة منذ توليه المنصب عام 2006.

في هذا السياق تبدو الاحتجاجات صغيرة الحجم التي نظمها نشطاء من دعاة الديمقراطية أقل إثارة للقلق بالنسبة

مقتل 25 في هجوم طائرتين بدون طيار في باكستان

مخابرات باكستاني في المنطقة طلب عدم نشر اسمه لرويترز إن المنزل كان مخبأ للمتشددين، وأضاف «يحيط (المتشددون) بالمنطقة التي وقع فيها الهجوم ولا يسمحون لأي شخص بدخولها»، وقال إنه تم انتشال 25 جثة من تحت الانقاض وإن من بين القتلى ثلاث نساء.

وذكر مسؤول آخر ان بعض المتشددين الأجانب كانوا من بين القتلى لكن لم يتسن التأكد من أعدادهم وجنسياتهم. ومن المعروف أن وزيرستان الشمالية ملاز مقاتلي تنظيم القاعدة وحركة طالبان بالقرب من الحدود الأفغانية.

واستخدمت الولايات المتحدة هجمات الطائرات بدون طيار لاستهداف المقاتلين الذين تربطهم صلات بالقاعدة على مدى السنوات القليلة الماضية في المناطق القبلية الباكستانية المضطربة.

وهذه الهجمات هي مصدر قلق لحكومة اسلام اباد التي تقول إن سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين يوجع الغضب الشعبي ويدعم التشدد.

وقعت الغارة في بلدة مير علي بعد نحو 35 كيلومترا شرقي بلدة ميران شاه الرئيسية في المنطقة الواقعة على الحدود مع أفغانستان. وقال مسؤول

مقتل 25 في هجوم طائرتين بدون طيار في باكستان

مخابرات باكستاني في المنطقة طلب عدم نشر اسمه لرويترز إن المنزل كان مخبأ للمتشددين، وأضاف «يحيط (المتشددون) بالمنطقة التي وقع فيها الهجوم ولا يسمحون لأي شخص بدخولها»، وقال إنه تم انتشال 25 جثة من تحت الانقاض وإن من بين القتلى ثلاث نساء.

وذكر مسؤول آخر ان بعض المتشددين الأجانب كانوا من بين القتلى لكن لم يتسن التأكد من أعدادهم وجنسياتهم. ومن المعروف أن وزيرستان الشمالية ملاز مقاتلي تنظيم القاعدة وحركة طالبان بالقرب من الحدود الأفغانية.

واستخدمت الولايات المتحدة هجمات الطائرات بدون طيار لاستهداف المقاتلين الذين تربطهم صلات بالقاعدة على مدى السنوات القليلة الماضية في المناطق القبلية الباكستانية المضطربة.

وهذه الهجمات هي مصدر قلق لحكومة اسلام اباد التي تقول إن سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين يوجع الغضب الشعبي ويدعم التشدد.

وقعت الغارة في بلدة مير علي بعد نحو 35 كيلومترا شرقي بلدة ميران شاه الرئيسية في المنطقة الواقعة على الحدود مع أفغانستان. وقال مسؤول

غيتس يرى نقطة تحول ممكنة في الحرب الأفغانية هذا العام

واشنطن - رويترز: قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إن القوات الأمريكية قد تحقق نقطة تحول في أفغانستان هذا العام إذا استطاعت منع حركة طالبان من استعادة السيطرة على مناطق معينة فقدت السيطرة عليها.

وقال غيتس في مؤتمر صحافي بوزارة الدفاع (البننتاغون) الخميس «من الممكن أن نحقق نقطة تحول بحلول نهاية العام الحالي لان طالبان طردت والأهم أنها منعت من العودة». ووصف الوزير الأمريكي عام 2011 بأنه عام حاسم.

وذكر غيتس أن القادة العسكريين يتوقعون زيادة في نشاط طالبان في ايار مايو وحزيران يونيو بعد انتهاء موسم حصاد نبات الخشخاش الذي يصنع منه الأفيون لكن تحولا حاسما قد يحدث في وقت لاحق في العام إذا تمكنت القوات الأمريكية من الاحتفاظ بمواقع انتزعتها من مقاتلي طالبان ووسعت المناطق التي تسيطر عليها القوات الأفغانية.

وقال الجنرال جيمس كارترايت نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأمريكي إن خطة انتشار القوات الأمريكية تستهدف قطع خطوط الإمداد عن طالبان من الجنوب والجنوب الشرقي لمنع المقاتلين من الحصول على إمدادات جديدة وتخزينها.

مجلة «تايم»: وأئل غنيم واسانج من بين الشخصيات المئة الأكثر تأثيرا عام 2011

جوائز اوسكار عدة هذا العام «خطاب الملك».

وكتبت مجلة تايم على موقعها الالكتروني «هؤلاء هم الشخصيات 100 الأكثر تأثيرا عام 2011»، وأضافت «انهم فنانون وناشطون وباحثون واصلاحيون وقادة دول وروساء وشركات. افكارهم فتحت مجالا للحوار والاشراك. وأحيانا الثورات». وكذلك تشمل اللائحة اسما 34 امرأة، وهو رقم قياسي بحسب تايم، إضافة إلى 49 شخصية عالمية من 25 بلدا» وفق بيان للمجلة.

وفي اللائحة أيضا «سنة اسماء مرتبطة مباشرة بالثورات التي مرت بالعالم العربي»، من بينهم وأئل غنيم ومعنى الرباب التونسي «الجنرال» لكن أيضا سيف الاسلام نجل الزعيم مارين لوين.

نيويورك - ا ف ب: حل وأئل غنيم مدير التسويق في شركة غوغل في الشرق الأوسط واحد أبرز وجوه الثورة المصرية التي جانب جوليان اسانج ونيكولا ساركوزي ضمن وأضافت «انهم فنانون وناشطون وباحثون واصلاحيون وقادة دول وروساء وشركات. افكارهم فتحت مجالا للحوار والاشراك. وأحيانا الثورات». وكذلك تشمل اللائحة اسما 34 امرأة، وهو رقم قياسي بحسب تايم، إضافة إلى 49 شخصية عالمية من 25 بلدا» وفق بيان للمجلة.

وفي اللائحة أيضا «سنة اسماء مرتبطة مباشرة بالثورات التي مرت بالعالم العربي»، من بينهم وأئل غنيم ومعنى الرباب التونسي «الجنرال» لكن أيضا سيف الاسلام نجل الزعيم

«سقوط مبارك كابوس لدى صناع القرار الإسرائيليين» تقرير: الثورات العربية تنذر بكارثة استراتيجية على إسرائيل بعد سيطرة «جهات معادية» على المعابر البحرية



حسني مبارك

وتساءل مازنيل في ورقته البحثية الى اي مدى تتطابق تصريحات العربي مع الواقع السياسي -الأسنى في منطقة الشرق الأوسط، وهل الوضع المعقد هذا سيسمح بإجراء تغيير واسع في السياسة الخارجية المصرية؟ ولعل من المهم هنا الإشارة إلى أن مازنيل يقصد العلاقات المصرية الإيرانية وعلاقات مصر بحزب الله وبحركة حماس تحديداً، حيث أعلنت تل أبيب أكثر من مرة خوفها الشديد من تطور العلاقات بين القاهرة وحزب الله من ناحية والقاهرة وحركة حماس من ناحية أخرى، خاصة وقد بدأ واضحا أن مصر تزعت يداهما تماما من مسألة إعادة الجندي الإسرائيلي المخطوف غلعاد شاليط والذي كان مبارك نفسه يضطلع بمهمة إعادته إلى الدولة العبرية، وزاد أن مصر على سبيل المثال بدأت بالفعل في فتح معابرها مع قطاع غزة وسمحت بخروج ودخول وفود حركة حماس من وإلى القطاع بل وقامت بتوفير كل المساعدات لدخول احتياجات قطاع غزة من الغذاء والطاقة، مشيراً

بفضل العلاقات الرسمية المتميزة التي ربطت بين مبارك والكثير من أركان الحكم الإسرائيلي، ولكن مع سقوط مبارك تحول الأمر لكابوس بالنسبة لإسرائيل. وأضاف أن السياسة المصرية تغيرت تماما في أعقاب الثورة وبدا واضحا أن مصر على أعقاب تغييرات جذرية في مستوى علاقاتها وفي رؤيتها لمصالحها الإستراتيجية ويبدو واضحا أن مصر لن تتكفي بتغيير سياستها الداخلية فحسب، بل ستقوم أيضا بتغييرات جذرية في سياساتها الخارجية أيضا. والذي يتابع الشأن المصري سيكتشف بسهولة تغير لهجة الخارجية المصرية بشكل واضح في أعقاب الثورة فهناك على سبيل المثال الكثير من التصريحات التي أطلقها وزير الخارجية المصري الجديد، والذي أكد فيها أن مصر ستعيد تقييم علاقاتها مع دول العالم الخارجي وفق مصالحها ومصالح الشعب المصري والشعوب العربية والإسلامية مبرزا تأكيده بأن ليس لدى مصر أعداء وستسعى لإقامة علاقات طبيعية مع جميع دول العالم.

المندوب أمامها. واعتبر أن الاستنتاج الذي يتوجب أن تصل إليه إسرائيل هو ضرورة إعداد خطة لتأمين وارداتها من النفط عبر ممرات أخرى، أو التفكير بشكل جدي في مضاعفة الاستثمار في البحث عن النفط داخل إسرائيل وفي مجالها البحري. وحذر يلي من أن نظام الحكم القادم في مصر لن يلجأ إلى إلغاء اتفاقية كامب ديفيد، حتى لا يخسر الشرعية الدولية، لكنه في المقابل سيعمل على إضعافها على نحو تقع المسؤولية فيه عن إلغائها على إسرائيل، على حد تعبيره. على صلة، نشرت دراسة أعدها السفير الإسرائيلي السابق بالقاهرة تسيغي مازنيل حول مستقبل العلاقات الخارجية المصرية بعد ثورة كانون الثاني (يناير)، وحرص مازنيل في بداية دراسته التي وصفها بالمهمة على التأكيد على أن العلاقات المصرية الإسرائيلية في عهد مبارك كانت متميزة خاصة على المستوى الرسمي وإن كانت العلاقات باردة للغاية على المستوى الشعبي إلا أن تل أبيب كانت تحقق المرجو من علاقاتها مع مصر

المندوب أمامها. واعتبر أن الاستنتاج الذي يتوجب أن تصل إليه إسرائيل هو ضرورة إعداد خطة لتأمين وارداتها من النفط عبر ممرات أخرى، أو التفكير بشكل جدي في مضاعفة الاستثمار في البحث عن النفط داخل إسرائيل وفي مجالها البحري. وحذر يلي من أن نظام الحكم القادم في مصر لن يلجأ إلى إلغاء اتفاقية كامب ديفيد، حتى لا يخسر الشرعية الدولية، لكنه في المقابل سيعمل على إضعافها على نحو تقع المسؤولية فيه عن إلغائها على إسرائيل، على حد تعبيره. على صلة، نشرت دراسة أعدها السفير الإسرائيلي السابق بالقاهرة تسيغي مازنيل حول مستقبل العلاقات الخارجية المصرية بعد ثورة كانون الثاني (يناير)، وحرص مازنيل في بداية دراسته التي وصفها بالمهمة على التأكيد على أن العلاقات المصرية الإسرائيلية في عهد مبارك كانت متميزة خاصة على المستوى الرسمي وإن كانت العلاقات باردة للغاية على المستوى الشعبي إلا أن تل أبيب كانت تحقق المرجو من علاقاتها مع مصر

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قال خبير استراتيجي إسرائيلي إن التحولات في العالم العربي تنذر بحلول كارثة استراتيجية على إسرائيل، بعد أن تتحول السيطرة على المعابر البحرية المهمة في العالم إلى جهات معادية لإسرائيل والغرب، وفي مقال نشره في صحيفة (هآرتس)، أضاف البرفسور اليكساندر بلي أن أهم أربعة ممرات بحرية في العالم بالنسبة لإسرائيل هي: قناة السويس، مضيق باب المندب، مضيق هرمز، ومضيق البحر الأسود، محذرا من أن السيطرة على هذه المعابر البحرية توشك على التحول لجهات معادية لإسرائيل. موضحا أن إسرائيل ستواجه معضلة إستراتيجية من الطراز الأول في المستقبل، سواء على الصعيد الأمني والسياسي والاقتصادي. وذكر بلي أنه تمت محاصرة إسرائيل عشية وخلال حرب تشرينين (نوفمبر) 1973 بعد إغلاق باب

تجمع مناهض لصالح وآخر مؤيد له في صنعاء في «جمعة الفرصة الأخيرة»



جنود يمنيون يحاولون تفريق مظاهرة في صنعاء الجمعة

الخليجي من امينه العام عبد اللطيف الزباني. وقال مصدر حكومي لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته ان الزباني اقترح «تشكيل حكومة وحدة وطنية» ثم نقل السلطة من رئيس الدولة الى نائب الرئيس ووقف التظاهرات. وتابع ان الرئيس «سيقدم بعد ذلك استقالته الى مجلس النواب خلال مهلة ثلاثين يوما» يقوم في نهايتها الرئيس الانتقالي والحكومة بتنظيم اقتراع رئاسي، وأكد صالح مجددا الجمعة تمسكه «بشريعته الدستورية».

ونشرت قوات من الجيش والشرطة لمنع وقوع صدامات بين عشرات الآلاف من الأشخاص من الجانبين جمعوا في ساحتين تفصل بينهما بضعة كيلومترات كما في ايام الجمعة الماضية. ورفق المعارضون للنظام لافتات كتب عليها «الي الدول الجاورة: لا تفاوضات ولا حوار»، في إشارة الى خطة دول مجلس التعاون الخليجي لاجراء اليمن من الازمة. واكدت السفارة اليمنية في واشنطن الخميس ان الرئيس صالح تقبل اقتراح دول مجلس التعاون

صنعاء - ف ب: تظاهر آلاف الاشخاص في صنعاء أمس الجمعة للمطالبة بالرحيل الفوري للرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي ينظم مؤيدوه مسيرة أخرى في العاصمة. وتدفق المعارضون على وسط صنعاء في يوم الجمعة الذي اصبح مناسبة للجمعات السياسية المتنافسة بعد الصلا. وتجمع المتظاهرون المعارضون لصالح تحت شعار «جمعة الفرصة الأخيرة» بينما يتظاهر مؤيدو الرئيس تحت شعار «جمعة المصالحة».

ردود فعل متباينة إزاء مبادرة دول الخليج لحل الأزمة في اليمن

الزخم الشعبي والرفض الشباني للتدخلات الخارجية «الاتفاقيات والتأمرية» على الثورة، حسب وصف كتابات شباب ثورة التغيير. ولعل الآلية التي ستسرع في هذا الحل من وجهة نظر الحكيم هي الفعل «الثوري التغيير الجذري»، وأنه «لا يصح إلا الصحيح»، وفي حالة اليمن لا يصح إلا الصحيح، وأصح الصحيح في رأي هو الامتثال والالتزام التام بإرادة الشعب في تقرير مسار التغيير ورسم مستقبله».

في اليمن بتوصيفها الأكثر قرباً للحقيقة وأنها «ثورة شعبية شبابية». وبخصوص المبادرات الأخيرة قال الحكيم لسبونانيد برس انترناشونال، «أما الصيغتان الثانية والثالثة، فإنها عادت في انحياز واضح للمعارض (المعارضة)، وتعيد كليهما إلى مربع البداية، وأما في صيغتها الثالثة والنهائية فهي تحوم حول عقدة المشكلة ولا تقوم بحلولاً أو حتى تروم لحلها.. استجابة وانعكاساً لصراع إرادي قطبي صاغتها (السعودية

وحذر المعارض اليمني الذي كان واحدا من ممثلي المعارضة في الرياض الاسبوع الماضي «من أن مخطط صالح سيغذي الإرهاب، وتجارة الأسلحة بالتعاون مع الجيش الرياني تشكل الحكومة مع الرئيس صالح «انتحار سياسي بكل ما تعنيه كلمة الانتحار من معنى». من جانبه قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء الدكتور سمير العبدلي لسبونانيد برس انترناشونال «المبادرة جيدة إذا تعامل معها كل الأطراف كمخرج أخير من الأزمة اليمنية المستعصية بمرغم إغفالها مشكلة الجنوب لن البديل حرب أهلية طويلة المدى»، وتوقع العبدلي «أن النظام لن يسلم السلطة خاصة وأن سيف الملاحقة والحاكمة مليا ودوليا بدأت تتشكل ملامحه، وبالتالي مادام أن النظام خاسر في كل الاحوال وسوف يجازف بحرب طويلة المدى على أمل أن تتغير الظروف الدولية لصالحه».

وقال محمد عبد الوهاب الشيباني، أحد الكتاب اليمنيين ليونانيد برس انترناشونال «باختصار خليجيون لا يريدون ثورة حقيقية في اليمن وبالتالي لن ينحازوا لطلاب الشارع إلا في الحدود التي لتحقيق أهداف الثورة المطالبة بالتغيير الحقيقي وهو ليس حبا في علي صالح أيضا لأن ابتزازاته لهم جعلتهم يشعرون انه لم يعد صالحا».

وقال «أضاف «أن أن انتقال السلطة بدون وجع رأس لهم وفي إطار النظام القائم بتركيبته وتخلفه هدف رئيس للمبادرة». وقال الشيباني «إن السعودية بدرجة رئيسية لم تزل تتعامل مع اليمن بوصفه مساحة خلفية كتب به مخرجاتها المختلفة، ويساعدها في ذلك النظام بتركيبته والتي تسعى لإطالة أمد بقائه ليس بشرط علي صالح لأنه لكن بمن يرتضيه وترضى هي عنه»، وكشف مصدر يعني مطلع أن المقترحات الخليجية تطرح تشكيل حكومة وحدة وتحتي صالح.

واضاف زيد «أن تمت ستكون مخرجا في نظري يجب قبوله لكننا لا نتق في ان الرئيس صالح سينفذها بل سيكتفي بمكبس إخضاع المعارضة لقبول تشكيل حكومة وحدة وطنية ليحرض الشباب عليهم بثمة بيعهم للثورة ويفجر الأحزاب الكبيرة من ذلك».

ورأى أن صالح «سيقوم عقب ذلك بقمع المعتصمين ويمارس من خلال أجهزته القمع على الشباب الثائر ويعرض على أحزاب اللقاء المشترك إما القبول أو الانسحاب من الاتفاق ويكون الشعب الموحد قد عاد لتأفقاته التي زرعه صالح عبر سنوات». وابدى خشيته من «أن العودة للثورة سيصبح أمرا معقدا فيتمكن الرئيس اليمني من التخلص من الاتفاق كعادته من العودة للتورث، والحكم العضوض بقسوة لا ترحم وسيفرض على المحيط الإقليمي والدولي القبول به».

حس وزير البترول المصري الأسبق على ذمة تحقيق في صفقة غاز لإسرائيل



سامح فهمي

الغاز الطبيعي من مصر بموجب ترتيب مع إسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام عام 1979. وقال المتحدث باسم النيابة العامة المستشار عادل السعيد في بيان «قاموا ببيع وتصدير الغاز المصري لإسرائيل بسعر متدن لا يتفق والأسعار العالمية وقت التعاقد وبشروط تعاقدية محففة للجانب المصري».

وأضاف أن الاتفاق «أضر بالمال العام بمبلغ 714 مليوناً و980 ألفاً و967 دولاراً أميركياً و86 سناً للغاز في الشرق الأوسط. (رويترز)

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

أمر النائب العام المصري المستشار عبد المجيد محمود الخميس بحبس وزير البترول والثروة المعدنية الأسبق سامح فهمي وعدد من كبار العاملين السابقين في قطاع الطاقة في البلاد لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيق معهم بتهمته الإضرار بمصالح مصر في اتفاق لتصدير الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل. وأمر النائب العام أيضاً بضبط وإحضار وحبس رجل الأعمال حسين سالم الذي كان مقرباً من الرئيس السابق حسني مبارك لعلاقته بالاتفاق. وقالت صحف محلية إن سالم غادر مصر خلال الاحتجاجات التي استمرت 18 يوماً وأسقطت مبارك في الحادي عشر من شباط فبراير لكن مكانه ليس معروفاً بالتحديد.

وجاء حبس فهمي والأخرين في قضية الغاز الطبيعي في نطاق حملة متزايدة على الفساد تشنها الحكومة التي عينها المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون مصر منذ الإطاحة بمبارك. وفي الأسبوع الماضي قال وزير البترول والثروة المعدنية الجديد عبد الله غراب إن مصر تحاول إصلاح اتفاقات الغاز مع عدة دول، وقال إن الاستياء الشعبي من اتفاقات الغاز يكفي سبباً لإعادة التفاوض حولها. وأصرت الحكومات السابقة على أن الاتفاقات عادلة. وقالت الحكومة الجديدة في مصر إن مراجعة اتفاقات الغاز مع الدول الأخرى - بما في ذلك الاتفاق مع إسرائيل والاردن - يمكن أن تزيد دخل الحكومة بما بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار. وتحصل إسرائيل على 40 في المئة من ثمن احتياجاتها

الشرطة العسكرية في مصر تمنع محاولة لاقتحام مطار القاهرة الدولي

القاهرة - ب أ: منعت الشرطة العسكرية في مصر أمس الجمعة محاولة 65 مصرياً من الهاربين من الاضطرابات التي تشهدها ليبيا لاقتحام أرض المهبط بمطار القاهرة الدولي، احتجاجاً على عدم نقل حقايقهم معهم على نفس الطائرة التي نقلتهم من مطار «جريا» بتونس. وتكررت مصادر مسؤولة بمطار القاهرة أنه بعد وصول طائرة ذرية من مطار جريا وعليها 215 راكبا، بينهم خمسة غير مصريين، تبين عدم وصول حقايق 65 مصرياً.

تجمع اصحاب الحقايق المفقودة داخل الصالة وتعلت صياحاتهم احتجاجا على عدم وصول أموالهم داخلها من مصادرها أثناء عبورهم الحدود الليبية التونسية. وأضافت المصادر أن المحتجين حاولوا اقتحام أرض المهبط والتوجه داخلها، الا ان رجال أمن المطار استغاثوا بالشرطة العسكرية التي منعت الركاب من اقتحام المهبط وبدأت في التفاوض معهم لانقاذهم بالهواء، وبعد أربع ساعات تم الاتفاق على تحرير محاضر بفقده الامتعة على أن يتم ارسال طائرة أخرى لنقلها من تونس.

الهند تعرض خبرات الكترونية في ادارة الانتخابات على مصر

القاهرة - يو بي آي: عرضت الهند على مصر تقديم خبرات الكترونية في ادارة عملية الانتخابات على مصر ومن ضمنها تقديم معدات وخدمة التكلفة تستخدم في الاقتراع. وقالت وسائل اعلام مصرية ان وفدا برئاسة رئيس لجنة الانتخابات الهندية شهاب الدين قريشي انهى مباحثات مع المسؤولين المصريين أمس الجمعة لطبيع عملها على النظام المتبع في الهند باجراء الانتخابات الكترونيا. وأشارت الى ان الوفد عرض التعاون مع مصر لتطوير تقنية محلية مصرية لتصنيع المعدات الإلكترونية السابق التي تدرجها مصر بهدف الأجهزة حتى يتم تصنيعها.

تمثيل كل التيارات وكل الأجيال لوضع حجر الزاوية لصدر الجديدة انطلاق أولى جلسات اللجنة الشعبية لكتابة الدستور المصري الجديد

في صنع التغيير، وانها ان كانت شاركت في ثورة هدمت اركان النظام الفاسد السيد، فإنها تتحرك الآن للمشاركة بالفكر والعمل في بناء النظام الجديد، الذي يعبر عن الزخم الثوري ومنطلقات ثورة يناير الشعبية وأهدافها المرجوة، التي ينبغي ان يتضمنها الدستور الجديد حجر الزاوية في عملية بناء مصر الجديدة. ومن أبرز المشاركين في اللجنة من الناشطين المستشارين تهاي الجيالي والمستشار نهي الزبيني والمستشار زكريا عبد العزيز والمستشار مصطفى درويش والدكتور نور فرحات والدكتور حسام عيسى، والدكتور ابراهيم درويش والدكتور علي الغنيت والحامي عصام الاسلامبولي، والكاتبه سلوى بكر، والكاتب احمد الخسيس والكاتب ابراهيم اصلان والكاتب جمال العيطاني والشاعر محمود قرني والشاعر علي عطا والشاعرة غادة نبيل، ومن الاكاديميين استاذ علم الاجتماع الدكتور سمير نعيم، واستاذ الصحافة الدكتور عواطف عبد الرحمن واستاذ الادب العربي الدكتور محمد بدوي، واستاذ اللغة اللغوية الدكتور احمد عثمان واستاذ التاريخ عاصم سدوقي واستاذ التاريخ محمد عفيفي واستاذ الطب السياسي الدكتور سعيد صادق والاستاذ بكلية العلوم الدكتور محمد ابو الغار، والدكتور محمد غنيم، والانتطاء السياسيين جورج اسحاق واحمد بهاء وشعبان وكريمة الحفاري وعبد العزيز سعودي ومصطفى البسوي، واستاذ العلوم السياسية الدكتور مصطفى كامل السيد، واستاذ الاقتصاد الدكتور محمود عبد القليل، ومن الباحثين حلمي شعراوي ووحيد عبد الجيد واحمد سيد

الجلسة الأولى جرى تخصيصها للاعلان جماهيريًا لكل مكونات المجلس المصري من كل التيارات السياسية والفكرية وكل الأجيال داخل اللجنة، ليتحقق مفهوم الحوار الوطني بمفهومه العام، الذي يتيح فرصة للمشاركة وتكافؤ الفرص للجميع في صنع مستقبل وطنه، ووضع أسس العقد الاجتماعي الجديد، دون تهوين لأية تيارات، وأكد ان هذه اللجنة الشعبية تؤكد دور الطليعة المثقة

القاهرة - «القدس العربي»:

انطلقت مساء الخميس أولى جلسات اللجنة الشعبية للدستور المصري، بمقر نقابة الصحفيين، بمبادرة من مفتحين وناشطين مصريين، بعد أكثر من شهر من الاحتجاجات الحضرية، سبقها حملة جمع توقيعات لكتابة دستور جديد في أعقاب خلع الرئيس مبارك مباشرة. وقال محمود عبد الرحيم المنسق العام للجنة، ان عن بدء نشاط اللجنة الذي من المقرر ان يمتد لشهرين، بالإضافة إلى ادارة نقاش مفتوح حول الدستور المصري الذي نطمح إليه، والشكل الأمثل لنظام الحكم في مصر سواء كان رئاسياً أم برلمانياً أم مختلطاً، تمهيداً للدخول إلى دراسة عميقة لكافة الإشكاليات التي ترتبط بصياغة الدستور، والقضايا محل الجدل، وحسمها بالتوافق بين أعضاء اللجنة، وصولاً إلى اعداد مسودة دستور، يتم تقديمها للجهات المعنية، وقبيلها للرأي العام، مع السعي لحشد أكبر تأييد له وسط جموع المصريين.

شاحنات تحمل جنودا ومركبات مجهزة بالمدافع الآلية شوهدت على الطريق السريع بين دمشق وحمص.. والجيش حاصر المدن ليلا مقتل العشرات بنيران قوى الامن خلال تفريق احتجاجات عمات المدن السورية



سوريون يتظاهرون بالآلاف في بانياس يطالبون بإسقاط النظام

العنف خلال المظاهرات بإطلاق النار على مدنيين وعلى قوات أمن. ولم تستخدم معظم الدول الغربية والعربية لهجة حادة في انتقاد الحملة الأمنية التي سقط فيها قتلى في سورية خوفا من زعزعة استقرار البلاد التي تلعب دورا استراتيجيا في كثير من الصراعات بالشرق الأوسط.

بدء الاضطرابات قبل شهر وهو التعهد بإجراء إصلاحات قبل يوم الجمعة الذي تكون فيه المظاهرات في أقوى حالاتها والتي تعقبها حملة من الاجراءات الأمنية الصارمة. وأنتحت السلطات السورية باللائمة على جماعات مسلحة ومتسللين ومنظمات سنية متشددة في إثارة

دون قمع عنيف... وقال جو ستوروك نائب مدير المنظمة للشرق الاوسط «الإصلاحات لن يكون لها مغزى إلا إذا كُفّت أجهزة الأمن السورية عن إطلاق النار على المحتجين واحتجاجهم وتعتديهم». وجاءت خطوة الغاء حالة الطوارئ بعد نمط صارم معتادا منذ

الجامع، بحسب المحامي الذي شاهد الحافظ «يقوم بتوقيع عدة مطالب قدمها له المواطنين» واصفا الامر «بأنه يشبه توزيع هبات». وتابع ان «عناصر من البلطجية حاولوا الاندساس بينهم ورفع صور للرئيس الا ان المظاهرات تفرقت الى مظاهرات صغيرة». وأشار المحامي الى ان المشاركين كانوا يهتفون «اسمع اسمع يا دراوي اجاك اجاك الراوي».

وتنظر المعارضة الى مرسوم وقعه الأسد الخميس بإلغاء قانون الطوارئ الذي فرضه حزب البعث عندما تولى السلطة في انقلاب قبل 48 عاما على أنه مسألة رمزية مع وجود قوانين أخرى ما زالت تمنح أجهزة الأمن سلطات واسعة. وفي أول بيان مشترك منذ تفجر الاحتجاجات قبل خمسة أسابيع طالب اليوم النشطاء الذين ينسبون الاحتجاجات بوقف احتكار حزب البعث للسلطة وإرساء نظام سياسي ديمقراطي. وطالب البيان المشترك الذي حصلت رويترز على نسخة منه بالإفراج عن كل سجناء الضمير وبتفكيك الجهاز الأمني الحالي واستبداله بأخر ذي اختصاصات قانونية محددة ويعمل وفقا للقانون. وقل الأسد (45 عاما) الذي تدعمه عائلته وجهاز أمنه مهيمن بسلطة مطلقة في سورية. وقال جوشوا لانديس وهو خبير في الشؤون السورية في جامعة أوكلاهوما إن الحكومة السورية «رسمت خطا في الرمال» بعد أن قدمت تنازلات وإن الأسد يعتقد أنه «لم يعد هناك من سبب يدعو إلى التظاهر». ومضى يقول «تعهد منظمو الثورة بالخروج بأعداد أكبر من أي وقت مضى... وهم مصممون على الإطاحة بالنظام ويرون أن هذه فرصتهم». وأضاف «يوم الجمعة سيكون يوم حساب».

وقال ناشط حقوقي في شاحنات تحمل جنودا ومركبات مجهزة بالمدافع الآلية شوهدت على الطريق السريع بين دمشق وحمص التي أصبحت بؤرة جديدة للاحتجاجات. وقال اثنان من الشهود إن جنودا في مجموعات من خمسة أفراد قاموا

وعيان إن خمسة محتجين على الأقل أصيبوا عندما أطلقت القوات السورية الذخيرة الحية على مظاهرة ضخمة. وقال الشهود أن آلاف خرجوا في شوارع دوما بعد صلاة الجمعة مرددين هتافات تدعو الى إسقاط النظام. وأضافوا ان «قوات الامن قامت بإطلاق النار او لا في الهواء لتفريقهم ثم مباشرة على المظاهرين»، مشيرين الى سقوط خمسة جرحى على الأقل معظمهم أصيبوا في أرجلهم. وتابعوا ان أحد الجرحى «أصيب إصابة خطيرة في رأسه». وأكد الشيخ محمد خويفكية ان نحو عشرة الاف متظاهر تجمعوا في مركز مدينة بانياس الساحلية (غرب) للمطالبة بإطلاق الحريات والتأكيد على الإصلاحات. وقال الشيخ خويفكية لوكالة فرانس برس ان «نحو عشرة الاف شخص تجمعوا في مركز المدينة يدعون الى الحرية والوحدة الوطنية»، مشيرا الى «انضمام عدد كبير من اهالي قرية البيضاء الى التظاهرة». وأضاف ان «المظاهرين ثارت ثائرتهم عندما ظهر على المنصة ثلاثة معتقلين تم الافراج عنهم البارحة (الخميس) وبدت عليهم آثار التعذيب». وتابع ان «المظاهرين نادوا بإسقاط النظام وهم رؤيتهم هذا المشهد». وأشار الشيخ خويفكية الى «انتشار امني واقامة نقاط تفتيش على مدار المدينة». وقيل صلاة الجمعة التي تنطلق بعدها عادة مظاهرات الضمة انتشرت قوات الجيش في حمص واقامت الشرطة حواجز في أنحاء دمشق لمنع امتداد الاحتجاجات من الضواحي فيما يبدو. وبعد انتهاء الصلاة في دوما أخذ الآلاف يرددون هتافات مناهضة للأسد طالب برحيله.

■ نيقوسيا - عمان - دمشق - وكالات: افاد ناشطون حقوقيون وشهود عيان ان عشرات المدنيين قتلوا واصيب المئات الجمعة لدى قيام قوات الامن السورية بإطلاق النار لتفريق متظاهرين في عدة مدن. وبحسب المصادر، سقط ثمانية قتلى في مدينة أزرع في محافظة درعا وقتيل تاسع في مدينة الحراك في محافظة حماة نفسها بينما قتل ستة آخرون في مدينة دوما القريبة من دمشق. وأفاد الناشطون والشهود عن سقوط عشرات الجرحى ايضا لدى إطلاق قوات الامن السورية النار لتفريق متظاهرين. وتحدثت معلومات من مصادر حقوقية لم يتسن التأكد منها بعد عن سقوط عدد آخر من القتلى والجرحى في مدينة حمص ومناطق المضمية وزمكا والقبول في دمشق. وقال ناشط حقوقي في قوات الامن السورية تطلق ذخيرة حية لتفريق احتجاج في حمص. وقال شهود عيان إن قوات الامن السورية استخدمت الجمعة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرة مطالبة بالديمقراطية في دمشق. وتحدث نشطاء عن مظاهرات في ضاحية دوما في دمشق وفي بلدتي دير الزور والقامشلي رغم قرار الأسد الخميس إلغاء قانون الطوارئ وكتلية طلب رئيسي للاحتجاجات التي بدأت قبل شهر. وقال شاهد لرويتزر في اتصال تليفوني إن قوات الأمن أطلقت الغاز من على جسر يشراف على حي الميدان الواقع خارج سور المدينة القديم في دمشق. وأضاف «كان هناك أكثر من 2000 محتج ويعبد أن المقتل والجرمي في أنفسهم». وأكد سماع هتاف الشعب يريد إسقاط النظام». خلال المكالمة. وفي ضاحية دوما بدمشق قال شاهد

ناشطون سوريون يصدرن بيانا مشتركا بشأن الديمقراطية

■ عمان- رويترز: طالب الجمعة نشطاء سوريون ينسقون الاحتجاجات الحاشدة ضد حكم الرئيس بشار الأسد بوقف احتكار حزب البعث للسلطة وإرساء نظام سياسي ديمقراطي. وفي أول بيان مشترك منذ تفجر الاحتجاجات قبل خمسة أسابيع قالت لجان التنسيق المحلية التي تمثل مختلف محافظات سورية إن تحقيق شعارات الحرية والكرامة لن يتسنى إلا من خلال التغيير الديمقراطي السلمي.

وطالب البيان المشترك الذي حصلت وريتزر على نسخة منه بالإفراج عن كل سجناء الضمير وبتفكيك الجهاز الأمني الحالي واستبداله بأخر ذي اختصاصات قانونية محددة ويعمل وفقا للقانون.

السوري كالأحرار أو الاسلاميين أو القوميون أو الشيوعيين أو أية فئة أخرى. وأشار إلى ان الشعار تركّز بشكل كبير في المناطق التي سقط بها ضحايا من المظاهرين خاصة من درعا وبانياس وحمص، عن مناطق ومدن أخرى اقتصر فيها المظاهرون بالمخالفة البحرية.

وأوضح ان استخدام العنف ضد المظاهرين هو العامل الوحيد الذي قد يزيد من اتساع مساحة شعارات المطالبة بإسقاط النظام بسورية». وأضاف «كلما سادت الاءاء أكثر كلما تأزمت الأمور بسورية أكثر ولعلنا نأمل خيرا ان لا يكون هناك عنف بالأيام القادمة خاصة بعد رفع حالة الطوارئ وبالتالي فمن المفترض ان يكون تعامل الشرطة مع المظاهرين على نحو حضري على اى نحو يزيد من عدد الضحايا الذين سقطوا حتى الان سواء من المظاهرين أو من رجال الأمن لأن الدم السوري غال على الجميع».

يذكر ان الرئيس السوري وقع أمس الخميس على ثلاثة دساتير تقضي برفع حالة الطوارئ والغاء محكمة امن الدولة وتنظيم المظاهرات وتكتم في محاولة جديدة من قبل النظام لخطوة عوامت التظاهر ليوم والذي سمي بجمعة الحظوة وهي ذكرى احتفال المسيحيين بصلب المسيح في دلالة على توحيد الشعب السوري في المطالبة بالحرية والديمقراطية.

وحماية للمقاومة». قال نعيصة «سياسات الحكومات المتعاقبة بسورية أدت إلى ان تكون الجبهة السورية الاستراتيجية في أكثر الجبهات هدوءا منذ ثلاثين عاما». وأضاف «نعم هناك خطاب للسلطات السورية يمنع ويقول إنه ضد المقاومة وهذا نحن نقره ولم نقل يوما أننا ضد هذا الخطاب أو ضد المصالح الاستراتيجية لسورية كوطن وشعب في الموقف امام العدو الصهيوني الذي يحتل جزءا من أراضيها وجزءا من أراضي بلدنا الذي هو لبنان لكن لا يمكن ان نقوم بفعلية إلا كسوريين لمدة خمسين عاما، لا يمكن ان نقوم بفعلية إلا اذا كان شعبك حرا فهذا شرط المقاومة الحقيقية».

وأضاف بعض العناصر بالفضل يطالبون بذلك عند خروجهم في المظاهرات وتكتمهم لا يزالون يهتفون في تلك المظاهرات التي تنادي أغلبية عناصرها بالحرية وبإصلاحات ديمقراطية». وأوضح ان شعار إسقاط النظام كان مصدره بعض الشباب التحمس الراغب في التغيير، ناهيا ان يكون الشعار موجها من طائفة أو فئة محددة من الشعب

الجامع السوري». يذكر انه منذ بداية الاحتجاجات تهم السلطات مصابات إجرامية مسلحة بالوقوف وراء أعمال العنف بالبلاد، كما توعد الدعاية السورية بالقضاء على ما سمتة التمرد المسلح لجماعات السلفية. ورأى الناشط الحقوقي نعيصة ان وجود مؤامرات خارجية ضد سورية هو «أمر يربط ولا علاقة له بخروج الشعب السوري في تظاهرات واحتجاجات سلمية».

وقال نعيصة، في اتصال هاتفي من العاصمة الفرنسية، «رغم التظاهرات في البداية شعار الحرية والمطالبة بالإصلاحات الديمقراطية ولكنها تحولت مؤخرا للمطالبة بإسقاط النظام بسبب لتكؤ السلطات السورية في تنفيذ وعودها وبسبب العنف الذي يوليه المظاهرون من قتل ورفض نعيصة حديث السلطات السورية عن وجود مجموعات متفرقة مدعومة من أطراف خارجية تقوم بمهاجمة المظاهرين، تهما السلطات نفسها باستخدام عناصر خارجية عن القانون (الشبيحة) للهجوم على المظاهرين بكتل بندقية وبلا رادع ولا خوف وتكتم على مقابيل بعد السماس اطلاقا بالمظاهرات التي تخرج لتأييد النظام. وفي رده على سؤال حول إمكانية ان تكون إسرائيل هي العامل الحرض لما يحدث في سورية الا، ولو بشكل جزئي، باعتبار ان الأخيرة دولة متعانة

عاما. الشعب لا يزال ينتظر ماذا ستقدم السلطات فيما يتعلق بضيعة تداول السلطة وقوانين الأحزاب وازعاع ومشاركة المجتمع المدني وعودة النشطاء للوطن. فضلا عن تضييق السجون والافراج عن كل المعتقلين وتشكيل لجان تحقيق لعاقبة قتلى المظاهرين بما يعني سقوط وبنائية النظام الأمني بسورية وهذا هو مطلب كل السوريين». وتشهد المدن السورية مظاهرات واضطرابات بدأت الشهر الماضي لتنضم لقائمة بلدان الشرق الأوسط التي اجتمعتا موجات الاحتجاجات المطالبة بالتغيير السياسي. وتكر رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان السورية عامر القرني «لا يجب ان يتم النظر للمظاهرات التي ستخرج بالمستقبل على انها تتعارض مع ما أعلنته السلطات من اصلاحات لأن التظاهرات هي أداة ضغط ومراقبة على الحكومة والسلطات لتسريع تنفيذ وعودها».

وفي القرني اتهمت السلطات بوجود عوامل طائفية تحرك الاثرياء السوري قائلا «هذه مجرد تخوفات تبعث بها مصادر قريبة من السلطة لإعطاء الاحتجاجات انبعاثا مخالفا لحقيقتها». وتابع «قد جرى الحديث عن الإسلاميين، وتحديدًا السلفيين رغم أنه من المعروف ان سورية في الفترات القريبة الماضية كانت معبرًا، وليست أماكن تواجد ونشاط للعناصر السلفية فهذه الثقافة غربية على

القاهرة - من جاكلين زاهر: أكد حقوقيون سوريون أن شعب بلادهم مصرة على المضي في المطالبة بالحرية، وأنه لن يتراجع بعد عن مسلمات دماء الضحايا وانهيوا السلطات السورية باستخدام عناصر خارجة عن القانون للهجوم على المظاهرين». فيما رأى آخرون ان قضية إسقاط النظام بسورية لم تتحول حتى اللحظة الزاهة لطلب شعبي يتفق عليه الجميع.

ورأى رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان السورية عامر القرني ان الشعب السوري «يكل وثوقه ومكوناته الدينية والعرقية وإيمانه السياسية مصمم على المضي في المطالبة بالحرية والديمقراطية ولن يتراجع أبدا خاصة بعد سقوط عدد كبير من القتلى واعتقال مئات في الاحتجاجات الأخيرة». وقال القرني، وكالة الأنباء الألمانية، إن «كيفية تحقيق مطالب السوريين هو أمر يعود للسلطات السورية». فاما ان تتحقق مطالب الشعب بقرارات جريئة من قبلها أو عبر مزيد من التظاهرات والاحتجاجات والاضطرابات من جانب أبناء الشعب». وأضاف القرني، المقيم حاليا بالقاهرة، ان «الصلاحات التي أعلنت من إلغاء الطوارئ وامن الدولة والسماح بالمظاهرات هي مجرد بداية، بل وبداية متأخرة خمسين

حقوقيون سوريون: الشعب السوري مصمم على المضي في المطالبة بالحرية

تصاعد الاحتجاجات في سورية يكبل إدارة أوباما

تقول انه لا يمكن للولايات المتحدة بفردها أن تقوم بعمل أكبر على جبهة العقوبات، بلذا ويكون التأثير أكبر إذا عملت مع الاتحاد الأوروبي». كما نقلت عن إيليويت أيرامز، مدير مجلس الأمن القومي لشؤون الشرق الأوسط في ظل إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش، قوله ان الإطاحة بالأسد قد تحرم إيران من الكثير من المنافع، ما يعني ان لهذه الخطوة «منفعة أكبر لأمريكا وخسارة أكبر لإيران».

بعيدا عن تدخلها المباشر في ليبيا، فقد قاومت إدارة أوباما توجيه لوم للرئيس السوري بشار الأسد الذي وصل إلى السلطة قبل 10 سنوات بعد رحيل والده حافظ الأسد الذي حكم 3 عقود. واعتبرت انه اعتمادا على ما يحصل في التظاهرات التي تشهدها سورية اليوم الجمعة، قد يضغط بعض أعضاء المؤتمر لرفض عقوبات أقسى على سورية. ونقلت عن مدير منظمة «هيومان رايتس ووتش» في واشنطن توم مالتينوفسكي قوله انه «من العدل ان

تصاعد الاحتجاجات في سورية يكبل إدارة أوباما. انه ليس للإدارة الأمريكية نفوذ كبير على سوريا المتنوعة من المساعدات الأمريكية وكل الاتفاقيات التجارية الثنائية بعدما اعتبرتها وزارة الخارجية الأمريكية دولة رابعة للإرهاب». وقال مسؤول رفيع في الإدارة الأمريكية «لدينا عقوبات، ويمكن أن نبحث إن كانت توجد سبل إضافية لتعزيز الضغط لكن لا ينبغي عما إذا كان ثمة أي شيء كبير في هذا المجال». ولقبت الصحيفة التي إنه خلافا لرفضها الحازم للحكومات القمعية في الدول العربية مثل مصر والبحرين،

حركة إسلامية سنية لبنانية تنظم مظاهرة مناوئة للرئيس الأسد

ريفي وقائد الجيش الجنرال جان قهوجي وحذر من أن قوات الأمن سوف تتصدى لأي شخص يتظاهر في ميدان الثورة الرئيسي بطرابلس.

■ طرابلس (لبنان) - د ب أ: تنظمت حركة إسلامية سنية في شمال لبنان الجمعة أول مظاهرة لها ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

مصادر إسرائيلية: حزب الله يخطط لمهاجمة أهداف إسرائيلية في الخارج قريبا جدا

■ تل أبيب - يوبو بي آي: حذرت مصادر أمنية إسرائيلية من أن حزب الله يخطط لتنفيذ هجوم ضد إسرائيل في إحدى المقامات الإسرائيلية في خارج البلاد في الأيام المقبلة مع الحرص على تنفيذ عمليات حذوية، وذلك انتقاما لإغتيال القيادي في جبهة عدم مغفنة قبل 3 سنوات. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن المصادر أنه استنادا إلى معلومات استخباراتية وردت في الأيام الأخيرة، فقد أعطى حزب الله الضوء الأخضر لتنفيذ عمليات ضد إسرائيليين أو مصالح إسرائيلية في عتلة عيد الفصح الحالية في 9 أيار (مايو) المقبل وعيد استقلال دولة إسرائيل، في اليوم التالي. وأشارت «يديعوت أحرונوت» إلى أن الحزب يحضر لعملية لا يمكن أن تظهر فيموا فيها من أجل نقادي إشغال مواجهة أمن الحدود، وأنه يوجد عن مكان يتخشد فيه إسرائيليون يخططون مع الحرص على تنفيذ مهاجمة الحدود الإسرائيلية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر أمنية ان حزب الله يخشى من تنفيذ هجوم كبير يوقع العديد من الإصابات لأن «ذلك سيدفع إسرائيل إلى رد فعل قاس جدا ما قد يسبب أيضا بإشعال حرب جديدة مع إسرائيل وهذا خطر لا تريد إيران أو حزب الله الأثري في فكلها». وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أنه تم إثر الإنذار رفع حالة التأهب والاستعداد وتشديد الحراسة حول المنشآت والمؤسسات الأمنية اليهودية في

الخارج ومنها السفارات والكنس والمدارس ومكاتب شركات الطيران. وذكرت أنه جرى منذ إغتيال مغفنة ثم إحباط 6 هجمات على الأقل خطط لها حزب الله في الخارج يعاونه في تنفيذ عمليات إسرائيلية. وفيما لم تذكر المصادر الأمنية اسم الدولة أو الدول التي قد تستهدف الإسرائيليون فيها، إلا ان «يديعوت أحرונوت»، ذكرت أن الأمر يتعلق خاصة بدول حوض البحر المتوسط ومنها اليونان وقيرص وتركيا واطلا وباليان وإسبانيا، مشيرة إلى ان نحو 65 ألف إسرائيلي موجودون حاليا في هذه الدول. وأضافت الصحيفة ان سفنا سياحية تحمل على متنها 2500 إسرائيلي وتجرى في المتوسط من شأنها ان تكون في دائرة استهداف حزب الله أيضا. وأشارت المصادر إلى ان عددا كبيرا من المسؤولين والعناصر في حزب الله يقومون الآن بحسن نصر الله يشركون في التخطيط للعملية، وأن الجبهة في الحزب التي تخطط لتنفيذ العملية هي جهاز العمليات الخارجية. وقالت مصادر استخباراتية إسرائيلية انها حصلت على لائحة بأسماء أبرز العناصر في جهاز العمليات الخارجية التي تلعب على انه برئاسة طلال حمزة خليفة عماد مغفنة الذي كان نائبه خلال فترة توليه وحين قائدا عسكريا للمنظمة بعد اغتيال مغفنة. وأشارت إلى ان حمية يتبع مباشرة لإمره أمين عام الحزب والعميد قاسم سليماني قائد فيلق القدس للحرس الثوري

إذا بقي النظام في مكانه ولا ترى المنفعة الكبرى التي يمكن أن نحظى بها إذا سقط هذا النظام». وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي، موجة احتجاجات تطالب بإصلاحات سياسية واجتماعية انطلقت من مدينة درعا الجنوبية وامتدت إلى مختلف المحافظات سقط خلالها مئات قتلى وجرحى واعتقل الكثير من السلطات الرسمية أن عصابات مسلحة تتجاه المواطنين والجيش وقوات الأمن التي سقطت عدد من عناصرها بين قتل وجرح.

تحذير من تحويل المخيمات لورقة سياسية وتساؤلات: لماذا صمد القذافي كل هذه الفترة؟

الصحافيون الاردنيون قبل اسبوع من انتخابات نقاباتهم يحذرون من التدخلات «الامنية» ويطالبون بمعالجة الاستعصاء الاصلاحي بالزيد من الديمقراطية

معرفة انتخابات نقابة الصحافيين التي ستجري الجمعة المقبلة وسط حالة تنافس وجذب غير مسبوقه حيث يوجد لارة مرشح شاب من رموز التغيير والإصلاح في هذه الانتخابات ومن أبناء الوسط الصحافي وقراءه هو أسامة الرنتيسي الذي يواجه في معركة مفتوحة كل كل الاحتمالات مرشحين محسوبين على المؤسسات والعتالات الصحافية. ورفع الصحافيون طوال الاسابيع الماضية شعار التغيير في نقاباتهم، فيما يخشى انصار الحريات والتغيير والإصلاح من استمرار التدخلات الأمنية في اللحظات الأخيرة كما كان يحصل في الماضي لصالح فرض أي من المرشحين. وقد رفعت لفاتات عدة بهذا المعنى خلال سلسلة اجتماعات فيما زال تأثير الهاجس الأمني على انتخابات النقابة حديث الكوليس الإبريز بين أعضاء الوسط الصحافي. وفي السياق الإصلاحي قال الرنتيسي في مقال له بصحيفة «الغد» لم تترك عجلة الإصلاح على سكة العمل السياسي حتى الآن، ولستنا بحاجة إلى انضمام السليبي حتى ينفخ اعداء الإصلاح على ماتم انجازه، لانه لا يرى حتى بالعدسة المكبرة، وللبشرون بالقبضة الأمنية الخشنة، بل لا يكن حديثهم موجها فقط إلى القوى الخسنة، بل إلى كل القوى التي تؤمن ايمانا

حقيقيا بأن لا لحل لمشاكل البلاد الا بالتغيير والإصلاح، وهذه رسالة يجب ان تفهمها القوى العاقلة وتعمل على تجاوز تداعياتها، بالحكمة والقائلة انه لا حل لمشاكل الديمقراطية الا بمزيد من الديمقراطية. وفي صحيفة «الاستور»، حذر الكاتب ماهر ابو طير من استخدام المخيمات في المملكة كورقة للمساومة أو العيب بيد أي قوة سياسية، والقوى التي تريد ان تتشفي في المخيمات، عليها ان تتقي الله في هؤلاء الناس، وفي حياتهم وقال الكاتب: احد أبرز الأخطاء التاريخية ان المخيمات تم تركها للقوى التي ترزع شعارات سياسية وعاطفية للتحشيد في المخيمات، وسرقة الفراغ، باعتبارها «غيتو سكاني» تابع لهذا الحزب الإردني، أو ذاك للتنظيم السلفيتي.

■ عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين: سلطت الصحافة الأردنية الاضواء على الزيارة التي قام بها الملك عبدالله الثاني لقطر الاسبوع الماضي، فيما يبدو ان جبهة الاعلام الاردني ضد محطة الجزيرة بردت قليلا قبل اهتمام الصحافيين بمتابعة اعتقالات ومحاكمات السلفيين اضافة لظهور مقتل شاب اردني سلفي في قطاع غزة انتحر بعدما اتهم بقتل الناشط الإبطالي. وتابع الوسط الصحافي «محاولة ضخمة» قادها رئيس هيئة الأركان سابقا الجنرال خالد الصرايرة لصالحة الاسرة الصحافية اثر المشكلة التي حصلت بعدما ادعى اثنان من اقربائه على مكتب الصحافي المعروف جهاد ابو بيدر وضربوا احد العاملين معه، حيث تجمع عشرات الصحافيين في استقبال الوفد العريض من عشيرة الصرايرة وجراء المصالحة بعدما نظم الصحافيون اعتصاما ضد البلطجة والاعتداء عليهم. ويتغن الوقت استمرت المواقع الصحافية في نشر ابناء عن تحقيقات الفساد التي ستمثل نخبة من كبار المسؤولين السابقين، فيما تصاعدت الاستعدادات في الجسيم الصحافي لحسم

إصابة ثلاثة مواطنين بقصف للمدفعية الإسرائيلية شرق غزة

في محيط منطقة المنظار، ودخلت إلى المنطقة الصناعية المقامة هناك، وجرفت العديد من المصانع الفلسطينية المقامة في تلك المنطقة، قبل أن تسحب مخلقة دماراً وخراباً كبيرين. وأصيب مزارع فلسطيني في حادث آخر بجراح نارية أطقها صوبه قوات الاحتلال، خلال تواجده في منطقة حدودية تقع في بلدة بيت لحم شمال القطاع. وأشار الى ان هذه الهجمات الإسرائيلية جاءت في وقت تشهد فيه مناطق الحدود هدوء كبير، عقب موجة توتر أسفرت عن استشهاد 19 فلسطينياً، ومقتل إسرائيلي، وفي سياق قريب قررت السلطات الإسرائيلية الجمعة فتح معبر كرم أبو سالم بشكل جزئي واستثنائي لإدخال بضائع ومساعدات وغاز طبي إلى قطاع غزة. وقال راشد فتوح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع إلى غزة أن الجانب الإسرائيلي أبلغهم بقرار فتح المعبر على غير المعتاد يوم الجمعة، حيث كان هذا اليوم في السابق يخطط كيوم عطلة رسمية، وذلك محدودة من غاز الطبي. وبات معبر كرم أبو سالم المعبر التجاري الوحيد الذي تتم من خلاله مرور البضائع إلى قطاع غزة المحاصر، بعد أن أغلقت إسرائيل كل المعابر التجارية الأخرى، ضمن سياسة فرض الحصار. وتضرر سكان القطاع مؤخراً بسبب إغلاق هذا المعبر لسبعة أيام متتالية ما أدى إلى نفاذ عدة سلع من الأسواق.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أصيب ثلاثة مواطنين فلسطينيين الجمعة بشظايا قذيفة أطلقتها المدفعية الإسرائيلية على منطقة تقع إلى الشرق من مدينة غزة. وقالت مصادر طبية أن ثلاثة مواطنين أصيبوا صباحاً جراء إطلاق قوات الاحتلال قذيفة مدفعية صوبهم خلال تواجدهم على الحدود الشمالية لحي الشجاعية شرق مدينة غزة. وذكرت المصادر أن الثلاثة هم عمال أحد المصانع القريبة من المكان، ووصفت حالتهم بالمتوسطة، لافتة إلى أن جميعهم نقلوا إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة. وكانت دبابات وجرافات إسرائيلية توغلت صباحية الخميس

وفاة طفلة اسير فلسطيني منعها السجن الاسرائيلي من معانقة والدها مما ادى لاصابتها بصدمة عصبية ادت لوفاتها

ثمانية أعوام، وأوضح جد الطفلة بيان حفيدته في زيارتها الأخيرة لوالدها حاول بشكل قوي الوصول اليه خلف الجدار الزجاجي الذي يفصلها عنه - تكلمه فسلقت لافتع السجن يتمكنها من الوصول لوالدها ومعانقته مما ادى لاصابتها بحالة من العصبية الشديدة بحيث بعد عودتها للمنزل بدأت تفقد السيطرة على نفسها مما اضطر العائلة لنقلها للمستشفى الذي اوضح بانها تعرضت لصدمة نفسية عنيفة. وحسب جد الطفلة عبد الرحيم سكاكي فإن عيب كانت متلفه لالامة أيها واحتضانه، بعيدا عن الزجاج الذي كان يفصلها عنه في زيارتها العيودية له، والتحدث معه عبر جهاز «الإنتركوم» عن بعد، مشيراً إلى انه زيارتها الأخيرة لوالدها في سجن النقب، اشتد غضبها لاحتضان والدها للدخول إلى معتقله، فأخذت تضرب

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

توفيت طفلة الاسير الفلسطيني يوسف سكاكي المحكوم بالسجن المؤبد فجر الجمعة نتيجة منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي لها من معانقة والدها مما ادى لاصابتها بصدمة عصبية ادت الى وفاتها. واكدت مصادر محلية في الخليل الجمعة وفاة الطفلة عيبير (11 عاماً) دون أن تتمكن من تحقيق أمنيتها المتمثلة باحتضان والدها وتقبيل يديه، كبقية أطفال العالم. وكانت الطفلة عيبير دخلت في غيبوبة، منذ أيام، إثر مرض أصابها جراء الصدمة العصبية والخوف والقلق الذي انتابها بعد منعها من معانقة والدها، الذي يقبع في سجن النقب الصحراوي ويقضي حكماً بالسجن المؤبد أربع مرات، أمضى منها

في يوم الاسير العربي

اسرائيل تعتقل 43 اسيرا من مصر وسورية والاردن والسعودية في سجونها والعشرات من السودانيين الذين تجاوزوا الحدود مع مصر

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية الجمعة بان سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل في سجونها ومعتقلاتها 43 اسيرا عربيا من مصر وسورية والاردن والسعودية، وذلك الى جانب أكثر من 6 آلاف اسير فلسطيني. واكدت وزارة الأسرى والبحرين الفلسطينيين الجمعة وجود 43 اسيرا عربيا في سجون اسرائيل، وذلك في بيان صحافي اصدرته في يوم الاسير العربي، الذي يصادف الثاني والعشرين من نيسان (أبريل) من كل عام، وهو اليوم الذي كان قد اعتقل فيه عبد الأسرى العرب الاسير المحرر اللبناني سمير القططار عام 1979. قبل أن يتحرر في إطار صفقة التبادل، في تموز (يوليو) 2008. وأوضح عبد الناصر فراوة أن أسير سابق، وباحث مختص في الشؤون الإنسانية، مدير دائرة الإحصاء بالوزارة، انه يوجد الآن في سجون الاحتلال الإسرائيلي (43) اسيرا عربيا من جنسيات عربية مختلفة - الاردن، سورية، مصر واسير واحد من السعودية، وأنه أعلن مؤخرا عن اعتقال استرالي من أصل سعودي، وعشرات آخرين من السودان ومصر وتجاوزوا الحدود لأسباب مختلفة. وأشار فراوة إلى ان ملف الأسرى اللبنانيين اغلق بعد صفقة التبادل منتصف تموز عام 2008.

فيما يُعتبر المئات من الأشقاء العرب في عداد المفقودين، ويُعرف إن كانوا قد اعتقلوا وزج بهم في السجون الإسرائيلية السري 1391، حيث ترفض إسرائيل الإقرار بوجودهم لديها، أم أنهم قتلوا ودفنت جثثهم في مقابر الأرقام، أم قتلوا وسرقت أعضاؤهم وتناشرت بقايا جثثهم هنا وهناك. ودعا فراوة الأمة العربية جمعا إلى الاهتمام بالأسرى العرب القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي على الصعيد الرسمي والشعبي والإعلامي، وتسلط الضوء على قضيتهم، ومساندتهم بما يحقق الضغط المتواصل لضمان إطلاق سراحهم وعودتهم إلى بيوتهم وأوطانهم واحترامهم، وذلك في ظل تصاعد الإجراءات والانتهاكات بحقهم وبحق الأسرى عموما، وتفاقم معاناتهم جراء استمرار انقطاعهم عن نوابهم وحرمانهم من الزيارات، وتفاقم سوء معاملةهم في متابعة قضايهم وضعف التحرك الدبلوماسي تجاههم، وتدني مستوى الاهتمام الشعبي والإعلامي بهم إلى أدنى درجته. وأكد على أن الأسرى العرب ممن بقوا في الأسر أو من تحسروا، كانوا وما زالوا جميعا جزءا لا يتجزأ من الحركة الوطنية الأسيرة، ومفخرة للامة العربية، وأن شعبنا الفلسطيني يحيي هذه المناسبة العظيمة بطرق وأشكال مختلفة وفعاليات متعددة، تقديرا لهم ولواقفهم وبطولاتهم ووفاء لتضحياتهم ونضالاتهم جميعا.



مظاهر فلسطيني وجهها لوجه مع قوات الاحتلال في بعين

وجود مكثف للشرطة الاسرائيلية وفوضى في يوم الجمعة العظيمة في القدس

القدس - أ ف ب: حاول مسجونون من جميع الطوائف جاؤوا من جميع أنحاء العالم، الوصول إلى كنيسة القيامة لاجتماع الجمعة الحزينة في القدس حيث سادت بعض الفوضى وانتشرت ممارس الشرطة الاسرائيلية تعزل الحركة. وطوال اليوم، قرعت أجراس الكنيسة بحزن في نذرى صلب يسوع المسيح بينما هبت عاصفة رافقتها امطار غزيرة. وحمل الحجاج المسيحيون صليبانا وورودا وتجمعوا امام المزاريس الحديدية التي وضعتها الشرطة الاسرائيلية. وقد تدافع الحجاج مع افراد الشرطة الذين طلبوا منهم أن يسلكوا طرقا بعيدة لا يعرفونها. وكان ممثلو الكنائس المسيحية عبروا عن استيائهم للاجراءات التي فرضتها السلطات الاسرائيلية في اسبوع الايام من الحجج المسيحيين. وسار بطريرك اللاتين في القدس فؤاد طول من محكمة بطليموس الوطني في اولى المراحل العشر خارج كنيسة القيامة، وقد ادى المراحل الاربع الاليرة في كنيسة القيامة حيث ترأس قداسا صباح الجمعة. من جهته، قام ممثل بطريرك الروم الارثوذكس يسخانيوس بمسيرة بدأت من حيس السجسج إلى كنيسة القيامة في موكب تأخر أكثر من ساعة، وقد تدافع المشاركون للوصول إلى الكنيسة ما فتحت الشرطة الطريق امام الموكب. وداخل الكنيسة حمل ميلان ايفانوفيتش (45 عاما) صليبه الذي يبلغ طوله مترا ونصف المتر والمكتوف بالعلم الصربي وقال لوكالة فرانس برس «وضعت الصليب لتقديسه عند الجلجلة (المكان الذي يشير إلى صلب المسيح) ومغتسل المسبح

أشاد بمواقف مصر الحالية وقال ان فيها روحا جديدة تسري في السياسات هنية لـ «القدس العربي»: زيارتي لمصر أمر وارد والمصالحة الداخلية لا تزال تراوح مكانها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بجولة خارجية - هذا وارد وأنا باعتقادي أن مسألة الزيارة ليست مرتبطة بقبول ورفض الأطراف، بقدر ما هي مرتبطة بالحالة الفلسطينية وطبيعة الحصار والرغبة في إنهاء هذا الحصار». ولم يقم هنية بأي زيارة لمصر، أو أي جولة خارجية منذ الانقسام الفلسطيني الذي وقع في منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام 2007، حيث سبق وأن قام بزيارات خارجية خلال ترأسه للحكومة الفلسطينية العاشرة التي شكلت عقب فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية.

وأجرى هنية مؤخرا اتصالاً برئيس الوزراء المصري الجديد عصام شرف هناك فيه بتوليته منصبه. إلى ذلك، أشاد هنية كثيراً بمواقف مصر الحالية خاصة بعد نجاح الثورة، وقال إن مصر الآن «فيها روح جديدة تسري في السياسات، وفيما يتعلق في العلاقة مع قطاع غزة ومع الحالة الفلسطينية بشكل عام». وأشار إلى أن هذا الأمر تم لمسه من خلال المقابلات التي تمت بين القيادات الفلسطينية المختلفة، ومكونات النظام المصري.

الأردن يتسلم جثة البريزات المتهم بقتل المتضامن الايطالي اريغوني



عبد الرحمن البريزات

فيتوريو اريغوني

بعد أن ألقي قنبلة على زميله أودت بحياة واحد وأصابت آخر. وظل جثمان البريزات يرفد في ثلاجة الموتى، إلى أن جرى التنسيق لنقله إلى عائلته، وتفيد معلومات أن الأمر تم من خلال تنسيق بين وزارتي الخارجية الأردنية، والخارجية في الحكومة البريزات قتل بإطلاق النار على رأسه،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نقل يوم الجمعة من قطاع غزة إلى الأردن جثمان عبد الرحمن البريزات، المتهم بقتل المتضامن الإيطالي فيتوريو اريغوني لوراته الثرى هناك حيث مسكن عائلته الأصلي، بعد أن جرى الأمر بتنسيق بين جهات فلسطينية أردنية وإسرائيلية. ونقل إسعاف فلسطيني جثة البريزات من ثلاجة الموتى بمستشفى الشفاء، إلى معبر بيت حانون «إيريز» الإسرائيلي شمعا لقطاع غزة، حيث كان ينتظره إسعاف نقل الجثة إلى الأراضي الأردنية. وكان البريزات أردني الجنسية وصل إلى قطاع غزة بحسب المعلومات مع قافلة تضامن، لكنه أثر البقاء ولم يخرج كباقي أفراد القافلة. وانضم البريزات إلى إحدى جماعات «السلفية الجهادية» في غزة، وأنهجه أجزمة الأمن في غزة بالمشاركة مع أفراد آخرين من القطاع في خلف وقتل المتضامن الإيطالي اريغوني قبل ثمانية أيام.

محلل عسكري: الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي تحول إلى عنصر إستراتيجي الاحتلال يلجأ لـ «الفيسبوك» و«التويتر» لتحسين صورته لدى الرأي العام العالمي كجيش احتلال

الناطق الجديد يوأف مردخاي، وهما: إيجاباط ودفعة الهجمة غير الشرعية التي تدار اليوم في الساحة الدولية ضد الجيش الإسرائيلي بشكل خاص، ودولة إسرائيل بشكل عام، وابتكار منهجية علمية لتحسين وتوثيق العلاقة والتفاهم بين الجيش وطبقات المجتمع والقطاعات في إسرائيل، وتخفيف الاحتكاك الطبيعي بينهم. ولفت إلى أن الخطاب الساسق قام بتقليص عدد المقابلات لوسائل الإعلام مع مسؤولي الجيش الإسرائيلي، ورغم سخط الإعلام على ذلك، باعتباره حجة للتملص، لكن هيئة الجيش وهيئة هيئة الأركان العامة لدى الإسرائيليين ازدادت دون توقف، وتنبأ للناطق العسكري الجديد أيما عصبية قادمة، فهو رجل عسكري خريج أجهزة الاستخبارات، نجح كثيراً ورئيساً للإدارة المدنية في الضفة الغربية، لكنه يفقد الخبرة الإعلامية، ومن التحديات الصعبة المتوقعة له في الفترة المقبلة: يوم النكبة في أوساط أيار (مايو) القافلة الجبرية في هنياته، ما يجعله في حالة عمل طيبة الوقت لسد الفجوات والاستعداد. بالإضافة إلى ذلك، أشار إلى أن أهمية الأداء الإعلامي للجيش الإسرائيلي يتبع من حقيقة أن الحروب لم تعد منذ زمن رصاصاً ودبابات، فالبيان الداعلي لتسويق العمليات لا يقل أهمية في العالم، بدليل أن الجيش الإسرائيلي لديه موقع انترنت رسمي منذ أكثر من ثلاث سنين، كما بات يعرف أن الحاضر هو الشبكات الاجتماعية. وفي نهاية الأسبوع الأخير، طرح مكتب الناطق العسكري الإسرائيلي في قناة (اليوتيوب) التابعة للجيش مقاطع فيديو عرضت كيف يطلق أفراد حماس الصواريخ من مناطق مأهولة في قطاع غزة، كما يجري تحديث موقع الجيش وقنوات الإعلام الاجتماعي التابعة له على مدار الـ 24 ساعة، وبايعاع أعلى من المعتاد، إثر الاشتعال الذي شهده القطاع. مقابل ذلك، تابع يشاي فإن الجيش الإسرائيلي يفتتح حساب (تويتر) خاص لتوكيز المعلومات عن المهمة الإنسانية للواءات الموجودة في الجبان بعد التسونامي، وثبت هناك قصص ومقاطع فيديو مؤثرة، وهو ما من شأنه أن يترك انطباعاً إيجابياً عند جمهور جنوب شرق آسيا، وإذا كانت الصورة الواحدة تسمي أي الف كلمة، فإن مقطع فيديو يساوي مليون كلمة، ما يعني أنه لا يجب الانتكاف في الجيش الإسرائيلي بوجود سلاح جو وذراع برية متفوقان فقط، بل سلاح إعلام فاخر، يستطع أن يدير حرب الجيش الإسرائيلي في ساحة التغطية العنكبوتية. وتذكر بعض العليات الرقمية والإحصائية الهامة، ومنها: أصبح يوجد لأفلام قناة الجيش الإسرائيلي في (اليوتيوب) أكثر من 22 مليون

في العيون.. حراك اجتماعي وسياسي مثل بقية مناطق المغرب مع نكته خاصة عمرها 36 سنة



شوارع العيون في يوم هادئ (أرشيف)

حول وفاة عياد حماد الذي «كان رفقة صديق له في حالة سكر حينما اعترض سبيل فتاة».. وأضافت الوكالة أن الفتاة استجذبت بأصدقائها حيث دخلوا في مشادة مع الشابين تلقى خلالها عياد حماد طعنة بالسكين.

وفارق هذا الأخير الحياة إثر وصوله إلى المستشفى.

مقتل زميل لهم.. ويوضح هؤلاء أن حماد طالب سنة ثالثة للحقوق بمدينة سلا ويقع في الحي الجامعي السوسيني، تعرض خلال منتصف الليل لطلعة بسكين من قبل طالب آخر كان رفقة صديقه التي حاول عياد وصيدق له التحرش بها.

وقالت وكالة الأنباء المغربية أن الشرطة فتحت بحثا

واخرين مؤيدين للمغرب، على ان الاختلاف لا يفسد للود قضية.

اجواء توحيد المعتلين حول مطلب التشغيل والناشطين الحقوقيين حول مائدة العشاء تقابله اجواء توتر بالمدنية تحاول السلطات المغربية تهدئة «الناهية» تترك ان تصعيد التوتر الذي يقوم به مؤيدون لجهة البوليزاريو مرتبط بمناقشة مجلس الامن الدولي لشروع تقريره السنوي حول الصحراء والذي يترقب اطراف النزاع للصيغة التي يتعاطى بها مع مسألة حقوق الانسان وكيفية مراقبتها، فجبهة البوليزاريو تطالب بالية مراقبة دولية والمغرب يرفض ذلك ويتمسك بمؤسساته الوطنية الحقوقية ولا يمايع تسهيل نشاط منظمات حقوقية دولية دون ان يتجاوز الامر ذلك.

استفزاز

مدينة العيون ميدان لمناقشات مجلس الامن ان يقوم مؤيدو جبهة البوليزاريو بتحركات لاستفزاز قوات الامن المغربية لعلها تترك على الاستفزاز بعنف مبالغ به ويسجل عليها انتهاكات لحقوق الانسان والسلطات المغربية تحاول تحاشي هذه الاستفزازات وتطويق أي تحرك دون عنف.

ويشير متحدثون لـ«القدس العربي» الى الاحتفالات المبالغ بها بعودة الناشرين الفرج عنهم في مدينة العيون والتي رفع خلالها اعلام جبهة البوليزاريو وايضا الى ما شهدت شوارع مدينة العيون من تظاهرات مساء يوم الاربعة الماضي بعد مباراة نهاية كأس اسبانيا بين فرقي ريال مدريد وبرشلونة.

حي العرفان

وفي الرباط يشهد الحي الجامعي المعروف باسم حي مدينة العرفان منذ فجر الجمعة مواجهات عنيفة بين طلبة يتحذرون من مدن صحراوية ورجال الامن بعد مقتل الطالب عياد حماد من كمدين أسا الزك الواقعة خارج منطقتة النزاع الصحراوي الا انها تعتبر امتدادا للفتائل على العيون.

وقال شعوب ان الطلبة هاجموا سيارات ومقرات رجال الامن بالحجارة بعد تعرض عياد حماد لطلعن

طرفا تقيض

الا ما توقف امامه الراقيون، دون ان يجدوا له تفسيرا حتى الان، هو العشاء الذي نظم في منزله بالعيون ابراهيم بحان الناشط المؤيد لجهة البوليزاريو الذي اطلق سراحه الاسبوع الماضي بعد اعتقال دام اكثر من عام ونصف على خلفية زيارة قام بها ومجموعة من الناشطين في تشرين الثاني/نوفمبر 2009، الى مخيمات تندوف حيث التجمع الرئيسي لجهة البوليزاريو.

الاهتمام بالعشاء الذي نظمه بحان يوم الثلاثاء الماضي وحضره اكثر من 80 ناشطا صحراويا، يعود لتتبع هؤلاء الناشطين بين المؤيد المتشدد لمقاربة جبهة البوليزاريو لحل النزاع الصحراوي باقامة دولة مستقلة مثل الناشطة امينتو حيدر رئيسة جمعية الدفاع عن المعتقلين الصحراويين (كوديسا)، والمتشدد في تأييد المقاربة المغربية بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية مثل الناشط عبد المجيد لغزال عضو المجلس الملكي الاستشاري لشؤون الصحراء (كوركاس).

ويقول موقع «كود» الالكتروني ان الوجود الذي حضرت المأدبة ما كان لها ان تجتمع تحت سقف واحد في هذا الطرف بالذات دون مباركة جهات ما-سواء في الرباط أو في بئر لحلو، أو الاثنين معا- ولسبب ما، ومن أجل هدف ما.

ويضيف «ان طبيعة وحجم الحضور واللغة الجديدة التي نتحدثوا بها خلال اللقاء والتي استهلها علي سالم التامك تؤكد أنه ليس حدثا عرضيا وروتينيا، بل فرصة كبيرة تحمل في طياتها مجموعة من الرسائل المشفرة والتي لا يمكن تفكيكها بمعزل عن الأحداث التي عرفتها المنطقة، والأوضاع الإقليمية وما يشهده العالم العربي من حراك.

عشاء الناشط ابراهيم بحان اتي بعد لقاء جمع رفيقه بالسجن علي سالم التامك وحمادي الناصري والفرح بمسؤولين بالسفارة الأمريكية بالرباط دام زهاء اقل ساعتين.

ملبو دعوة العشاء لاحظوا في روايتهم لـ«القدس العربي» عما جرى بالعشاء عدم تحدث الناشطة امينتو حيدرا خلال العشاء واكتار على السالم التامك في كلمته من الشكر للمنظمات والجمعيات المغربية الناشطة في ميدان حقوق الانسان وتأييده وهو ينظر لغزال

العيون (الصحراء الغربية)

«القدس العربي» - من محمود معروف:

تعرف مدينة العيون، كبرى حواضر الصحراء الغربية، حراكا سياسيا ومجتمعيا، على غرار ما تعرفه بقية المدن المغربية، وان كان هذا الحراك يحمل نكهته الخاصة المرتبطة بالنزاع المتدلع منذ منتصف سبعينات القرن الماضي بين المغرب وجبهة البوليزاريو، ويتصاعد سياسيا في هذه الأيام التي تشهد فيها أروقة مجلس الامن الدولي مناقشات حول مشروع قرار بشأن تطورات النزاع يصدر الاسبوع القادم.

وإذا كانت مدينة العيون قد نأت باحتجاجاتها عن حركة شباب 20 فبراير، محرك الاحتجاجات بالمغرب عبر موقع الفيسبوك، فانها تعرف يوميا احتجاجات اجتماعية يقودها عشرات المعتلين عن الشغل الذين اقتربوا، منذ يوم الثلاثاء الماضي، الرصف المقابل لندوبية وزارة التشغيل بشارع مكة، أحد اكبر شوارع المدينة.

ولان الفقر والحاجة توحدنا، فقد أقدم معطلو المدينة، ان كانوا من السكان الاصليين او من مدن أخرى، على التوحد ضمن كتلت ضم شتات كل المجموعات المبعثة عن عمل من مجازين وتقنين وخريجين لمعاهد التكوين المهني وغيرها.

هؤلاء المعطلون، شبانا وشابات، قبل ان يفترشوا الرصيف، تحت إفطاطات رفعت على الجدران طالب بما يعتبرونه حقهم بالشغل، تظاهروا في شوارع المدينة وتعهدوا ان يسيروا بشوارع الاحياء التي تعتبر معقل مؤيدي جبهة البوليزاريو.

ويرى احد المشاركين بالاعتصام ان جميع الجموعات المكونة للمعتلين توحدت دون ان تتوقف امام ما يمكن ان يؤول سياسيا من هذا الطرف وذلك.

وقال لـ«القدس العربي» ان مطلب التشغيل غطى على أي مطلب سياسي للشباب في المدينة الا انه رفض ربط احتجاجهم بالمطالبات تعرفها البلاد منذ 25 لاسباط/فبراير لمطالبات باصلاحات دستورية وسياسية واقتصادية واجتماعية ومحاربة الفساد واقتصاد الربيع ومزج السلطة بالثروة.

وزير الخارجية الجزائري يقول ان اتهامات الثوار الليبيين لبلاده لها علاقة بأجندات دول أخرى

ليبيا، وهذا أمر واضح ولا لبس فيه»، وقال الوزير إنه تطرق إلى هذا الموضوع في اتصال مع وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه، مشيرا إلى أن الأخير أخبره بأن حكومة بلاده لا تحبب ان تكون لها علاقة بـ«أجندات تعطي مصداقية كبيرة لهذه الإشاعات، مضيفا أن الحديث الذي جمعه مع

بأجندات دول أخرى لا تمت بصلة للآزمة الليبية»، وذكر أن وزارة الخارجية «كذبت بشكل قاطع وواضح منذ البداية عن النوع من الاتهامات»، مشددا على أن هذه الاتهامات لها علاقة بـ«أجندات أقدم من الأزمة التي تعرفها الجارة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائري الجمعة أن بلاده لا تزال متمسكة بموقفها من الوضع في ليبيا المتمثل في عدم إيذاء أي موقف سياسي ومساندة حل سياسي تحت وصاية الأمم المتحدة، مشيرا إلى أن الحكومة الجزائرية سبق أن كذبت بطريقة واضحة وقاطعة الاتهامات التي ساقها الثوار الليبيون ضدها بخصوص تقديم الدعم لقوات العقيد معمر القذافي.

ووصف مدلسي في تصريحاته للإذاعة الجزائرية (حكومية) أن الاتهامات التي وجهها أعضاء من المجلس الانتقالي في ليبيا بأنها «مناورات وإشاعات لا أساس لها من الصحة»، معتبرا أن لها «علاقة

الجزائر لن تقدم مرشحا لرئاسة الامانة العامة للجامعة العربية

الجزائر- د ب أ: أعلنت الجزائر الجمعة أنها لن تقدم مرشحا لخلافة عمرو موسى في رئاسة الامانة العامة للجامعة العربية. وقال وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي للإذاعة الجزائرية الحكومية الجمعة «الجزائر لن تقدم أي مرشح لخلافة عمرو موسى، هناك مرشحان أحدهما مصري والآخر قطري، الجزائر لا تدعم أي مرشح بل تأمل في أن يحصل إجماع

بين أعضاء الجامعة العربية على اسم الأمين العام القادم». وصرح مدلسي بأن الجامعة العربية تمر بفترة مفضلية في تاريخها بسبب ما يحدث في بعض الدول، مشيرا إلى وجود إجماع لإجراء القمة العربية التي كانت مقررة بالعاصمة العراقية بغداد في 11 أيار/مايو المقبل بسبب الأجندات الوطنية والانشغالات الداخلية لهذه الدول.

المغرب يقول انه يقف «مع الشعب الليبي ولا ينعاز لطرف ضد الآخر»

الانتقالي وقال ان ذلك يتم في أفق التسوية السياسية التي تحافظ على وحدة ليبيا الترابية والوطنية، حتى يتمكن الشعب الليبي من الحسم بنفسه في مستقبله. وقال خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة «ان احترامنا لسيادة الشعب الليبي لا يعكنا ان تحول دون التعبير عن استنكارنا التام لأعمال العنف التي استهدفت مدنين عزل. لا يمكننا ان نقلل ان التعبير عن موقف سياسي سلمي وديمقراطي، من قبل الشعب الليبي مثلما هو الحال بالنسبة لكل شعب، ان يواجه بالعنف ورفض كل حل سياسي».

الانتقالي وقال ان ذلك يتم في أفق التسوية السياسية التي تحافظ على وحدة ليبيا الترابية والوطنية، حتى يتمكن الشعب الليبي من الحسم بنفسه في مستقبله. وقال خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة «ان احترامنا لسيادة الشعب الليبي لا يعكنا ان تحول دون التعبير عن استنكارنا التام لأعمال العنف التي استهدفت مدنين عزل. لا يمكننا ان نقلل ان التعبير عن موقف سياسي سلمي وديمقراطي، من قبل الشعب الليبي مثلما هو الحال بالنسبة لكل شعب، ان يواجه بالعنف ورفض كل حل سياسي».

الرباط - «القدس العربي»:

أكد المغرب ان مقاربهه لازمة للبيبة تتلخص في الوقوف الى جانب الشعب الليبي دون الوقوف مع طرف ضد الآخر. وقال الطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية في اجماع للحكومة المغربية ان المقاربة المغربية حول الوضع في ليبيا تتلخص في الوقوف الى جانب الشعب الليبي الشقيق». وأوضح المسؤول المغربي في حديثه طبيعة الاستقبال الذي خص به مسؤولين عن الخارجية الليبية ثم عن المجلس الوطني

راشد الغنوشي سيزور فرنسا لأول مرة منذ 25 سنة

باريس- ا ف ب: افاد احد ممثلي حركة النهضة الاسلامية التونسية في باريس الجمعة ان رئيس الحركة ومؤسسها راشد الغنوشي الذي كان منفيًا في عهد الرئيس زين العابدين بن علي، سيزور فرنسا لأول مرة منذ نحو 25 سنة. وأكد حسين الجزيري انه في عهد بن علي الذي رفع الاسلاميين بلا شفقة، لم يكن يسمح لراشد الغنوشي بزيارة فرنسا بسبب العلاقات الئيفة بين باريس وتونس.

وسيشارك القيادي التاريخي للحركة الاسلامية التونسية الاثنين في بوجبه (شمال باريس) في اللقاء السنوي الثامن والعشرين لمسلمي فرنسا الذي سيعتقد على «الختلاف في الاسلام امام

تحديات زماننا.. وينظم هذا التجمع اتحاد منظمات مسلمي فرنسا، احدي اكبر حركات المسلمين في البلاد المعروفة باستقلالها من جماعة الاخوان المسلمين. وتوقع الجزيري انصلاصات «محتملة» مع السلطات الفرنسية خلال هذه الزيارة في حين اعلمت وزارة الخارجية من جانبها انها لم تتبلغ «تفاصيل زيارة الغنوشي الى فرنسا».

وقد اقترح وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه الاسبوع الماضي لأول مرة حوارا مع الحركات الاسلامية في العالم العربي ما دامت تطبيق القواعد الديمقراطية وتنفيذ العنف، وقال في 16 نيسان/ابريل «علينا ان نتجاوز ونشاهد الاراء مع كل الذين يحترمون قواعد اللعبة الديمقراطية وبطبيعة الحال البندا

الاساسي المتمثل في نبي العنف». وقد أسس راشد الغنوشي (69 سنة) حركة النهضة سنة 1981 لقم بعض المفكرين مسلميهين من جماعة الاخوان المسلمين في مصر. ويقول اليوم انه يمثل تيارا اسلاميا معتدلا اقرب الى حزب العدالة والتنمية التركي.

وتعرضت حركته بعد الانتخابات التشريعية سنة 1989 التي فازت اللوائح التي دعمها بما لا يقل عن 17 % من الاصوات، لقمع شديد غادر أثرها مرة حوارا مع الحركات الاسلامية في العالم العربي ما دامت تطبيق القواعد الديمقراطية وتنفيذ العنف، وقال في 16 نيسان/ابريل «علينا ان نتجاوز ونشاهد الاراء مع كل الذين يحترمون قواعد اللعبة الديمقراطية وبطبيعة الحال البندا

السلطات السورية تعد بالإفراج عن صحافي جزائري معتقل لديها

للصحافي، وترى أن اتهامه بحيازة أسلحة محاولة لتلقيق تهما، وأن توجد خالد سيد محند في السجن له علاقة مباشرة بتهمة الصحافية، خاصة وأن خالد نقل في مقالات لصحيفة «لوموند» الفرنسية أجواء الشارع السوري خلال الأيام الماضية، التي عرفت فيها سوية حركة احتجاجية.

وأوضح أن السلطات السورية أبلغت السفير الجزائري أن الإفراج عن الصحافي خالد أضحت وشيكة، مؤكدا على أن حكومة بلاده لا يمكن ان تتكفي بالوعود، وأنه لا يوجد ما يبرر التأخر في الإفراج عنه.

جدير بالذكر أن رجال أمن لباس مدني اعتقلوا خالد بمنزله الكائن في أحد أحياء العاصمة دمشق في التاسع من نيسان/أبريل، إذ كان يحمل مراسلا لصحيفة «لوموند» وكذا إذاعة «فرانس كلتير»، وأصدرت منظمة مراسلون بلا حدود بيانًا طالب فيه بالإفراج عنه، كما طالبت «لوموند» و«راديو فرانس» بضرورة الإسراع بإخلاء سبيله، كما تشكلت لجنة دعم شكلها عدد من أصدقائه وزملائه.

قال مصدر بوزارة الخارجية الجزائرية لـ«القدس العربي» ان السلطات السورية وعدت بالإفراج عن الصحافي الجزائري خالد سيد محند المعتقل لديها منذ حوالي عشرة أيام، مشيرا إلى أن وزير الخارجية مراد مدلسي كلف السفير بمتابعة القضية أولا بأول مع السلطات السورية من أجل التوصل إلى إطلاق سراح الصحافي الجزائري في أقرب الأجال الممكنة.

وأضاف المصدر ذاته أن السفير الجزائري طلب لقاء كبار المسؤولين السوريين بخصوص قضية الصحافي خالد سيد محند، وأنه أجرى أكثر من اجتماعين رسميين بهذا الشأن، وأنه أعرب لحدوثه عن إصرار حكومة بلده على الإسراع في إطلاق الصحافي وإبطال كل المتابعات القضائية والأمنية التي شرعت فيها السلطات السورية.

وأشار إلى أن السفير أبلغ المسؤولين الذين التقى بهم ان الحكومة الجزائرية غير مقتنعة بالتهمة التي وجهت

العلاقات مع المغرب التي قال انها تعرف انتعاشا في الفترة الأخيرة، موصحا أن موضوع فتح الحدود البرية بين البلدين لم يحن وقته بعد، وأن الجزائر لم تقل أبدا أن الحدود ستظل مغلقة إلى الأبد، ولكن لا بد من وضع العديد من الملفات على طاولة التفاوض من أجل الفصل فيها قبل التفكير في فتح الحدود، حسب قوله.

وزير الخارجية التونسي ينفي ان «مؤامرة» دبرها بن علي كانت وراء تحطم مروحية عسكرية قبل 9 سنوات

تونس- يو بي أي: نفت وزارة الدفاع التونسية تقارير اشارت الى ان «مؤامرة» دبرها الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي كانت وراء تحطم مروحية عسكرية قبل 9 سنوات وذهب ضحيتها عدد من كبار المؤسسة العسكرية التونسية.

وانتقدت وزارة الدفاع في بيان الجمعة ما وصفته به أسلوب الشركة المصنعة للطائرات، والتي خلصت، «بعد إجراء تحقيق تقني وعملياتي معمق ومدقق» إلى أن «تحطم هذه المروحية مرده عطب فني» حصل على مستوى «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه». وتطرقت صحف تونسية عدة ومواقع اجتماعية على شبكة الانترنت في وقت سابق إلى هذا الحادث ووصفته به «الدهرية»، كما بث التلفزيون التونسي الحكومي في التاسع عشر من الشهر الجاري شريطا وثائقيا بعنوان «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه».

وقدمت صحف تونسية عدة ومواقع اجتماعية على شبكة الانترنت في وقت سابق إلى هذا الحادث ووصفته به «الدهرية»، كما بث التلفزيون التونسي الحكومي في التاسع عشر من الشهر الجاري شريطا وثائقيا بعنوان «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه».

وقدمت صحف تونسية عدة ومواقع اجتماعية على شبكة الانترنت في وقت سابق إلى هذا الحادث ووصفته به «الدهرية»، كما بث التلفزيون التونسي الحكومي في التاسع عشر من الشهر الجاري شريطا وثائقيا بعنوان «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه».

وقدمت صحف تونسية عدة ومواقع اجتماعية على شبكة الانترنت في وقت سابق إلى هذا الحادث ووصفته به «الدهرية»، كما بث التلفزيون التونسي الحكومي في التاسع عشر من الشهر الجاري شريطا وثائقيا بعنوان «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه».

عراك بين محسوبين على الاسلاميين وناشطين من «الزواج» هدوء حذر في جامعة نواكشوط بعد مواجهات اثناء انتخاب ممثلين للطلاب

سير عمليات الاقتراع، وقرار القوى النقابية - التي تاكدت هزيمتها- وضع حد لعمليات التصويت، مدية حصول تزوير في مكتبين من اصل 16 مكتبا في كلية العلوم القانونية والاقتصادية، وهو ما لا يبرر بحال من الأحوال العنف والاستهداف المكليات الأخرى (الأداب والتقنيات) وبقية المكاتب (14 مكتبا في الكلية المعنية)، بحجة واهية تستبطن التبلجة والإقصاء، والسري بالاضاع نحو آتون صراع طلابي نحى-للاسف- منحا عرقيا وعضريا».

وهذا الاتحاد المحسوب على الإسلاميين في بيانه جميع مناضليه ومنتميهه بالنتائج الباهرة التي تحققت في كسب ثقة الطلاب والتفافهم حول برامج الاتحاد ومرشحيه»، محملا «إدارة جامعة نواكشوط المسؤولية الكاملة عن هذه الأحداث والعجز الفاضح عن حماية خيارات ومكتسبات الطلاب، والافتقار بالنفراج على الأوضاع الأمنية التي آلت اليها».

وأكد الاتحاد «تمسكه بخياراته التضالعية الثابتة وعلى رأسها الثأر بالعلم النقابي الطلابي عن أي تسييس، ورفضه الانجرار وراء كل ما من شأنه أن يحرف المسيرة الطلابية لأي غرض كان محققا لنفسه التملع القانونية لكل من تسبب فردا أو مؤسسة - في الحاق أي ضرر بعناصره ومقراته».

وفي بيان آخر طالبت النقابية الوطنية للطلاب الموريتانيين (المسوبة على الطلاب الموريتانيين «التنوير الموريتانيين بشكل عام حول سير عمليات الاقتراع، وقرار القوى النقابية - التي تاكدت هزيمتها- وضع حد لعمليات التصويت، مدية حصول تزوير في مكتبين من اصل 16 مكتبا في كلية العلوم القانونية والاقتصادية، وهو ما لا يبرر بحال من الأحوال العنف والاستهداف المكليات الأخرى (الأداب والتقنيات) وبقية المكاتب (14 مكتبا في الكلية المعنية)، بحجة واهية تستبطن التبلجة والإقصاء، والسري بالاضاع نحو آتون صراع طلابي نحى-للاسف- منحا عرقيا وعضريا».

الجيش التونسي ينفي ان «مؤامرة» دبرها بن علي كانت وراء تحطم مروحية عسكرية قبل 9 سنوات

تونس- يو بي أي: نفت وزارة الدفاع التونسية تقارير اشارت الى ان «مؤامرة» دبرها الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي كانت وراء تحطم مروحية عسكرية قبل 9 سنوات وذهب ضحيتها عدد من كبار المؤسسة العسكرية التونسية.

وانتقدت وزارة الدفاع في بيان الجمعة ما وصفته به أسلوب الشركة المصنعة للطائرات، والتي خلصت، «بعد إجراء تحقيق تقني وعملياتي معمق ومدقق» إلى أن «تحطم هذه المروحية مرده عطب فني» حصل على مستوى «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه». وتطرقت صحف تونسية عدة ومواقع اجتماعية على شبكة الانترنت في وقت سابق إلى هذا الحادث ووصفته به «الدهرية»، كما بث التلفزيون التونسي الحكومي في التاسع عشر من الشهر الجاري شريطا وثائقيا بعنوان «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه».

وقدمت صحف تونسية عدة ومواقع اجتماعية على شبكة الانترنت في وقت سابق إلى هذا الحادث ووصفته به «الدهرية»، كما بث التلفزيون التونسي الحكومي في التاسع عشر من الشهر الجاري شريطا وثائقيا بعنوان «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه».

وزير الخارجية التونسي ينفي ان «مؤامرة» دبرها بن علي كانت وراء تحطم مروحية عسكرية قبل 9 سنوات

تونس- يو بي أي: نفت وزارة الدفاع التونسية تقارير اشارت الى ان «مؤامرة» دبرها الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي كانت وراء تحطم مروحية عسكرية قبل 9 سنوات وذهب ضحيتها عدد من كبار المؤسسة العسكرية التونسية.

وانتقدت وزارة الدفاع في بيان الجمعة ما وصفته به أسلوب الشركة المصنعة للطائرات، والتي خلصت، «بعد إجراء تحقيق تقني وعملياتي معمق ومدقق» إلى أن «تحطم هذه المروحية مرده عطب فني» حصل على مستوى «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه». وتطرقت صحف تونسية عدة ومواقع اجتماعية على شبكة الانترنت في وقت سابق إلى هذا الحادث ووصفته به «الدهرية»، كما بث التلفزيون التونسي الحكومي في التاسع عشر من الشهر الجاري شريطا وثائقيا بعنوان «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه».

وقدمت صحف تونسية عدة ومواقع اجتماعية على شبكة الانترنت في وقت سابق إلى هذا الحادث ووصفته به «الدهرية»، كما بث التلفزيون التونسي الحكومي في التاسع عشر من الشهر الجاري شريطا وثائقيا بعنوان «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه».

وقدمت صحف تونسية عدة ومواقع اجتماعية على شبكة الانترنت في وقت سابق إلى هذا الحادث ووصفته به «الدهرية»، كما بث التلفزيون التونسي الحكومي في التاسع عشر من الشهر الجاري شريطا وثائقيا بعنوان «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه».

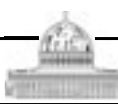
وزير الخارجية التونسي ينفي ان «مؤامرة» دبرها بن علي كانت وراء تحطم مروحية عسكرية قبل 9 سنوات

تونس- يو بي أي: نفت وزارة الدفاع التونسية تقارير اشارت الى ان «مؤامرة» دبرها الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي كانت وراء تحطم مروحية عسكرية قبل 9 سنوات وذهب ضحيتها عدد من كبار المؤسسة العسكرية التونسية.

وانتقدت وزارة الدفاع في بيان الجمعة ما وصفته به أسلوب الشركة المصنعة للطائرات، والتي خلصت، «بعد إجراء تحقيق تقني وعملياتي معمق ومدقق» إلى أن «تحطم هذه المروحية مرده عطب فني» حصل على مستوى «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه». وتطرقت صحف تونسية عدة ومواقع اجتماعية على شبكة الانترنت في وقت سابق إلى هذا الحادث ووصفته به «الدهرية»، كما بث التلفزيون التونسي الحكومي في التاسع عشر من الشهر الجاري شريطا وثائقيا بعنوان «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه».

وقدمت صحف تونسية عدة ومواقع اجتماعية على شبكة الانترنت في وقت سابق إلى هذا الحادث ووصفته به «الدهرية»، كما بث التلفزيون التونسي الحكومي في التاسع عشر من الشهر الجاري شريطا وثائقيا بعنوان «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه».

وقدمت صحف تونسية عدة ومواقع اجتماعية على شبكة الانترنت في وقت سابق إلى هذا الحادث ووصفته به «الدهرية»، كما بث التلفزيون التونسي الحكومي في التاسع عشر من الشهر الجاري شريطا وثائقيا بعنوان «المروحية الأساسية ومروحية التوجيه».



معركة مصراة تشتد وامريكا تحذر من «جمود» بليليا رغم ان «40% من قوات القذافي قوّضت»



رجل يحاول تغادي روائح منبعتة من جثث متعفنة في شوارع مصراة نهار الجمعة

وأطلقت قوات القذافي قذائف على بلدة اجديابيا الخميس في مسمى لخارج المقاتلين المناهضين للحكومة من المدينة وهي موقعهم الرئيسي قبل بنغازي.

وقال موسى إبراهيم المتحدث باسم الحكومة الليبية إن سكان الكثير من المدن الليبية نظفوا أنفسهم في طرابلس أن الحكومة الليبية تحرب بالسنف التي تأتي إلى مصراة لنقل

عليها آثار إطلاق النار. وقال مقاتل إن قوات القذافي التي طردت «كانت تطلق النار على أي شيء يتحرك».

وقال معارضون إنهم سيطروا على عدة مبان أخرى في وسط المدينة وانزعوها من قوات الحكومة وإن حالة المعركة لا يبدو أنها تتفقد مع ما يقوله مسؤولون حكوميين في طرابلس بأنهم سيطر على 80 في المئة من مصراة.

وقالت المعارضة الليبية من مبنى لآخر قوات القذافي التي تكون أحيانا على بعد أمتار قليلة.

وقال معارض «مقاتلو القذافي يسخرون منا. إذا كانوا في مبنى قريب يصرخون نخونا بالليل ليخفونا. إنهم يصفون بالجرذان».

وقتل مئات المقاتلين والمدنيين في مصراة أثناء حصار المدينة.

وعبر مقاتلون في المعارضة عن إحباطهم من عملية عسكرية دولية قالوا إنها تعجز عن تهدد من اللازم. وبدأت الإمدادات الغذائية والطبية تنفذ في المدينة وامتدت طوابير طويلة للحصول على البنزين. على المولدت، وينتظر آلاف العمال المهاجرين الأجانب إنقاذهم في منطقة ميناء مصراة.

وصرح الجنرال جيمس كارتر نائب رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة بأن أول طائرتين من طراز (بريديتور) أرسلتا إلى ليبيا الخميس

مصراة (ليبيا) - رويترز: قال مايك مولن رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجمعة ان الضربات الجوية التي شنتها قوات التحالف قوّضت القوات البرية الليبية بنسبة تصل إلى 40 في المئة لكن الصراع يتجه فيما يبدو إلى حالة جمود مع ضغط قوات معمر القذافي على مدينة مصراة المحاصرة. ورحبت المعارضة بخطط الولايات المتحدة لإرسال طائرات دون طيار يتم التحكم فيها من الولايات المتحدة لكن الطقس السيئ أجبر أول طائرتين أرسلتا إلى ليبيا على العودة.

وقال مولن للقوات الأمريكية خلال زيارة للعاصمة العراقية بغداد ان الصراع «يتحرك بالقطع صوب حالة جمود».

واستطرد «لكن في نفس الوقت قوضنا ما بين 30 و40 في المئة من قواته البرية الرئيسية. وقدرات قواته البرية» في إشارة إلى قوات القذافي. وأضاف ان تفويض قوات القذافي سيتم بمرور الوقت.

وفي مصراة آخر معقل كبير للمعارضة في غرب ليبيا انتزع المعارضة السيطرة على مبنى إداري كبير في وسط المدينة كان قاعدة للقاعدة وقوات أخرى تابعة لها بعد معركة ضارية استمرت أسبوعين. وكانت هناك دبابات معطلة وجثة محترقة لجندي حكومي على الأرض قربات المبنى الذي كان يضم مكاتب شركات تامة وسط مبان بدت

غامبيا تعترف بالمجلس الانتقالي وتطرد الدبلوماسيين الليبيين

بانجول- اف ب: أعلنت الحكومة الغامبية الجمعة اعترافها بالمجلس الوطني الانتقالي كهيئة «شرعية» وحيدة في ليبيا وأعلنت الدبلوماسيين الليبيين العاملين على أراضيها 72 ساعة لمغادرة البلاد.

وقالت الرئاسة الغامبية في بيان تلي على الاذاعة والتلفزيون ان الحكومة «اعترفت بشكل كامل» بالمجلس الوطني الانتقالي «كهيئة شرعية وحيدة تمثل مصالح وشؤون الشعب الليبي».

وامرت «كل العاملين في السفارة الليبية في بانجول الذين يمثلون حكومة القذافي (معمر القذافي بمغادرة البلاد خلال 72 ساعة». كما أمرت «بتجميد اغتالاق كل الحساسيات الموجودة في غامبيا باسم معمر القذافي فوراً».

ويتألف طاقم السفارة الليبية في غامبيا من سشرين شخصاً أحدهم السفير علي محمد الحستاني الموجود حالياً في بريطانيا حيث يخضع لفرص طبية. كما تحدث مصادر دبلوماسية اتصلت بها وكالة «فرانس برس».

العمال الأجانب لكنها لا يمكن أن تغبل وصول مساعدات إنسانية بغطاء عسكري.

العمال الأجانب لكنها لا يمكن أن تغبل وصول مساعدات إنسانية بغطاء عسكري. وما زال القتال مستمرا في شرق ليبيا الذي تسيطر عليه المعارضة.

محللون: المعارضة المسلحة وقوات القذافي تستعدان لصراع طويل

وأضاف «لن يستطيع اي عدد من المتعاقبين القيام بما استغرق تحقيقه منا سنوات في العراق وأفغانستان. إنها مجرد مسألة أدوات والزام ووقت».

ومضى يقول إن الأمل يتجلى في تمثيل كفة ميزان القوة لصالح المعارضة والمساعدة في التوصل إلى وقف إطلاق النار.

وسواء حدث هذا ام لا فإن الحصول على التمويل والإمدادات سيكون ضروريا للمعارضة. وحتى الآن يبدو النجاح على تلك الجبهة متفاوتا خاصة وأن العقوبات التي تستهدف القذافي تؤثر على البلاد بأسرها.

وعادت المعارضة المسلحة من عدة انتكاسات. في البداية فقدت السيطرة على ميناء ي راس لانوف والبريقة مما قلل من حجم النفط الذي يدخل إلى مصر بعدد بضع مائة صغرى في طريق. من ناحية أخرى يجمع كثيرون عن شراء النفط بسبب اللق من العقوبات.

وحتى الآن لم يتأكد إلا إرسال شحنة تصدير واحدة من خلال شركة فيقول لتجارة النفط ومقرها لندن وقالت مصادر في قطاع النفط أن العثور على مشتري لها الشحنة كان صعبا بسبب الخوف من خرق العقوبات.

وربما يفيد اعتراف المزيد من الدول بالمجلس الوطني الانتقالي المعارض حكومة شرعية لليبيا في تسهيل الأمور للمعارضة. لكن حتى الآن لم تعترف به سوى فرنسا وإيطاليا وقطر وتحجم واشنطن ولندن عن اتخاذ هذه الخطوة.

وتخضع ليبيا لحظر على الأسلحة لكن لا يعاني أي من الجانبين من نقص فوري في الذخيرة فيما يبدو.

وربما يكون الوقود مسألة مختلفة. فالجانبان يسيطران

محللون: المعارضة المسلحة وقوات القذافي تستعدان لصراع طويل

البريطاني جيمس كامرون أو الرئيس الأمريكي براك أوباما لمواجهة التحديات السياسية لهذا. كما لا يستطيعون بعد التصريحات التي تم الإلابة بها مؤخرا الاتفاق بسهولة على أي صفقة تسمح ببقاء القذافي في الحكم.

وبعد النجاح السريع لثوري مصر وتونس كان الزعماء الغربيون ياملون أن ينهار حكم القذافي بسرعة بعد بدء الغارات الجوية. لكن الزعيم الليبي أثبت أنه أكثر صلابة مما توقع كثيرون.

ويتجه الحلفاء استراتيجيا مختلفة على الرغم من العمل تحت مظلة حلف شمال الأطلسي. فالطائرات الفرنسية والبريطانية تقدم دعما شبه مباشر للمعارضة المسلحة بينما تبتدي الولايات المتحدة استعدادا أقل للمشاركة بطائراتها التي تتميز بقدرة أعلى على تدمير المبان.

وفي حين امتنعت روسيا والصين عن التصويت على مشروع قرار مجلس الأمن الدولي الذي أجاز القيام بعمل عسكري في ليبيا فإنها تعارضان التصعيد بكل صراحة. كما عبرت القوات المسلحة مرارا عن عدم رغبتها في قيام القوات الغربية بعمليات برية.

وقد يكون مسوحا ينشر قوات برية في إطار قرار مجلس الأمن الدولي إذا لم يهدأ هذا إلى حد الإحلال الصريح. لكن ليس هناك حماس سياسي في كثير من الدول من هذا النوع مما يجعل زيادة قدرات مقاتلي المعارضة المسلحة الخيار الوحيد.

وقال قائد عسكري غربي سابق طلب عدم نشر اسمه «تدريب الناس ليصلوا إلى مستوى أعلى من الكفاءة العسكرية سيستغرق عدة أشهر».

ماكين من بنغازي يدعو للاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي

بنغازي- اف ب: دعا السناتور الأمريكي جون ماكين الأسرة الدولية الجمعية التي يرأسها بالمجلس الوطني الانتقالي الذي شكله المحضرون على أنه «الصوت الشرعي للشعب الليبي». أثناء زيارة يقوم بها إلى بنغازي معقل الثوار في شرق ليبيا.

وقال مؤتمر صحافي عقده بعد محادثات مع قادة الثمر دعا السناتور الجمهوري «الأسرة الدولية إلى الاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي على أنه الصوت الشرعي للشعب الليبي». مضيفاً «لقد اكتسبوا هذا الحق».

ورأى ان مدينة بنغازي حيث مقر المجلس الوطني الانتقالي هي مساعة حوالى ألف كلم شرق طرابلس هي «تسوق قوي يبعث الأمل عما يمكن أن تكون عليه ليبيا الحرة».

وقال «التقيت بجميع المسؤولين الكبار في المجلس وأحيي التقدم المثلث الذي حققوه في فكاجهم من أجل التحرير. من مشورا إلى انه التقى أيضا مع مشورين والدمار وك تركيا وفرنسا وإيطاليا في بنغازي.

وصول 49 جريحا من ليبيا الى اليونان

أثينا- اف ب: أعلنت مصادر في مطار أثينا ان طائرة عسكرية قطرية على متنها 49 شخصاً جرحوا في ليبيا حطت الخميس في العاصمة اليونانية حيث سيقتلون المصابين.

وأوضحت المصادر نفسها ان الجرحى وهم على ما يبدو من الليبيين نقلوا إلى عيادة طبية خاصة في أثينا.

ولم يتفصل مطار العاصمة اليونانية تقديم تفاصيل عن الجرحى. كما امتنع وزير الخارجية والدفاع اليونانيان عن التعليق على هذه المعلومات.

وقبل ذلك، نقل خمسة جرحى من ليبيا 40 شخصاً آخرين في نيسان/أبريل على متن طائرة قطرية إلى جزيرة كريت اليونانية. حيث توجد قاعدة عسكرية تستخدمت طائرات حربية قطرية مشاركة في الصنف على قوات العقيد الليبي معمر القذافي في ليبيا.

بين معتككات وموجودات ليبيا في غامبيا فنادق فخمة ومدينة تسلية للأطال.

وقالت الرئاسة الغامبية في بيانها انها اتخذت هذه القرارات «بسبب الفظائع التي يرتكبها نظام القذافي ضد مواطني الأبرياء» و«الدمار المادي» الهائل في ليبيا.

واكد البيان ان حكومة الرئيس الغامبي يحيى جامع تذكر بان «انسحاب القذافي» من السلطة هو «الحل الوحيد لانهاء النزاع وارساء السلام والهدوء والاستقرار في ليبيا».

وكان القذافي حوّر خلال رئاسته للاحاق الأفريقي في تموز/يوليو 2009 في بانجول الاحتفالات بذكرى تولي يحيى جامع السلطة في انقلاب في 22 تموز/يوليو 1994.

بوادر اجراءات قضائية دولية ضد القذافي بسبب «جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب واسعة النطاق»

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» هذا الاسبوع ان الحكومة الأمريكية بدأت تبحث عن بلد قد يستقبل معمر القذافي كي لا يسلم المحكمة الجنائية الدولية للاحقته.

وقال المحامي في بنغازي معقل الثوار في حديث لفرانس برس «لا أدري» اذا كانت المحكمة ستفتح بعد ذلك اجراءات ملاقة ضد الزعيم الليبي لكنني «أؤمن بوجود ارادة سياسية وعادلة دولية ملاقة معمر القذافي».

وستقبله فرق أخرى من (مهامون بلا حدود) لان «العمل سيكون طويل المدى وعلى نطاق واسع» وسيأخذ «عدة سنوات». كما اضاف المحامي الذي يخشى ان يتفاوض القذافي الذي قال انه «راهية أكثر من غيره» حول رحيله «مقابل عدم محاكمته».

بوادر اجراءات قضائية دولية ضد القذافي بسبب «جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب واسعة النطاق»

«مشروع مهامون بلا حدود للتعرف على هويات الضحايا في ليبيا» في «يرفع لاحقا ملفا باسمهم الذي مدعي المحكمة الجنائية الدولية» لويس مورينو واوكاميو.

وقال المحامي في بنغازي معقل الثوار في حديث لفرانس برس «لا أدري» اذا كانت المحكمة ستفتح بعد ذلك اجراءات ملاقة ضد الزعيم الليبي لكنني «أؤمن بوجود ارادة سياسية وعادلة دولية ملاقة معمر القذافي».

وستقبله فرق أخرى من (مهامون بلا حدود) لان «العمل سيكون طويل المدى وعلى نطاق واسع» وسيأخذ «عدة سنوات». كما اضاف المحامي الذي يخشى ان يتفاوض القذافي الذي قال انه «راهية أكثر من غيره» حول رحيله «مقابل عدم محاكمته».

وقد اتى المحامي مع زميل ايطالي في اطار

بوادر اجراءات قضائية دولية ضد القذافي بسبب «جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب واسعة النطاق»

حتى دخلت المدينة التي تعد 700 ألف نسمة في 19 آذار/مارس، وسيطرت عشرات الدبابات ومئات الجنود على المدينة لمدة 24 ساعة قبل ان يدرهم القصف الجوي الغربي وهجوم مضاد شنه الثوار.

وفي غضون ذلك «كان الشعار (اغضب واقتل واتهم)» كما روى سكان للمحامي الفرنسي الذي يلخص الوضع، مشيرا إلى وقوع «اغتيالات منهجية عشوائية راح ضحيتها رجال ونساء واطفال وعمليات اغتصاب ارتكبتها جنود».

وتحدث موريسو عن «مذابح و منازل ووجدت فيها العشرات من جثث المدنيين» في الاريف المحيطة، مؤكدا «لدينا أسيرة فيديو» تدل على ذلك.

وقد اتى المحامي مع زميل ايطالي في اطار

حرب طويلة.. والثورات المضادة بدأت... الانظمة تقاثل للبقاء لكنها سترحل في النهاية

الطائرات الموجهة تهدف الى اغتيال القذافي واوباما خطأ بارسالها لأنها رمز الغطرسة الامريكية

الضادة. ويقول ان الثورة هذه كانت ناجحة في البحرين حيث تم قمع المظاهرات وسحقها، وصاروا اما في السجنون يهدون او في المنفى او خائفين. ولا يبقية فان الغرض من البقاء في السلطة يتراوح من دولة إلى أخرى. ففي اليمن كان صالح في طريقه للخروج من السلطة لكنه حشد قواته ومؤيديه مما اطل بقاءه حتى الآن وفي ضوء انقسام قوات الجيش والامن فصالح لن يعمر طويلا في السلطة. حيث اعتقد الجيش والؤسسة السياسية ان السلطة ستعود إلى رأس الدولة من أجل بقاء الدولة متماسكة. وهذا ليس قابلا للتحقيق في ليبيا وسورية لأنه لا فرق بين النظام والدولة.

ويضيف ان ضعف اليمن يجعله غير قادر على التخلص من رئيسه. ومن هنا يقول ان الثورات المضادة بدأت لان قادة هذه الدول استعدوا المبادرة وبادوا بالثورات معتمدين على القوى المرتبط بقائهم بهم.

ويشير إلى موقف الدول في الخارج من الأحداث حيث ترددت امريكا في اتخاذ موقف من الثورة المصرية ولم تتجنب العلف ضد المظاهرين والتدخل السعودي في البحرين. وكل هذا مرتبط بمصالحها الخفية في الخليج وان بقاء الانظمة هذه يقوى من موقعها من ايران. في المثال الليبي فصالح امريكا تختلف، خاصة ان الدعوة للتغيير تحولت إلى حرب. فالعارضة تحظى بدعم لكنها لا تستطيع الا ربع السكان. وعلى الرغم من هذه الثورة المضادة والتي تعقد النظام الليبي انه قادر على الحفاظ على الوضع القائم الا انها لن تكون كافية للوقوف امام شعوب مسمية باتت تعتقد انه بإمكانها تغيير الانظمة الشمولية.

نقل المؤن والأسلحة للمحاصرين في مصراة. لكن مع اعلان السيطرة، زحف الاف اللاجئين نحو الحدود التونسية.

ومع ان الكثيرين يرون في التطور حلا للجمود وتطورا قد يضعف سيطرة القذافي على مناطق في الغرب الليبي الا ان البعض قد يتناول كيف تطور الوضع فيها. حيث يقول مدنيون انهم لم يتوقعوا حربا. بعد مظاهرات سلمية وبمقاييس حرب العصابات وخبرتهم القليلة فقد نجحوا حتى الآن في منع تقدم قوات القذافي. ومع ذلك فالصمود مع الحصار ادى إلى فقدان الكثير من الاكائيات للخروج منه وحتى قوات عائلاتهم لمناطق آمنة. وعلى الرغم من الهجمات المستمرة على قوات النظام فقادته مصمود على السيطرة على المدينة. ويقول التقرير ان القائلان يتجمعون على ما يبدو قيادة موحدة ولتكنهم موزعون على خرابيا او جموعات صغيرة بقودها اشخاص بالقاب مثل اسد الصحراء والغزال الكبير. فيما اقيمت الجواز في كل مكان من المدينة. ويقدم المثال الليبي ومعه مثال سورية واليمن والجزيرين صورا من اللادة في هذه البلاد الضعفت للقتال. وانهم لم يفتأوا وبالتطورات كما حدثت في كل من تونس ومصر. ومن هنا فبأجوا وبالتطورات متوحوم قريب. سابق لوانه.

ويرى باتريك كوكبيرن في «الاندبنذنت» ان ربيع الثورات العربي الذي كان فيه دعاة التغيير على بعد خطوات من التغيير حيث كانت الانظمة تتراجع. ويتوار السؤال الآن بعدما تحولت الدعوة للتغيير في ليبيا إلى حرب وبعد القمع للمظاهرين في البحرين وسورية وبعد تمسك على عبدالله صالح في اليمن البقاء في السلطة. هل بدأت الثورة

اغناطيوس في «واشنطن بوست» تحت عنوان «الهجمات بطائرات بريديتر في ليبيا خطأ». وقال ان الوسيلة هذه تحولت لادمان من قبل الولايات المتحدة واعتبر الاعلان يوم الخميس بأنه «غير موفق».

وقال ان الطائرات هذه الحملة صعبة حيل فايبر هي اداة تستخدمها الولايات المتحدة لاقتيال من على ارتفاع 10 اقدم. وقال ان هذا الاسلوب استخدم في المناطق القبلية الاغفانية والباكستانية لضرب القاعدة وحثت عليه ظروف ما بعد هجمات الهلول/سبتمبر 2001 خاصة ان هذه المناطق بعيدة على الرغم من نفي وانتكار الولايات المتحدة استخدامها للطائرات.

ويضيف ان باكستان قد تكون حالة خاصة. وقال ان وزير الدفاع عندما أعلن عن بداية العمليات يوم الخميس والتي اوقفت بسبب الظروف الجوية، فانها لم يتحدثا عن طبيعة الاهداف التي كانت الطائرات تستهدفها. ويرى الكاتب ان الهدف بالثورة هو الرئيس الليبي معمر القذافي او اعضاء في الدائرة القريبة منه.

ويرى الكاتب ان رد فعله عندما سمع الخبر ان القرار التوسيعي مع عمليات الطائرات هذه لليبيا قرار خطا. والسبب هو ان الطائرات هذه صارت تمثل لخطر كبير من التسليمين رمز الغطرسة الامريكية. خاصة ان المسرح الجديد للعمليات قريب من جارتين قديتا ثورتيين واعتدلت لم تشهدا المنطقة منذ عقود.تونس ومصر- فدخل امريكا بهذه الطريقة تعطي صورة سلبية عن القوة الامريكية. ويرى الكاتب ان الطائرات هذه تعطي اجابة سهلة وسريعة للمشاكل السياسية والعسكرية.

ويضيف الكاتب ان السنعوديين طلبوا استخدامها للاحقة ناشطي القاعدة في اليمن وكذا الاترايين استخدموها لاحقة مقاتلي حزب العمال في مناطق الاكراد اشمال العراق وان تستخدمها لمساعدة عملية الناتو التي دخلت حالة جمود ولدمع قوات معارضة قد تضم في صفوفها اسلاميين. وهم أنفسهم قد يكونون هدفنا لها في ظروف أخرى. وحث قائلا «ليس فكرة جيدة. السيد الرئيس، وخطا نادر في التقدير من وزير الدفاع غيبس، امل ان لا يكون الوقت متأخرا للتراجع عن القرار».

وكانت وكالة الانباء التونسية قد أعلنت عن سيطرة المعارضة على معبر وازن الحدودي في تطور يراه البعض انه سيطرة القدرة على

اغناطيوس في «واشنطن بوست» تحت عنوان «الهجمات بطائرات بريديتر في ليبيا خطأ». وقال ان الوسيلة هذه تحولت لادمان من قبل الولايات المتحدة واعتبر الاعلان يوم الخميس بأنه «غير موفق».

وقال ان الطائرات هذه الحملة صعبة حيل فايبر هي اداة تستخدمها الولايات المتحدة لاقتيال من على ارتفاع 10 اقدم. وقال ان هذا الاسلوب استخدم في المناطق القبلية الاغفانية والباكستانية لضرب القاعدة وحثت عليه ظروف ما بعد هجمات الهلول/سبتمبر 2001 خاصة ان هذه المناطق بعيدة على الرغم من نفي وانتكار الولايات المتحدة استخدامها للطائرات.

ويضيف ان باكستان قد تكون حالة خاصة. وقال ان وزير الدفاع عندما أعلن عن بداية العمليات يوم الخميس والتي اوقفت بسبب الظروف الجوية، فانها لم يتحدثا عن طبيعة الاهداف التي كانت الطائرات تستهدفها. ويرى الكاتب ان الهدف بالثورة هو الرئيس الليبي معمر القذافي او اعضاء في الدائرة القريبة منه.

ويرى الكاتب ان رد فعله عندما سمع الخبر ان القرار التوسيعي مع عمليات الطائرات هذه لليبيا قرار خطا. والسبب هو ان الطائرات هذه صارت تمثل لخطر كبير من التسليمين رمز الغطرسة الامريكية. خاصة ان المسرح الجديد للعمليات قريب من جارتين قديتا ثورتيين واعتدلت لم تشهدا المنطقة منذ عقود.تونس ومصر- فدخل امريكا بهذه الطريقة تعطي صورة سلبية عن القوة الامريكية. ويرى الكاتب ان الطائرات هذه تعطي اجابة سهلة وسريعة للمشاكل السياسية والعسكرية.

ويضيف الكاتب ان السنعوديين طلبوا استخدامها للاحقة ناشطي القاعدة في اليمن وكذا الاترايين استخدموها لاحقة مقاتلي حزب العمال في مناطق الاكراد اشمال العراق وان تستخدمها لمساعدة عملية الناتو التي دخلت حالة جمود ولدمع قوات معارضة قد تضم في صفوفها اسلاميين. وهم أنفسهم قد يكونون هدفنا لها في ظروف أخرى. وحث قائلا «ليس فكرة جيدة. السيد الرئيس، وخطا نادر في التقدير من وزير الدفاع غيبس، امل ان لا يكون الوقت متأخرا للتراجع عن القرار».

وكانت وكالة الانباء التونسية قد أعلنت عن سيطرة المعارضة على معبر وازن الحدودي في تطور يراه البعض انه سيطرة القدرة على

اقتراح بحل مشكلة محافظ قنا القبطي على طريقة سيدنا موسى.. معاقبة الله للامن بعد تفتيشهم نesh نجيب محفوظ.. واسما مبارك وسوزان يرفعان من مباني مصر

مبارك صار «منتوف الريش» بعد صياحه بـ«العربية».. وتشبيهه بمحمود عبدالعزيز بفيلم «الكيت كات»



بين الجميع وامام اعين كل المارة وبين السيارات المسرعة حتى كانت النهاية بالسقوط في النيل بها..

الفنان طلعت زكريا يستتيع للتبرؤ من مساندة مبارك

ومن الشيخ حسن وقيادته المتوسيكلي، الى الفنان طلعت زكريا وقيادته التوك توك، ومحاولته في نفس اليوم - الخميس - التبرؤ من مسانדתه لمبارك، بعد الصلوات التي تعرض لها بسبب اهانتة للثوار، وبعد تقديم بلاغات ضده للنائب العام، فقال في عموده الذي يكتبه كل خميس في صفحة - العرض مستمر - بجريدة اربع وعشرين ساعة، تحت عنوان، ماي توك توك: توكلت على الله الصحيحة بالتوك توك استرزق برضه الاعتصامات والتجمهرات عقدت رحلتى شوية.. مش همنأ اتعودت على كده.. لغيت3 اشخاص وقفتي وركبو معايا.. وهاتك يا كلام في السياسة.. اصل كل الشعب دلوقتي مفيش في تفكيره غير السياسة البلد والسرقه والنهب.. مفيش كلام في حاجة تانيه.. اللهم سمعتهم وهمه يتكلموا و فكره عجبني اوي كماهم.. كان حديتهم بيدور حوالين بورتو طرة وما يحدث فيه.. سخن واحد منهم وهو يتكلم وقال احنا هنستفيد ايه من حبسهم.. احنا عايزين فلوسنا.. رد الثاني وقاله والله معاك انا مو افق انهم يرجعوا الفلوس مقابل انهم يخرجوا من السجن ويغوروا في داهيه.. رد الاو لاني وقال: ونسيب لكل واحد منهم 2 او 3 مليون يبنني بيوم حياته في أي مصيبة.. واعدت افكر في كلامهم وانا سابق والله لقيته مقول.. لو خدنا منهم كل فلوسهم ورجعت تاني للشعب ففكر حلوه.. ونخرجهم من السجن ونيسأفروا في أي حته احنا فعلا هنستفيد ايه من حبسهم.. لفت نظري ان الاخ الثالث ميبتكلمش خالص.. قالوا له ايه ياغزت ما بتكلمش ليه؟

خطب خطيبة جميلة في آخره وقال: ايه روح الانتقام دي ياجامعة.. احنا عمرنا ما كنا كده عايزين نتكلم من أي حد خلاص بقى يرجعونا فلوسنا ويغوروا.. سألوه قائلو له طب واليه حرام بقى ده بيهوت.. ارحموا عزيز قوم ذل.. لغيت الاتنين التانيين بيظلموا مني اوقف التوك توك ونزله في حته صراوية مفياهاش مواصلات عقابا له على ما قاله.. وبالذمة ده كلام.. وهكذا بدأ طباح الرئيس يخلخلى عنه.

شعبان عبدالرحيم يهيي اغنيتين لعمرمو موسى

واخيرا، الى العمارك والردود ذات الطبيعة الخاصة، واولها للفنان الشعبي شعبان عبد الرحيم، باحب عمرو موسى وياكره اسرائيل، انه كده سيعطيه صوته في انتخابات الرئاسة، وللبرادعي، وشكره لانه سأل عنه في ازمته الصحية الاخيرة، وكانت جريدة «الاحرار»، قد نشرت يوم الاثنين في صفحة - دنيا الفنون - التي يشرف عليها زميلنا احمد النجار حديثا له اجراء معه زميلنا كرم فصاد، قال فيه: «جاءتني احلى رسالتين في حياتي، الاولى من السيد عمرو موسى امين عام الجامعة العربية وهي عبارة عن بويك، ورد شيك اوى، ويعدين محاملة هاتيفة منه وحسيت بانتي صحبتي خلاص، وكانت بلسما بالنسبة لي ان اسمع عمرو موسى وهو يطمن علي، وكنت سعيد جدا بالمثلكة لان هذا الموقف يدل على انسانية عمرو موسى ومدى اهتمامه بالمرضى من ابناء شعبه حتى لو كانوا من فئات بعيدة عنه. كما جاءتني رسالة اخرى من الدكتور محمد البرادعي كانت عبارة عن عليه شيكولاة كبير وخطاب لاطمنئان علي وانا وزعتها في المستشفى على كل الموجودين، وانا كنت فخور حقيقي بمثل عمرو موسى والبرادعي وغيرهما وهما يطمنون علي في ازمتي الصحية ويقولون ناصر بخير، وسئل لو تم ترشيح عمرو موسى ومحمد البرادعي للانتخابات الرئاسية لن سوف تعطي صوتك؟ فقال طبعاً عمرو موسى مش عاوز كلام، واول ما بيلعن عن برنامج الانتخابي سوف تكون اول هدية له من شعبان عبد الرحيم، وانا ظلمت من اسلام خليل تحضير هذه الاغنية، وهي من ابنا شعبه عندما يفوز بانن الله يا بعثلي عليه شيكولاة وورد في المستشفى وقال لي حامل الرسالة بالحرف «السيد عمرو موسى يبيسي عليك ويقولك الف سلامه وتكون معنا الفقرة الجاية بانن الله في انتخابات الرئاسة.» فكيف اتأخر عنه، انا لازم اثبت له ان وراه رجالة حقيقي، وربنا يقوما بالسلمة وسوف اكون اول واحد في حملته الانتخابية.

ولذلك، قرر الدكتور الخواجة الوزير ان يرد الحق لاصحابه واعلن بالصوت الحياتي، عيسى نبي موسي نبي، وكل من له نبي يصلي عليه يا مسخيط، اللي كانت امة جاييهوله عشان يلعب بيه، ونفخ فيه على طريقة اسماعيل ياسين ما نفخ في الفانوس السحري، وود كان قبل الثورة بخمسة ايام فقامت الثورة، وانا اتحرق.. ان ياخذ الخواجة الدكتور الوزير البوق، ويطلع على الاخ العقيد وينفخ له في وده، جازير رينا يسهل ويغور في داهيه او يخفيه في اي داهيه، بدل ما اي اثرى قاضي ومشل لافي حاجة يعملها ينفخ فيه، ويقومنا حارب في اي حته، واحنا مش راقصين، وانا ذاهو وزير الاتزان، اللي اعاده الدكتور صمام حريف مرة اخرى، ودون اي ميرر، في عازيزي الدكتور الخواجة الوزير، ما تخليك في الطاولة اجدع..

المصرية واطفالهم ليشاهدوا هذا التاريخ المصري الشرف، كما ادعو الي عدم تبعية هذه الحقبة لجمعية جديدة التي كانت ترأسها سوزان مبارك، وانشاء كيان مستقل لادارتها يتبع مجلس الوزراء خاصة انها لا بد ان تدار بشكل اقتصادي لخصان حيويها.

كما طالب بازالة اسم «حديقة سوزان مبارك» من على اللوحات الارشادية على الطريق الدائري..

سوزان كانت سببا من اسباب نكبة زوجها

والمهم ان يجد غالي من يشد ازره في هذا المطلب، لان السيدة سوزان كانت سببا من اسباب نكبة زوجها، وهو راي زميلنا بس«الوقد» محمد عبد الغفار يوم الاربعاء الذي اضاف سرا جديدا عن اصابة جمال بمرض نفسي، قال: «الرجل ضحية زوجته وابنه، اعطاه الله كل شيء، السلطة وحكم مصر، والثروة والابناء وكان الاختيار

عسيرا وصعبا، رسب فيه الرئيس السابق بجداره، عندما استجاب لرغبة زوجته التي عاشت دور ملكة مصر في توريث الحكم الجمهوري لابنه جمال، وتصورت ان مصر عزيزة لها ولزوجها وابنها جمال وعلاء ونسيبت ان في مصر التي صنعت التاريخ وكتبتة في اسفارها شعبا ورجالا وكفادات، وسمح الرجل لابنه المغرور الذي كان يعالج من مرض نفسي، وهذا ما اكد له اللواء طيار هاني المنشاوي ياور الرئيس مبارك، وبدا الورث يحكم من خلف الستار ويتجبر باسم بيته، استعدادا للثوئث، تصوروا ان مصر كان يسكنها شاب مغرور كان يعالج من مرض نفسي، وسمح الرجل لابنيه وشلتلها بالسطو على ثروات البلاد، فحق عليه قول الله تعالى «يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم و اولادكم عدوا لكم فذروهم» فضع تاريخ الرجل وشرفه العسكري.

من كان يصدق حتى اسابيع مضت ان الرئيس السابق الذي كان يحكم ام الدنيا اصبح الان رهن التحقيق امام النيابة وتامر بحبسه خمسة عشر يوما بالمستشفى نظرا لحالته الصحية، ابته جمال وريث الحكم الذي فعل بالبلاد هو وكل شلته الفاسدة، وكان يتسلل بعد الجلوس على عرش مصر، اصبح تزيلا في سجن طرة يقع هو وشقيقه علا في زنزانة ضيقة بعد ان سبقهم الي رموز القاعد، الفاسدون، فقيدين بالقيود الحديدية، وانتقلوا من منجعاتهم شديدة الرفاهية الي بورتو طرة بزنازين الضيقة، وحكاية الاسرة استكمل بعد التحقيق مع سوزان صالح ثابت، واصبح سجن النساء يستعد لاستقبالها بعد ان كتبت بافكارها وطموحاتها نهاية هذه الاسرة..

السحاكت ربي، وجود اسم وصورة مبارك وزوجته على اي مكان اصبح خطرا يعرضه للهجوم واستفزاز المشاعرة؟

اته ربك، لا اله الا هو، حين يظهر آياته في شخص ليجعله عبرة لمن يعتبر. ثم توالت القرارات والوقائع، سجن رئيس اتحاد العمال وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني حسين مجاور وايباب العدة عضو المجلس عن الزاوية الحمراء والشرايية، والافراج عن رجل الاعمال ورئيس لجنة الصناعة في المجلس السابق محمد ابو العينين بكفالة مئة الف جنيه على ذمة التحقيقات معهم في قضية قتل المظاهرين في ميدان التحرير، بالاتفاق مع رجال امن وبلطجية، وادارة جماعات خارجة على القانون، ونشرت الاخبار خيرا عن ان بعض رجال ابو العينين كانوا يوزعون ادعية عن فك الكرب، وقرار النيابة العسكرية حبس محافظ الاقصر السابق ولواء الجيش سمير فرج خمسة عشر يوما في قضية التواطؤ مع رئيس الوزراء احمد نظيف لبيع ارض العمام الاوليمبي لاحد رجال الاعمال، والتحقيق مع خديجة الجمال زوجة جمال مبارك، ومايدي زوجة علاء يوم الثلاثاء القادم، واكتشاف جهات الرقابة اغفال مبارك ذكر املاك له في اقرار الذمة المالية، وحبس وزير البترول الاسبق سمح فهمي والسابق محمد عبد اللطيف من قيادات المخابرات على ذمة التحقيقات في قضية بيع الغاز لاسرائيل واهل اركان اكثر من سبعمة مليون دولار، حق قيمة الفرق بين بيعه لها وسعره في نفس الوقت في الاسواق العالمية، والامر بضبط رجل الاعمال الهارب حسين سالم صديق مبارك، وتأكيدات رئيس جهاز الكسب غير المشروع المستشار عاصم الجوهري، بانه اتفق مع مندوبي البنك الدولي والبرنامج الانمائي لللامم المتحدة على مساعدة مصر في استرداد كل الاموال المهربة بطرق غير مشروعة، واعلان عدم شغافية اي دولة لا تتعاون معها في رد الاموال، كما واصلت مجموعات من اهالي قنا تعطيل المرور على خط السكة الحديد، للمطالبة بنسحب قرار تعيين اللواء عماد ميخائيل محافظا.

والى بعض مما تجمع لدينا في نهاية الاسبوع.

وقد وجه زميلنا عبد العظيم حماد رئيس تحرير «الاهرام» لوما ثلاثة من المرشحين لرشاسة الجمهورية وهم عمرو موسى ومحمد البرادعي ومجدي حناتة وللقوى السياسية المختلفة لعدم تدخلهم بقوة في هذه القضية التي تهدر الثورة وطابعها المدني، كما ناشد الحكومة عدم التراجع عن قرارها بقوله: «التراجع سوف يفتح بابا من ابواب جهنم الطائفية لن يقف مرة اخرى في المستقبل القريب، وسوف يتركز غصة في قلوب المواطنين الاقباط تحقق لديهم الشعور بالاعتراب في بلدهم، وسوف يؤدي تراجع الحكومة امام انتفاضة قنا الي اصابة مشروع ثورة 25 يناير بنفسه بتكمسة قد لا يشفى منها».

المنهج القرآني جاء في سورة القصص في قصة سيدنا موسى عندما سقى امرأتين صفيقتين عند ماء مدين، ومن هذا الموقف يعلمنا الله عز وجل اساس الاختيار في قوله تعالى « قالت احدهما يا ايت استأجره ان خير من استأجرت اليمين « وشروط شغل الوظيفة بتلخص في القوة والكفاءة والقدرة على انجاز المهمة الموكل اليها الشخص والامانة، ونفس المدرس نتعلمه من حلحة النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة بتدليل مبسلا لمن كان من يعبد الاصنام وهو عبد الله بن اريقط لانه يعرف دروب الصحراء جيدا، وامين

في حفظ سر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق رضي الله عنه في اخطر رحلة في الاسلام، نريد ان نعلم ان كنا صادقين في مراعاة ضوابط الاختيار ان نلتزم بهذا المنهج القرآني وهذا التوجه النبوي بان يحكم اختيارنا معيار الكفاءة و الامانة ودون البحث عن معايير طائفية او الانطباعات شخصية او معلوما مغلوطة»

عمرو خالد يستعين بسيدنا موسى لحل مشكلة قنا

اما الداعية عمرو خالد، فقد امس الحل في اليوميات التي يكتبها كل جمعة في «الاحبار»، وهو: «المنهج القرآني جاء في سورة القصص في قصة سيدنا موسى عندما سقى امرأتين صفيقتين عند ماء مدين، ومن هذا الموقف يعلمنا الله عز وجل اساس الاختيار في قوله تعالى « قالت احدهما يا ايت استأجره ان خير من استأجرت اليمين « وشروط شغل الوظيفة بتلخص في القوة والكفاءة والقدرة على انجاز المهمة الموكل اليها الشخص والامانة، ونفس المدرس نتعلمه من حلحة النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة بتدليل مبسلا لمن كان من يعبد الاصنام وهو عبد الله بن اريقط لانه يعرف دروب الصحراء جيدا، وامين في حفظ سر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق رضي الله عنه في اخطر رحلة في الاسلام، نريد ان نعلم ان كنا صادقين في مراعاة ضوابط الاختيار ان نلتزم بهذا المنهج القرآني وهذا التوجه النبوي بان يحكم اختيارنا معيار الكفاءة و الامانة ودون البحث عن معايير طائفية او الانطباعات شخصية او معلوما مغلوطة»

كراهية وتشف في مبارك واسرته ورجاله

والى السيول التي لا تزال تنهمر على صفحات الصحف والمجلات، حاملة جمحا من الكراهية والتشفي في مبارك واسرته ورجاله، واعتبار ما حدث لهم وما سيحدث ان شاء الله عقابا الهييا على ما فعلوه في هذا الشعب السكين، ففي «فقيديتي»، صاح زميلنا جمال سالم صراخا من بعض اتباع النظام المبادئ قائلا: «استفرتني دعوة فلول الظلمة السابق التي تنظم مظاهرة مليونية يوم الجمعة القادم باسم «جمعة الوفاء» للرئيس الخلعو محمد حسني مبارك وذلك قبيل احتفال مصر باعياد تحرير سيناء يوم 25 ابريل اى بعد ثلاثة اشهر بالتامم والكمال من اشتعال ثورة مصر المباركة ضد الظلمين والفاسدين الذين حولوا حياة المصريين الي جهنم وتكونوا المنيارات من دماء الفقراء.

التي جاء في نظام عاجز ترا وحت فيه السلطة والمال والشهرة ليكونوا المثلث اللعين الذي دخل فيه تجار المخدرات والسلاح والسلع الفاسدة بل وتجار الرقيق الابيض ممن يمكنون قوات فضائية تتفوق فيها على الملاهي الليلية وعلب الليل.

ان شاء الله لنظام عاجز ترا وحت فيه السلطة والمال والشهرة ليكونوا المثلث اللعين الذي دخل فيه تجار المخدرات والسلاح والسلع الفاسدة بل وتجار الرقيق الابيض ممن يمكنون قوات فضائية تتفوق فيها على الملاهي الليلية وعلب الليل. مجرد منفذ لأوامر الهياكلية والأمرمكان في المنطقه على وصل الأمر لي وصف رئيس جهاز الاستخبارات في الكيان الصهيوني الي وصف حسني مبارك بانه «كنز امين استراتيجي» لاسرائيل و«من مانع من استكمال الورث جمال نهمه ابيه. اي فأن ان نظام يرضخ فيه ثروات الجريجيب وانصاف المتعلمين حتى تولى وزارة الاسكان ديبلوم صنابيع في حين تؤولي وزارة القوى العاملة حاملة شهادة اعدادية تقيل يد «الهائم» على مرأى ومسعم من الجميع بعد أن تحول آل مبارك الى «اولياء النعم».

رد ما يحصل لمبارك واسرته بعقاب الهي

اما زميله احمد شعبان، فقد قال بعد ان انتهى من ترديد عدة ادعية شكرا للمولى عز وجل: «يوم 13 ابريل يوم تاريخي في حياتي وحياة كل المصريين الشرفاء عندما قرر النائب العام حبس الرئيس السابق محمد حسني مبارك وتجليه علاء وجبال.. وعندما سمعت ذمة الجبر السعيد قلت الحمد لله الذي نصر الحق وزمق الباطل وتذكر قول الله – سبحانه وتعالى – «قل اللهم مالك الفؤى العالمة حامله شهادة تشاء وتوزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير اناك على كل شيء قدير».

وهذه الفرحة التي ملات قلبي ليست شمامة لأن الاسلام والمسلمين لا يشمتون في أحد ولكن يتصورون للحق والعدل والاسلام الحنيف يحنثا على عدم الظلم ومواجهة الظلمين. ان ما حدث مع مبارك وتجليه وقريبا زوجته ان شاء الله يجعلنا نتامل قدرة الله عز وجل في القضاء على الظلم والظالمين..فكم تمنينا ودعونا الله ان يعيت هذا الرجل الطاغية الذي افسد علينا الحياة السياسية والاقتصادية وزاد من نسبة الفقر والجماعة بين المصريين وادى بسياسته الظلمة الى انتشار الامراض والأوبئة في جسد معظم المصريين، ولكن الله سبحانه وتعالى اراد ان يرى هذا الطاغية نتيجة صنيع ما فعله في دنياه وان يرى اذل والهامة والسجن وربما الاعدام لقلته المظاهرين قبل ان يموت ويقلبي ربه، ان الله سبحانه وتعالى يمهل الظالم حتى يزيد من عذابه في الدنيا والاخرة والله سبحانه وتعالى اراد ان يحاسبه في الدنيا وان يشاهده اولاده وزوجته – ان شاء الله – بحبسوا امام عينيه على الجرائم التي ارتكبوها طوال 30 سنة ..

نرسمح لأي رئيس مصري بخيانة الامانة بعد الان

طبعاً. طبعاً. حاشا لله ان يكون زميلنا شعبان شامتا في مبارك واسرته بعد ان استجاب الله لجزء من ادعيته عليه، ومن عقيدتي، تنتقل الي «اللواء الاسلامي» وقول عبد العزيز عبد الحليم عن عدم وفاء مبارك بالناسم الذي اقسمه: «اقسم بالله العظيم ان احافظ على النظام الجمهوري وان احترم الدستور والقانون، وان ارعى مصالح الشعب والحفاظ رعاية كاملة، وان احافظ على وحدة الوطن واستقلاله وسلامته ارضيه.

وانا اقسام بخلق السموات وبارئ الارض، ان هذا القسم كفي ان يقسم ظهر من يخون امانة ذمه القسم، ويقصم عراه ويژهه ويزيله ويدرمه تدميرا، وان يجعله اثرا بعد عين، ان خيانة امانة هذا القسم تجعل الخائن له امثولة وعجوبة لجميع الخلائق، ناهيك عن ان الانتقابات والاستقانات والتسجيلات موجودة والشهود احياء. خافية في الارض ولا في السماء، ويا له من موقف ويا له من حساب، بالله عليكم كيف لهؤلاء الذين تراهم اليوم تقيض اعينهم من الدم حزنا على ما اقترفوه في حق بلدهم، كيف لهؤلاء ان يغفلوا فلعلمتهم الشائعة في اي من حضر القسموا بالله العظيم ان يروا مصالحها».

«المصور»: ننف ريش ديك الرئاسة

وزادتنا حدة الصراخ الهستيري كلما كتشفت اسرار المناصب والمخازي، فصاح زميلنا بجملة «المصور» «عالم سعد شامتا في ننف ريش ديك الرئاسة – الذي هو مبارك: « مبارك ينفق نفسه، ويثقة ريشة، ويثقة الرئاسة صاح على قنا «العربية السعودية»، لاهانة الاعلام المصري، ببيان بعشرة ملايين، عن طهارة يده، ولم يصدقها احد، ولا حتى ائماء الحزب الوطني، وحسنا فعل الرئيس لانه يستحق المحاسبة على جرائم اخرى، اعلنى من المليارات حاكمه على تزوير 30 عاما كاملة من الانتخابات والاستقانات والتهجيلاات موجودة والشهود احياء. وطالبوا بالفضاض لتصفيات جسدية، مارسها ضد خصومه، وارجو ان يطلب اهالي الضحايا الذين نذبح حسني مبارك اولادهم بلا جريمة ولا محاكمة، حاسيوه واقتحوا ملفات ما كان يعرف بتصفيات عناصر الارهاب لقد كنت وما ازل – ضد الجماعات الاسلامية – لكنني كنت شاهدنا على عنترات البحث التي يتم يتصفيتها يوميا، خصوصا في اسبوع نشأت في بعمر العزري، فقدمهم فرق الاعدام الليلية الي مناطق ثائية مكشكين بالاصفا، ليطلق عليهم الجنود الرصاص من الخلف ويعادون الي المشرحة لكتابة البضاهي – بتوقيع الاطباء – الذي يتكرر مضمونه مئات المرات بان اطلاق الرصاص على الضحايا اثناء محاولة الهرب.

حاكموه على ما فعل من ضرب وتكسير عظام للصحافيين وكبار المفكرين والشهود احياء، حاكموه على اختيار الطيال والرقاص والوواد وابو الفساد وغيرهم وكان البلد لا توجد بها فئات، حاكموه على اصدار اوامر د بياطلاق رصاص القاصفة على اطفال وشباب التحرير، يتعاون زبائنه امن الدولة.

عاقبوه على جرعات المبيدات السامة، وتصدير الغاز لاسرائيل مجانا وعلى صداقة لحسين نشام اللص الغامض رجل غسيل الاموال الشهير.

اسألوا كيف تتسلمون نجيب محفوظ – وهو ميت – لان السيد الرئيس قرر ان يتكرم ويمشي في جنازته، وتركوها جفائمه خمس ساعات كاملة في الشارع في الشمس الحارقة انتظارا لوصوله.

حاسيوه على ما قاله في حق الشعب المصري في صحيفة كويتية عندما انطلق بغياء لاسب المصريين ويعتبرهم كسالي ومتفخين وان – يا حرام ذمهم نهم. حاسيوه على بيع القنطاع العام بتراب الفلوس، وكيف ضاعت ارض مصر، وكان حريصا على تطهيرها وبيعها قطعة قطعة للمحاسبين والاعوان.

واسألوا كيف صرنا في عهد تعادي لاول مرة في تاريخنا السودان ومنتشاحن مع الجزائر ونكره سورية وتعبنا ويران؟

لقد راها الرئيس طوال فترة رئاسته على عمالته وغيابته، ونحمد الله الذي اراد ان يفتح ثمن جرائمه واوله في خلقه شوؤن، اقتاد عشرات الالاف الي الزنازين المظلمة، وازمق ارواح الالاف ولم يهتز ولم يرتعش.

خرج مبارك كما يدعي من قصر الرئاسة وجيوبه انظف من الصيني بعد الغسيل ودمته كالخفن بلا جيوب وسمعته نقية كاطحبل، فقد كان يحب الطبايئين، واذا افترضنا ان هذا صحيحا ماذا صمت الرئيس شهرين كاملين؟

وليس العيب الرئيس، بل عيب هؤلاء الذين سمحوا له بغسيل امواله ومحو اسرقاته، فحاكموه ايضا، والافا على الثورة السلام..

حديقة الاسرة المصرية وليس سوزان مبارك

وحتى لا يقول احد لى الثورة السلام، فقد صرخ زميله غالي محمد في نفس العدد، مفقرا ما هو ات عن حديقة سوزان: «ذهبت سوزان مبارك وبقيت الحديقة العملاقة التي تحمل اسمها في القاهرة الجديدة، هذه الحديقة التي تكلفت نحو ثلاثمئة مليون جنيه له تمهنا سوزان مبارك بافتتاحها، ليس لان العمل لا يزال جاريا بها حتى الان، ولكن لان سوزان مبارك تحت ايضا عن منصب السيدة الاولى، هناك اتجاه لتسمية هذه الحديقة باسم «حديقة الاسرة المصرية»، وهذا خطأ كبير حيث ان هذه التسمية تعني ان هذه الحديقة ما زالت امتدادا لمشروعات سوزان مبارك خاصة مشروع مكتبة الاسرة.

ولذا اربا بالسادة الوزراء 25 يناير، ويتبعدها على اسم هذه الحديقة توحى التي شهدت مصر منذ ثورة 25 يناير، ويتبعدها على اسم هذه الحديقة توحى بانها امتدادا لمشروعات سوزان مبارك، اقترح ان يسمي الحديقة باسم «شهداء الثورة» ويحيت تضم الحديقة جزءا خاصا تفصيليا يضم اسماء وصور شهداء يناير بحيث يراههم كل من سيوزو هذه الحديقة من داخل وخارج مصر، وبالتحديد الاسر



سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

سجن القاهر

ساعات في المكثفريا، «أقرح اعلان ان سجن طرة موقع سياحة وطني»، كتب احمد جرادلي وهو واحد من قادة الشباب الذين قادوا الثورة، «أن تباع بطاقات دخول جنبيين و ثلاثة للنظر اليهم، دعونا لتروا ان 84 مليوناً من المواطنين القذوليين سيعيدون بناء اقتصاد مصر دفعة واحدة».

لا تتصلب وسائل الاعلام في اثناء هذا على موطنى قدم، ولا توجد مقابلات صحفية أو تقارير تحقيقية بل تسريبات و اشاعات عليه بالوت لقتل عشيقته اللبنانية و خفقت عقبته، و في مقابله لعب فريق رجال الأمن: وزير الداخلية حبيب العادلي الذي يتوقع له اعدام لقتل أكثر من 800 مظاهر، وثلاثة من مؤوسيه من رؤساء جهاز المباحث العامة المصري، دخل جميع اللاعبين للعب بمبلايس السجناء البيضاء، والحكم وحده، رئيس الحكومة الخلو، احمد زليفل، ليس حلة صافية اللون اسلخواه ايه من البيت، لم توجد في مخازن معدات السجن ملايين تالام الرجل التحليل الذي يزيد طوله على مترين.

يقع سجن طرة غير بعيد عن سكن الدبلوماسيين الإسرائيليين في حي العادي في القاهرة، ويقع داخل الموقع الذي نقل عن طرز أصغر لسجون امريكية وتبلغ مساحته مساحة حي سكني، مواقع سبعة للسجن، ويصنف قسم الاستيعاب السجناء بحسب خطورة لوائح الملائم، فالجرمون في قسم السجناء السياسيين، في قسم آخر، وهذه سجان حكم عليهم بجنايات ذوي الياقات البيضاء واللصوص وتجار المخدرات والرجال المهين، والمهيانين للثامين أو من يوشك ان يفرج عنهم. يوجد ناهي مسجد ومكتبة وكتفتريا وكتكتنا ونادي وسجناء وعرف تحقيق ووزنازين وعرف عزل، وموظف ايضا يتلقى كل صباح قائمة دعوات ال «تيك أوي» من نظام الفخاخ الفخمة لكل من يستطيع ان يبيع نفسه. حددت ساعة الرياضة اليومية لجموعة سجناء «نادي الحكومة» المسجونين، موقع «مزرعة طرة» في الثامنة الي التاسعة وزرع صباحا، كل حركة وكل سكنة في قسم الرجال المهين تجد الان طريقها الي وسائل الاعلام في مصر وتحتل عناوين صحيفة. يبريد عنترات الملائم ان يعلموا لكي تكون ايام الوزراء القاسيين ووزير الإسكان والسياحة والاعلام والداخلية وتؤنون مجلس الشعب والاستقرار، من يأكل في غرفة الطعام العامة، ومن يستغل حق ان يدعو لنفسه بوجبة سريعة ومن يفضل العزلة ومن يحرق

أصبحت الزنزانتان المتجاورتان لآخرين من بيت مبارك، رقمها 33 و34 منذ نزلنا بمركز حج وزراء «النادي»، كان أول الزوار صاحب الملياتر وعضو مجلس الشعب الايمن شمام طلعت التي خفقت عقبته لقتل الطرية اللبنانية سوزان تميم قبل لحظة من إرساله الي الجلاذ (ان طلعت نفسه بالمناسبة كان يصل حدة الاخرة في زنزانة عودة طرايين) وحمايته فريد الديب يعمل اليوم محاميا عن وزير العدل مبارك، استدعي طلعت باعتبارها صديق جمال مبارك القديم من

ساعات في المكثفريا، «أقرح اعلان ان سجن طرة موقع سياحة وطني»، كتب احمد جرادلي وهو واحد من قادة الشباب الذين قادوا الثورة، «أن تباع بطاقات دخول جنبيين و ثلاثة للنظر اليهم، دعونا لتروا ان 84 مليوناً من المواطنين القذوليين سيعيدون بناء اقتصاد مصر دفعة واحدة».

لا تتصلب وسائل الاعلام في اثناء هذا على موطنى قدم، ولا توجد مقابلات صحفية أو تقارير تحقيقية بل تسريبات و اشاعات عليه بالوت لقتل عشيقته اللبنانية و خفقت عقبته، و في مقابله لعب فريق رجال الأمن: وزير الداخلية حبيب العادلي الذي يتوقع له اعدام لقتل أكثر من 800 مظاهر، وثلاثة من مؤوسيه من رؤساء جهاز المباحث العامة المصري، دخل جميع اللاعبين للعب بمبلايس السجناء البيضاء، والحكم وحده، رئيس الحكومة الخلو، احمد زليفل، ليس حلة صافية اللون اسلخواه ايه من البيت، لم توجد في مخازن معدات السجن ملايين تالام الرجل التحليل الذي يزيد طوله على مترين.

يقع سجن طرة غير بعيد عن سكن الدبلوماسيين الإسرائيليين في حي العادي في القاهرة، ويقع داخل الموقع الذي نقل عن طرز أصغر لسجون امريكية وتبلغ مساحته مساحة حي سكني، مواقع سبعة للسجن، ويصنف قسم الاستيعاب السجناء بحسب خطورة لوائح الملائم، فالجرمون في قسم السجناء السياسيين، في قسم آخر، وهذه سجان حكم عليهم بجنايات ذوي الياقات البيضاء واللصوص وتجار المخدرات والرجال المهين، والمهيانين للثامين أو من يوشك ان يفرج عنهم.

يوجد ناهي مسجد ومكتبة وكتفتريا وكتكتنا ونادي وسجناء وعرف تحقيق ووزنازين وعرف عزل، وموظف ايضا يتلقى كل صباح قائمة دعوات ال «تيك أوي» من نظام الفخاخ الفخمة لكل من يستطيع ان يبيع نفسه. حددت ساعة الرياضة اليومية لجموعة سجناء «نادي الحكومة» المسجونين، موقع «مزرعة طرة» في الثامنة الي التاسعة وزرع صباحا، كل حركة وكل سكنة في قسم الرجال المهين تجد الان طريقها الي وسائل الاعلام في مصر وتحتل عناوين صحيفة. يبريد عنترات الملائم ان يعلموا لكي تكون ايام الوزراء القاسيين ووزير الإسكان والسياحة والاعلام والداخلية وتؤنون مجلس الشعب والاستقرار، من يأكل في غرفة الطعام العامة، ومن يستغل حق ان يدعو لنفسه بوجبة سريعة ومن يفضل العزلة ومن يحرق

أصبحت الزنزانتان المتجاورتان لآخرين من بيت مبارك، رقمها 33 و34 منذ نزلنا بمركز حج وزراء «النادي»، كان أول الزوار صاحب الملياتر وعضو مجلس الشعب الايمن شمام طلعت التي خفقت عقبته لقتل الطرية اللبنانية سوزان تميم قبل لحظة من إرساله الي الجلاذ (ان طلعت نفسه بالمناسبة كان يصل حدة الاخرة في زنزانة عودة طرايين) وحمايته فريد الديب يعمل اليوم محاميا عن وزير العدل مبارك، استدعي طلعت باعتبارها صديق جمال مبارك القديم من

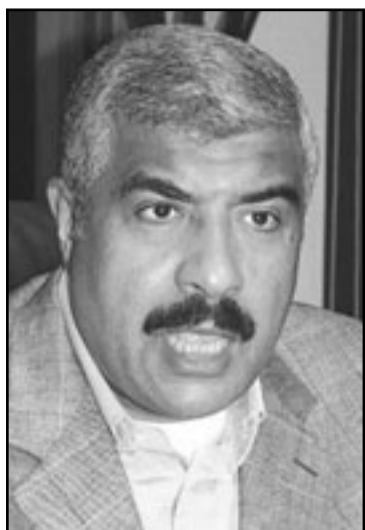
ساعات في المكثفريا، «أقرح اعلان ان سجن طرة موقع سياحة وطني»، كتب احمد جرادلي وهو واحد من قادة الشباب الذين قادوا الثورة، «أن تباع بطاقات دخول جنبيين و ثلاثة للنظر اليهم، دعونا لتروا ان 84 مليوناً من المواطنين القذوليين سيعيدون بناء اقتصاد مصر دفعة واحدة».

لا تتصلب وسائل الاعلام في اثناء هذا على موطنى قدم، ولا توجد مقابلات صحفية أو تقارير تحقيقية بل تسريبات و اشاعات عليه بالوت لقتل عشيقته اللبنانية و خفقت عقبته، و في مقابله لعب فريق رجال الأمن: وزير الداخلية حبيب العادلي الذي يتوقع له اعدام لقتل أكثر من 800 مظاهر، وثلاثة من مؤوسيه من رؤساء جهاز المباحث العامة المصري، دخل جميع اللاعبين للعب بمبلايس السجناء البيضاء، والحكم وحده، رئيس الحكومة الخلو، احمد زليفل، ليس حلة صافية اللون اسلخواه ايه من البيت، لم توجد في مخازن معدات السجن ملايين تالام الرجل التحليل الذي يزيد طوله على مترين.

يقع سجن طرة غير بعيد عن سكن الدبلوماسيين الإسرائيليين في حي العادي في القاهرة، ويقع داخل الموقع الذي نقل عن طرز أصغر لسجون امريكية وتبلغ مساحته مساحة حي سكني، مواقع سبعة للسجن، ويصنف قسم الاستيعاب السجناء بحسب خطورة لوائح الملائم، فالجرمون في قسم السجناء السياسيين، في قسم آخر، وهذه سجان حكم عليهم بجنايات ذوي الياقات البيضاء واللصوص وتجار المخدرات والرجال المهين، والمهيانين للثامين أو من يوشك ان يفرج عنهم.

يوجد ناهي مسجد ومكتبة وكتفتريا وكتكتنا ونادي وسجناء وعرف تحقيق ووزنازين وعرف عزل، وموظف ايضا يتلقى كل صباح قائمة دعوات ال «تيك أوي» من نظام الفخاخ الفخمة لكل من يستطيع ان يبيع نفسه. حددت ساعة الرياضة اليومية لجموعة سجناء «نادي الحكومة» المسجونين، موقع «مزرعة طرة» في الثامنة الي التاسعة وزرع صباحا، كل حركة وكل سكنة في قسم الرجال المهين تجد الان طريقها الي وسائل الاعلام في مصر وتحتل عناوين صحيفة. يبريد عنترات الملائم ان يعلموا لكي تكون ايام الوزراء القاسيين ووزير الإسكان والسياحة والاعلام والداخلية وتؤنون مجلس الشعب والاستقرار، من يأكل في غرفة الطعام العامة، ومن يستغل حق ان يدعو لنفسه بوجبة سريعة ومن يفضل العزلة ومن يحرق

أصبحت الزنزانتان المتجاورتان لآخرين من بيت مبارك، رقمها 33 و34 منذ نزلنا بمركز حج وزراء «النادي»، كان أول الزوار صاحب الملياتر وعضو مجلس الشعب الايمن شمام طلعت التي خفقت عقبته لقتل الطرية اللبنانية سوزان تميم قبل لحظة من إرساله الي الجلاذ (ان طلعت نفسه بالمناسبة كان يصل حدة الاخرة في زنزانة عودة طرايين) وحمايته فريد الديب يعمل اليوم محاميا عن وزير العدل مبارك، استدعي طلعت باعتبارها صديق جمال مبارك القديم من



هشام طلعت أعد اضطرابا لجمال وعلاء

الجله في المكثفريا إفتارا اشتمل على ايجاب وخضراوات وشاي ساخن، واعلن انه ينوي ان يلازمه وأن يحاول التخفيف من صعب الاستيعاب، كتبت صحف القاهرة عن جمال انه بدا عند دخوله السجن شاحبا وكثيبا ومرقفا، ومن الغد عندما جاء صديقه الثاني احمد عز وهو ايضا صاحب مقابلات كثيرة بفضل صناعات الفولاذ الزاهرة التي ادارها في مصر، اندفع نحوه اخوه علاء مبارك قائلا «ما الذي تتحدث معه عنه أصلا؟ ألم تفهم بعد ان هذا هو الرجل الذي أسقطنا؟»، وبخه. وكان آخر خطي باستقبال بارد هو صاحب الملايين ابراهيم كامل الذي حقق معه هذا الاسبوع بتهمة انه مول «واقعة الجمل»، لم يقرر «الأميران» بعد هل يحسن ان يحافظ على صلات دافئة به كما كانت الحال حتى الثورة أو ان هذا هو الرجل الذي اعترف عليهما في التحقيقات وافحش الي اعتقالهما في طرف شديدة السوء.

تلقى عصام مبارك، شقيق الرئيس الخلو، هذا الاسبوع ترحيبا بزيارة عائلية لابني شقيقه في سجن طرة. بعد الزيارة نشر في وسائل الاعلام المصرية تفاصيل أخرى عن سلوك الاثنين في السجن فكتب ان جمال يستغل ساعات الخروج من الزنزانة في الرياضة و لا سيما السباح السريع على قدميه في ملاعب كرة القدم والتنس، اما علاء فيعتزل ويصلي ويرتدي اليوم على الأقل، من الضمير في القاهرة، ويحرق معها الآن كل أثر شكائى أنها

ساعات في المكثفريا، «أقرح اعلان ان سجن طرة موقع سياحة وطني»، كتب احمد جرادلي وهو واحد من قادة الشباب الذين قادوا الثورة، «أن تباع بطاقات دخول جنبيين و ثلاثة للنظر اليهم، دعونا لتروا ان 84 مليوناً من المواطنين القذوليين سيعيدون بناء اقتصاد مصر دفعة واحدة».

لا تتصلب وسائل الاعلام في اثناء هذا على موطنى قدم، ولا توجد مقابلات صحفية أو تقارير تحقيقية بل تسريبات و اشاعات عليه بالوت لقتل عشيقته اللبنانية و خفقت عقبته، و في مقابله لعب فريق رجال الأمن: وزير الداخلية حبيب العادلي الذي يتوقع له اعدام لقتل أكثر من 800 مظاهر، وثلاثة من مؤوسيه من رؤساء جهاز المباحث العامة المصري، دخل جميع اللاعبين للعب بمبلايس السجناء البيضاء، والحكم وحده، رئيس الحكومة الخلو، احمد زليفل، ليس حلة صافية اللون اسلخواه ايه من البيت، لم توجد في مخازن معدات السجن ملايين تالام الرجل التحليل الذي يزيد طوله على مترين.

يقع سجن طرة غير بعيد عن سكن الدبلوماسيين الإسرائيليين في حي العادي في القاهرة، ويقع داخل الموقع الذي نقل عن طرز أصغر لسجون امريكية وتبلغ مساحته مساحة حي سكني، مواقع سبعة للسجن، ويصنف قسم الاستيعاب السجناء بحسب خطورة لوائح الملائم، فالجرمون في قسم السجناء السياسيين، في قسم آخر، وهذه سجان حكم عليهم بجنايات ذوي الياقات البيضاء واللصوص وتجار المخدرات والرجال المهين، والمهيانين للثامين أو من يوشك ان يفرج عنهم.

يوجد ناهي مسجد ومكتبة وكتفتريا وكتكتنا ونادي وسجناء وعرف تحقيق ووزنازين وعرف عزل، وموظف ايضا يتلقى كل صباح قائمة دعوات ال «تيك أوي» من نظام الفخاخ الفخمة لكل من يستطيع ان يبيع نفسه. حددت ساعة الرياضة اليومية لجموعة سجناء «نادي الحكومة» المسجونين، موقع «مزرعة طرة» في الثامنة الي التاسعة وزرع صباحا، كل حركة وكل سكنة في قسم الرجال المهين تجد الان طريقها الي وسائل الاعلام في مصر وتحتل عناوين صحيفة. يبريد عنترات الملائم ان يعلموا لكي تكون ايام الوزراء القاسيين ووزير الإسكان والسياحة والاعلام والداخلية وتؤنون مجلس الشعب والاستقرار، من يأكل في غرفة الطعام العامة، ومن يستغل حق ان يدعو لنفسه بوجبة سريعة ومن يفضل العزلة ومن يحرق

أصبحت الزنزانتان المتجاورتان لآخرين من بيت مبارك، رقمها 33 و34 منذ نزلنا بمركز حج وزراء «النادي»، كان أول الزوار صاحب الملياتر وعضو مجلس الشعب الايمن شمام طلعت التي خفقت عقبته لقتل الطرية اللبنانية سوزان تميم قبل لحظة من إرساله الي الجلاذ (ان طلعت نفسه بالمناسبة كان يصل حدة الاخرة في زنزانة عودة طرايين) وحمايته فريد الديب يعمل اليوم محاميا عن وزير العدل مبارك، استدعي طلعت باعتبارها صديق جمال مبارك القديم من

ساعات في المكثفريا، «أقرح اعلان ان سجن طرة موقع سياحة وطني»، كتب احمد جرادلي وهو واحد من قادة الشباب الذين قادوا الثورة، «أن تباع بطاقات دخول جنبيين و ثلاثة للنظر اليهم، دعونا لتروا ان 84 مليوناً من المواطنين القذوليين سيعيدون بناء اقتصاد مصر دفعة واحدة».

لا تتصلب وسائل الاعلام في اثناء هذا على موطنى قدم، ولا توجد مقابلات صحفية أو تقارير تحقيقية بل تسريبات و اشاعات عليه بالوت لقتل عشيقته اللبنانية و خفقت عقبته، و في مقابله لعب فريق رجال الأمن: وزير الداخلية حبيب العادلي الذي يتوقع له اعدام لقتل أكثر من 800 مظاهر، وثلاثة من مؤوسيه من رؤساء جهاز المباحث العامة المصري، دخل جميع اللاعبين للعب بمبلايس السجناء البيضاء، والحكم وحده، رئيس الحكومة الخلو، احمد زليفل، ليس حلة صافية اللون اسلخواه ايه من البيت، لم توجد في مخازن معدات السجن ملايين تالام الرجل التحليل الذي يزيد طوله على مترين.

يقع سجن طرة غير بعيد عن سكن الدبلوماسيين الإسرائيليين في حي العادي في القاهرة، ويقع داخل الموقع الذي نقل عن طرز أصغر لسجون امريكية وتبلغ مساحته مساحة حي سكني، مواقع سبعة للسجن، ويصنف قسم الاستيعاب السجناء بحسب خطورة لوائح الملائم، فالجرمون في قسم السجناء السياسيين، في قسم آخر، وهذه سجان حكم عليهم بجنايات ذوي الياقات البيضاء واللصوص وتجار المخدرات والرجال المهين، والمهيانين للثامين أو من يوشك ان يفرج عنهم.

يوجد ناهي مسجد ومكتبة وكتفتريا وكتكتنا ونادي وسجناء وعرف تحقيق ووزنازين وعرف عزل، وموظف ايضا يتلقى كل صباح قائمة دعوات ال «تيك أوي» من نظام الفخاخ الفخمة لكل من يستطيع ان يبيع نفسه. حددت ساعة الرياضة اليومية لجموعة سجناء «نادي الحكومة» المسجونين، موقع «مزرعة طرة» في الثامنة الي التاسعة وزرع صباحا، كل حركة وكل سكنة في قسم الرجال المهين تجد الان طريقها الي وسائل الاعلام في مصر وتحتل عناوين صحيفة. يبريد عنترات الملائم ان يعلموا لكي تكون ايام الوزراء القاسيين ووزير الإسكان والسياحة والاعلام والداخلية وتؤنون مجلس الشعب والاستقرار، من يأكل في غرفة الطعام العامة، ومن يستغل حق ان يدعو لنفسه بوجبة سريعة ومن يفضل العزلة ومن يحرق



علاء مبارك، احمد عز أسقطنا

نقلت الى حساباتها المصرفية أموال التبرعات لمشروع عتقة الاسكندرية الطموح. 143 مليون دولار جمعت في اثناء العالم و تبرعت بها منظمات دولية واخفت قبل ثلاث سنين.

هذا الاسبوع غادرت سوزان مصحوبة بحراس المستشفى في الشرم، وسافرت لتغسل وتشم الهباء وتجدل الملايس في الدارة البيضاء داخل فندق «موفينيك»، في تلك الساعات زار عصام مبارك ابني شقيقه وتلقى سوزان معاهزة شعبية من دول الغد. وهي ابنة صاحب العقارات مجدي راسح الذي حقق معه في القاهرة بتهمة استغلال النفوذ العائلي لجمع أموال ال «السيطرة على اراض، دخلت من باب جانبي وزير «الرئيس» واخفت منذ ذلك الحين.

تزعم صحف في القاهرة انه في جملة المعلومات السري في لندن عن املاك عائلة مبارك، توصل محققون مصريون الى صفقة مهذبة مع السلطات المحلية: فبيعوا العقارات ستحوّل كما ينتشر الوند المصري مثلا الى خزائنة المالية البريطانية، وبعض سيغني صعب شعره، كتبت على نحو لاذع، مع ذلك تضاعف الانباء المشورة المضطربة وصيد الساحرات الاعلامي مبارك وزوجته وابنيه، تشرحت الحكومة الجديدة في القاهرة، لكن في السفر الى لندن في اول ايام الثورة وهل اضطراب العودة الى القاهرة بفعل ذلك الاتفاق.

ساعات في المكثفريا، «أقرح اعلان ان سجن طرة موقع سياحة وطني»، كتب احمد جرادلي وهو واحد من قادة الشباب الذين قادوا الثورة، «أن تباع بطاقات دخول جنبيين و ثلاثة للنظر اليهم، دعونا لتروا ان 84 مليوناً من المواطنين القذوليين سيعيدون بناء اقتصاد مصر دفعة واحدة».

لا تتصلب وسائل الاعلام في اثناء هذا على

قراءة في رواية «طائر الخراب»: من خراب الذات إلى خراب الوطن

بوشعيب السائوري *

1. يجد بوشعيب عبد الرب سروري واحدا من الروائيين اليمنيين الذين حققوا تراكما سرديا مهما في السنوات الأخيرة؛ فقد أصدر رواية «الملكة المغدورة» (بالفرنسية عن دار لاماتان، ترجمها إلى العربية الدكتور علي محمد زيد، دار المهاجر، 2000، وأعاد طبعها مجددا وزارة الثقافة اليمنية، أيار/ مايو 2004)، ثم انتقل ليكتب باللغة العربية ثلاث روايات وهي: «دملان» (ثلاثية روائية، نشرت عن مؤسسة العفيف الثقافية، نيسان / أبريل 2004)، ورواية «عرق الألهة» (مؤسسة العفيف الثقافية، كانون الأول / ديسمبر 2005)، التي نشرت بعد رواية «طائر الخراب»، يتسم متخيله الروائي بالانشغال بما يقع في بلده اليمن، يتشخصه ونقده حيناً وأسطرته حيناً آخر، أو المزج بين ذلك حيناً آخر، انطلاقاً من المسافة الكنازية التي تفصله عن وطنه، من خلال مقامه في فرنسا وتسمح له بالتأمل والتكشيف والمقارنة بين الهنا والهناك ورصد تحولات المجتمع اليمني.

2. تحكي رواية «طائر الخراب» قصة شخصيتين يمينيتين (نشوان وإلهام) جمعتهما الحب والغربة في فرنسا، الحب الذي قاد البطل نشوان إلى الاصطدام بغموض والتباس الإهام وأفسد عليهما حبهما وحميميتهما. يضطر إلى كشف ذلك بالعودة إلى اليمن فيصطدم بصور الخراب والفساد على جميع المستويات الاقتصادية واجتماعيا وثقافيا.

فيكتشف أن الإهام تعرضت لاغتصاب وهي في سن العاشرة، ساعدها زوج أختها خالد فسافرت إلى فرنسا عام 1985 لدراسة اللغة الفرنسية. لكنها اختارت البقاء في فرنسا ومواصلة دراستها الجامعية وخصصت في الرياضيات. لكنها لم تستطع التخلص من اضطرابها الذي كان سببا في غموضها، خصوصا في علاقتها مع نشوان الذي بلغ درجة علمية مهمة، فظل إلهام غامضا في نظره تحمل معها سرا ما، وعلى الرغم من الحب والسعادة اللذين كان يعتقد أنه ينعم بهما، وكلما حاول فهم غموض الإهام، كانت تفلح في مراوغته حتى اختلفت من حياته في يوم من الأيام، الأمر الذي أدخله في غيبوبة. وعندما استفاق اكتشف كارثة، بعد أن فُتس أوراها وعلية رسالتها وكراسة مذكراتها، وهي ديون إلهام. سدها عبر بضع منزل، ثم سافر إلى اليمن ليجد نفسه أمام مجموعة من الصور الجسدية، التخلف، الفقر، الاستغلال الاجتماعي، التسول، فوضى النسل.

حاول قراءة الأدب ليكتشف مدى تفاعله مع الواقع، لكن الكتب المنشورة كانت ضعيفة ولم تشف غليله، فلجأ إلى الإنترنت، فعثر على قصة للكاتبة اليمنية نادية الكوكباني، التي كانت صورة أمينة عن الواقع، إلى أن التقى مع صديقه حسن المرشدي الذي حكى له القصة فوجدما قصة واقعية أبطالها إلهام وأختها نعيم، فورد بالصدفة ذكر «نعيم» بأنها زوجة صديقها القديم خالد المرشدي فله على مكان نعيم النقاهة في فندق هيلتون بصنعاء بتتسبب من حسن المرشدي، فباحث له بكل تفاصيل القصة التي قرأها وكيف ساعدها زوجها خالد الشخصية المتحررة في تجاوز مشكلتها.

كما حاول نشوان الاقتراب من إلهام إزدادت صور الخراب، وازدادت الكارثة، فهي تمثل الوطن الذي ابتعد عنه الكاتب، ففي كل مرة يحاول السارد فهمها والاقتراب منها، يعكس عليه غموضها ذلك ويحرمه من لحظات خطط لها كثيرا، وكلما ازداد الاقتراب ازداد الخراب. تقول إلهام السارد: «لعل اخترت بمحض إرادتك أن تنتقل إليك عذابا «طائر الخراب»؛ أنت مسؤول وحده عن قرارك... اللهم إني بلغت!» (الرواية، ص. 27). هربها كشف خرابها النفسي (الديون، لعب اللوطو، الشعوذة)، في أرض الغربة، والسفر إلى اليمن جعل نشوان يكتشف تحول عدن وتراجعها عبر مجموعة من المظاهر والصور التي اكتشفها عن قرب، فكلما اقترب إزدادت حدة الخراب، كما اكتشف أنها تعرضت للاغتصاب.

3. من الخصوصيات المميزة لرواية طائر الخراب نسجل قدرتها الكبيرة على توظيف عدة لغات، فتنوع اللغة بتغير السياق، فجد لغة التجارة، ولغة الحب، ولغة الرهان، ولغة المال والاقتصاد، ولغة العلم (الرياضيات، الكمبيوتر)، ولغة الإنترنت، ولغة كرة القدم، لغة التحليل الصحافي والسياسي، وهو أمر يعكس خبرة الروائي بالموضوعات التي يناقشها وبمعجمها ولغتها، فتتغير اللغة بتغير الموضوع المناقش، فتتغير المصون يقتضي تغير الشكل فتتلون اللغة بحسب الموضوعات التي تتناولها. فتصير الرواية توييفا بين عدة لغات.

كما تتحول اللغة العلمية إلى أداة في الوصف، فتستخدم لوصف أمر بعيد كل البعد عن العلم، إذ يتم توظيف اللغة العلمية في تقريب بعض الصور. وكذلك يحضر المعجم الإلكتروني الواسع يقول: «سكائيز ذكري» (الرواية، ص. 20) كما نسجل حضور الكمبيوتر. وهو ما سمح له بإدخال مجموعة من الكلمات إلى اللغة العربية (تأثر بشرف) (الرواية، ص. 152)، كما أن اللغة لا تبقى أداتية فقط بل تصير أحيانا لغة شعرية محضة.

تحقق الرواية تجاورا وتجاوزا بين لغة العلم الصارمة والدقيقة وبين لغة الأدب الاستعارية، انطلاقا من التعدد المميز لشخصية الكاتب التي تجمع بين العلم والأدب فهو عالم رياضي قبل أن يكون أدبيا، وعندما يكتب يحضر الشخصان الأدبي والعالم، فينعكس ذلك على اللغة.

4. يعود البطل من الخارج بحثا عن الخراب المسيطرة على الوطن، مقارنة مع ماضيه ومقارنة مع البلد الذي كان فيه (فرنسا)، وهو الأمر الذي جعل الرواية تقوم على التقابل انطلاقا من فكرة ناظمة الطارئة بالداخل بالمقارنة مع الماضي والخارج طبعاً، تمكنه من ذلك المسافة الزمنية والمكانية، وهو ما سماه سروري في أحد حواراته بـ«رؤية البيضاء من الخارج» أما من يوجد في الداخل فكانه تساهل مع ذلك الوضع.

وارتباطا بما سبق تقوم رواية «طائر

الخراب» على عدة تقابلات تتجلى في تقابليين أساسيين الأول مكاني والثاني زماني:

– التقابل الزمني بين ماضي السارد وحاضره في علاقة بالمكان والتغيرات الطارئة عليه، أي بين ما قبل الهجرة وما بعدها (العودة). وتنتزع عنه تقابلات أخرى:

– ما قبل الوحدة اليمنية وما بعدها، إذ تسجل تردّي الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية بعد وحدة اليمن، والتحول إلى الأسوأ بعد مغادرة البطل البلاد قبل الوحدة، يكشف تلك التحولات بالمقارنة مع الماضي (ما قبل الوحدة).

– المقارنة بين زمن الطفولة وزمن العودة حيث يسود الخراب. وكذلك تنتج عنه مفارقة ما بين أماكن الطفولة وحاضر البطل. فالماضي يمثل السعادة، أما الحاضر فيجسد الخراب والجوع والفقر اللوطة والسياسة الجنسية وصور المحميات وانقطاع الماء والكهرباء، فيعيد نشوان اكتشاف اليمن انطلاقا من المقارنة بين ماضيه فيها وحاضرها بعد عودته.

– التقابل المكاني بين فرنسا بلد الهجرة والدراسة والإقامة الحالية واليمن الوطن ويتجسد في عدة تجليات:

– الحرية في فرنسا مقابل انعدامها في اليمن.

– تحرر المرأة الفرنسية في حين تتكبل المرأة اليمنية بتقاليد رجعية.

– انعدام الثقافة الجنسية في اليمن بالمقارنة مع فرنسا. يقول: «أما دروس الثقافة الجنسية الرسمية فتنقلها البنت عشية ليلة زواجها فقط!» (الرواية، ص. 87).

– الغربة داخل الوطن مقابل الإحساس بالمواطنة في فرنسا. يقول: «البلد الذي وصلته في 17 تموز (يوليو) 2000 لا تنتمي إليه فعلا...» (الرواية، ص. 147).

– نقد العقلانية المعاصرة ببعض قيمها السلبية عندما تصبح في خدمة الأناجيل فتجعل مدرسة رياضيات تقع في فخ الشعوذة من أجل كسب أحد الرهانات: «كيف يعقل أن تقع إلهام العبقريّة الرائعة، الحاذقة الذكاء والبصيرة، في هذا الشرك؟ كم هو غريب هذا العالم! نفس شعوات ما قبل التاريخ، تعشش بأساليب جديدة في عقر دار الحضارة الإلكترونية!» (الرواية، ص. 128).

– نقد بعض شركات القروض التي كانت تستنزف حياة الإهام وتمص دماءها. أما بالنسبة للوطن، سواء أتناه ما قامه في فرنسا أو بعد عودته، فينتقد عدة مظاهر:

– نقد واقع يحد من حرية الفرد ويجعله يتأخر إلى الوراء.

– نقد النظرة الذكورية للمرأة.

– نقد الثقافة السائدة التقليدية ومواجهتها والدعوة للتخلص منها: «لم أكن.. قادرا أن أستهل قبلاتي مها مجموعة من التناقضات المسكوت عنها الفوضوية...» (الرواية، ص. 40).

– نقد الفكر الخرافي والدعوة إلى تمجيد العقل.

– نقد عادات الشرق في التعامل مع المرأة.

– نقد كل الخرافات والأساطير المستغلة لاحترام المرأة مثل أسطورة التفاحة، ونقد الأطروحات الذكورية ونظرتها التحقيرية للمرأة.

– نقد الخطاب الوعظي الذي يحط من قيمة المرأة.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.



حبيب عبد الرب سروري

السريع» (الرواية، ص. 53).

– نقد العقلانية المعاصرة ببعض قيمها السلبية عندما تصبح في خدمة الأناجيل فتجعل مدرسة رياضيات تقع في فخ الشعوذة من أجل كسب أحد الرهانات: «كيف يعقل أن تقع إلهام العبقريّة الرائعة، الحاذقة الذكاء والبصيرة، في هذا الشرك؟ كم هو غريب هذا العالم! نفس شعوات ما قبل التاريخ، تعشش بأساليب جديدة في عقر دار الحضارة الإلكترونية!» (الرواية، ص. 128).

– نقد بعض شركات القروض التي كانت تستنزف حياة الإهام وتمص دماءها. أما بالنسبة للوطن، سواء أتناه ما قامه في فرنسا أو بعد عودته، فينتقد عدة مظاهر:

– نقد واقع يحد من حرية الفرد ويجعله يتأخر إلى الوراء.

– نقد النظرة الذكورية للمرأة.

– نقد الثقافة السائدة التقليدية ومواجهتها والدعوة للتخلص منها: «لم أكن.. قادرا أن أستهل قبلاتي مها مجموعة من التناقضات المسكوت عنها الفوضوية...» (الرواية، ص. 40).

– نقد الفكر الخرافي والدعوة إلى تمجيد العقل.

– نقد عادات الشرق في التعامل مع المرأة.

– نقد كل الخرافات والأساطير المستغلة لاحترام المرأة مثل أسطورة التفاحة، ونقد الأطروحات الذكورية ونظرتها التحقيرية للمرأة.

– نقد الخطاب الوعظي الذي يحط من قيمة المرأة.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

– نقد الوضع الثقافي المتردي المتسم بالترنار الذي يطبع الشعر والضعف وشبه غياب القصة القصيرة والرواية.

شاهد نفي زمني جهلاً!

خيري منصور

■ ما قبل الانترنت وسائر محاصيل التكنولوجيا. كان الكتاب جسده ورائحة ورقه والطقوس المصاحبة لحمله واقتنائه وقراءته المصدر الوحيد للمعرفة رغم أن طباعته لم تكن يسيرة، ويذكر أحد المؤرخين أن طباعة كتاب واحد على الجلد في زمن ما كانت تكلف قطع عجول، ومن يدري، لعل الايام تعود ذات يوم سواء بدافع النوستالجيا او الضجر الى عادات قديمة وأدوات ظنّ انها أصبحت من تقنيات المتاحف، فيعد ان انقرضت مهن من طراز النساج اليدوي او صانع الاحذية او من يشد السكاكين متجولا على عجلته... عادت لكن بصورة اخرى، وان كانت تكلفه ما هو مصنوع يدويا وممهورا بعرق الأصابع اصعاف ما تنتجه المصانع من أشياء متماثلة وكأنها قطع غيار.

من كان يريد القراءة في تلك الأزمنة لم تكن المخطوطات اليدوية تعوقه، ومن الناس من كانوا ينسخون الكتاب بعد استعارته لبضعة أيام ومن كانوا يكتبون في درجة حرارة تتجاوز الخامسة والأربعين مئوية حسب تعبير الكاتب العراقي محمد خضير، قد لا يهمهم الا ان فورنت اعمالهم بأعمال من يكتبون في غرف مغلقة كالعلب المملوءة بالهواء المكيف. ولا نطن ان ديستوفيسكي او تشيخوف أو آخرين ممن اوقدوا الشموع على السطح المتجهم لنهر فولغا يسمعون في قلوبهم الاعلان المتلفز والكاريكاتوري عن جمهورية افلاطون دون ان يضحكوا حتى البكاء، فهذا الاعلان يقول ان العيب الوحيد في جمهورية افلاطون هو خلؤها من مكيفات الهواء، وقد لا تستغرب هذا اذا قرأنا ما كتبه الناقد سي. إس لويس عن شعراء يتقاضون اجورا عالية عن صياغتهم لإعلانات عن الاحذية الرياضية او عن نوع من الشامبو!

ثلاثة اجيال او اكثر من العرب تدربوا على القراءة منذ بواكيرهم على سلاسل معرفية منها الملخص والمترجم والمؤلف، بدءا من سلسلة «أقرأ» المصرية التي استلمت اسمها من اول كلمة في القرآن وان كانت لا تتعد ايضا عن القول المسيحي: في البدء كانت الكلمة. في تلك السلاسل كتب الرواد من مختلف اقطار العالم العربي في الأدب والفلسفة والتاريخ والفنون والجغرافيا والرحلات، وقد لا تخلو مكتبة مثقف من تلك السلاسل او بعضها، فمن لم تدركه او يدركها لا بد انه وجدها في مكتبة ابيه او احد اقاربه او معلميه، اما السلسلة الاخيرة التي اعقبت «أقرأ» فهي «زمني علماء»، والتي لخصت وقدمت معظم الاعمال الانسانية الخالدة، ورغم ان الملخصات تلعب احيانا دورا في ايهام القارئ بالتجمل بأنه انهي مهمته الا انها مفاتيح، واعتاب، تمهد لقراءات اوسع وأعمق بعد ذلك... وبالأسس قررت قبل ان استذكر هذه السلاسل وهي عديدة، منها مثلا مشروع «الألف كتاب» في مصر الستينيات، ان احصي على مدخل احد الاشكالك اكثر من ثلاثين مجلة،

بهاضة التكلفة الطباعية وورقها شديد الصقل بحيث تنزلق عنه العين، اما اغلقتها فهي خلاصة لكل ما فيها... والفروق بينها لا تُذكر، فهي احيانا تتوقف عند اسم المجلة او من اصدرها او اسم من يديرها، لكن القواسم المشتركة هي الأساس، ومجرد الفاء نظرة ولو اقفية على فهارس الألبومات الملونة ترينا الى أي حد وصل التجهيل في أيامنا، فهي مجردة خارج التاريخ والجغرافيا والمجتمعات وهو اجس البشر، وتشبه حاضنات صناعية او ورقية لتفريخ أبطال ونجوم من ورق ليس مُقوى، بل هو اكثر هشاشة من ورقها...

وتساءلت عن متفوضات: «أهذا ما تقرأه ربات البيوت والموظفون والشبان والباحثون عن التفاضل وهمية لسائر المكوثات! وحين علمت من البائع ان هذه السلسلة الورقية هي الأكثر مبيعا رغم ارتفاع اسعارها بطل العجب، ولم اتردد في ان اقول له لماذا لا تضع يافطة او شعرا فوق هذه النباتات الزجاجية التي لا تعيش تحت الشمس هي: زنج جلال، كرد قومي حاسم على سلسلتي «أقرأ» و«زمني علماء»!!!

يتداول المثقفون العرب حكايات عن ضعف القراءة وندرتها القراء في بلدانهم، بدءا مما قاله موسى ديان ذات يوم وهو ان احد رهانات الصهيونية استراتيجيا وقد تعلق الأمر بالعرفه، هو ان العرب لا يقرأون، وليس انتهاء بتقرير التنمية التي تصدر اقليميا ودوليا كل عام لتضع العرب في آخر قائمة القراء في هذا الكوكب، لكن هذا التداول للحكايات يبقى في نطاق التلذذ الماسوشي والسخرية من الذات وتقريعها، ويندر ان نجد مثقفين يأخذون المسألة على محمل الجد

ويبحثون في جذور الظاهرة... في ستينيات القرن الماضي وهو العقد الفريد في العالم كله على صعيد التجريب والمغامرة الادبائية، سارع مثقفون عرب الى نبش هذه الظاهرة، ومنهم الراحل د. لويس عوض الذي قام بطرح عدد من الاسئلة على طلابه في الجامعة، ثم توصل الى نتائج كارثية، وأذكر للمثال فقط سوألا واحدا، هو هل تعرف ناغازاكي؟ ولم يكن قد مضى اكثر من عشرين عاما على الفضيحة النووية الاولى في ناغازاكي وهيروشيما، عندئذ صمت الطالب الجامعي في كلية الآداب لحظة، ثم اجاب بثقة: نعم اعرفها انها الراضة نجاح زكي!!!

وأستطيع ان اجزم بأن د. عوض ردد في داخله ما أردده الان لكن علنا وهو «اللهم زدني جهلاً»، وبذلك يكون وفيها لما قاله المنتمي ذات يوم من نعيم الجهل وجحيم المعرفة او ما قاله عبد الله بن محمد وهو: يا قوم عندما أرى ما أرى واسمع ما اسمع اود لو انني شجرة فلتقطع! او ما فعله ابو حيان التوحيدي عندما أحرق كتبه كي يقرأ العميان رماها!

علينا ان لا نفاجأ اذا أصبح عدد من يكتبون في عالنا العربي ضعف عدد قرائهم، والرصد لا يحتاج الى حاسوب ذكي أو غبي، ولدينا عينات ميدانية منها مثلا ان عدد حضور امسية شعرية يشارك فيها سبعة شعراء مثلا قد يقل عن هذا العدد، اما الاستثناءات التي يلوذ بها الباحثون عن سبل للفرار من مواجهة هذه الظاهرة فهي غالبا ما تتركس القاعدة:

وبسبب فاض التجهيل واللامبالاة بما يحدث على هذا الهامش الثقافي المهمل من قبل الدول والناس معا، يجب ان لا نفاجأ بمحربين في صحف عربية هامشية يكتبون في نقد السينما والفن التشكيلي والفلسفة والرواية والشعر والمسرح والنحت والموسيقى بالحماس ذاته، مستلهمين أكبر ينبوع للحرية كما وصفه برتراند راسل ساخرا وهو ينبوع الجهل، فالعزفة قيد وعبء وخجل، لأن من ولد بالقرب من ساقية او غدير لا يعفيه مسقط رأسه من جهل المحيطات والأنهار العظمى في الكوكب الذي يعيش فيه والذي هو في النهاية مسقط رؤوسنا جميعا!

وان كان لا بد من مثال آخر رغم وفرة الأمثلة والعفة الشخصية عن سردها، فهو ردّ قديمه جاهل برتدي ريش الطاوس على مقالة ورد فيها اسم الفيلسوف هيدجر، وفسفته المعروفة بالظاهراتية او الفيتومونولوجيا، وقد بنى التعليق كله على خطأ مطبعي في المقالة بحيث أصبح اسم هيدجر (هتلر) واوشك هذا الشارب حتى الثمالة مما سماه برتراند رسل ينبوع الجهل ان يتهم كاتب المقالة بالنازية!

ان من تضرعوا الى الله ومن ثم الى خيرة عيابه ان يزيدهم علما وجدوا انفسهم يصطلون في الجحيم... فليجربوا الاباب الآخر وهو: زدني جهلاً!!!!

هم هاموا بما يعلو على الأشجار أشجاراً وغدراناً

ولم يَزُوا الرَّهْوَرِ إِذَا نَجَتْ مِنْ غَارَةٍ

وتسامتُ فرحاً وفارتُ كالنخيلِ

لم يعرفوا القدس.. الجليلِ

ولم يكن لقلوبهم في أيِّ يومٍ مودعاً مع موجةٍ

وقصيدةٍ

أو مع شمسٍ الله في عنب الخليلِ

لم يعششوا الشجرَ الذي حدثتهُ

الذي عانقتهُ

لم يحرسوا

الأملَ الذي

دلَّتهُ

لا ليلاً فيهم قابلاً

للسلمسِ

قتلوا جميع الناس

إبراهيم نصر الله

(إلى فيتوديو أريجوني)

قتلوا جميع الناس

قتلوا المآذن كلها

وعذوبة الأجراس

قتلوا السهولَ وشاطئَ البحر النّجيلِ

قتلوا المحبةَ والخيلَ جميعها.. قتلوا الصهيلِ

ليكن صياحك طيباً

لم يعرفوا

لم يعرفوا نهراً يفيضُ زنايقاً

وجمالَ الدّيةِ على بابِ النهارِ

ورقةً تنسابُ من وترِ

وأغنيةً عن الأنهارِ والأزهارِ والحبِّ الجميلِ

ليكن نهارك طيباً

لم يعرفوا بلداً يطيرُ على جناحِ فراشةٍ

ونداءَ عصافيرٍ للفجرِ البعيدِ

وطرفةَ حزنٍ..

أكثر من عشرين فنانا يعرضون في الساقية داعين للسلام بين الشعوب عرض لافت للفنان عبدالعال حسن في غاليري بيكاسو

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني

تعددت جولات المعارض القاهرية بشكل مكثف، بعد أن شهدت الحياة الثقافية أكثر من عشرين معرضاً تبدو متزامنة منها معارض الهوية في مركز كرامة بن هاني وهو مكرس لعشرة فنانين، كذلك معرض بورترية الفنان عبدالعال حسن في قاعة بيكاسو ومعرض الفنانة جيهان ماهر في قاعة أرابيك وكذلك معرض أسامة السعيد في قاعة بورترية، كما تقدم قاعة عبدالسلام الشريف في نقابة الصحفيين معرضاً للفنان عبدالسلام الشريف. ونحاول هنا أن نرصد بعض هذه المعارض.

عبد العال حسن وأعماله الجديدة

قدم الفنان عبدالعال حسن ما يربو على الخمسين عملاً كلها تنتمي إلى فن التصوير خاصة فن البورتريه، خرجت فقط بعض لوحات المعرض عن ذلك لتقدم صورة أكثر خشونة وغير معتادة الألوان لمراكب الصيد في عدد من البحيرات المصرية ولكنها جاءت جميعها كجزء من الطبيعة الصامتة للأماكن التي عبرت عنها، ومعظم لوحات المراكب الشراعية جاءت متأثرة بغيشة الليل، حيث عبرت الألوان الباردة تعبير عن هذه الطبيعة، وهو الأمر الذي تبدو عليه ألوان عبدالعال حسن كلها، فيما يوضح المعرض، حيث يريد الفنان الخروج على مفهوم المحاكاة أو الانعكاس في فن التصوير، لذلك جاء فن البورتريه لديه مساحراً وأخاذاً إلى أقصى درجة ممكنة، وبشكل يجعله متميزاً وسط جيل عريض من المصورين، فاللافات في معرض حسن انه استخدم وجهاً واحداً لفلاحة مصرية رائثة الجمال في أكثر من أربعين عملاً، وفي كسل عمل من هذه الأعمال تتغير كافة معالم اللوحة بحيث يبدو وجه آخر، تتنوع دلالاته بتنوع الحركة والشهد والإداء اللوني والحركي، وهو الأمر الذي أضفى حيوية وسحرًا خاصاً على المعرض، لا سيما وأن ألوان عبدالعال حسن تتفتن فقط بالبحث عن وجه يخصه وليس مشاعراً للآخرين وهو ما استطاع عمله برشاقة واضحة.

الصاوي وملقني الفنانين الدوليين

وفي قاعة النهر في مركز ساقية الصاوي تم افتتاح معرض عدد من الفنانين الدوليين تحت عنوان «أنا والأخر في واحد»، ويضم المعرض عدداً يتجاوز مئة عمل بين الرسم والتصوير الزيتي. يتقاسم المعرض عدداً من الفنانين الأمريكيين والمصريين بينهم صلاح طاهر، محمد شادي، محمد الطراوي، محمد الحلان، مكرم حسنين، مصطفى مشعل، نبيل مكار، اميل ابراهيم، ابراهيم غزاله، ازيمرد

الحداد، حسن عبدالفتاح، علي دسوقي وغفت حسني، ويشارك من الفنانين الأمريكيين كل من: ميرجا كليمت، دان كاري، بفرلي السون، نكي فنديكو، جيمس فيلين، وروبرت وايت، جويل كلير، سامر جليام، لطفي صالح.

يقول الفنان مكرم حنين عن المعرض: «نعم يحتاج العالم الآن أكثر من أي زمن إلى انتفاضة من أجل السلام بين الشعوب، انتفاضة للحق والخير والجمال واستعادة الحياة المفقودة بين البشر وقبول الآخر واعلاء القيم الإنسانية والبعد عن النعرات الطائفية والعصبية والدمرة، لهذا يحتاج الجميع إلى إبداع الفنان، بل على الألاف من الفنانين دفع هذه العنصرية وجدان البشر».

ويضيف مكرم حنين: «الفن لغة عالمية تتخطى الحدود الجغرافية الواهية وتنفذ عن طريق العيون إلى الذاكرة والمخيلة التي يبثها الفنان تحدث حواراً رائعاً بينه وبين

الآخرين»، ويقول أيضاً: «إن وسائل الفنان البسيطة مثل الخط واللون والمساحة والكتلة والفراغ، لا يمكن أن يتعاظم فعلها في المتلقي إلا عندما يحملها الفنان مشاعره وتاملاته ورؤيته وأسلوبه الخاص وعمق موهبته وفطرته».

وحول المعرض يقول مكرم حنين: «هذا المعرض يجتمع فيه الفنانون ليعرضوا أعمالهم بكل الود والاحترام، يريدون خلق أرضية تحمل بكل النقاء والامل للشعوب ودعوة للاتقاء والعارف والعمل معاً من أجل الأهداف السامية العظيمة لال جميع فنانني العالم يدينون الحروب ويكرهون العصبية والطائفية والنقذ والإههاب والابادة إلى آخر جرائم العصر الشنيعة».

ويختتم حنين حديثه عن المعرض قائلاً: «إن المعرض انتفاح على تلك الاساسيات تتقدم به مجموعة من الفنانين المصريين المقيمين بأمريكا مع زملائهم الفنانين الأمريكيين البارزين

ليشاركوا الفنانين المصريين. ويجب أن نشيد بالجهود الكبيرة التي قام بها الفنان نبيل مكار وهو من أوائل الفنانين المهاجرين المصريين إلى الولايات المتحدة والذي استطاع تكوين هذه المجموعة بهدف التواصل والحوار بين الحضارات.

جولات اخرى للفن التشكيلي

في الوقت نفسه يفتتح جلال عارف الكاتب الصحافي ونقيب الصحفيين معرض الفنان شادي دويب، والفنان شادي محمد دويب من الوليد القاهرة عام 1971، ويعمل كأكصاني ترميم وقطاع الفنون التشكيلي وشارك في عدد من المعارض الجماعية منذ عام 2002، لكنه اقام معرضه الخاص الاول في مركز الخرف الاسلامي في بداية هذا العام.

في الوقت نفسه استقبلت قاعة مشربية معرض الفنانة هيام عبدالباقي، وكذلك وهو من أوائل الفنانين المهاجرين المصريين معرض موزايك الفنانة كيتي عبدالملك وهو المعرض الذي ضم أكثر من أربعين عملاً تراوحت بين فن الموزايك وبعض لوحات الرسم بالأسود والابيض مستخدمة الحبر الشبثي.

اما قاعة مركز ابن هاني في متحف احمد شوقي فقد استقبلت معرض الهوية والذي ضم اعمالا جمعت بين فنون التصوير والرسم والحفر وشارك في المعرض عشرة فنانين هم: امل نصر، عبدالوهاب عبدالحسن، عز الدين نجيب، فاروق وهبة، فتحي عفيفي، محسن شعلان، محمد زرق، محمد عبلة، مصطفى العزاز، ونازلي مدكتور، اما قاعة بورترية فقدت معرض الفنان اسامة اسعيد الذي يحمل عنوان فناننازي.

تداعيات

قصص ليبيا: حيث تبدأ الاشياء وتنتهي!

أمجد ناصر

■ يبدو أن العقيد معمر القذافي ليس مجرد حاكم أبدي ذي صلاحيات مطلقة، بل «أدم» ليبيا. كلامه أول الكلام وفعله أول الفعل، وتلوحيه يده أول حركة ترسمها يد الإنسان في الفراغ. ففي جماهيرية العقيد، أقصد «أدم ليبيا»، يبدأ كل شيء من «ساعة الخليفة»، ساعة الصفر الإنسانية. فابنه سيف الإسلام مُحدثها الأول، ابنه الساعدي رياضها الأول، ابنه خميس عسكريها الأول، ابنته عائشة سيدة البلاد الأولى ذات الأيدي البيضاء، أخت الليبيين أو أمهم الشابة الرؤوم.

فمن نسل آدم، كما نعرف، يطلع الأوائل في كل شأن ويختلون الطرق ويتسمنون المقاليد ويستون على أرائك الريادة بعد عشاء التأسيس. من المحتمل أن تكون هناك «بيادات» أخرى لعقيد الجماهيرية وأفراد أسرته لم ترق إلى علمنا. فكرة مثل نهر ليبيا الصناعي العظيم هي إجراء للماء الأول الذي سيروي أو إقامة على الأرض، أما سلك أسماء أشهر السنة على السن الليبي (ومن يقم في ليبيا ويتعامل معها) فبده في التاريخ ووضع لرموز الوقت وسن علاقة الأرض بالكون المحيط، الجوهل، وضبط لتقلبات الفصول.

الظلال الكبيرة التي فردها العقيد على جماهيرته لا تتوقف عند هذا الحد. هناك الأدب. فبعد أن وجد اللسان وراح يتشعب لا بد من تسمية الأشياء وضبط الوقت تأتي الكلمات التي تقيّد الرياضات وتخطها وتحفظها بشر ما بعد الولادة الأولى. إنه التاريخ وهو يتخلّق ويدبّ على الأرض. الناس وجدوا وراحوا يتكاثرون ويدخلون في علاقات الإقامة والاستيطان ويكونون مجتمعاً ولم يعد ينقص سوى وضع دستور لتلك العلاقات والمصالح والبنى المتداخلة فكان «الكتاب الأخضر». إنه «الكتاب». الدستور. الدليل الهادي. وهو الأخضر دلالة على الخصب والنماء. فبعد أن وجد اللسان وراح يتشعب لا بد من دليل كي لا يتبلبل في الاجتهادات. إنه سنن الحكم التي أمتت بالنساسة والاقتصاد والاجتماع والانتاج وعلاقته. ولكن «الكتاب الأخضر» مجرد دليل. دستور. عمل فكري ناظم للعلاقات وليس كتابة أدبية. ففي قريحة العقيد الكثير. إنها تقيض بالصور وتنموج بالكلمات وتنبض بالمشاعر الغاضبة التي تبحث لنفسها عن شكل لتتجسد وتروي، فكانت القصص.

ليست «قصص» القذافي قصصاً. إنها أول القصص. لذلك تبدأ من البداية. وهذه، في بعض المعاجم، تعني البداية والظهور وخلاف التحضر والتمدن. فالتمدن لاحق. الأصل هو البدو. هذا ما نراه في قريته وأرضه وانتحار رائد القضاء الذي يطوف أجواز السماء ويعود إلى الأرض متسولاً بعد أن فقد الحق!

لكنّ القذافي، آدم ليبيا، الذي عمّر (اسمه الأول) الأرض وسقّ الطرق وأرسى البنيان يعود، عكس أي آدم آخر، ليقتض ما بنى. فالمدنية التي شبت عن الطوق، والاجتماع البشري الذي أهداه كتابه الأخضر بأبيان أن يرتشدا. الضلالة، على ما يبدو، طبع متأصل في الإنسان. جزء من الجيلة ذاتها. فما العمل؟

العودة إلى البداية. إلى القرية، أو الصحراء حيث نقاء الهواء والسرائر. صاحب «الكتاب الأخضر»، المصمّم لمعالجة آفات «الحدائة» والمجتمعات التي تولدت مع الصناعة أو بعدها، ينقض «رسالته». فيقرر أن الفراغ هو الأصل، فعالم الاكتناظ والزحام والمطالب المعيشية التي لا تنتهي والجشع الذي لا يرتوي ليس، على ما يبدو، هو العالم الذي بشر به. إن، إذن، هجره. الثورة الأولى تحتاج إلى ثورة ثانية، هذا ما نرى في «البداية الثاني» للقذافي في المدن الليبية. لا يرى العقيد في شعبه إلا شرذمة من جاحدي الصنيع. وعندما قال إنهم جردان أو فئران لم يتعلق الأمر بزلة لسان. فقد رددت قوله أبواق متوترة من الحاشية. جردان. فئران. جردان. فئران. وليس لهذه الكائنات النحلة التي تنقل العدوى، هذه الكائنات غير الجديدة، سوى السحق. فالأرض تلوثت. المدينة اجتاحتها الفئران ناقلة العدوى وليس هناك سوى التطهير. وما هو «أدم ليبيا» المضاد بطهر الأرض منها. بالنار تتطهر الأرض الملوثة وليس بأي شيء آخر. النار. وما هو بصيهاً، كغفل تطهر، على رؤوس شعبه. الناجون من النار هم أولئك الذين يحتفظون بالعودة الأكيده: الأعلام الخضراء. تلك ترفعها الأيدي العصبية الملوحة بين أسوار «باب العزيزية».

« هارون عبر نهر إفروس» لحسين حبش:

قصائد موجوعة عن جميلات الجبل وزنابقه!

فيصل عبد الحسن *

وقبصه المنظر من راحة التراب
وجبينه الواسعة كحقل قمح
ما زال ينظر بعينين
متلفتين وعاشقتين
إلى أشجار الزيتون الخضراء
ويغيب المسافة بسكر الشوق
بين «شيخ الحديد» و«يون»
التي حفظ اسمها عن ظهر قلب.

ويواصل الشاعر رسم خلدات هذا الأب العنيد، وتضاريسه النفسية، والذي يتمنى كل شاعر أن يكون له أب يشبهه: ما زال يهدر كنهير «عفرين» / صلبيا، عنيدا وخشنا / لا يخاف إلا الله / وفراق ابن آخر. / ما زال بلغته العربية الركيكة / يكر الدعاء على مسجحة الصلاة / كل يوم خمس مرات / طالبنا من الله ألف مرة / بين كل ركعة وركعة / أن يحفظ أبناءه من كل مكروه».

وتمتاز قصائد هذا الشاعر بعنى جيب في تنوع المفردات، والصور الشعرية، وطرق المعالجة في كل قصيدة، فعواله على الرغم من كونها متعاطلة، وينتهي بعضها الآخر في مولات سيمفونية في ذات القصيدة، وتكون عادة موضوعاتها رقيقة، تعيد رسم البومي، وتضفي عليه لسة القداسة. فتتحول الشئام بين المتعركين الكرد وتماثل العجايز، وكأذيبي الشيوخ. وفصاح المراهقات، إلى ما يشبه التسنج الدرامي المتتابع من تعويده بقولها عرفك أو كاهن قادم من عمق كيف مظلم في أحد جبال زاغروس الشاهقة، لا تحضل الكذب ولا الضغينة.

فالدبوان الذي لمنا ثلاثين نصا شعريا، استطاع أن ينفقنا جنانحي الشعر إلى متن قصيدة واحدة بنفس واحد، وصور شعرية مترابطة، ويوحده موضوعه مترابطة، وموسيقى شعرية استطاعت أن تترنبا، وتضغنا إزاء عوالم الشاعر، التي يغنيها النص الثري، ويجعلها سردا شعريا مدققا، فلا نسل عن الإيقاع الشعري، فهو محصلة لما سنشعره من مشاعر، ونحن نتواصل مع المقاطع النظرية الملوحة بالصور الشعرية، التي تحيك كل واحدة إلى الأخرى من دون أن نشعر بأي رقابة أو تكرار، أسمع يقول في نصح «فجعية النزول من جبل أغري»: «عندما أراد الجرح أن يلتئم قليلا / سكتت البنادق أسفل سفح أغري / وغط المقاتلون في سيات / أليم / الحدروا / أهدرت أناسيديهم وتراثيلهم / وقبعاهم المائلة إلى الحلم / أهدرت فوهات بنادقهم ممتآة / تطلب الغفران / قلت / أيها الجبل المعني حجرا حجرا / صخرة صخرة، عشية عشية / بيذا الألم العظيم / الشيخ سعيد، حاجي اختي / سيد رضا، مظلوم دوغان / والجنرال شريف باشا / (هذه الأسماء لشوار الكرد، أعمدوا أو سجنوا لسنوات كثيرة أو نفاوا إلى خارج وطنهم فقتلوا حياتهم في المنفى).

وفي قصيدة «داناني.. داناني» يتلمس الشعر طيف من امتلا قلب الشاعر بوجهه، طفله الصغرى، التي يراها مرزا كبيرا الكلد لم ينعم به في طفولته: «عيناها / كانتا تحقان في الأفق البعيد / وتختاران لك نجمة أو نجمتين / وكانت الملائكة من عليانها تعلم أنك مستجيبين / مباركة بضيء الله وهادئة كركنك الضيف / كانت تربت على كتفي منانها باطمئنان / وتقول لي / قليلا من الصبر /

الروائية سناء ابو شرار تبحث في انصاف انسانية الرجل:

رواية «رحلة ذات لرجل شرقي» دعوة للمرأة لفهم الرجل

عمان - «القدس العربي»:

تبحث رواية الكاتبة والمحامية الفلسطينية سناء ابو شرار (رحلة ذات لرجل شرقي) الصادرة عن دار شمس المصرية، عوالم الرجل الشرقي ومخارقاتها، حيث توغل الرواية في عوالم نفسية للمرأة والرجل في الشرق، مع مفارقات تستعيد من خلالها الرواية فكرة عدم التعميم، لتنتصر إلى فكرة الرجل الذي لا يشبه الرجل الآخر في نفس المجتمع.

تقول الروائية أبو شرار: «منذ الصغر تتلقى الأنثى ثقافة مزدوجة، الوجه الأول أنها في حالة تحضير دائم لتكون الزوجة التي يقدم لها الرجل كل ما لديه لتكون شريكة حياته وأنها بحاجة له كي تستطيع أن تعيش حياة مستقرة وربما برقاها مادية أيضا، تتلقى جميع التعليمات والوصايا اللازمة لتكون الزوجة الناجحة، والوجه الثاني لتلك الثقافة هي أن الرجل مخلوق غرائزي أناني متسلط وقاس بل وخائن حتى قبل أن يرتكب أي خيانة والأمثال الشعبية تؤكد هذه النظرة المعمة، وفي كتلتا الكاتبة تتلقى ثقافة تمثلت بالأطباء حول ذاتها ودورها وحول ذات الرجل ودوره».

وتتساءل أبو شرار حول فكرتها قائلة

«في وقت ما توقفت قليلاً وفكرت ماذا لو لم تكن امرأة في المجتمع العربي فعلاً لا تعرف الرجل؟ وحيث أنني أيضا أعرفه من خلال تلك المفاهيم المكررة منذ عقود فكان لا بد أن أبحث عن مصادر أخرى، وكانت تلك المصادر هي أبحاث غربية حول سيكولوجية الرجل الغربي والتي تطابقت بصورة كبيرة مع سيكولوجية الرجل العربي بل والرجل في أي مكان مع مراعاة الفروق الثقافية التي أعرفها جيدا ما بين الثقافة الغربية والعربية».

وأشارت إلى أن «الرواية تسلسلت إلى ذات الرجل الشرقي عبر محاولة تقمص مشاعره وأفكاره مع مراقبة دقيقة للمجتمع من حولي، بالطبع الرجل له ثقافته الخاصة وأفكاره أيضا ولكن ليس كل الرجال يمكنهم التعبير عما يجول بأعماقهم فالمرورث الثقافي للرجل يمنعه من التعبير عن نفسه والإفصاح عن مكنون ذاته خصوصا عن عواطفه إلا ما يتعلق منها بالغضب أو الرغبة بالانتقام، فكان لا بد لي من نزق تلك القشرة الرقيقة التي تسمى الموروث الثقافي وأن اتسلل لعالمه الدفين استنادا لتلك الدراسات ولقناعاتي منذ البداية بأن الرجل قبل أن يكون رجلا هو إنسان وليس مخلوقا تحركه نزغاته».

ورأت الكاتبة أبو شرار انه يمكن للمرأة من خلال هذه الرواية أن تفهم بشكل أفضل أعماق الرجل وأن تحاول الوصول لعلاقة ناضجة معه دون الإستناد بعلاقتها معه إلى ثقافة قديمة أثبتت فشلها في عدة مواضع حول تصنيف أنواع ودوافع الرجال وأن تترك أن الحياة ليست رجلا فقط بل رحلة تطور ذاتي واجتماعي سواء داخل المؤسسة الزوجية أو خارجها كما وأنه من الخطر أن يتم قلب الأدوار داخل الأسرة فسلامة الأسرة تكمن بأن يكون الرجل له القوامة وبهذا السياق أود الإشارة للقكرة التالية من الرواية:

(أدركت أن هناك فرقا شاسعا بين الرجل وبين تنفيذ طلبات الزوجة، وأن هناك شيئا دفيناً باعماق المرأة يمس لها بأن هذا الرجل لا بد من تقدير تصرفاته وأفكاره وعدم العبث بها، أو يقول لها بأن هذا الرجل لا قيمة لما يفكر به ولا ما يقوم به، وحينها تنهار الأدوار وتتسليع أن تفرض عليه الدور الذي تريد، وينفذ هو الأوامر معتقدا بأنه يمارس رجولته ولا يدرى أو لا يريد أن يعترف بأنه تم قلب الأدوار دون قلب التسميات فتتحول المرأة إلى طاعة وتحول الأنوثة إلى سيطرة (حكيمه).

وقالت ان الجانب الآخر من الرواية هو

توضيح الصورة الحقيقية للرجل العربي من خلال القيم الانسانية والتي تفرض عليه العديد من الإلتزامات والأعباء، وأنه خلافاً لما تم إقناع الغرب به بأن الرجل العربي حر وتصرف كما يشاء لا رادع اجتماعيا له أو حتى ذاتيا، فكان لا بد من توضيح صعوبة هذا الدور بناء على القيم الإسلامية، وأن التطبيق الحقيقي لهذه المبادئ من قبل الرجل يفرض عليه التزامات عديدة أكثر مما يمنحه امتيازات، وقد كتبت هذه الرواية بداية كي تتم ترجمتها للغرب لتوضيح هذه الصورة للغرب والتي عمد البعض قصدا إلى تشويهها من خلال بعض المقالات والمقابلات والروايات.

ورفضت فكرة التعميم التي تنال الرجل الشرقي وكيل الإتهامات بحقه: «حين أقرأ وأشاهد ما يُذاع عن عنف الرجل الشرقي وصفاته الصعبة يتأنيبني شيء من الغضب لأنه تعميم مُجحف ومخالف للواقع رغم وجود نماذج صعبة وليس في المجتمع العربي وحده بل في كل المجتمعات، ولكن هذا السعي المحموم لإتهامه وتكريس برامج تلفزيونية دائمة لتسليط الضوء على سلبيات البعض منهم لا يجعلني أقف ولا حتى نساء عظيما».

وشددت على أن كتابتها لهذه الرواية من أجل إيصال رسالة أخلاقية وقيمية: «إن رسالتي كتابتية لكتابة قصة مُسلية ولكن إيصال رسالة أخلاقية وإنسانية ودينية أكون مسؤولة عنها أمام الله وذاتي والمجتمع. لقد رأيت طوال حياتي نماذج رائعة للكثير من الرجال من خلال التصحية والعطاء الذي لا يتوقف إلى أن يغادروا الحياة فكيف لي ككاتبة وإنسانة أن اتجاهل هذه الصورة التي شكلت حتى جزءاً من حياتي ولولا مساندة الرجل لي لما حققت الكثير مما أملكه الآن أو حتى عاطفياً».

وخلصت القول إلى ان هذه الرواية ليست مجاملة للرجل، بل هي انعكاس لنماذج التي أعطت ولا تزال تعطي، كما وأنها صورة لما تطالبه القيم الدينية من الرجل وذلك في جميع الأديان من مسؤولية تجاه ذاته والأسرة والمجتمع. يمكن للسرعات والإتهامات أن تحقق أهدافا مؤقتة ولكنها لا تبني مجتمعات قوية ولا ذات بشرية سليمة ولا رجلا أكفاء



صاحب «خبز أمي» ينفي اشتراطه مبلغ 150 ألف دولار لقاء احتفائه بالثورة التونسية؛ مارسيل خليفة يثير الجدل في تونس من جديد



مارسيل خليفة

تونس - «القدس العربي»

سليم بوخدير:

وحين وجهت لها «القدس العربي» السؤال واصحا: «فهم أن المقصود بالخبر الذي كتبت ذكرته ليس مارسيل خليفة وأن هناك فنانا آخر مقصودا» أجابت باقتضاب: «الله أعلم».

وانتشرت بعد الثورة التونسية أغاني مارسيل خليفة الهادفة بوفرة في محلات الأشرطة السمعية والأسواق التونسية، وكذلك الأشرطة المغنونة (سي. دي)، فيما صارت أغاني الفنان البناي الكبير محل إقبال على المشاركة في الموقع الاجتماعي «فيس بوك».

وكانت سلطات الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي قد منعت أغاني وحلقات مارسيل خليفة في تونس، منذ صائفة 2005.

وكان الفنان مارسيل خليفة أهدى أغنية «عصفور» في حلقه بمرحان قرطاج في اب/أغسطس 2005 بحضور قرابة 15 ألف متفرج إلى كل السجناء السياسيين العرب في السجون الإسرائيلية والعربية، بما في ذلك السجون التونسية.

فيما وقع بعد ذلك (في تشرين الثاني-نوفمبر 2005) على بيان مساند لحركة المعارضين التونسيين الذين خاضوا إضرابا عن الطعام قبل القصة العلنية لمجتمع المعلومات، مما أثار وقتئذ حفيظة بن علي فأصدر قرارا بمنع بث أغنية «عصفور» وكل أغنيات مارسيل خليفة بوسائل الإعلام المحلية.

وقد تأكد جيدا قرار منع حلقات مارسيل خليفة في تونس منذ الثاني عشر من كانون الأول (ديسمبر) 2005 حين اعتذرت إدارة المهرجان الثامن لسرح الطفل بمدينة سوسة التونسية (130 كلم جنوب العاصمة تونس) عن دعوة كانت وجهتها له بصفته «فنان اليونسكو للسلام»، لافتتاح المهرجان في 19 كانون الأول/ديسمبر 2005.

وكان خليفة قد رد على قرار منعه وقتئذ من الغناء في تونس، برسالة بعثها إلى إدارة مهرجان الطفل بسوسة إثر اعتذارها قال فيها «أنا متعوض من دخول بلدكم ولن أكون وحدي المنوع من دخول بلد أحببته من كل قلبي فالمنوع أيضا تراث كثير من التجربة الإبداعية ماضيا وحاضرا صاغها أكثر من جيل».

وأضاف الفنان في رسالته الشهيرة «بخالجي إحصاء بالجزن الإنساني وبالخجل الحضاري، ولأن ثمة قوى تقدر أن تمنع مشاركة فنان تهتمه الوحيدة أنه يعني للحب وللحرية».

تغطية قناة الجزيرة للثورات العربية

رشيد شريت *

لا ينكر إلا جاحد أو حاقد الدور الهائل لقناة الجزيرة القطرية في تحريك عجلة النقاش السياسي العام، وفتح الباب أمام المعارضة السياسية والفكرية والثقافية العربية لبلادنا بوجهات نظرها، ورفع سقف الحوار والانتقاء من عصر الحمرات الإعلامية العربية نسبيا، بيد أن هذا الجميل لا يمكنه أن يبقى سمرديا أبديا؛ لاسيما بالوثاق الثوراني والسمات القوية الخائعة المستسلمة لشعارات الواقعية، فكان الشارع العربي أكثر واقعية وأقرب على تغيير أعقد الخرائط السياسية يعود ثقاب واحد الثور في جسد شهيد الأمة ومحي الغمة وبطل التحرير العربي الشهيد محمد البوعزيزي ومن سار على دربه، ماذا حدث لقناة الجزيرة؟ سؤال كثر تداوله وطرحه في هذه الأيام، ومع توالي الأحداث وانتقال الثورة العربية إلى مناطق من المغرب العربي إلى الشرق والخليج والعربيين ومناطق كان مجرد الهتاف بشعار ضد النظام الحاكم فيها ضربا من الخيال والحرافة، ومع تسارع وتيرة الثورات بدأت مؤشرات غير إيجابية تلوح على كون قناة الجزيرة تفضل ثورة على أخرى؛ بل أحيانا ويؤسفني أن أقولها بملء الفم نعمت على بعض الثورات بشتى الحجج والطرق التقنية والإعلامية التي تبرع فيها القناة، لأنها أصبحت مدرسة قائمة بذاتها، ولن نساخر إلى اتهام الجزيرة بأنها تارة جاهزة ورخيصة، ولكن أيضا لن نستسيغ حجج القناة مهما كانت، بل الدهشة الكبرى كانت عندما تروق عدد من برامج القناة الأسبوعية بشكل غير مبرر عند المشاهد العربي، وهو ما يعكس أن شيئا ما يحدث داخل القناة، وأن هناك من هم داخل القناة ربما قد يكونون غير راضين على طريقة تدبير الثورة العربية الكبرى غير المستثنية لأية شبر من العالم العربي.

ثورة تونس والموافق المعادية للنظام التونسي للجزيرة، جعل القناة أكثر من طرف إعلامي، بل تعبيرا عن الصوت المعارض، هذا الموقف استجني الجزيرة عبر مكاسب جملة، لا سيما في الأيام الأخيرة لسقوط أول وثن سياسي عربي، ولعل احتضان القناة للانتفاضة الشعبية المنطلقة من سيدي بوزيد والقصرين وثالثة من دون أن تدرى أن المسألة أكبر من انتفاضة ولكنها تعاطفة تاريخية غير مسبوقة تنوع وفي طرف زمني قياسي يسوق للنظام التونسي؛ قبل أن تنتقل عدوى السقوط إلى باقي الجموعيات العربية الأخرى، والظاهر أن الجزيرة قد استوعبت الدرس بعد ثلاثة أيام من 25 كانون الثاني/يناير في مصر، حيث كانت التغطية الأولى متواضعة جدا جدا ومحل مسالة وحتى اتهام؟ إلى غاية يوم 28 يناير حيث رفع السلاح الشعبي الفاتك: الشعب يريد إسقاط النظام؛ وحينها رمت الجزيرة بكل ثقلها في مصر متخذة موقفا غير مسبق بالاحتضان الإعلامي للثورة، وفازت الثورة وسقط الرئيس محمد حسني مبارك، ولأمانة فالإعلام المواطن والمقصود به الصور والمقاطع المتقطعة بواسطة هواتف المواطنين المصريين المرفوعة على اليوتيوب والفيس بوك قد ساهم في تقريب الثورة المصرية والعربية عموما إلى المشاهد العربي والاعمى وكسر احتكار الإعلام الكلاسيكي، وكل ما قامت به الجزيرة هو أنها فتحت خطوطها هفتها للمواطنين من 24/24 لاسيما مع الرباطين ميدان التحرير، هذا علاوة على مهارة الجزيرة في الاستفادة الضيوف والتحليل والتطيط ومحاولة الغلظة الإعلامية للمشاهد، وقد زاد من الإقبال على

كبيرة تتم عن عدم القدرة على التمييز بين الدور والوظيفة والخصوية وطبيعة ما يحدث وعلاقة كل ذلك بسياسة الجزيرة نفسها؛ فإذا كانت الجزيرة قد ساهمت في رفع التعظيم عن مجمع ماسبيرو يهديتها الجانية للجزيرة حين أوغل الإعلام الرسمي المصري في الافتراء والكذب الاستراتيجي والعمق العربي لبلد الكفانة، الذي كان قبل الثورة يحظى بنصيب وافر من التغطيات والحضور على القناة في ظروف السلم والرخاء قبل الثورة، فما بالك أثناء الثورة وما بعدها حيث أفردت القناة لمصر قناة خاصة؟

إن، انتزعت الجزيرة ثقة واحترام الجميع وأبانت أنها صوت الثورة المصرية وقبلها التونسية، وبدأت التحليلات الغربية تنفخ صراخه في دور الجزيرة حيث اعتبرتها جزءا من معادلة الثورة، وهي مبالغة

عودة الأداء الى البوصلة المهوددة: «الجزيرة» والشهد الانتفاضي السوري

هوشك أوسي *

لم يعد هناك مجال للشك او الجدل حيال دور الإعلام، خاصة منه المرئي، في عملية تنويم الشعوب وإثارة وغذية الخرافات والأوهام الكبرى لديها، حول «المؤامرات الخارجية» التي تستهدف الأمة، وأن القائد العالمي، هو حكيمة الأمة، ومخلصها، ومصلحها، وبانها وماهيا، وأخذها نحو السؤدد والأجساد إلى آخر ما كانت تصارسه النظم التوتاليتارية الشرق أوسطية من فنون. وما من شك أيضا، بعد ثورة الشعب التونسي، في الإعلام المرئي، وتحديدًا قناة «الجزيرة» القطرية، والإعلام الافتراضي، الإلكتروني (مواقع التواصل الاجتماعي)، كانت رأس الحربة في استنهاض الشعوب وتوثيرها ودفعها نحو تحطيم الأغلال - الأوهام، والسرب بها نحو التحرر من الاستبداد والاستعمار الذي كانت تعانين.

وكررت «الجزيرة»، هذه الفعلة النبيلة، وبجدارة، في الثورة المصرية، وتبعتهها أيضاً، بتغطية الانتفاضة الليبية واليمنية. والحال هذه، ليس من المبالغة القول: إن «الجزيرة»، صارت تستحق لقب: مركز إدارة ثورات الشعوب على أنظمتها الاستبدادية في شمال إفريقيا والشرق الأوسط.

لكن، من جهة أخرى، ثمة ما كان يعزى أداء «الجزيرة»، في ما يخص تغطيتها لأحداث الانتفاضة الشعبية التي تعيشها سورية منذ ما يزيد عن الأسبوعين. ذلك أن «الجزيرة»، كانت تتجاهل مجريات هذه الانتفاضة، وتجنب تغطيتها، بالشكل الذي يوازى تغطيتها للانتفاضات في تونس ومصر وليبيا واليمن؛ وأي متابع عادي، لأدائها، سيخلص لهذه النتيجة. ومنذ عدة أيام، أعلنت «الجزيرة»، اختيارها للقائات التي يحاول النظام السوري وإعلامه التعمية عنها والتغطية عليها، وباتت تظهرها، وتركب عليها، ما خلق رعبا وهابا حقيقيا للنظام السوري، فجعله، يسلك ما يسلكه النظام المصري السابق، والليبي الحالي، في تعاطيها مع «الجزيرة»، من تهجم واستهجان وطعن في المهنية والحيادية. وإذا بقيت «الجزيرة» محافظة على توجهها الحالي وتطوير تغطيتها للحدث السوري، بعيدا من «تهديدات»، النظام السوري، ليس غريبا أن يعترف الأخير، ما ارتفعه القذافي مع طاقم «الجزيرة» العامل في ليبيا، وأولى إشارات هذا الأمر، كان يوم 16 من الشهر الجاري، أثناء تنظيم الأمن السوري مظاهرة متقطعة أمام مكتب «الجزيرة» بدمشق، وغني عن التعريف، كيفية خروج المظاهرات «العقوبة» الموالية لنظام حزب البعث الحاكم في سورية على مدى عقود.

بعض الأخبار أفادت بأن النظام السوري، طالب دولة قطر بشكل رسمي بالاعتذار من سورية، حيال تصريحات الشيخ يوسف القرضاوي التي ساند فيها انتفاضة الشعب السوري، وانتقد النظام الحاكم، وذكرت أخبار أخرى أن دمشق طالبت بالدوحة بالضغط على «الجزيرة»، حتى تكون تغطيتها مطابقة أو غير متناقضة، لتغطية التلفزيون السوري. إلا أن قطر رفضت ذلك، حتى أن دبلوماسيين قطريين في أوروبا، أشاروا إلى الأزمة الناشئة بين النظام السوري ودولة قطر بخصوص أداء «الجزيرة»، وتصريحات القرضاوي، وما اتخذته بعض المراقبين سببا لتغير أداء «الجزيرة»، وسرت شائعات أن السلطات السورية طالبت فيصّل القاسم، الإعلامي السوري بالاستقالة من «الجزيرة»، والتوقف عن تقديم «الاتجاه المعاكس»، احتجاجا على أداء القناة، في حين يرى آخرون أن «الجزيرة» باتت مخرجة جدا، أمام الانتقادات التي توجه إلى أدائها في تغطية الانتفاضة السورية، وانحيازها غير المباشر للنظام السوري، ومع تطور تفاعلات المشهد الانتفاضي السوري، وحجم الترسبات للصور والأخبار، التي يقوم بها الناشطون على شبكة الانترنت، باتت «الجزيرة» أمام خيار صعب، لا مناص من اتخاذه، وهو العودة إلى بوصلة أدائها، أثناء مواكبها للثورات في تونس ومصر وليبيا واليمن... أثناء تغطيتها للحدث الانتفاضي السوري، وأقل ما يمكن قوله في هذا الأداء، بأنه بات يرهق ويرعب إلى نظام استبدادي شرق أوسطي، من طيبة النظام السوري، فقد بدأت تشكل قناعة لدى الشعوب والانتظمة، معادها: إذا اتجهت «الجزيرة» نحو أي نظام، فأنها قادرة على إسقاطها!

إلا يمكن من أمر، تراجع «الجزيرة» إلى الوراء، سيكون انتكاسة فظيعة وعميقة في سمعة وأداء هذا القناة. ولن يُعسر إلا بأنه روض للضغوط السورية، وإعلامات الاجتدات السياسية، وهذا ما لا يريداه الكثيرون لقناة عربية رائدة، أثبتت حضورها، وبقوة، في عملية التغيير التي يشهدها العالم العربي.

* كاتب وصحافي كردي سوري

أنها دفعت في منطف إعلامي كبير برفعها لسقف مواكبها للثورة، بمعنى أنها أزدت أن تكون قناة الثورة العربية وقبلها الإعلامية وهذا طموح طبيعي لكنها أصبحت ماضيا بآخذة سياسية وخطوط حمري عندما وصلت الثورة إلى دول الجوار الخليجية، خاصة الأخت الكبرى المملكة العربية السعودية التي أظهرت ضعفا غير مسبق في تعاملها مع شرارات الانتفاضة الأولى، حيث سارت إلى رشوة المواطنين عائلية ومحاولة إنشاء مجالس نيابية وسباق محوم للترميم قبل الانفجار الكبير؛ وإذا كانت حالة المخاض الثوري أو الانتفاضي لاأخت الكبرى لم تتضح معالمها بعد، فإن ما حدث في البحرين إلا أن هذا لا يمنع من كون فيها الطائفة حاضرة إلا أن هذا لا يمنع من كون مطالبها مشروعة ولا تتعلق بمن يظلمها سواء كان شيئا أم سنيا، لأن الديمقراطية والحرية مسألة كونية لا لون ولا طعم لها ولا يمكن الزيادة في عدالة المطالب، وضاعف من إرباك الجزيرة بتاقم الأوضاع بإعلان حالة الطوارئ ودخول قوات درع الجزيرة مساندة النظام الملكي البحريني المهدي بالإسقاط من أجل إخماد الثورة الشعبية العارمة؛ وللتراخي فتغطية الجزيرة استمست بالتعظيم والتعظيم المغضاض، وظهر الفرق واضحا بين تغطية تونس ومصر خاصة وبين تغطية البحرين؛ فهل ما حدث ويحدث الآن في البحرين هو مجرد نزمة للثورات الخليجية بهذا البلد؛ أم محاولة جادة لإخماد الثورة الشعبية هناك؛ ولنا أن نقول مدى تعقيد المشهد في البحرين بتربيته الطائفية وتدخل الجهات الخارجية كلها عوامل قاومت الأزمة، ولكن ما يهمنا أن المواطن البحريني مطالب جد مشروعة ومعقولة، فلم يدع إلى إسقاط النظام ولكن فقط إسقاط الحكومة ومحاسبة سافكي دماء المواطنين؛ انتقال الثورة إلى سورية ساهم أيضا في إرباك القناة التي اتخذت موقفا تعظيما في الأول، بل إلى حدود الأسبوع الماضي كانت سورية مجرد خير ووقفة استراحة ريثما يتم استئناف البث المتواصل مع ليبيا ثم اليمن بدرجة أقل؛ والعجيب كيف لم يخلق مكتب قناة الجزيرة بدمشق ولم يعقل لها صحافي واحد كما حدث لها من قبل؛ سورية الدم

المهزول والمواطن القهقري!

بيد أن هذا الوضع المتذبذب تارة والانحيازي تارة أخرى للقناة أعطى ثماره بان فتح الباب أمام قنوات أخرى لتظهر حنقتها الإعلامية والأهم من ذلك إنزائها الإعلامي، وفلا كانت تغطية كل من بي بي سي عربي وقناة فرانس 24 بالعربية أفضل بكثير من قناة الجزيرة التي ركزت على الملف الليبي ثم اليمني بدرجة أقل على حساب باقي الثورات العربية الأخرى، ولم تنتظر القنوات الجديدة الصاعدة لتجني الثمار، فقد افتتحت قناة فرانس 24 منقلقة المغرب العربي من الجزيرة وأضحت القناة الإخبارية الأولى الأكثر متابعة بعدما كانت قناة الجزيرة مرتبعة على الساحة المغربية بدون منازع، أما قناة بي بي سي عربي فمن دون شك وبتغطيتها المتوازنة والهادئة، ستنافس قناة الحزق في مقر دارها، إن لم نقل أنها ستسحب البساط من تحت أرجلها وريدا ريديا، وذلك نتيجة للخطة الإعلامية الحاصلة حاليا بالدوحة. لقد كان على الجزيرة قبل أن ترفع سقف التغطية وتبثني الثورة في مصر أن تجيب عن سؤال جوهرى، وهو هل قناة الجزيرة مستعدة لحضنان باقي الثورات العربية وعلى قدم المساواة المهنية بغض النظر عن موقع البلد الذي ستنتقل في العبارة الصحفية الشعبية يريد إسقاط النظام؟

* كاتب إعلامي من المغرب

Cherriet.presse@gmail.com

البرج

الحمل،
الحمراء،
السرطان،
الجدي،
الدلو،
العقرب،
القوس،
الجوزاء،
الاسد،
العذراء،
الميزان،
الحوت،

كن حازما في مواقفك في العمل فالتردد بات يؤخر كثيرا. تلقى اليوم رسالة من الحبيب يطمئنت فيها عن أخباره.

غير محدودة حاليا فتجنز الكثير من الصفقات.

العقرب،

تجاهلك بمطالب الحبيب لن يكون في صالحك أبدا.

تتخلص اليوم من مشكلة أفلتتك مطولا وذلك بعد تدخل الفلك.

القوس،

تفكك بنفسك هي الأساس الذي تعتمد عليه للتغلب على منافسيك. تخطط لقضاء يوم إجازة برفقة الأصدقاء المقربين إليك.

الجدي،

تصرف بذكاء إزاء المستحبات ولا تقع في فخ الانفعال. الحظ حليك اليوم والأوضاع الفلكية تناسك إذا أردت عقد صفقات.

الدلو،

نجاحك في العمل سوف يتعكس نجاحا أكبر على الصعيد كليا وفرصة متاحة لتطوير مشاريعك فلا تدعها تفتك من دون تقديم إيجابي.

الحوت،

شعلة الحب يضئها اليوم شخص تتلقى به مصادفة. دعم أحد الأصدقاء لك يزيدك حماسا وإزادة.

سودوكو

1		4					
		9		1			8
6	5		3	1			
		9					2
			4	8	5	9	
5							3
		2	8				1 3
1			5	3			
				1			2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

6	2	8	3	4	7	1	9	5
9	7	1	8	2	5	3	4	6
3	4	5	1	9	6	7	8	2
8	1	3	6	5	9	4	2	7
5	9	7	2	8	4	6	1	3
4	6	2	7	3	1	9	5	8
1	3	9	5	6	8	2	7	4
7	8	6	4	1	2	5	3	9
2	5	4	9	7	3	8	6	1

الخرج أحمد المعنوي لمسة متفردة في فيلموغرافيا السينما المغربية

أحمد المعنوي

هل يعود المعنوي إلى السينما المغربية؟

بعد فيلمه الأول الكبير «الأيام» عام 1978، الذي كان بمثابة بداية مهمة، للسينما المغربية الحديثة، وفيلمه التسجيلي الثاني «الحال» عام 1981، عن فرقة

توثيق لأحداث مفصلية في تاريخ المغرب الحديث

ومن بين الأفلام الوثائقية التي وقع عليها الخراج أحمد المعنوي «حوارات مع إدريس الشربيني» الذي اختير رسميا بـ FIPATEL سنة 2007 والمغرب فرنسا؛ تاريخ مشترك، سنة 2005-2006 في ثلاثة أجزاء وثائقية وهي: «خيال الحماية»، «المقامون»، و«الحديثات الجديدة»؛ بالإضافة إلى الوثائقي «حياة وملك محمد الخامس» سنة 2000، و«الوكوم المغاربة» سنة 1993.

أحمد المعنوي

«ناس الغيوان» الغربية، المجموعة الموسيقية الشعبية الشهيرة.

توارى المعنوي عن المشهد السينمائي المغربي وابتعد أيضا عن أجواء السينمائيين واجتماعهم، واستقر به المقام في فرنسا، مشغولا بالعمل في أشياء أخرى بعيدة عن أجواء السينما وشجونها، غير أنه سيعاود الكرة مرة أخرى بعد أن استبد به الحنين لعائلة كاميرة ليضبط زوايا وكادرات اللقطات الصورة، ويخرج سنة 2007 فيلم «القلوب المحترقة» ثالث وآخر أعماله السينمائية، يتناول فيه سيرة شخصية للمؤلف والمخرج نفسه من خلال عرض مأساة «أمين» بطل «قلوب محترقة».

من 2007 إلى 2011 زين ليس بالقصير ولا بالهين، هي فترة فراغ إبداعي تفصل بين تاريخ إخراجه لآخر أفلامه «القلوب المحترقة» إلى حدود الآن.

ويتبقى الحقيقة خاصة للعيان، نضج كبير، رؤية عميقة، هي ذي ثقافة المعنوي السينمائية، لا زال للرجل الشيء الكثير الذي يمكن أن يضيفه إلى السينما المغربية، فوهيته السينمائية الجامحة والمشتعلة لا حدود لها، وبين الحضور والغياب هل يعود أحمد المعنوي إلى معانقة الكاميرا من جديد؟ ذلك هو السؤال.

* صحافي / ناقد سينمائي من المغرب
fardypressa@gmail.com

فيلمه «الأيام» قدم المغرب الحقيقي بدون رتوش وبلا مساحيق؛ المخرج أحمد المعنوي لمسة متفردة في فيلموغرافيا السينما المغربية

أحمد المعنوي

سعيد فردي *

■ هو قبل هذا وذاك، كاتب ومخرج ومدير تصوير ومنتج، ولد السينمائي المغربي أحمد المعنوي سنة 1944 بالمعاصرة الاقتصادية لمملكة مدينة الدار البيضاء، ودرس المسرح بجامعة مسرح الأم بباريس، كما درس الاقتصاد بجامعة باريس دوفين في فرنسا، ودرس المعنوي السينمائي في L'INSAS في بروكسيل ببلجيكا. كتب أحمد المعنوي أعمالا مسرحية وأدار تصوير مجموعة من الأفلام، وهو عضو مؤسس لجمعية السينمائيين العرب بفرنسا، وممثل لأوروبا في الفرقة المغربية لتحتي الأفلام.

حازت أفلام المخرج أحمد المعنوي العديد من الجوائز وطنيا وعربيا ودوليا، فيلمه الأخير «القلوب المحترقة» فاز بالجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة سنة 2007. كما حصل «القلوب المحترقة» في نفس المهرجان على جائزة أحسن صوت وعلى جائزة النقد، وتوج أيضا فيلم «القلوب المحترقة» للمعنوي بمهرجان جائزة أحسن صورة في المهرجان الدولي للفيلم بديبي.

فيلم، «الحال»، من الحليلة إلى العالمية

حصل فيلمه «الحال» على الجائزة الأولى لـ ESEC سنة 1982 وهو الفيلم التسجيلي الذي يتناول حياة المجموعة الفخائية «ناس الغيوان» وهي الفرقة الأكثر شهرة في المغرب والعالم العربي وحتى في أوروبا وأمريكا منذ انطلاقتها في السبعينات مرورا بسنوات الثمانينات والتسعينات، ولا زالت فرقة «ناس الغيوان» تلهب حماس الجماهير إلى الآن، رغم رحيل وتوارى أغلب أعضائها المؤسسين.

كما حصل نفس الفيلم «الحال» على جائزة الجمهور في مهرجان الرباط السينمائي.

وتم اختياره في المسابقة الرسمية لمهرجان لندن ومهرجان نيويورك، وفي مهرجان كان العالمي سنة 2007، حيث عرض ضمن فرقة «كان كلاسيك».

فيلم «الحال» للمخرج المغربي أحمد المعنوي كان أول فيلم يتم اختياره وتقدمه من طرف المخرج السينمائي العالمي مارتان سكورسيس ليعرض في افتتاح تدرشين المنظمة العالمية للسينما.

محمد أكثر من عشرين جائزة

يؤرخ فيلم «الأيام» الذي تم إنتاجه سنة 1978 للسينما المغربية، وهو العمل السينمائي المغربي الوحيد حسب علمي، الذي لم يعتمد فيه مخرجه على مقلتين محترفين، وإنما استند إدواره الرئيسية لسكان دوار الطواعة بنواحي مدينة الدار البيضاء مسقط رأس



لا ترغب بالمرأة القوية المسترجلة

مادلين مطر: هناك حبيب قد يدفعك للتضحية وآخر يجعلك لا ترفأين به

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في جديدها «كلمتي أسمعلك»، قدمت المطربة مادلين مطر المرأة في صورة المكسورة المسترجلة للحب من الرجل. لا تدافع عن هذه الصورة التي تضع المرأة موضع الضعيفة، وفي الوقت نفسه هي لا ترغب بالمرأة قوية مسترجلة ليس بدخلها إحساس. مادلين مطر تتضامن مع المرأة التي تقف في المنقطة الوسط.

مع مادلين مطر كان هذا الحوار:

■ جذبتك الرومنسية في أغنيك الجديدة «كلمتي أسمعلك»، هل تفضلين هذا النوع من الغناء أكثر من سواه؟
 ■ هذه طبيعة صوتي ولوني منذ بداياتي. أسمى للترويج من خلال ألوان جديدة وبشكل دائم. أرغب وأجهد لأكون مطربة كل الألوان، ومعنى كل حالات يبقى صوتي بارعا أكثر في اللون الرومنسي الطربي، فهو الملعب الذي أفرح به، وشخصيا أكون سعيدة خلال تقديمي لأغنية تجمع بين الطرب والرومانس، فهي الأكثر قربا للناس بشكل عام.

■ لماذا كل هذا الانكسار للمرأة في مواجهة الحبيب في أغنية «كلمتي أسمعلك»؟
 ■ إنها طبيعة الأغنية بناؤها الشعري يقوم على الانكسار. أحيانا نغني الانكسار وأحيانا العنقوان. على سبيل المثال «بجيبك وداري» أغنية كانت تفضي عشقا وحبا وغراما، وكلمتي أسمعلك تظهر الحبيبة مكسورة الخاطر.

■ كرامة هل ترضين التوجه بخطاب المرأة فيه كل هذا الانكسار مقابل الحبيب؟

■ كما أن الناس أجناس والبعض يتقبل ويرضى بهذا النوع من الغناء وبهذا النوع من المواقف في علاقته العاطفية، والبعض الآخر يرفض ويفضل التواصل مع الحبيب بكبرياء. أسمى لغناء كافة حالات البشر وكافة الحالات العاطفية التي تمر بها المرأة. لدينا سيدات ضعيفات جدا، وأخريات قويات جدا، وسيدات أخريات تقع عواطفهن في المنقطة الوسط بين القوة والضعف. وأنا أحاول غناء كل الأوضاع التي نعرفها عن المرأة. قد ترفض سيدات التواصل للحبيب في يعود إليها، وربما تجد سيدات أخرى توافق على قول هذا الكلام من دون حرج. وثمة سيدات لا تهزهن ربح سواء جاء الحبيب أم رحل، وتلك النسوة يتمتعن باستقلالية عاطفية كبيرة. ■ بعد كل هذا التحليل المستطوي أن تعرف موقفك الشخصي. هل أنت مع المرأة المكسورة أو مع المرأة

■ أنا في المكان الوسط، ومع الشخصية النسائية المتوازنة. لا أرغب بالمرأة مكسورة، ولا أرغبها قوية خالية من العاطفة. كما لا أوافق على الانكسار، ولا أحب أن يلحقني غبن من الحبيب، وفي حال الغلط، إذ لا أحد معصوم عنه، فانا من اللواتي يسمحن الحبيب من دون الانكسار له. باختصار الحبيب هو ابن لحبته. ولا يمكن تعميم ومفاتيح جاهزة في الحب، فنحن مع كل حب جديد نكون مختلفين، وكل حب يتركنا نكتف مع حبيباته، كما أن كل حب جديد يدفعنا لاكتشاف صفات جديدة في شخصيتنا العاطفية والإنسانية. قد نشعر حبا لحبيب بأنه يستحق التضحية، وآخر لا نراق بحاله مطلقا.

مادلين مطر (القدس العربي)

■ أليس لأغنية دور في توجيه النساء ومنهن القلة والاعتزاز بالذات؟
 ■ أتمنى أن تتضمن كل أغنية أقولها رسالة موجبة للمرأة وخاصة في الأغنية الرومنسية. «بجيبك وداري»، وهذه المشكلة تمثلت بالمرأة الاسترجلة المهمل من زوجها المنصرف إلى لعب الورق وإدارة أعماله. تلك الكليشاهات التي يتعلق بها الرجل الاسترجلي تنسبه أنه إنسان وتنسبه زوجته التي تتنظره في المنزل. وحاليا في كلمتي أسمعلك نحن مع المرأة المكسورة التي تتواصل للحبيب، ولأنها كذلك فهذا يعني أنها في حب كبير. المرأة التي لا تحب لا تتواصل للحبيب؟

■ ظهرت في الفيديو كليب حاملا هل في جراحة؟
 ■ بصراحة في البداية «القرن» من الفكرة وتساءلت كيف سأظهر حاملا وأنا لست متزوجة؟ لكنني لاحقا تجاوزت هذا النقطة ووجدت في هذا الفيديو كليب رسالة.

■ معالجة المشكلات الاجتماعية في الفيديو كليب والأغنيات ليست كثيرة لماذا الابتعاد عنها بربك؟
 ■ لست أدري لماذا تبقى المشكلات الاجتماعية والإنسانية قضايا غير جذابة بالنسبة للمشراء والفنانين معا. وحده الحب والغرام هو الذي يشغل الحيز الأكبر، في مسيرتي الفنية أجد نفسي ملزمة بطرح مثل هذه الأمور الإنسانية. من ذلك أجد أغنيتي تحمل مضمونا مفيدا سواء بكلماتها أو بصورتها.



مادلين مطر (القدس العربي)

■ وقد سبقتمني نانسي عجرم في تقديم موضوع خاص بالأزواج في أغنيها المصورة التي تحمل عنوان «في حجاب». البرود في العلاقات الزوجية بات مطروحا بقوة في مجتمعاتنا الحديثة كموضوع يفترض ومعالجته ومناقشته لأنه صار موجودا في الكثير من العلاقات. لقد أحببت جدا فكرة المخرج فادي حداد التي جسدها في الفيديو كليب والتي تؤكد أهمية وجود طفل في حياة الزوجين.

■ بلغنا أنك مغرورة فمن هو سعيد الحظ؟
 ■ هل تزعين لهذا الخبر؟
 ■ بالعكس أفرح جدا وأتمنى أن يكون صحيحا وأن تكون النهاية سعيدة.

■ هل الآن نعم مغرورة.
 ■ وحتى أن أجد لدخول قريب إلى القمص الذهبي؟
 ■ كما يشاء رب العالمين.

■ الملاحظ حتى الآن تمسكك بلقب النجمة الذهبية لماذا؟
 ■ هو ليس يتمسك بشخصي فقط، بل يبدو أن الناس لا تزال تحبني بهذا الشكل، والفنان غير قادر على معارضة جمهوره، ما زلت ومنذ أربع سنوات أعرض هذا الفعل نفسه كلما كنت في الطريق للجمع

■ يكرهون مقولة «هذا اللون يليق بك»، ويكرهون السؤال «كيفية عنايةي بشعري». لذلك أجد صعوبة كبرى في التفكير بالابتعاد عن هذا اللون البلاستيكي للشعر. قد أعمد لإدخال ألوان أخرى معه، لكن الخروج منه لا يزال

■ وما هي مشاريعك للمستقبل؟
 ■ لا جديد الآن. في ظل الثورات التي تسود الوطن العربي كله تقريبا، إننا مرحلة الترتيب، الفن في حالة انتظار.

■ وما هو موقفك حيال هذه الثورات؟
 ■ ليس لي سوى الاحتفاء أمام إرادة الشعوب.

■ القاهرة - (د ب أ): أعلنت جمعية الفيلم المصرية عن تخصيص الدورة الجديدة من مهرجانها السينمائي للاحتفال بنجاح ثورة 25 يناير، في احتفالية بديلة عن المهرجان السنوي تضم أفلاما متنوعة بعضها يعرض لأول مرة رغم مرور سنوات طوال على إنتاجها.

■ القاهرة - (د ب أ): نسخة منه، إن الدورة التي تحمل الرقم 37 تقرّر أن تتحول إلى احتفالية سينمائية تعرض أفلاما روائية طويلة وأفلاما تسجيلية وقصيرة وتعقد في الفترة من 30 نيسان/أبريل الجاري إلى 7 أيار/مايو القادم بمركز الإبداع الفني في ساحة دار الأوبرا المصرية.

■ ويبدأ جمعية الفيلم، نشاطها عام 1960، ولا زالت حتى الآن تزاول نشاطها أسبوعيا مساء كل يوم سبت، بعرض الأفلام وعقد ندوات وقيام مهرجانها السنوي للسينما المصرية منذ عام 1975 وحتى الآن.

■ ويضم برنامج الاحتفالية العرض العلني الأول للفيلم الروائي الطويل «حائط البطولات»، للمخرج محمد راضي من إنتاج 1998، وهو من بطولة نور الشريف ومحمود ياسين وفاروق الفيشاوي

■ وأحمد بدير ووردة، والذي ظل متنوعا من العرض منذ إنتاجه حتى الآن، لأنه يكشف إنتاجه حتى الآن، لأنه يكشف عن الرئيس السابق حسني مبارك كونه الجبل الوحيد لحرص تحرير سينما عام 1973 كما ظلت آتته الإعلامية تشجع لسنوات في ما عرف إعلاميا بكونه «بطل الضربة الجوية».

■ كما يعرض في الاحتفالية الفيلم الروائي الطويل «زائر الفجر» إخراج ممدوح شكري وتأليف رفيع الصبان وإنتاج 1972 وبطولة ماجدة الخطيب وعزت العلايلي وشكري سرحان ويوسف شعبان وهو الفيلم الذي منع بعد أسبوع من عرضه بالسينما المصرية بأمر من الرئيس الراحل أنور السادات وظل متنوعا بعدها، لأنه يكشف تفاصيل عما عرف وقتها بـ«مركز القوى» وهم عدد من الشخصيات السياسية البارزة المتهمه بالفساد.

■ ومن بين الأفلام المعروضة في احتفالية جمعية الفيلم بصورة 25 يناير فيلم «الجوع» إخراج علي بدرخان إنتاج 1986 وبطولة سعاد حسني ومحمود

■ عبد العزيز ويسرا وتطور أحداثه في عصر «القوات» وبالتحديد عام 1887 وإختار المخرج تلك الفترة لطرح قضية صناعة الأبطال، حيث يحكي الفيلم عن الظروف التي تؤدي إلى سقوط هؤلاء الأبطال.

■ كما يعرض فيلم «البريء» للمخرج الراحل عاطف الطيب إنتاج 1986 وبطولة الراحل أحمد زكي وممدوح عبد العليم ومحمود عبد العزيز وجميل راتب وصالح قابيل وحسن حسني وتطور أحداثه حول فلاح بسيط يقضي فترة التجنيد في حراسة المعتقلات، حيث يتم اقتناعه أن المعتقلين هم أعداء الوطن ليشارك في تعذيبهم بمنهجي القسوة حتى يظهر بينهم ابن قريته المتعلم المتحور كل قناعاته ويكتشف أن ما يجري بالكامل خطأ.

■ ويعرض المهرجان الذي يرأسه مدير التصوير السينمائي محمود عبد السمیع فیلم «678» إخراج محمد دياب وإنتاج 2010 وبطولة نيللي كريم وبشرى وباسم سعرة وأحمد الفيشاوي وماجد الكدواني ويدور حول التحرش الجنسي في مصر.

■ كما يعرض أيضا آخر أفلام المخرج الراحل يوسف شاهين «هي فوضى» الذي قام ببطلته خالد صالح ومنه شلبي ويوسف الشريف وهالة صدقي وتطور أحداثه حول فساد رجال الشرطة

■ وينظم المهرجان يوم الجمعة 6 أيار/مايو ندوة بعنوان «كيف تتفاعل السينما المصرية مع ثورة 25 يناير؟» بحضور نخبة من الفنانين والنقاد يتبعها عرض فيلم «ميكرو فون» إخراج أحمد عبد الله وإنتاج 2010 وبطولة خالد أبو النجا ومنه شلبي ويسرا اللوزي وأحمد جدي وعدد من الفرق المستقلة.

■ ويختتم المهرجان الاحتفالي فعالياته يوم السبت 7 أيار/مايو بحفل تكريم سينمائي الثورة بحضور وزير الثقافة الدكتور عماد أبو غازي وعرض فيلم «كف القمر» للمخرج خالد يوسف وبطولة غادة عبد الرزاق وخالد صالح وجومان مراد وصبري فواز.

■ وتذكرت أن فضائية «روسيا اليوم»، لم يعد لها وجود على جهاز تلفزيوني، ربما من أيام الثورة، عندما بدأ النظام البائد العبث بإشارة «النابل سات» من أجل التصدي لإرسال قناة «الجزيرة»، فإذا بأكثر من عشر فضائيات تنقلها للعالمين. سقط النظام ولم تعد «الجزيرة»، التي أشاهدها عبر «العرب سات».

■ القيادة الليبية الحكيمة قامت بالتشويش أيضاً على الفضائية القطرية، كما قامت بالتشويش على «العربية» فطارت هي الأخرى ولم يعد لها وجود، واستعنت بصديق لضبطها على التردد الجديد لكن لا حياة لمن تنادي... لا بأس فلن يموت المرء لأنه لم يعد يشاهد ربما صالحة. وقد كان آخر عهد لي بالعربية في الحوار الذي أجرته إرناد أبو العزم مع أحمد عز رجل الحديد والصلب، وبعدها شرف سيادته في السجن، أما بيان الرئيس المخلوع حسني مبارك فقد شاهدته خارج المنزل.

■ تكاثر القنوات الإخبارية، حتى لم يعد المرء ينتبه إلى أن قناة منها سقطت، وربما السبب في عدم إحساسنا بالغياح راجع إلى أن «روسيا اليوم» لم تنزح بصمة على النحو الذي يجعلنا نشد إليها الرجاء، فاختفت عدم وجودها في لحظة الغياب.

■ لكن فيديو يتم الترويج له عبر مواقع «اليوتيوب» و«الفيس بوك»، ويحوي لقطات من برنامج بالغة الروسية الرسمية، كان سبباً في تذكري لهذه الحطة، التي تم إطلاقها ليقول الإخوة الروس أنهم هنا.

■ البرنامج يستضيف شخصية أمريكية، تبدو مرموقة من حيث الشكل، وهو يتحدث بثقة العالم بيوطن الأمور، وهو يعلن في ثقة غريبة أن الثورة المصرية أمريكية الصنع، فقد غضبت الولايات المتحدة الأمريكية على حسني مبارك لأنه توجه نحو إيران.

■ ويأتي هذا البرنامج في لحظة تم الإعلان فيها عن أن الولايات المتحدة الأمريكية قامت، ومنذ ثلاث سنوات، بتقديم عشرات الملايين في إطار خطتها لنشر الديمقراطية في مصر، وأن السفارة الأمريكية بالقاهرة ساعدت سوريا عددا من القادة لتغيير نظام الحكم، وأن شبابا بعينه تم التقاطه لحضور اجتماعات في نيويورك لهذا الهدف، مع إخفاء هويته.

■ هذا الشخص نظرت إلى ظهوره المفاجئ على مسرح الأحداث برية منذ البداية، وبدا واضحاً أن هناك محاولات للتفخ فيه، منذ ظهوره في برنامج «العاشر مساء» عندما تذكر شهداء الثورة، حيث بكى وترك الأستوديو، ويكت مقدمه البرنامج منى الشاذلي وهزلت خلفه، وفي اليوم التالي شاهدته في «ميدان التحرير» من ترفع لافتة مكتوب عليها أني الشاذلي انضمت إلى الثوار.

■ في البداية قيل أن الفتى هو من دعا لأن يكون يوم الثلاثاء 25 يناير هو يوم الغضب، وذلك عبر صفحة «كلنا خالد سعيد» على «الفيس بوك»، وأثير جدل واسع حول صاحب هذه الصفحة، فقد جرى التسليم في البداية أنه من يملكها، ثم تبين أن صاحبها شاب من الإسكندرية، وقد فقد اسمه، لأنه يقضي فترة التجنيد في القوات المسلحة، وكان لافتاً عندما تم تغيير الفتى سالف الذكر بالاعلان ليلية «جمعة الغضب»، أن تعليقاته كانت تنشر على الصفحة، حتى في أوقات انقطاع الانترنت من مصر، وقد قيل بعد ذلك أن صفحة «كلنا خالد سعيد» كانت ببيانات فتاة مصرية تعيش في الولايات المتحدة الأمريكية.

■ اللافت هنا، أن الفتى المذكور، لم يشارك في «يوم الغضب» لأنه كان خارج مصر، ولم تكن الصفحة هي التي دعت لجمعة الغضب بعد ذلك، لأن هذه الدعوة أطلقها الذين شاركوا في الوقات الاحتجاجية في يوم الأربعاء 26 يناير، بعد أن تمكنت قوات الأمن من إخلاء ميدان التحرير بالقوة، بعد رسالة وزيرة الخارجية الأمريكية الواضحة، التي أعلنت فيها احتياؤها للنظام المصري، ولم تتعامل معها على أنها تعني أن جميع الخيارات مفتوحة في التعامل مع المظاهرات، ولذا كان الاستخدام المفرط للقوة يوم «جمعة الغضب»، لدرجة أنه تم استخدام الرصاص الحي في التعامل مع المواطنين العزل.

■ وقد تلقف الجميع الدعوة لجمعة الغضب وتم الترويج لها، وأذكر أنني كتبت على صفحتي «لنكن الجمعة يوماً لمرآة فزون وهامان»، ووضحت بأنني أعني بالآخر حبيب العادلي وزير الداخلية، وكذلك فعل الآلاف، ومعظمهم من الخصوم اللدنيين للولايات المتحدة الأمريكية، فلم يتسولوا على أبواب سفارتها، ولم يشاركوا في مؤتمراتها البرية.

■ في «العاشر مساء» كان الفتى قد ذكر أنه لم يتعرض للتعذيب، وفي برنامج آخر قال أنه قام بتقبيل الضباط الذين قاموا بتعذيبه عندما صدر قرار الإخراج عنه، وكانه المسيح عليه السلام، وفي البداية قال أنه نتجاج الثورة يستوقف عن ممارسة العمل السياسي، لكنه لم يذ بعما وعد.

■ لا أعرف الصفة التشريحية، لخبير فضائية «روسيا اليوم»، لكن من الواضح أن عقدة الخوافة هي التي دفعت إلى استضافته، وإذا كنت لا أعرف جنسية الذئبة التي استضافته، فيمكنها بكل الأمر، فإن الفتاة الروسية موجهة لنا نحن نغذي إلى كلام «الخواجات»، على أنه لا ياتيه الباطل من أي اتجاه. الخبر الجيد أن رجال الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم القاعدة في ليبيا وفي كل المناطق التي لا تستطيع أن ترسل لها قوات برية.

■ وقال أن ما حدث في مصر هو انقلاب قصر مع بعض المثليين في الشوارع كانوا يؤدون بعض الأدوار، وهنا قاطعته الذئبة، لقد رأينا الملايين خرجوا للشوارع في مصر يتاليون بالحرية. وسخر سيادته، فيمكننا أن نعتبرهم ملايين إذا صدقت كاميرا قناة «الجزيرة» لكنهم لم يكونوا كذلك في الواقع. فهم لم يتجاوزوا المئة ألف متظاهر، على حد قوله.

■ عندما قلت أن لابن عزوز أن يمد قدميه، وفي الواقع أنني قلت هذا بمجرد أن قال إن أمريكا انقلبت على مبارك وفقرت التخلص لأنه سار في اتجاه إيران، وعندما اخبرتم في ذهني فكرة توقيع الكشف الطبي على ضيوف الفضائيات، للتأكد من سلامة قواهم العقلية.

■ عندما تم التعلل بذريعة شارع خالد الإسلامبولي قاتل السادات في طهران تم تغيير اسمه، لكن قد أسمعتم لو ناديت حيا، وعادى مبارك كل ما له صلة بإيران من قريب أو بعيد، ومارس القمع ضد الشيعة المصريين، وهم لا يملطون خطراً من أي نوع لأنهم قلة يتخافون أن يتخطفهم الناس، حتى ليظن الجاهل أن هذا يأتي لأنه إمام أهل السنة والجماعة، مع أن مثل هذه الأمور ليست مطروحة على جدول أعماله.

■ لقد كنت شاهد عيان على جانب في الثورة المصرية، هو الخاص بميدان التحرير، وهناك أكثر من عشر محافظات شاركت في الثورة منذ اليوم الأول، ويتجاوزوا عدد الذين شاركوا أكثر من عشرة ملايين مصري، وعندما كانت الدعوة لأول مليونية بالتحرير، تجاوز الحضور ثلاثة ملايين، حولوا منطقة وسط القاهرة إلى «ميدان التحرير»، ولم أكن بحاجة لأن أشاهد كاميرا «الجزيرة» حتى استطيع الحكم.

■ إن هناك محطات رئيسية في الثورة المصرية، تتمثل في يوم جمعة الغضب عندما التقى الجمعان، وفي يوم موقعة الجمل عندما دفع أهل الحكم بالخيل، والبغال والبطيحية لأقتام الميدان وقتل المظاهرين، وكانت اللحظة الثالثة في حصار القصر الجمهوري في اليوم الأخير، ولم يكن هناك وجود لرجال أمريكا في أي موقعة، وبينما كان الآلاف من الثوار أمام القصر لحظة تنحي مبارك، ومثلهم أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون، وأضعافهم في «ميدان التحرير» تبين أن رجل أمريكا القوي في شقته، وتم بث فيديو على «الفيس بوك» بالحفاة ونفر من أصدقائه عندما أذاع عمر سليمان خبر التنحي.

■ إن هناك أكثر من ألف شهيد للثورة المصرية، وآلاف الجرحى، وهناك ألف مواطن فقدوا أبصارهم برصاص القناصة، ولم يكن من بين هؤلاء واحد من الذين استنفدوا من التمويل الأمريكي، أو سافر لحضور المؤتمرات الأمريكية المريبة، أو كان من ضيوف السفارة الأمريكية بالقاهرة.

■ إن واشنطن تريد أن تسطو على الثورة المصرية، مع أنها كانت ومنذ البداية متحيزة لحسني مبارك، وقدقت بسقوطه عميلاً معتبراً أن تعوض أبداً.

■ أرض، جو،

● قال رئيس قطاع الأخبار في التلفزيون المصري، ورئيس قناة مصر الإخبارية: ساجعل «الجزيرة» هي التي تجري وراءنا... وقد سبق لعبد اللطيف المناوي رئيس القطاع السابق أن قال نفس الكلام تقريبا في بداية توليه مهام منصبه.

● مكتب «بي بي سي» بالقاهرة، كان يصلح بالكاد غرفة لتربية الكتاكت، ولم يكن به كرسي يصلح للاستخدام الأدمي سوى كرسي المدير، وقد كنت هناك قبل أسابيع، وخشيت أن أمد قديمي فيصطدم بها المرآة بالشارع، فامكتب ضيق للغاية، وجلست على الكرسي فترنح فظننت أنه الزلزال... الآن أصبح للقوم مكتب معتبر في القاهرة، بعد الثورة، وكنت أظن أن الوضع القديم مرتبط ببخل الملك، لكن من الواضح أن الاختيار الأول هو ليكونوا في حماية وكالة مملوكة لرجل أعمال كويتي، وبعد الثورة قرروا الاستقلال فليسوا بحاجة للحماية. فقد تم حل جهاز مباحث أمن الدولة، وإلغاء وزارة الإعلام، ودخل الوزير السابق والأسبق السجين.

● «بين السطور» هو جديد قناة «الحور» ويقدمه الزميل سيد على بعد منتصف الليل، وهو يقوم على قراءة الصحف عقب طباعتها مباشرة، ولا شك أن عشرات البرامج في القنوات المختلفة من هذه الفصيلة دليل على الصحافة المكتوبة لم تغادر عرشها إلى سجين مزرعة طرة، حيث كل أركان النظام المصري السابق، أو إلى مستشفى شرم الشيخ حيث يقم الرئيس مخلوع شفاة الله وعافاه، فقد فقد المرض أسباب العداوة بيننا.

● «الجزيرة مباشرة»، انتقلت من مرحلة «سد الخانة»، إلى قناة حقيقية، وصارت صوت الشارع العربي، لا يتقصها سوى انتقال جميل عازر، وخديجة بن قنة، وفيسل القاسم، إليها، لتغادر «الجزيرة» الأم إليها.

● محافني من مصر azouz1966@gmail.com

وارضيات

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6800 Saturday/Sunday 23/24 April 2011



نخيل الاماراتية تعرض على البنوك الدائنة ضمانات عقارية بقيمة قروضهم لتعزيز ثقتهم

■ دبي - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة نخيل العقارية التي تعيد هيكله ديون بقيمة 10.9 مليار دولار إن الشركة عرضت على البنوك الدائنة ضمانات في شكل أصول عقارية تعادل قيمة قروضهم.

وأبلغ علي راشد لوتاه صحيفة (الاتحاد) الإماراتية أن هذا العرض يهدف إلى تعزيز ثقة الدائنين. ونقلت الصحيفة يوم الجمعة عن لوتاه قوله إن منح الضمانات يهدف «للتأكيد على قدرة الشركة والالتزام بسداد الاستحقاقات المالية المترتبة عليها كافة وفق الجدول الزمني الذي يتفق عليه الطرفان».

ونخيل جزء من مجموعة دبي العالمية الملوكة للحكومة التي اكملت مؤخرا اتفاقا لإعادة هيكلة ديون بقيمة 25 مليار دولار مع البنوك.

وأجرت نخيل محادثات منفصلة بشأن الديون مع بنوكها ودائنيها التجاريين وستنصل في نهاية المطاف عن دبي العالمية.

وقالت مصادر لرويتزر إن نخيل عرضت على الدائنين في وقت سابق من هذا الشهر السداد بعد أربع سنوات ونصف بغاشدة قدرها 4 بالمائة لجزء من ديونها في اتفاق يعطي أفضلية للبنوك.

وتختلف شروط إعادة الهيكلة، التي تغطي في المقام الأول القروض الثنائية وقرضا إسلاميا مجمعا بقيمة 1.85 مليار دولار يستحق في 2012، عن تلك الواردة في اجتماع ضم جميع الدائنين في تموز/يوليو وجرت فيه الإشارة إلى السداد خلال خمس إلى سبع سنوات.

وقال أحد المصادر إنها تتعلق بالقرض المجمع الذي تم توقيعه في 2007 وشارك فيه 22 بنكاً وإن الاتفاق قد يكون وشيكاً. وقالت نخيل في آذار/مارس إنها تأمل في إتمام إعادة الهيكلة بنهاية الربع الثاني.

الذهب يواصل الصعود لسادس جلسة على التوالي

■ سنغافورة - رويترز: ارتفع سعر الذهب إلى أعلى مستوياته على الإطلاق

لسداس جلسة على التوالي يوم الجمعة وسط تداولات هزلية بسبب ضعف الدولار وعوامل أخرى تتراوح بين التوترات السياسية والمخاوف من التضخم.

كما سجلت الفضة أعلى مستوياتها في 31 عاما موصلة الارتفاع للجلسة السابعة على التوالي ومتفوقة على المكاسب الأسبوعية للذهب بقرع كبير.

وأدى استمرار أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو والتوترات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وارتفاع التضخم العالمي والمخاوف التي تارت مؤخرا بشأن الاستقرار المالي للولايات المتحدة والضعف الكبير للدولار إلى

ارتفاع سعر الذهب في السوق الفورية إلى مستوى قياسي عند 1510.80 دولار للأونصة) قبل أن يتراجع إلى 1507.10 دولار في طريقه لتسجيل مكاسب أسبوعية بمقدار 1.6 بالمائة لاسبوع السادس على التوالي.

وسجلت الفضة أعلى مستوى لها في 31 عاما عند 46.69 دولار للأونصة في طريقها لتسجيل مكاسب أسبوعية بمقدار 8.4 بالمائة في أكبر زيادة أسبوعية خلال شهرين.

وارتفع سعر البلاتين 0.37 بالمائة إلى 1817.50 دولار للأونصة.

ونزل سعر البلاديوم 0.32 بالمائة إلى 763.00 دولار للأونصة.

■ سنغافورة - رويترز: ارتفع سعر الذهب إلى أعلى مستوياته على الإطلاق

لسداس جلسة على التوالي يوم الجمعة وسط تداولات هزلية بسبب ضعف الدولار وعوامل أخرى تتراوح بين التوترات السياسية والمخاوف من التضخم.

كما سجلت الفضة أعلى مستوياتها في 31 عاما موصلة الارتفاع للجلسة السابعة على التوالي ومتفوقة على المكاسب الأسبوعية للذهب بقرع كبير.

وأدى استمرار أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو والتوترات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وارتفاع التضخم العالمي والمخاوف التي تارت مؤخرا بشأن الاستقرار المالي للولايات المتحدة والضعف الكبير للدولار إلى

ارتفاع سعر الذهب في السوق الفورية إلى مستوى قياسي عند 1510.80 دولار للأونصة) قبل أن يتراجع إلى 1507.10 دولار في طريقه لتسجيل مكاسب أسبوعية بمقدار 1.6 بالمائة لاسبوع السادس على التوالي.

وسجلت الفضة أعلى مستوى لها في 31 عاما عند 46.69 دولار للأونصة في طريقها لتسجيل مكاسب أسبوعية بمقدار 8.4 بالمائة في أكبر زيادة أسبوعية خلال شهرين.

وارتفع سعر البلاتين 0.37 بالمائة إلى 1817.50 دولار للأونصة.

ونزل سعر البلاديوم 0.32 بالمائة إلى 763.00 دولار للأونصة.

اليونان قد تمدد أجل سداد ديونها السيادية

■ أثينا - رويترز: ذكرت صحيفة فان يونانيتان يوم الجمعة أن أثينا تفكر في مد أجل سداد ديونها السيادية بحيث يمكن الوفاء بها لتضخم بذلك الصيقتان إلى مواعيد من التقاريص الصعبة التي تتحدث عن خيارات لا تبدو محتملة للديون. وينبغي مسؤولون يونانيون وأوروبيون بصورة دائمة أي خطط لاعادة هيكلة الديون وسعد لاثل مزايا جديدة على أن الأسواق تتوقع خطة من هذا النوع.

ولم يتسن الاتصال بمعدنة باسم وزارة المالية على الفور للحصول على تعقيب حول تقارير اليوم. وقالت صحيفة (تا نيا) أكبر الصحف مبيعا في اليونان دون أن تورد مصدرا إن الحكومة تفكر في «إعادة هيكلة سلسة» ستشمل مد أجل سداد الديون الحالية واتفاق طوعي مع المقرضين لتمديد فترات السداد.

وأضفت الصحيفة أنه يجب اتخاذ مثل هذه الخطوة قبل عام 2012، لكن ليس قبل انتهاء فترة رخصة البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه المقرر أن تنتهي في نهاية تشرين الأول/أكتوبر.

وذكرت الصحيفة أن المسؤول اليوناني عن المحادثات غير الرسمية لتمديد أجل الدين «بيدو» انه وزير المالية جورج بابايوكوستانتينو وفريق من المستشارين دون أن تحدد الطرف الذين يجرون معه المحادثات.

أكد بابايوكوستانتينو مجددا يوم الأربعاء الماضي ان مسألة تمديد أجل الدين أو أي عملية أخرى لاعادة الهيكلة غير واردة، وأضاف ان اليونان لا تزال تعزز العودة إلى سوق السندات في مستهل 2012.

فنزويلا تنشئ صندوقا للإيرادات النفطية الإضافية

■ كراكاس - رويترز: قال الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز إن فنزويلا

ستنشئ صندوقا لتوزيع الإيرادات الإضافية الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط العالمية وأنه يتوقع تسويق ارتفاع الأسعار بسبب العطف في ليبيا.

وارفعت إيرادات فنزويلا أكبر منتج للنفط في أمريكا الجنوبية بنسبة كبيرة بفضل صادراتها النفطية الرئيسية في الأسابيع الأخيرة.

وتنتج فنزويلا نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا. وتقرر خفض فنزولا من أسعارها منخفضا للنفط عند إعداد الخطة

■ كراكاس - رويترز: قال الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز إن فنزويلا

ستنشئ صندوقا لتوزيع الإيرادات الإضافية الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط العالمية وأنه يتوقع تسويق ارتفاع الأسعار بسبب العطف في ليبيا.

وارفعت إيرادات فنزويلا أكبر منتج للنفط في أمريكا الجنوبية بنسبة كبيرة بفضل صادراتها النفطية الرئيسية في الأسابيع الأخيرة.

وتنتج فنزويلا نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا. وتقرر خفض فنزولا من أسعارها منخفضا للنفط عند إعداد الخطة

السعودية ترى حاجة لضخ 9 ملايين ب/ي من النفط وزيادة طاقتها الإنتاجية الى 15 مليونا

الأوروبي مزيج برنت إلى 127.02

دولار للبرميل في وقت سابق من الشهر في أعلى مستوى منذ آب/أغسطس) 2008 بينما ارتفع الخام الأمريكي إلى 113.46 دولار للبرميل.

وحذرت الدول المنتجة والمستهلكة للنفط من احتمال أن يؤثر ارتفاع تكاليف الطاقة على النمو الاقتصادي ويؤدي إلى الاضطرار بالطلب على الوقود، لكن أوبك لم تتخذ بعد قرارا منسقا لزيادة الإنتاج.

ولتأمين الامدادات حتى في حال نمو الطلب في المستقبل تبحث السعودية خططا لتعزيز طاقتها الانتاجية لتتجاوز 12.5 مليون برميل يوميا، وإلى 15 مليونا إذا ما دعت الحاجة.

وقالت (بتروليوم انتليجنس) إن السعودية تبحث تعزيز الطاقة

وخفضت السعودية الإنتاج إلى 8.292 مليون برميل يوميا في آذار/مارس بالرغم من أنها ضخقت 9.125 مليون برميل في شباط/فبراير لسد الفجوة التي خلفها توقف امدادات النفط الليبية بسبب الاضطرابات هناك.

والاسبوع الماضي قال وزير النفط السعودي علي النعيمي إن انتاج المملكة في أبريل نيسان قد يرتفع عن مستواه في آذار.

وتوقعت الشركة أن الامدادات، بسبب التوترات السياسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والنمو القوي في الطلب على الطاقة

وصعدت أسعار خام القياس

وقالت الشركة إن الطلب المتزايد على الوقود بسبب النمو في الصين والهند والشرق الأوسط تجاوز توقعات الرياض. وتتوقع السعودية الآن أن يرتفع استهلاك النفط في الأجل المتوسط إلى الطويل عما كانت تتوقع فيما سبق.

وأضافت الشركة أن احتياج المملكة إلى إبقاء انتاج النفط حول تسعة ملايين برميل يوميا أو أكثر خلال السنوات

القبلية المقبلة».

وقال جودي إن لجوء البنك المركزي إلى اصدار ورقة مالية جديدة قيمتها 2000 دينار «جاء للاستجابة بسرعة للطلب على الأوراق النقدية».

ويبلغ عدد العاملين في القطاع العام 1.6 مليون موظف يضاف اليهم مليوني مقاعد يتقاضون كل شهر ورتبهم في مراكز بريد الجزائر.

وتدير مؤسسة بريد الجزائر أكبر حصة من الاموال في السوق المالية الجزائرية. ويقدر عدد زبائنها بأكثر من 12 مليونا أي حوالي ثلث سكان الجزائر البالغ عددهم 35 مليون نسمة.

وتقول الأستاذة الجامعية ميسان موسى لوكالة الصحافة الفرنسية (فرنس برس) «راتبي حوالي 60 ألف دينار (800 دولار). عندما اتقدم في مكتب البريد لسحب راتبي لا يسمح لي بسحب مبلغ عشرين ألف دينار كل مرة».

التي كانت تتحدث في أكبر مركز للبريد في وسط العاصمة الجزائرية «أعيش على هذه الحال منذ حوالي سنة ما جعل حسابي نظريا مليئا بالاموال لكني في الحقيقة لا اتمكن من سحبها».

أكد موظف في مركز البريد نفسه ان الحد الأعلى للسحب محدد بعشرين الف دينار في اليوم، مع إمكانية سحب نفس المبلغ في اليوم التالي.

ووزعت مؤسسة بريد الجزائر مجانا بطاقات للسحب الآلي للاموال. لكن استعمالها صعب خصوصا من قبل المتقاعدين المسنين الذين يصعب عليهم تذكر الرقم السري بينما لا يعرف كثيرون منهم القراءة والكتابة ويحتاجون لمساعدة موظف

الجزائر: أزمة سيولة نقدية حادة تجعل جيوب اصحاب الودائع المصرفية فارغة

وقال جودي إن لجوء البنك المركزي إلى اصدار ورقة مالية جديدة قيمتها 2000 دينار «جاء للاستجابة بسرعة للطلب على الأوراق النقدية».

ويبلغ عدد العاملين في القطاع العام 1.6 مليون موظف يضاف اليهم مليوني مقاعد يتقاضون كل شهر ورتبهم في مراكز بريد الجزائر.

وتدير مؤسسة بريد الجزائر أكبر حصة من الاموال في السوق المالية الجزائرية. ويقدر عدد زبائنها بأكثر من 12 مليونا أي حوالي ثلث سكان الجزائر البالغ عددهم 35 مليون نسمة.

وتقول الأستاذة الجامعية ميسان موسى لوكالة الصحافة الفرنسية (فرنس برس) «راتبي حوالي 60 ألف دينار (800 دولار). عندما اتقدم في مكتب البريد لسحب راتبي لا يسمح لي بسحب مبلغ عشرين ألف دينار كل مرة».

التي كانت تتحدث في أكبر مركز للبريد في وسط العاصمة الجزائرية «أعيش على هذه الحال منذ حوالي سنة ما جعل حسابي نظريا مليئا بالاموال لكني في الحقيقة لا اتمكن من سحبها».

أكد موظف في مركز البريد نفسه ان الحد الأعلى للسحب محدد بعشرين الف دينار في اليوم، مع إمكانية سحب نفس المبلغ في اليوم التالي.

ووزعت مؤسسة بريد الجزائر مجانا بطاقات للسحب الآلي للاموال. لكن استعمالها صعب خصوصا من قبل المتقاعدين المسنين الذين يصعب عليهم تذكر الرقم السري بينما لا يعرف كثيرون منهم القراءة والكتابة ويحتاجون لمساعدة موظف

وقال جودي إن لجوء البنك المركزي إلى اصدار ورقة مالية جديدة قيمتها 2000 دينار «جاء للاستجابة بسرعة للطلب على الأوراق النقدية».

ويبلغ عدد العاملين في القطاع العام 1.6 مليون موظف يضاف اليهم مليوني مقاعد يتقاضون كل شهر ورتبهم في مراكز بريد الجزائر.

وتدير مؤسسة بريد الجزائر أكبر حصة من الاموال في السوق المالية الجزائرية. ويقدر عدد زبائنها بأكثر من 12 مليونا أي حوالي ثلث سكان الجزائر البالغ عددهم 35 مليون نسمة.

وتقول الأستاذة الجامعية ميسان موسى لوكالة الصحافة الفرنسية (فرنس برس) «راتبي حوالي 60 ألف دينار (800 دولار). عندما اتقدم في مكتب البريد لسحب راتبي لا يسمح لي بسحب مبلغ عشرين ألف دينار كل مرة».

التي كانت تتحدث في أكبر مركز للبريد في وسط العاصمة الجزائرية «أعيش على هذه الحال منذ حوالي سنة ما جعل حسابي نظريا مليئا بالاموال لكني في الحقيقة لا اتمكن من سحبها».

أكد موظف في مركز البريد نفسه ان الحد الأعلى للسحب محدد بعشرين الف دينار في اليوم، مع إمكانية سحب نفس المبلغ في اليوم التالي.

ووزعت مؤسسة بريد الجزائر مجانا بطاقات للسحب الآلي للاموال. لكن استعمالها صعب خصوصا من قبل المتقاعدين المسنين الذين يصعب عليهم تذكر الرقم السري بينما لا يعرف كثيرون منهم القراءة والكتابة ويحتاجون لمساعدة موظف

وقال جودي إن لجوء البنك المركزي إلى اصدار ورقة مالية جديدة قيمتها 2000 دينار «جاء للاستجابة بسرعة للطلب على الأوراق النقدية».

ويبلغ عدد العاملين في القطاع العام 1.6 مليون موظف يضاف اليهم مليوني مقاعد يتقاضون كل شهر ورتبهم في مراكز بريد الجزائر.

وتدير مؤسسة بريد الجزائر أكبر حصة من الاموال في السوق المالية الجزائرية. ويقدر عدد زبائنها بأكثر من 12 مليونا أي حوالي ثلث سكان الجزائر البالغ عددهم 35 مليون نسمة.

وتقول الأستاذة الجامعية ميسان موسى لوكالة الصحافة الفرنسية (فرنس برس) «راتبي حوالي 60 ألف دينار (800 دولار). عندما اتقدم في مكتب البريد لسحب راتبي لا يسمح لي بسحب مبلغ عشرين ألف دينار كل مرة».

التي كانت تتحدث في أكبر مركز للبريد في وسط العاصمة الجزائرية «أعيش على هذه الحال منذ حوالي سنة ما جعل حسابي نظريا مليئا بالاموال لكني في الحقيقة لا اتمكن من سحبها».

أكد موظف في مركز البريد نفسه ان الحد الأعلى للسحب محدد بعشرين الف دينار في اليوم، مع إمكانية سحب نفس المبلغ في اليوم التالي.

ووزعت مؤسسة بريد الجزائر مجانا بطاقات للسحب الآلي للاموال. لكن استعمالها صعب خصوصا من قبل المتقاعدين المسنين الذين يصعب عليهم تذكر الرقم السري بينما لا يعرف كثيرون منهم القراءة والكتابة ويحتاجون لمساعدة موظف

وقال جودي إن لجوء البنك المركزي إلى اصدار ورقة مالية جديدة قيمتها 2000 دينار «جاء للاستجابة بسرعة للطلب على الأوراق النقدية».

ويبلغ عدد العاملين في القطاع العام 1.6 مليون موظف يضاف اليهم مليوني مقاعد يتقاضون كل شهر ورتبهم في مراكز بريد الجزائر.

وتدير مؤسسة بريد الجزائر أكبر حصة من الاموال في السوق المالية الجزائرية. ويقدر عدد زبائنها بأكثر من 12 مليونا أي حوالي ثلث سكان الجزائر البالغ عددهم 35 مليون نسمة.

وتقول الأستاذة الجامعية ميسان موسى لوكالة الصحافة الفرنسية (فرنس برس) «راتبي حوالي 60 ألف دينار (800 دولار). عندما اتقدم في مكتب البريد لسحب راتبي لا يسمح لي بسحب مبلغ عشرين ألف دينار كل مرة».

التي كانت تتحدث في أكبر مركز للبريد في وسط العاصمة الجزائرية «أعيش على هذه الحال منذ حوالي سنة ما جعل حسابي نظريا مليئا بالاموال لكني في الحقيقة لا اتمكن من سحبها».

أكد موظف في مركز البريد نفسه ان الحد الأعلى للسحب محدد بعشرين الف دينار في اليوم، مع إمكانية سحب نفس المبلغ في اليوم التالي.

ووزعت مؤسسة بريد الجزائر مجانا بطاقات للسحب الآلي للاموال. لكن استعمالها صعب خصوصا من قبل المتقاعدين المسنين الذين يصعب عليهم تذكر الرقم السري بينما لا يعرف كثيرون منهم القراءة والكتابة ويحتاجون لمساعدة موظف

وقال جودي إن لجوء البنك المركزي إلى اصدار ورقة مالية جديدة قيمتها 2000 دينار «جاء للاستجابة بسرعة للطلب على الأوراق النقدية».

ويبلغ عدد العاملين في القطاع العام 1.6 مليون موظف يضاف اليهم مليوني مقاعد يتقاضون كل شهر ورتبهم في مراكز بريد الجزائر.

وتدير مؤسسة بريد الجزائر أكبر حصة من الاموال في السوق المالية الجزائرية. ويقدر عدد زبائنها بأكثر من 12 مليونا أي حوالي ثلث سكان الجزائر البالغ عددهم 35 مليون نسمة.

وتقول الأستاذة الجامعية ميسان موسى لوكالة الصحافة الفرنسية (فرنس برس) «راتبي حوالي 60 ألف دينار (800 دولار). عندما اتقدم في مكتب البريد لسحب راتبي لا يسمح لي بسحب مبلغ عشرين ألف دينار كل مرة».

التي كانت تتحدث في أكبر مركز للبريد في وسط العاصمة الجزائرية «أعيش على هذه الحال منذ حوالي سنة ما جعل حسابي نظريا مليئا بالاموال لكني في الحقيقة لا اتمكن من سحبها».

أكد موظف في مركز البريد نفسه ان الحد الأعلى للسحب محدد بعشرين الف دينار في اليوم، مع إمكانية سحب نفس المبلغ في اليوم التالي.

ووزعت مؤسسة بريد الجزائر مجانا بطاقات للسحب الآلي للاموال. لكن استعمالها صعب خصوصا من قبل المتقاعدين المسنين الذين يصعب عليهم تذكر الرقم السري بينما لا يعرف كثيرون منهم القراءة والكتابة ويحتاجون لمساعدة موظف

وقال جودي إن لجوء البنك المركزي إلى اصدار ورقة مالية جديدة قيمتها 2000 دينار «جاء للاستجابة بسرعة للطلب على الأوراق النقدية».

ويبلغ عدد العاملين في القطاع العام 1.6 مليون موظف يضاف اليهم مليوني مقاعد يتقاضون كل شهر ورتبهم في مراكز بريد الجزائر.

وتدير مؤسسة بريد الجزائر أكبر حصة من الاموال في السوق المالية الجزائرية. ويقدر عدد زبائنها بأكثر من 12 مليونا أي حوالي ثلث سكان الجزائر البالغ عددهم 35 مليون نسمة.

وتقول الأستاذة الجامعية ميسان موسى لوكالة الصحافة الفرنسية (فرنس برس) «راتبي حوالي 60 ألف دينار (800 دولار). عندما اتقدم في مكتب البريد لسحب راتبي لا يسمح لي بسحب مبلغ عشرين ألف دينار كل مرة».

التي كانت تتحدث في أكبر مركز للبريد في وسط العاصمة الجزائرية «أعيش على هذه الحال منذ حوالي سنة ما جعل حسابي نظريا مليئا بالاموال لكني في الحقيقة لا اتمكن من سحبها».

أكد موظف في مركز البريد نفسه ان الحد الأعلى للسحب محدد بعشرين الف دينار في اليوم، مع إمكانية سحب نفس المبلغ في اليوم التالي.

ووزعت مؤسسة بريد الجزائر مجانا بطاقات للسحب الآلي للاموال. لكن استعمالها صعب خصوصا من قبل المتقاعدين المسنين الذين يصعب عليهم تذكر الرقم السري بينما لا يعرف كثيرون منهم القراءة والكتابة ويحتاجون لمساعدة موظف

وقال جودي إن لجوء البنك المركزي إلى اصدار ورقة مالية جديدة قيمتها 2000 دينار «جاء للاستجابة بسرعة للطلب على الأوراق النقدية».

ويبلغ عدد العاملين في القطاع العام 1.6 مليون موظف يضاف اليهم مليوني مقاعد يتقاضون كل شهر ورتبهم في مراكز بريد الجزائر.

وتدير مؤسسة بريد الجزائر أكبر حصة من الاموال في السوق المالية الجزائرية. ويقدر عدد زبائنها بأكثر من 12 مليونا أي حوالي ثلث سكان الجزائر البالغ عددهم 35 مليون نسمة.

وتقول الأستاذة الجامعية ميسان موسى لوكالة الصحافة الفرنسية (فرنس برس) «راتبي حوالي 60 ألف دينار (800 دولار). عندما اتقدم في مكتب البريد لسحب راتبي لا يسمح لي بسحب مبلغ عشرين ألف دينار كل مرة».

التي كانت تتحدث في أكبر مركز للبريد في وسط العاصمة الجزائرية «أعيش على هذه الحال منذ حوالي سنة ما جعل حسابي نظريا مليئا بالاموال لكني في الحقيقة لا اتمكن من سحبها».

أكد موظف في مركز البريد نفسه ان الحد الأعلى للسحب محدد بعشرين الف دينار في اليوم، مع إمكانية سحب نفس المبلغ في اليوم التالي.



وضع لسات نهائية على مجسم لبنى سكني في معرض عقاري بمدينة نانجينغ الصينية

■ سول - د ب أ: قالت شركة سامسونغ الكترونيكس الكورية الجنوبية يوم الجمعة إنها رفعت دعوى قضائية على شركة آبل الأمريكية لصناعة أجهزة الكمبيوتر زاعمة أن جهازها «آي فون» و«آي باد» اللذين تنتجهما الشركة الأمريكية ينتهك براءات اختراعها.

آبل بشكوى أمام محكمة ولاية كاليفورنيا ضد ثاني أكبر منتج للهواتف المحمولة في الخامس من نيسان/أبريل الجاري، بدعوى أن منتجات غالاكسي للشركة الكورية الجنوبية قديمة الشكل جدا من حيث التصميم بأجهزتها المحمولة.

■ بكين - رويترز: قال مسؤول صيني كبير عن الصرف الأجنبي في تصريحات نشرت يوم الجمعة انه يتعين على بكين اتخاذ خطوات لكبح احتياطات النقد الأجنبي للمساعدة في السيطرة على التضخم من بينها زيادة مرونة اليوان وفتح حساب رأس المال تدريجيا.

لكن جوان تاو رئيس قسم الدفعات الدولية في الإدارة الحكومية للصرف الأجنبي حذر من أي زيادة كبيرة في أسعار الصرف «إذا لم نتمكن من البطء وتيرة ارتفاع الاحتياطي الأجنبي فإن جهودنا للسيطرة على أسعار المستهلكين والمقارنات ستذهب هباءا».

وأضاف وحتى لو أمكن كبح أسعار العقارات فلا يمكن منع تحول السيولة إلى أسواق أخرى مما يهيء المناخ لأشكال أخرى من فقاعات الأصول».

وقفزت احتياطات النقد الأجنبي للصين نحو 200 مليار دولار في الربع الأول لتتجاوز ثلاثة تريليونات دولار، مما يشير إلى تدفقات رأسمالية ضخمة خلال الشهر الثلاثة الأولى من العام.

وقال جوان إن استمرار الزيادة في الاحتياطات بالعملية الأجنبية ينكسر الضغوط التضخمية في الصين.

ويعني التكوين السريع للاحتياطات انه يتعين على بنك الشعب الصيني (المركزي) ضخ كميات كبيرة من اليوان في الاقتصاد - وهو سبب رئيسي للتضخم الداخلي - فضلا عن شراء معظم التدفقات بالدولار لبطء ارتفاع اليوان.

وذكر جوان أن محاولة بكين لتعزيز وضع اليوان

قطر تشتري حصة اديسون بمحطة الأديريتيك للغاز المسال

■ ميلانو - رويترز: قالت شركة اديسون الإيطالية يوم الجمعة إنها توصلت إلى اتفاق مع اكسون موبيل وقطر ترمينال لبيع حصة 2.7 بالمائة في محطة الأديريتيك للغاز الطبيعي المسال.

وأضافت الشركة أن قيمة الصفقة أكثر من 78 مليون يورو وستحقق أرباحا رأسمالية قدرها 5.1 مليون يورو.

وستبقى اتفاقات الوصول إلى الغاز بدون تغيير. وستنخفض حصة اديسون في المحطة إلى 2.797 بالمائة بعد البيع.

فاو: الصين والهند ومصر تحتاج 10 سنوات للقضاء على انفلونزا الطيور

■ ميلانو - رويترز: قالت الامم المتحدة إن الصين والهند ومصر وثلاث دول أخرى توطنت فيها انفلونزا الطيور وستستغرق عشر سنوات أو أكثر للقضاء على المرض لان تلك الدول لا توفر مكافحة كافية للفيروس بين الدواجن.

وقالت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) التابعة للأمم المتحدة يوم الخميس إن سلامة اتش-إن 1 من انفلونزا الطيور والتي يمكن أن تنتقل للبشر وتقتلهم لا تزال متوتنة بقوة في بنغلادش والصين ومصر والهند واندونيسيا وفيتنام، بينما نجحت معظم الدول الستين التي تقضى فيها الفيروس وقت نورتها في عام 2006 في القضاء عليه.

وأضافت في تقرير إن الدول الست تخلفت في مجال القضاء على الفيروس القاتل بسبب عوامل متعلقة بهيكل قطاع الدواجن الوطني والخدمات البيطرية والالتزام بالتعامل مع المشكلة.

وقالت المنظمة إن لدى البلدان التي توطن بها المرض سلاسل انتاج وتسويق معقدة يتم فيها تربية وبيع الطيور في ظروف لا توفر حماية كافية من فيروسات الانفلونزا كما انها تفتقر لجمعيات قوية معنية بالمنجين والخدمات لدعم المربين.

وقال تقرير المنظمة «الخوف من اتش-إن 1 لا يترجم بالضرورة إلى خطط جوهريه للسيطرة على الفيروس والقضاء عليه».

وقدمت المنظمة التي تتخذ من روما مقرا لها توصيات خاصة لكل بلد بشأن الاجراءات التي يتعين اتخاذها في السنوات الخمس القادمة للاقتراب من القضاء على الفيروس وحثت حكومات الدول والمانيين الدوليين على دعم جهود استئصاله.

بنك ليمان براذرز المنهار يحصل على تعويض بقيمة 800 مليون دولار من جيه بي مورغان

■ نيويورك - د ب أ: وافق بنك جيه بي مورغان تشيس يوم الخميس على تسوية مطالبات من جانب بنك ليمان براذرز هولدينغز الاستثماري المنهار عبر إعادة 800 مليون دولار نقدا وفي شكل سندات إلى مجلس أمناء البنك.

وسمحت توزيع الأصول على عملاء أعمال المسمرة في المؤسسة المنهارة، طبقا لوثائق محكمة اطلعت عليها خدمة بلومبيرج المعنية بانباء المال.

وكان جيه بي مورغان بنك المقاصة الرئيسي لأعمال المسمرة لبنك ليمان قبل إفلاسها في أيلول/سبتمبر 2008.

وأتى الإفلاس ليمان براذرز إلى تسريع وتيرة غرق الولايات المتحدة في ركود اقتصادي هو الأسوأ منذ الكساد العظيم الذي ضربها عام 1929.

وانخفضت أسواق الأسهم وهرعت الحكومة لدعم المؤسسات المالية الأخرى قبل أن يجريها الركون.

وذكر بنك جيه بي مورغان إن تلك التسوية لن يكون لها تأثيرا ماليا ملموسا على البنك، وأنه قد نحى بالفعل معظم أصول ليمان براذرز انتظارا لقرار بشأن تلك المطالبات.

اليابان تقرر تخصيص 50 مليار دولار للمرحلة الأولى من إعادة البناء بعد الزلزال

■ طوكيو - رويترز: وافقت الحكومة اليابانية يوم الجمعة على تخصيص نحو 50 مليار دولار لإعادة البناء عقب زلزال 11 آذار/مارس المدمر على أن يكون هذا المبلغ رقعة أولى في أضخم جهود لاعمار خلال 60 عاما.

والميزانية الطارئة التي تبلغ أربعة تريليون ين (48.5 مليار دولار) التي سيعقبها على الأرجح دفعات أخرى لاعادة الاعمار تكل كثيرا عن حجم اضرار الزلزال وأمواج المد التي أعقبته و قدرت بما يصل إلى 300 مليار دولار.

وقال وزير المالية الياباني يوشيهيكو نودا للصحافيين بعد اجتماع الحكومة بمهدة الميزانية تتخذ خطوة إلى الامام على طريق إعادة البناء» على طريق اعطاء الاقتصاص».

وتمويل المراحل التالية سيكون أصعب كثيرا لأنها على الأرجح ستتطوي على ضرائب وقروض وهو ما يمكن أن يزيد من الدين التي يحتملها اقتصاد اليابان.

ويقول محللون انه اذا فشل رئيس وزراء اليابان ناوتو كان الذي تدتت معدلت شعبيته في تمرير تلك القوانين من خلال البرلمان فقد يضطر إلى الاستقالة.

علماء: الأرض قد تتعافى من ارتفاع كمية ثاني أكسيد الكربون في الجو بأسرع من المتوقع

■ ويست لافاييت - يو بي أي: قال باحثون أميركيون إن الأرض قد تتعافى من ارتفاع كميات ثاني أكسيد الكربون في الجو، أسرع مما كان يعتقد سابقا. وقال العلماء في جامعة بورديو في إنديانا إنه لسي ارتفاع كمية ثاني أكسيد الكربون وارتفاع درجة حرارة الكوكب قبل 56 مليون سنة، زادت قدرة الأرض على إزالة الكربون من الجو.

وقال الباحث غابرييل بوين إن ذلك أدى إلى تعافي الأرض بشكل أسرع مما توقعه الكثير من العلماء المتخصصين في نماذج في إدارة الكربون، على الرغم من أن ذلك استغرق عشرات الآلاف من السنوات.

وقال بوين «وجدنا أن نصف كمية ثاني أكسيد الكربون الإضافي سحبت من الجو خلال ما بين 30 و40 ألف سنة، أي خلال ثلث الوقت الذي كان يعتقد سابقا».

وأوضح إنه لا يزال لا يعرف أين اختفت كميات الكربون.

وقال إنه قبل 56 مليون سنة ارتفعت حرارة الأرض وزادت كمية ثاني أكسيد الكربون إلى معدلات يمكن مقارنتها بكميات الكربون المنبعثة حاليا بفعل استخدام الوقود الأحفوري.

وأشار إلى أن نمو الغابات والنبات قد يكون ساهم في تخفيض ثاني أكسيد الكربون، مشيرا إلى أنه يجب معرفة أين ذهب الكربون في الماضي لمعرفة أن يمكن أن يذهب في المستقبل.

الألمان متشككون حيال مظلة الإنقاذ الأوروبية

■ لايبزيغ - د ب أ: خلصت نتائج استطلاع للرأي جرى حديثا في ألمانيا إلى وجود تشكك واسع المدى بين الألمان حيال مظلة الإنقاذ الأوروبية لإنقاذ اليورو.

وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي جرى لصالح صحيفة (لايبزيغر فولكس تسايتونج) الألمانية بعدد اليوم السبت أن 20 % من الألمان يتخمنون عودة المارك الألماني.

وارتفعت نسبة الراغبين في عودة المارك بين مواطني الولايات الشرقية لتصل إلى 24 %.



ادارة اوباما تنشئ مجموعة عمل خاصة لمراقبة اسواق النفط والغاز

واشنطن - رويترز: مع استمرار صعود أسعار البنزين في محطات الوقود بالولايات المتحدة كشفت إدارة الرئيس باراك اوباما النقاب يوم الخميس عن مجموعة عمل جديدة تضم وكالات اتحادية سترتكز على التحقيق في مخالفات محتملة في اسواق النفط والغاز.

واشنطن - رويترز: مع استمرار صعود أسعار البنزين في محطات الوقود بالولايات المتحدة كشفت إدارة الرئيس باراك اوباما النقاب يوم الخميس عن مجموعة عمل جديدة تضم وكالات اتحادية سترتكز على التحقيق في مخالفات محتملة في اسواق النفط والغاز.

واشنطن - رويترز: مع استمرار صعود أسعار البنزين في محطات الوقود بالولايات المتحدة كشفت إدارة الرئيس باراك اوباما النقاب يوم الخميس عن مجموعة عمل جديدة تضم وكالات اتحادية سترتكز على التحقيق في مخالفات محتملة في اسواق النفط والغاز.

واشنطن - رويترز: مع استمرار صعود أسعار البنزين في محطات الوقود بالولايات المتحدة كشفت إدارة الرئيس باراك اوباما النقاب يوم الخميس عن مجموعة عمل جديدة تضم وكالات اتحادية سترتكز على التحقيق في مخالفات محتملة في اسواق النفط والغاز.

واشنطن - رويترز: مع استمرار صعود أسعار البنزين في محطات الوقود بالولايات المتحدة كشفت إدارة الرئيس باراك اوباما النقاب يوم الخميس عن مجموعة عمل جديدة تضم وكالات اتحادية سترتكز على التحقيق في مخالفات محتملة في اسواق النفط والغاز.

واشنطن - رويترز: مع استمرار صعود أسعار البنزين في محطات الوقود بالولايات المتحدة كشفت إدارة الرئيس باراك اوباما النقاب يوم الخميس عن مجموعة عمل جديدة تضم وكالات اتحادية سترتكز على التحقيق في مخالفات محتملة في اسواق النفط والغاز.

منظمة التجارة تواجه خيارات صعبة بعد انتكاسة جولة الدوحة

واشنطن - رويترز: تواجه الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية اسبوعا كثيبا بسبب خلاف بشأن تجارة المنتجات المصنعة بين الولايات المتحدة والاقتصادات الناشئة الرئيسية مثل الصين والهند والبرازيل قد يقضي على محادثات التجارة العالمية المستمرة منذ عشرة أعوام.

وقال باسكال لامي مدير منظمة التجارة العالمية في مذكرة مرفقة بوثائق جديدة لمفاوضات المنظمة يوم الخميس إن الخلافات بين البلدان بشأن نسبة خفض الرسوم الجمركية على المنتجات المصنعة «لا يمكن حلها».

وقال لامي إن هذا يشكل «خطرا كبيرا» على بقية أجزاء المفاوضات التي تشمل الزراعة والخدمات وعدد من المسائل التنظيمية مثل الدعم الحكومي للأسماك وقواعد مكافحة الإغراق والحوافز التجارية غير المتعلقة بالرسوم.

والآن تواجه الدول الأعضاء ومن بينها الولايات المتحدة اختيارا صعبا بين التسكك بما أفضت إليه المفاوضات أو التوصل إلى اتفاق.

لكن إدارة الرئيس باراك اوباما تواجه احتمال رفض الكونغرس لأي اتفاقية لا تتشمل فرص تصدير كبيرة وجديدة للمزارعين والمصنعين وشركات الخدمات في الولايات المتحدة.

واشنطن - رويترز: تواجه الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية اسبوعا كثيبا بسبب خلاف بشأن تجارة المنتجات المصنعة بين الولايات المتحدة والاقتصادات الناشئة الرئيسية مثل الصين والهند والبرازيل قد يقضي على محادثات التجارة العالمية المستمرة منذ عشرة أعوام.

وقال باسكال لامي مدير منظمة التجارة العالمية في مذكرة مرفقة بوثائق جديدة لمفاوضات المنظمة يوم الخميس إن الخلافات بين البلدان بشأن نسبة خفض الرسوم الجمركية على المنتجات المصنعة «لا يمكن حلها».

وقال لامي إن هذا يشكل «خطرا كبيرا» على بقية أجزاء المفاوضات التي تشمل الزراعة والخدمات وعدد من المسائل التنظيمية مثل الدعم الحكومي للأسماك وقواعد مكافحة الإغراق والحوافز التجارية غير المتعلقة بالرسوم.

والآن تواجه الدول الأعضاء ومن بينها الولايات المتحدة اختيارا صعبا بين التسكك بما أفضت إليه المفاوضات أو التوصل إلى اتفاق.

لكن إدارة الرئيس باراك اوباما تواجه احتمال رفض الكونغرس لأي اتفاقية لا تتشمل فرص تصدير كبيرة وجديدة للمزارعين والمصنعين وشركات الخدمات في الولايات المتحدة.

واشنطن - رويترز: تواجه الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية اسبوعا كثيبا بسبب خلاف بشأن تجارة المنتجات المصنعة بين الولايات المتحدة والاقتصادات الناشئة الرئيسية مثل الصين والهند والبرازيل قد يقضي على محادثات التجارة العالمية المستمرة منذ عشرة أعوام.

وقال باسكال لامي مدير منظمة التجارة العالمية في مذكرة مرفقة بوثائق جديدة لمفاوضات المنظمة يوم الخميس إن الخلافات بين البلدان بشأن نسبة خفض الرسوم الجمركية على المنتجات المصنعة «لا يمكن حلها».

وقال لامي إن هذا يشكل «خطرا كبيرا» على بقية أجزاء المفاوضات التي تشمل الزراعة والخدمات وعدد من المسائل التنظيمية مثل الدعم الحكومي للأسماك وقواعد مكافحة الإغراق والحوافز التجارية غير المتعلقة بالرسوم.

والآن تواجه الدول الأعضاء ومن بينها الولايات المتحدة اختيارا صعبا بين التسكك بما أفضت إليه المفاوضات أو التوصل إلى اتفاق.

لكن إدارة الرئيس باراك اوباما تواجه احتمال رفض الكونغرس لأي اتفاقية لا تتشمل فرص تصدير كبيرة وجديدة للمزارعين والمصنعين وشركات الخدمات في الولايات المتحدة.

واشنطن - رويترز: تواجه الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية اسبوعا كثيبا بسبب خلاف بشأن تجارة المنتجات المصنعة بين الولايات المتحدة والاقتصادات الناشئة الرئيسية مثل الصين والهند والبرازيل قد يقضي على محادثات التجارة العالمية المستمرة منذ عشرة أعوام.

وقال باسكال لامي مدير منظمة التجارة العالمية في مذكرة مرفقة بوثائق جديدة لمفاوضات المنظمة يوم الخميس إن الخلافات بين البلدان بشأن نسبة خفض الرسوم الجمركية على المنتجات المصنعة «لا يمكن حلها».

وقال لامي إن هذا يشكل «خطرا كبيرا» على بقية أجزاء المفاوضات التي تشمل الزراعة والخدمات وعدد من المسائل التنظيمية مثل الدعم الحكومي للأسماك وقواعد مكافحة الإغراق والحوافز التجارية غير المتعلقة بالرسوم.

والآن تواجه الدول الأعضاء ومن بينها الولايات المتحدة اختيارا صعبا بين التسكك بما أفضت إليه المفاوضات أو التوصل إلى اتفاق.

لكن إدارة الرئيس باراك اوباما تواجه احتمال رفض الكونغرس لأي اتفاقية لا تتشمل فرص تصدير كبيرة وجديدة للمزارعين والمصنعين وشركات الخدمات في الولايات المتحدة.

استطلاع يظهر زيادة التشاؤم الأمريكي من الاتجاه العام للبلاد والوضع الاقتصادي

واشنطن - يوبي اي: أظهر استطلاع للرأي أن الأمريكيين أكثر تشاؤما حيال الوضع الاقتصادي والاتجاه العام للبلاد من أي وقت سابق منذ الشهرين الأولين من ولاية الرئيس باراك اوباما حين كانت البلاد لا تزال رسمياً في حالة ركود.

وقال الفرجان إن السفن التي تم تحويل مسارها عن ليبيا لم تكن تحمل أي سلع محظورة بل مواد غذائية ووقود ومعدات طبية وسيارات مدنية وقطع غيار.

وقال الفرجان إن قرار مجلس الأمن الدولي واضح فيما يتعلق بحظر الأسلحة والعتاد العسكري، وأضاف أن الحظر جعل من الصعب على حرس السواحل الليبي القيام بدوريات في المياه الإقليمية الليبية وإن هذا بدوره يفتي قوارب الصيد الكبيرة عن العمل إلى البحر.

وقال الفرجان إنه لا يمكن القول إنه جرى منع الليبيين من الصيد لكن ما حدث أثر سلباً على الصيد، وأضاف أنهم يحاصرون البحر تحت شعار حظر الأسلحة.

واشنطن - يوبي اي: أظهر استطلاع للرأي أن الأمريكيين أكثر تشاؤما حيال الوضع الاقتصادي والاتجاه العام للبلاد من أي وقت سابق منذ الشهرين الأولين من ولاية الرئيس باراك اوباما حين كانت البلاد لا تزال رسمياً في حالة ركود.

وقال الفرجان إن السفن التي تم تحويل مسارها عن ليبيا لم تكن تحمل أي سلع محظورة بل مواد غذائية ووقود ومعدات طبية وسيارات مدنية وقطع غيار.

وقال الفرجان إن قرار مجلس الأمن الدولي واضح فيما يتعلق بحظر الأسلحة والعتاد العسكري، وأضاف أن الحظر جعل من الصعب على حرس السواحل الليبي القيام بدوريات في المياه الإقليمية الليبية وإن هذا بدوره يفتي قوارب الصيد الكبيرة عن العمل إلى البحر.

وقال الفرجان إنه لا يمكن القول إنه جرى منع الليبيين من الصيد لكن ما حدث أثر سلباً على الصيد، وأضاف أنهم يحاصرون البحر تحت شعار حظر الأسلحة.

واشنطن - يوبي اي: أظهر استطلاع للرأي أن الأمريكيين أكثر تشاؤما حيال الوضع الاقتصادي والاتجاه العام للبلاد من أي وقت سابق منذ الشهرين الأولين من ولاية الرئيس باراك اوباما حين كانت البلاد لا تزال رسمياً في حالة ركود.

وقال الفرجان إن السفن التي تم تحويل مسارها عن ليبيا لم تكن تحمل أي سلع محظورة بل مواد غذائية ووقود ومعدات طبية وسيارات مدنية وقطع غيار.

وقال الفرجان إن قرار مجلس الأمن الدولي واضح فيما يتعلق بحظر الأسلحة والعتاد العسكري، وأضاف أن الحظر جعل من الصعب على حرس السواحل الليبي القيام بدوريات في المياه الإقليمية الليبية وإن هذا بدوره يفتي قوارب الصيد الكبيرة عن العمل إلى البحر.

وقال الفرجان إنه لا يمكن القول إنه جرى منع الليبيين من الصيد لكن ما حدث أثر سلباً على الصيد، وأضاف أنهم يحاصرون البحر تحت شعار حظر الأسلحة.

مسؤولون ليبون: حظر الأسلحة يؤثر سلباً على التجارة والصيد

طرابلس - رويترز: قال مسؤولون ليبون في حرس السواحل واللوائف إنه منذ منتصف آذار/مارس آذار لم ترس في ميناء طرابلس سوى سفينتين بعدما كان مفعماً بالنشاط وأن حظر الأسلحة الذي يفرضه حلف شمال الأطلسي يضيق الخناق على التجارة ويعيق الصيادين من الخروج إلى البحر.

وتساعد سفن وطائرات الحلف في البحر المتوسط في تنفيذ حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على نظام معمر القذافي وفي الرقابة والتفتيش و-إذا اقتضى الأمر- تحويل مسار السفن التي يشتبه بأنها تحمل أسلحة أو مرتزقة، ومع فرض حلف الأطلسي حظراً لطيران أيضاً تحصل ليبيا على معظم إمدادات الغذاء والوقود والسلع الأخرى من تونس الجارة، لكن نقص الوقود أدى إلى اصطاف طوابير طويلة أمام محطات البنزين.

وقال عمران الفرجان رئيس حرس السواحل الليبي إنه يمكن القول إن هناك حصاراً كاملاً على ليبيا ليجوع الأطفال منها حلف الأطلسي بمخافة قرار مجلس الأمن الدولي الذي يفرض الحظر.

والتابع إلى البحر في المياه الليبية، وقال إنه كان من المقرر وصول عشر سفن على الأقل إلى ميناء منذ 15 آذار لكن جرى درجعة منها بعد عمليات تفتيش قام بها الحلف، وكان النشاط في الميناء يهبطاً أيضاً يوم الخميس.

البيع أكثر من الشراء في سوق الذهب ببناغازي

بناغازي - رويترز: عادة ما كان يزدحم سوق الذهب في وسط بناغازي بالتسوقين الذين يتفحصون المعروضات البراقة، لكن بعد شهرين من اندلاع الحرب الأهلية في ليبيا أصبحت السوق خالية تقريباً إلا من بضعة زبائن يسمنون إلى البيع إلى الشراء.

وبدا بعض أصحاب المتاجر المغامرين إعادة فتح محلاتهم لكن كثيرون آخرين يعرضون عن هذه الخطوة، ولا يجد العدد القليل من الزبائن في استقبالهم إلا تماثيل العرعر العازرية وواجهات العرعر الزجاجية الخاوية.

وقال فرج الماتوني مدير متجره في بناغازي «يحتاج الوضع أن يهدأ قليلاً، بعد أن نتخلص من معمر سنعيد الذهب مرة أخرى».

وأضاف الشعبي أنه أغلق متجره خلال ثورة أعمال العنف في بناغازي عندما بدأت الثورة ضد حكم معمر القذافي الممتد منذ أربعة عقود يوم 17 شباط/فبراير، وتابع القول أن العمل بدأ يتحسن ويعود الزبائن تدريجياً إلى متجره.

بناغازي - رويترز: عادة ما كان يزدحم سوق الذهب في وسط بناغازي بالتسوقين الذين يتفحصون المعروضات البراقة، لكن بعد شهرين من اندلاع الحرب الأهلية في ليبيا أصبحت السوق خالية تقريباً إلا من بضعة زبائن يسمنون إلى البيع إلى الشراء.

وبدا بعض أصحاب المتاجر المغامرين إعادة فتح محلاتهم لكن كثيرون آخرين يعرضون عن هذه الخطوة، ولا يجد العدد القليل من الزبائن في استقبالهم إلا تماثيل العرعر العازرية وواجهات العرعر الزجاجية الخاوية.

وقال فرج الماتوني مدير متجره في بناغازي «يحتاج الوضع أن يهدأ قليلاً، بعد أن نتخلص من معمر سنعيد الذهب مرة أخرى».

وأضاف الشعبي أنه أغلق متجره خلال ثورة أعمال العنف في بناغازي عندما بدأت الثورة ضد حكم معمر القذافي الممتد منذ أربعة عقود يوم 17 شباط/فبراير، وتابع القول أن العمل بدأ يتحسن ويعود الزبائن تدريجياً إلى متجره.

امريكا: اتهام 3 مواطنين بشأن تصدير اجهزة كمبيوتر لايران عبر شركة في دبي

واشنطن - رويترز: قالت وزارة العدل ان ثلاثة مواطنين امريكيين وشركتهم وجهت اليهم يوم الخميس تهمة بالقيام بشكل غير شرعي بتصدير حواسيب قيمتها ملايين الدولارات الى ايران عبر الامارات العربية المتحدة.

وقالت الوزارة ان جينغ شيه (53 عاما) وشركته صنرايز تكنولوجيز اند ترينغ في نيويورك اتهما في 27 تهمة بشأن تصدير المعدات دون الحصول على الترخيص اللازم من وزارة الخزانة الامريكية.

واتهم مسعود حبيبيون (48 عاما) ومحسن معتمديان (43 عاما) وشركتهما أونلاين ميكرو ومقرها كوستا ميسا في كاليفورنيا في محكمة اتحادية في واشنطن العاصمة في 32 تهمة تتعلق بصادرات غير شرعية والتأمر والادلاء بأقوال كاذبة وعرقلة سير العدالة.

وقال مسؤولو وزارة العدل انه في إطار التحقيقات استطلاع ضباط للحكومة الأمريكية تحديد شركة في دبي اشترت اجهزة حاسوب قيمتها ملايين الدولارات من شركات امريكية لتصديرها الى ايران عبر دبي.

واشنطن - رويترز: قالت وزارة العدل ان ثلاثة مواطنين امريكيين وشركتهم وجهت اليهم يوم الخميس تهمة بالقيام بشكل غير شرعي بتصدير حواسيب قيمتها ملايين الدولارات الى ايران عبر الامارات العربية المتحدة.

وقالت الوزارة ان جينغ شيه (53 عاما) وشركته صنرايز تكنولوجيز اند ترينغ في نيويورك اتهما في 27 تهمة بشأن تصدير المعدات دون الحصول على الترخيص اللازم من وزارة الخزانة الامريكية.

واتهم مسعود حبيبيون (48 عاما) ومحسن معتمديان (43 عاما) وشركتهما أونلاين ميكرو ومقرها كوستا ميسا في كاليفورنيا في محكمة اتحادية في واشنطن العاصمة في 32 تهمة تتعلق بصادرات غير شرعية والتأمر والادلاء بأقوال كاذبة وعرقلة سير العدالة.

وقال مسؤولو وزارة العدل انه في إطار التحقيقات استطلاع ضباط للحكومة الأمريكية تحديد شركة في دبي اشترت اجهزة حاسوب قيمتها ملايين الدولارات من شركات امريكية لتصديرها الى ايران عبر دبي.

واشنطن - رويترز: قالت وزارة العدل ان ثلاثة مواطنين امريكيين وشركتهم وجهت اليهم يوم الخميس تهمة بالقيام بشكل غير شرعي بتصدير حواسيب قيمتها ملايين الدولارات الى ايران عبر الامارات العربية المتحدة.

وقالت الوزارة ان جينغ شيه (53 عاما) وشركته صنرايز تكنولوجيز اند ترينغ في نيويورك اتهما في 27 تهمة بشأن تصدير المعدات دون الحصول على الترخيص اللازم من وزارة الخزانة الامريكية.

واتهم مسعود حبيبيون (48 عاما) ومحسن معتمديان (43 عاما) وشركتهما أونلاين ميكرو ومقرها كوستا ميسا في كاليفورنيا في محكمة اتحادية في واشنطن العاصمة في 32 تهمة تتعلق بصادرات غير شرعية والتأمر والادلاء بأقوال كاذبة وعرقلة سير العدالة.

وقال مسؤولو وزارة العدل انه في إطار التحقيقات استطلاع ضباط للحكومة الأمريكية تحديد شركة في دبي اشترت اجهزة حاسوب قيمتها ملايين الدولارات من شركات امريكية لتصديرها الى ايران عبر دبي.

استطلاع: فئة كبيرة من الالمان تتخوف من تكاليف مصادر الطاقة صديقة البيئة

مصدر الطاقة في بلادهم بالكامل على عاتق المستهلك.

في سياق متصل، أظهرت نتائج الاستطلاع أن حوالي 80% من الألمان يتوقعون أن يؤدي التحول في مجال الطاقة إلى ارتفاع في أسعار المنتجات وتكاليف المعيشة.

وأعرب 58% ممن سلطهم الاستطلاع عن شعورهم بالقلق الشديد من التأثيرات المالية المحتملة للتحول في مجال الطاقة.

من ناحية أخرى أظهرت نتائج الاستطلاع أن مواطني شرق ألمانيا

الأنباء الألمانية (د.ب.أ) يوم الجمعة على نسخة منها أن 17% من الألمان يوافقون على أن تصل الزيادة إلى مئة يورو سنويا.

وصلت نسبة الألمان الذين يوافقون على زيادة الأسعار في حال التحول لمصادر الطاقة صديقة البيئة لأكثر من مئة يورو سنويا إلى 9% فقط.

من ناحية أخرى أظهرت نتائج الاستطلاع أن 89% من الألمان يؤيدون تحلي بلادهم عن الطاقة النووية، غير أن النتائج أوضحت أن 60% من الألمان يتخوفون من أن تقع تكاليف تحويل

دوسلدورف - د ب ا: أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجري في ألمانيا عدم استعداد فئة عريضة من المواطنين تحمل المزيد من التكاليف المترتبة على استخدام مصادر الطاقة المتجددة، رغم الرضا الشعبي الواسع لاستمرار الطاقة النووية في البلاد.

وفي المقابل، أظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد إيميد الألماني لقياس الرأي أن 39% من الألمان يوافقون على رفع الأسعار بقيمة لا تزيد عن 50 يورو سنويا.

وأوضح النتائج التي حصلت وكالة

طالع «القدس العربي» على الانترنت يومياً... موقعنا متجدد على مدار الساعة.. حيث احدث الاخبار وتقارير المرسلين



ربما نكون ممنوعين في بعض الدول العربية... لكننا مقروون في 192 دولة في العالم

الأهلي يسعى للتقدم أفريقيا على حساب زيسكو الزامبي

سوازيلاند 5/صفر في الذهاب بندولا والفوز 2/صفر في مباراة الأياب. وأعلن البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للنادي الأهلي أن فريقه سيخافس بقوة على بطولة الدوري المصري لكرة القدم رغم المنافسة الشرسة مع الزمالك منصرد ترتيب المسابقة. وأضاف جوزيه في تصريح للموقع الرسمي للنادي الأهلي المصري أنه في حال فوز الزمالك بالدوري المصري، سيهازمه لأنه لم يحصل على الدرج منذ فترة طويلة، في الوقت الذي حصل فيه الأهلي على اللقب الواسم السنة الأخيرة.

أوضح المدير الفني للنادي الأهلي المصري قبل مواجهة زيسكو الزامبي في ذهاب دور الـ16 لبطولة دوري الأبطال الأفريقي السبت أن انتصارات الأهلي الأخيرة في الدوري تمثل ضغطاً نفسياً على لاعبي الزمالك خلال مبارياتهم، مؤكداً أن فريقه سيتمسك بالمنافسة على البطولة بعدما نجح في إبعاد الإسماعيلي للمركز الثالث، وستسعى للاستمرار في الفوز بكل المباريات حتى الوصول إلى القمة. وحول مواجهة زيسكو الزامبي، قال جوزيه أن فريقه جاهز لمواجهة السبت، ونسعى لتحقيق نتيجة إيجابية تسهل من المهمة خلال مباراة العودة التي سوف تقام في القاهرة بعد أسبوعين..

المنتخب المصري يعتذر عن مواجهة نيجيريا وديا قبل لقاء جنوب إفريقيا

الاستوائية والغابون 2012. إلا أن ضيق الوقت سيجرماً المنتخب المصري سيطب من مسؤولي الاتحاد المصري لكرة القدم إرسال فانس للجناب النيجيري بشأن إقامة تلك المباراة الودية باستاد القاهرة الدولي.

إشارة إلى أنه في حالة رفض الجانب النيجيري ذلك الطلب فإنه سيتم البحث عن مباراة ودية أخرى بشرط أن تقام في القاهرة.

جوزيه أن النادي الأهلي جاهز تماماً لتلك المباراة خاصة وأنه نجح في الحصول على مجموعة من شرائط الفيديو من قبل السفارة المصرية هناك للتعرف على نقاط القوة والضعف في صفوف الفريق الزامبي تمهيدا لمحاولة استغلالها. وأضاف جوزيه أن زيسكو فريق جيد يلعب كرة جماعية على الأرض ويتميز بسرعة الأداء والتحول من حالتي الدفاع والهجوم بسرعة فائقة. وصل الأهلي لدور الـ16 على حساب سوبر سبورز الجنوب أفريقي بالفوز في الذهاب بالقاهرة 2/صفر لدومينيك وأسامة حسني والهزيمة في العودة بهدف دون رد.

على الجانب الآخر، يسعى زيسكو الزامبي إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لصالحه وتحقيق الفوز حتى تستهل مهمته في مباراة العودة باستاد القاهرة الدولي. ومن أشهر لاعبي الفريق الزامبي بوتيفر زولو والفريد لوبوتا «هدف الفريق» وجاكسون مونزا ويضم لاعبين محترفين من ليبريا ولاعب آخر سبق له اللعب في نادي المقاتلون العرب. وصعد زيسكو لدور الـ16 بالفوز على بطل موزمبيق في الدور التمهيدي 3/صفر بندولا والهزيمة في لقاء الـ1/2 والفوز في دور الـ32 على يونغ بوفالوبس ويل

القاهرة - (د ب أ): يدخل الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري السبت مواجهة غايا في الصعوبة عندما يصطدم بزيسكو الزامبي في ذهاب دور الـ16 لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بالاستاد الرئيسي بمدينة ندولا الزامبية. ويسعى أبناء النادي الأهلي إلى الخروج بأقل الخسائر والعبور بالقاء إلى بر الأمان. ويمكن لتوتنتهام أن ينتزع من مانشستر سيتي المنتظر أن يشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً لشهادة فريق الأهلي. أدى الأهلي مرانته الأساسي الجمعة، وسبق المران صلاة الجمعة بالفندق ثم الذهاب إلى الملعب، حيث حضر المران عدد كبير من الجماهير ومرافقين من الجهاز الفني لزيسكو. وقد ظهر جميع اللاعبين بمستوى طيب للغاية باستثناء محمد فضل الذي تأكد غيابه عن المباراة، ولكنه سيكون جاهزاً لمباراة المصري في الدوري يوم الأحد القادم وكذلك مباراة الإياب في دوري الأبطال.

من المؤكد أن تشكيل الفريق لن يخرج عن أحمد عادل عبد المنعم وسيد م عوض ووائل جمعة وأحمد السيد وحسام عاشور وأحمد فؤاد ومحمد بركات ومحمد شوقي ودومينيك واوبوتوك وأسامة حسني. وأعلن البرتغالي

منذ انضمامه إلى تشيلسي في كانون الثاني/يناير الماضي قادماً من ليفربول، نجح دروجبا في هز الشباك خلال المباريات الأخيرة، وأكد انشيلوتي أن الأمر يعتمد على تحسن الحالة الجسدية لدروجبا. وأشار انشيلوتي «اعتقد أنه الآن في حالة بدنية جيدة، ويقدم إمكانيات رائعة، نشعر بالسعادة لزيورته (دروجبا) إذا حصلنا النقاط لن يحتم علينا الاعتماد على نتائج أي فريق آخر». ويحل ارسنال ضيفاً على ملعب بولتون بعد غد الأحد وهو ما يمنح الفرصة لتشيلسي لتعزيز موقعه في المركز الثاني في حال فاز على ويست هام السبت. ويبحث تشيلسي عن تحقيق فوز الثالث على التوالي على ملعبه، وعلى الأرجح سيصعد الدرب الإيطالي كارلو انشيلوتي، الذي يحيط الغموض بمستقبله مع الفريق على يديه دروجبا وسالومو كالو في خط الهجوم على حساب الأسباني فرناندو توريس والفرنسي نيكولا انليكلا. وفي الوقت الذي لم يسجل فيه تورييس أي أهداف

مانشستر يونايتد يتطلع إلى قطع خطوة جديدة نحو لقب الدوري الإنكليزي عبر بوابة ايفرتون

الفوز بالمباريات». وأوضح كاروك «نود أن نستعيد توازننا أمام ايفرتون يوم السبت، مازالتنا في وضعية جيدة، لأننا ما زلنا نملك ذلك الأمر بالنسبة لفريق ارسنال». وشهد «انسا» في وضع يسمح لنا بالتركيز على انفسنا فقط، إذا حصلنا النقاط لن يحتم علينا الاعتماد على نتائج أي فريق آخر». وأكد مايكل كاروك لاعب وسط مانشستر أن الوضعية التي يحتلها فريقه حالياً تجعله في موقف رائع للفوز باللقب مجدداً. وتابع «انسا نتنقل من مباراة لأخرى وهذا ما نحب فعله، نريد خوض المباريات الكبرى، إنها تأتي غليظة، وسريعة، ولكن إذا اردت الفوز وأن تكون ناجحاً، فهذا ما عليك القيام به.. وأشار «لقد اعتدنا على فعل ذلك على مر السنين، اننا فقط ننظر إلى الأمام، إلى المباراة المقبلة، ولعب بشكل جيد، غالباً ما نشعر بالسعادة للأداء إن لم يكن النتيجة، وبالتالي نريد فقط الانطلاق ونتمنى

فيليب في خط هجوم ميلان إلى جانب البرازيلي روبينيو صاحب المركز الثالث في قائمة هدافي ميلان برصيد 11 هدفاً مقابل 14 هدفاً لكل من ابراهيموفيتش وبايتو. ويقتد أيضاً ماسييليانو الجري المدير الفني لفريق ميلان، متصدر الدوري بفارق ست نقاط أمام أقرب منافسيه نابولي، جهود حارس الرمي كريستيان أنياني والمدافع الخضرم اليساندرو نيسيتا، بينما أوشك الصانع الإيطالي الدولي اندريا بيرلو على التعافي تماماً بعد فترة غياب طويلة. ويبدو المدير الفني الجري راضياً عن الطريقة التي تعادل بها الفريق مع

لندن - (د ب أ): ربما مازال الأمل برواد ارسنال وتشيلسي، ولكن مانشستر يونايتد يمكنه أن يقطع خطوة جديدة في طريق إحراز لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الـ19 في تاريخه، عبر الفوز على ايفرتون في أول ترافورد السبت في المرحلة الرابعة والثلاثين من المسابقة. ويصعد مانشستر جدول ترتيب الدوري الإنكليزي برصيد 70 نقطة، بفارق ست نقاط أمام تشيلسي وارسنال، ولكن سير اليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يعلم جيداً أنه لا مجال لحدوث أي أخطاء. وعاش ايفرتون موسم يتنوع بين الصعود والهبوط ولكن الفريق مازال أمام هدف لم يتحقق، وهو التاهل إلى الدوري الأوروبي الموسم المقبل مع احتلال الفريق المركز السابع بفارق نقطة واحدة خلف ليفربول صاحب المركز السادس. ويرى تيم هوارد حارس مرمرى ايفرتون أن مسيرة الفريق الممتدة لسبع مباريات دون هزيمة قد تكسب الفريق دفعة معنوية قوية في مواجهة

مهمة سهلة لميلان أمام بريشيا في الدوري الإيطالي رغم غياب المهاجمين

باليرمو الذي فاز في آذار/مارس الماضي على ميلان 1/صفر في الدوري. وقامته هدافي ميلان برصيد 11 هدفاً مقابل 14 هدفاً لكل من ابراهيموفيتش وبايتو. ويقتد أيضاً ماسييليانو الجري المدير الفني لفريق ميلان، متصدر الدوري بفارق ست نقاط أمام أقرب منافسيه نابولي، جهود حارس الرمي كريستيان أنياني والمدافع الخضرم اليساندرو نيسيتا، بينما أوشك الصانع الإيطالي الدولي اندريا بيرلو على التعافي تماماً بعد فترة غياب طويلة. ويبدو المدير الفني الجري راضياً عن الطريقة التي تعادل بها الفريق مع

برشلونة - (د ب أ): متح جوسيب جوارديولا المدير الفني لبرشلونة الاسباني الجمعة لابعه الأرجنتيني خافيير ماسكيانو، مؤكداً أنه بمثابة «جوهر» في الدفاع. ويحمل ماسكيانو الحل في برشلونة إزاء الغيابات العديدة في خط الدفاع مع إصابة كاليبس بويول والفرنسي اريك أبيدال. لانتا مستقل اللاعبين - لا يوجد ولو أسبوع للراحة. سئزى إذا ما كان علينا ضم لاعبين جدد».

الاقبال، وقد حقق مورينيو جانبا كبيرا من ذلك في غضون ثمانية أشهر فقط، الأمر الذي يؤكده لقب متجسده: كأس ملك أسبانيا. منذ أمد ليس بعيد، تحدث البعض عن ريال مدريد كقويق للهولنديين، عندما كانت صفوفه تضم لاعبين مثل ويسلي شنايدر ورويسستون درينديني وأريين روبين وكلاس يان هونتلار ورودو فان نيستلروي.

«العلامة البرتغالية» جوزيه مورينيو.. كريستيانو رونالدو.. بيبي: الطابع الجديد لريال مدريد

بعد ذلك احتل ريال مدريد بالبرتغاليين، وحصل الأمر إلى الحديث عن تأثير لوكيل أعمال اللاعبين والدرب جورج جينيديش، الذي يحمل نفس جنسيته، في قرارات التعاقدات داخل الفريق الملكي. ووصل الأمر إلى تروته الأربعة الماضية في مباراة نهائي الكأس أمام برشلونة، في وجود ثلاثة برتغاليين يصنعون أسلوب اللعب الجديد في ريال

الاقبال، وقد حقق مورينيو جانبا كبيرا من ذلك في غضون ثمانية أشهر فقط، الأمر الذي يؤكده لقب متجسده: كأس ملك أسبانيا. منذ أمد ليس بعيد، تحدث البعض عن ريال مدريد كقويق للهولنديين، عندما كانت صفوفه تضم لاعبين مثل ويسلي شنايدر ورويسستون درينديني وأريين روبين وكلاس يان هونتلار ورودو فان نيستلروي.

الاقبال، وقد حقق مورينيو جانبا كبيرا من ذلك في غضون ثمانية أشهر فقط، الأمر الذي يؤكده لقب متجسده: كأس ملك أسبانيا. منذ أمد ليس بعيد، تحدث البعض عن ريال مدريد كقويق للهولنديين، عندما كانت صفوفه تضم لاعبين مثل ويسلي شنايدر ورويسستون درينديني وأريين روبين وكلاس يان هونتلار ورودو فان نيستلروي.

فينغر وحده يؤمن بأرسنال

الشباب، وأشار إلى قدرته على خوض 16 مباراة على التوالي دون هزيمة في الدوري، رغم أن التعادلات المتتالية لا تزال تصنف بفرصه في اللقب. وكانت الطريقة التي أهدر بها أرسنال تقدمه 1/3 بسبب إخفاة دفاعية، دليلاً جديداً على أن الفريق اللندني لن يتمكن هذا الموسم أيضاً من تحويل أدائه المبهز إلى نتائج مبهرة.

ولو كان فينغر، الذي يلحم بغوز على أرضه أمام مانشستر يونايتد في الأول من أيار/مايو المقبل، لا يزال يفكر في اللقب، فما الذي يمنع نظيره؟ تشيلسي من أن يفكر بنفس الطريقة؟ وقال الإيطالي كارلو انشيلوتي مدرب تشيلسي «لقد تعالمت في كرة القدم، كل شيء ممكن حتى صافرة الحكم».

لاعبو أرسنال رغم كرتهم الجميلة أصبحوا على وشك إنهاء موسم جديد دون اللقب بعد التعادل الثاني على التوالي. وللموسم السادس على التوالي، لا يستطيع «الدفعجية» اللزج بين الكرة الجميلة والفعالية. وفي مباراة دربي الأربعاء، لم يحقق أرسنال الفوز رغم تقدمه بفارق هدفين.

ويعد اللقاء الأخير على ملعب «ايت هارت لين»، رفض فينغر التقليل من فرص فريقه في الفوز بلقب الدوري، حيث قال بكل عناد: «الأمر لم ينته، كل شيء لا يزال ممكناً. ستفاجئ حتى النهاية».

وانتس المدير الفني على «القوة الذهنية الكبيرة» التي يتمتع بها فريقه

متأخر. وفي المباراة النهائية، بدأ المدافع الدولي أقرب لطائرة في لحظات كثيرة، بل بدأ كما لو كان هناك 20 بيبي في الملعب. وكان يقنع كرات في الدفاع، ويرسل تمريرات دقيقة من مسافة 30 متر، بل وضاعت منه أخطر فرص اللقاء. لذا نادر فعل بعد الهزيمة ويتنمى أن تحقق قبل أن يستضيف أياها ضمن مباريات الغد التي تشهد أيضاً ضمن ميكيفو ويوفنتوس مع أتلانتا.

وفي مباريات أخرى يلتقي بولونيا مع تشيزينا وإباري مع سامبدوريا وكالياري مع فيورنتينا وجنوه مع ليتشي.

متأخر. وفي المباراة النهائية، بدأ المدافع الدولي أقرب لطائرة في لحظات كثيرة، بل بدأ كما لو كان هناك 20 بيبي في الملعب. وكان يقنع كرات في الدفاع، ويرسل تمريرات دقيقة من مسافة 30 متر، بل وضاعت منه أخطر فرص اللقاء. لذا نادر فعل بعد الهزيمة ويتنمى أن تحقق قبل أن يستضيف أياها ضمن مباريات الغد التي تشهد أيضاً ضمن ميكيفو ويوفنتوس مع أتلانتا.

وفي مباريات أخرى يلتقي بولونيا مع تشيزينا وإباري مع سامبدوريا وكالياري مع فيورنتينا وجنوه مع ليتشي.

متأخر. وفي المباراة النهائية، بدأ المدافع الدولي أقرب لطائرة في لحظات كثيرة، بل بدأ كما لو كان هناك 20 بيبي في الملعب. وكان يقنع كرات في الدفاع، ويرسل تمريرات دقيقة من مسافة 30 متر، بل وضاعت منه أخطر فرص اللقاء. لذا نادر فعل بعد الهزيمة ويتنمى أن تحقق قبل أن يستضيف أياها ضمن مباريات الغد التي تشهد أيضاً ضمن ميكيفو ويوفنتوس مع أتلانتا.

وفي مباريات أخرى يلتقي بولونيا مع تشيزينا وإباري مع سامبدوريا وكالياري مع فيورنتينا وجنوه مع ليتشي.

متأخر. وفي المباراة النهائية، بدأ المدافع الدولي أقرب لطائرة في لحظات كثيرة، بل بدأ كما لو كان هناك 20 بيبي في الملعب. وكان يقنع كرات في الدفاع، ويرسل تمريرات دقيقة من مسافة 30 متر، بل وضاعت منه أخطر فرص اللقاء. لذا نادر فعل بعد الهزيمة ويتنمى أن تحقق قبل أن يستضيف أياها ضمن مباريات الغد التي تشهد أيضاً ضمن ميكيفو ويوفنتوس مع أتلانتا.

وفي مباريات أخرى يلتقي بولونيا مع تشيزينا وإباري مع سامبدوريا وكالياري مع فيورنتينا وجنوه مع ليتشي.

متأخر. وفي المباراة النهائية، بدأ المدافع الدولي أقرب لطائرة في لحظات كثيرة، بل بدأ كما لو كان هناك 20 بيبي في الملعب. وكان يقنع كرات في الدفاع، ويرسل تمريرات دقيقة من مسافة 30 متر، بل وضاعت منه أخطر فرص اللقاء. لذا نادر فعل بعد الهزيمة ويتنمى أن تحقق قبل أن يستضيف أياها ضمن مباريات الغد التي تشهد أيضاً ضمن ميكيفو ويوفنتوس مع أتلانتا.

وفي مباريات أخرى يلتقي بولونيا مع تشيزينا وإباري مع سامبدوريا وكالياري مع فيورنتينا وجنوه مع ليتشي.

هانوفر يهزم فرايبورغ وينتزع من بايرن المركز الثالث بالدوري الألماني

فرايبورغ (المانيا) - (د ب أ): صدع فريق هانوفر إلى المركز الثالث بالدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) بعدما تغلب على ضيفه فرايبورغ 1/3 في افتتاح منافسات المرحلة الحادية والثلاثين من المسابقة. وتقدم هانوفر بهدفين في الشوط الأول سجلهما محمد عبد القوي ويان شلاودراف في الدقيقتين 24 و31. وفي الشوط الثاني أضاف كونستنتين رواش الهدف الثالث لهانوفر في الدقيقة 58 قبل أن يسجل يان روزينثال الهدف الوحيد لفرايبورغ في الدقيقة 79.

ورفع هانوفر رصيده إلى 57 نقطة ليحتل المركز الثالث تاركا المركز الرابع لبايرن ميونيخ الذي يحمل في جعبته 55 نقطة قبل مباراته أمام ضيفه آينتراخت فرانكفورت السبت. بينما تجدد رصيد فرايبورغ عند 41 نقطة ليظل في المركز الثامن بفارق نقطة واحدة فقط أمام هوفنهايم وشالكه. ويتنافس هانوفر مع بايرن ميونيخ على إنهاء الموسم في المركز الثالث للحفاظ على فرصته في المشاركة

في بطولة الدوحة عام 2009. وقال أربع هزائم فقط. كذلك صدع الأسباني ديفيد فيرير، الذي وصل لنهاية يوم مونت كارلو، إلى دور الثمانية بفوزه على الروماني فيكتور هانيسكو 3/6 و2/6. ويلتقي فيرير بالصف الرابع للبطولة في دور الثمانية مع النمساوي يورغن ميلتسر المصنف السادس للبطولة والذي تأهل بفوزه على المصنف 11 الأسباني ألبرت مونتانييس 7/6 و3/6 و2/6.

وستكون مباراة فيرير وميلتسر بمثابة إعادة للمباراة التي جمعت بينهما في الدور قبل النهائي لبطولة مونت كارلو يوم السبت الماضي. وصدع أيضاً الأسباني نيكولاس مانجرو المصنف الثامن للبطولة إلى دور الثمانية بفوزه على الروسي نيكولا دافيدنيكو 6/7 و3/6 و2/7 و3/6 كما فاز الكرواتي إيفان دوديج على الكندي ميلوس رانيتش المصنف 15 للبطولة 6/7 و7/7 و6/4 و3/6.

وفي مباراتين أخريين تغلب الأسباني خوان كارلوس فيرير على الإيطالي سيموني فانيوتسي 6/7 و3/7 و4/6 و4/6 والأسباني الآخر فيليبي سبانو لوبيز على الياباني كي نيشيوكوري 6/7 و6/4 و5/7).

الجمعة أظهر أن 61را بالمنة من القراء يرون أن ريال مدريد يستطيع ببرشلونة في طريقه إلى المباراة النهائية لدوري الأبطال، وشهدت النسبة زيادة ملحوظة في اعقاب فوز النادي الملكي بلقب كأس ملك أسبانيا.

وأوضحت محطة كادينا سير الأنذاعة الجمعة أن «ريال مدريد ينبغي أن يكون المرشح للفوز في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال، استناداً إلى المستوى الذي شهدناه يوم الأربعاء، كما أن المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أصبح خبيراً بكيفية التعامل مع مباريات ببرشلونة». ومن جانبها أشارت محطة كادينا كوب الإذاعية إلى أن نجوم برشلونة ديفيد فيا

الجمعة أظهر أن 61را بالمنة من القراء يرون أن ريال مدريد يستطيع ببرشلونة في طريقه إلى المباراة النهائية لدوري الأبطال، وشهدت النسبة زيادة ملحوظة في اعقاب فوز النادي الملكي بلقب كأس ملك أسبانيا.

وأوضحت محطة كادينا سير الأنذاعة الجمعة أن «ريال مدريد ينبغي أن يكون المرشح للفوز في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال، استناداً إلى المستوى الذي شهدناه يوم الأربعاء، كما أن المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أصبح خبيراً بكيفية التعامل مع مباريات ببرشلونة». ومن جانبها أشارت محطة كادينا كوب الإذاعية إلى أن نجوم برشلونة ديفيد فيا

الجمعة أظهر أن 61را بالمنة من القراء يرون أن ريال مدريد يستطيع ببرشلونة في طريقه إلى المباراة النهائية لدوري الأبطال، وشهدت النسبة زيادة ملحوظة في اعقاب فوز النادي الملكي بلقب كأس ملك أسبانيا.

الجمعة أظهر أن 61را بالمنة من القراء يرون أن ريال مدريد يستطيع ببرشلونة في طريقه إلى المباراة النهائية لدوري الأبطال، وشهدت النسبة زيادة ملحوظة في اعقاب فوز النادي الملكي بلقب كأس ملك أسبانيا.

وأوضحت محطة كادينا سير الأنذاعة الجمعة أن «ريال مدريد ينبغي أن يكون المرشح للفوز في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال، استناداً إلى المستوى الذي شهدناه يوم الأربعاء، كما أن المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أصبح خبيراً بكيفية التعامل مع مباريات ببرشلونة». ومن جانبها أشارت محطة كادينا كوب الإذاعية إلى أن نجوم برشلونة ديفيد فيا

الجمعة أظهر أن 61را بالمنة من القراء يرون أن ريال مدريد يستطيع ببرشلونة في طريقه إلى المباراة النهائية لدوري الأبطال، وشهدت النسبة زيادة ملحوظة في اعقاب فوز النادي الملكي بلقب كأس ملك أسبانيا.

الجمعة أظهر أن 61را بالمنة من القراء يرون أن ريال مدريد يستطيع ببرشلونة في طريقه إلى المباراة النهائية لدوري الأبطال، وشهدت النسبة زيادة ملحوظة في اعقاب فوز النادي الملكي بلقب كأس ملك أسبانيا.

وأوضحت محطة كادينا سير الأنذاعة الجمعة أن «ريال مدريد ينبغي أن يكون المرشح للفوز في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال، استناداً إلى المستوى الذي شهدناه يوم الأربعاء، كما أن المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أصبح خبيراً بكيفية التعامل مع مباريات ببرشلونة». ومن جانبها أشارت محطة كادينا كوب الإذاعية إلى أن نجوم برشلونة ديفيد فيا

الجمعة أظهر أن 61را بالمنة من القراء يرون أن ريال مدريد يستطيع ببرشلونة في طريقه إلى المباراة النهائية لدوري الأبطال، وشهدت النسبة زيادة ملحوظة في اعقاب فوز النادي الملكي بلقب كأس ملك أسبانيا.

الجمعة أظهر أن 61را بالمنة من القراء يرون أن ريال مدريد يستطيع ببرشلونة في طريقه إلى المباراة النهائية لدوري الأبطال، وشهدت النسبة زيادة ملحوظة في اعقاب فوز النادي الملكي بلقب كأس ملك أسبانيا.

وأوضحت محطة كادينا سير الأنذاعة الجمعة أن «ريال مدريد ينبغي أن يكون المرشح للفوز في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال، استناداً إلى المستوى الذي شهدناه يوم الأربعاء، كما أن المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أصبح خبيراً بكيفية التعامل مع مباريات ببرشلونة». ومن جانبها أشارت محطة كادينا كوب الإذاعية إلى أن نجوم برشلونة ديفيد فيا

الجمعة أظهر أن 61را بالمنة من القراء يرون أن ريال مدريد يستطيع ببرشلونة في طريقه إلى المباراة النهائية لدوري الأبطال، وشهدت النسبة زيادة ملحوظة في اعقاب فوز النادي الملكي بلقب كأس ملك أسبانيا.





سوار في قهوة اليمن

مسكنات الطوارئ لا تنفع مع الوباء المزمع في سورية

■ ما زال الأسد يتعالب بمطالب شعبه الواضحة محاولاً اختزلها في بعض الإصلاحات التي لا يفهمها فوراً وإنما يدعو حكومته الجديدة إلى تحديد جدول زمني لها، ويدعو شعبه إلى الانتظار والتسائل. ويقدم الشعب السوري مشات الضحايا منذ أن تجرّرت ثورته فيخرج ناطق حكومي ليبشّرهم بكلمة قريبة مستلثمن الجميع. لكنّ الخطاب الأوّل كان صادماً حقاً فالرئيس الضاحك لم يطمئن شعباً مطعوناً في كرامته بل تابع بمطالبه وأقرّوها من محتواها وأوهم الجميع بأنّ سورية تتعرّض للكيد الأجنبيّ والتآمر الخبيث. وكانت النتيجة أن ازداد الغضب وانتشر الحريق. النظام السوريّ لا يختلف عن باقي الأنظمة العربيّة التي سقطت والتي ستسقط. فهي أنظمة فاسدة تعمل الشعوب الثائرة على استئصالها لأنّها كالورم الخبيث الذي لا تنفع معه المسكنات. غير أنّ الأسد الحكيم يصمّ على تجاهل الداء الحقيقيّ فيبشّرخص الوضع الصحيّ لحكمه وكأنّه أعراض لبعض القلق الذي انتاب ثلّة من شعبه وعليه يقمّ في كلمته الأخيرة وصفة سيئة التشخيص والتوصيف أبرز ما فيها أنّ الحدّ الأقصى لرفع حالة الطوارئ سيكون الأسبوع المقبل بالإضافة إلى بعض وعود فضفاضة لإصلاح قانون الصحافة والأحزاب. أمّا المطالب الرئيسية الأخرى لعشرات الآلاف من المحتجين فيبدو أنّها تندرج ضمن الخطط التأمريّة المردودة على أصحابها. الحالة السوريّة وأوضاع لكلّ المراقبين والشواهد الأخيرة في المنطقة العربيّة تؤكّد أنّ الوعي الشعبيّ لم يعد يرضى بأنصاف الحلول لذلك لا نتوقّع نجاحاً للأسد في علاج أزمة إلا بوقفه نقدية صادقة وافتتاح حقيقي على المعارضة. أمّا إذا أصرّ على المواجهة الدوموية بالحزم الذي أشار إليه في كلمته الأخيرة فإنه سيخيل بلده وشعبه دون أدنى شك في نفق مظلم شبيه بالنفق الليبي.

عبد الرزاق قيراط - تونس

مصر: من الثورة على النظام إلى محاكمة رموزه

■ «ما ضاع حق وراءه مطالب»، مقولة تستهسا ملايين المصريين أخيراً إبان إعلان النيابة العامة، حبس الرئيس مخلوع حسني مبارك، وتجليه علاء وجمال، لمدة خمسة عشر يوماً على ذمة التحقيق، في اتهامات تتعلق بإطلاق النار على المتظاهرين خلال ثورة الخامس والعشرين من يناير، ما أدى حينها إلى مقتل نحو ثمانمئة شخص وإصابة أكثر من خمسة آلاف آخرين، وتهم تتعلق «بالاستيلاء على المال العام، واستغلال النفوذ، والحصول على عموالات ومنافع من صفقات مختلفة». وكان التلفزيون المصري أعلن بالأمس قرار النيابة حبس نجلي مبارك، جمال وعلاء، مشيراً إلى أنه يجري اتخاذ الإجراءات لنقلهم من شرم الشيخ إلى سجن المزرة بالقاهرة، بعد التحقيق معهما في مدينة الطور، عاصمة محافظة جنوب سيناء.

الرئيس مخلوع حسني مبارك، لم يتحمل، فيما يبدو، صدمة تجرؤ القضاء المصري على المسّ بهيبته ومكانته، رغم استقالته من منصبه، فانهار مغشياً عليه إثر تعرضه لنوبة قلبية، ونقل إلى مستشفى شرم الشيخ الدولي، أثناء التحقيق معه بشبهة التهرب على قتل متظاهرين. متظاهرين لم تجفّ دماؤهم المسفوكة، فجاء قرار التحقيق ليلقي ترحيباً شعبياً عارماً في مصر، بعد أن نجحت متظاهرة جمعة «التطهير والمحاكمة»، في تحريك المجلس الأعلى العسكري باتجاه مساءلة رأس النظام السابق وتجليه.

اللافت في هذا السياق أن قرار الاستدعاء للتحقيق أتى بعد فترة وجيزة من كلمة مسجلة لمبارك بثبتها إحدى الفضائيات، أكد فيها أنه ضحية «لحملة طائلة وأدعاءات، تشكك في نزاهته ودمته المالية، هو وأسرتة، ولم تكن تلك الكلمة لتنجح في إيقاف سلسلة الإجراءات التي اتخذها القضاء المصري لمسألتة وأسرتة.

وقبل ذلك، قررت أجهزة التحقيق المصرية حبس الأمين العام السابق للحزب الوطني الديمقراطي ورئيس مجلس الشورى، صفوت عشيرو يوماً بعد أن وُجّه إليه اتهام بالتحريض على قتل المتظاهرين، وتنظيم وإدارة جماعات من البلطجية، والإضرار بالأمن العام، فيما عرف إعلامياً بموقعة الجمل، بعد أن تم حبسه قبلها على ذمة التحقيق من قبل جهاز الكسب غير المشروع، في وقت أكدت فيه محكمة جنايات القاهرة قرارى التحفظ على أموال رئيس مجلس الشعب السابق، فتحي سرور، وزوجته وأولاده، هي ملفات إنحت فنحت تاريخ طغمة هيمنت على مقدرات البلاد ورقاب العباد، ما كانت لتفتح لولا سعي الشعب لحماية ثورته ومتابعة تحقيق مطالبها.

هشام منور
hichamunawar@gmail.com

سقط تأليه الحاكم العربي مرة وإلى الأبد

■ لقد تأله الحاكم العربي وتقدس و (كان كلامه قرآن وتصرفاته سنة) لم يكن احد يجرؤ على انتقاد خطابه أو قرانه إن ذلك من الكيثار التي تستوجب التعزير، هو المهيمن المتصرف كما شاء مستخدماً كل جبروته وجلاله من شبكية أمته ليشوّه بشكل منتهى الذقة والبرمجة على توفير الامن والطمانينة بأية وسيلة (قتلا، احتفالا، اعتقالاً، تذبذبا... أو ما شابه ذلك) ومن بطانته المصقفة المنحينة المتفعفة وأسواق نخبة المناقفة المقرفة التي تلوي الحقيقة ليلا لمناصرتة. لكن، وبانفجار الثورات وانكشاف العورات واستساق أنظمة وإقامة الحاكمات، دب الهلع والخوف واللاطمائنية والتوجس والكوابيس في اوساط الاسر الحاكمة وذهبت ايام الرفاء والعيش الرفيد والافراح والزغاريد وأصبح الحاكم مرتبكا يأمر ولا يطاع يتنازل ولا يستساق ويقتل ولا يهاب يطلق مبادرات ولا يستجاب... سبحان مبدل الأحوال.

منير حمدان

لصوص بأزياء رؤساء

■ إن ما فعله حكام العرب وبلطاناتهم المفسدة - بدون استثناء - بشعوبنا طيلة عقود على جراح غائرة ولا ولن تندمل بسجنهم أو حتى باعدامهم، وستبقى الشعوب تتجرع مرارة آثاره السنيّة والمدمرة في أجل غير مسمى. كشفت ثورات العرب أن حكامنا لا يستحقون اسم حاكم أو مسؤول بل هم إجدر بان يسموا لصوصا وصابغات اجرام تخصصت في قتل وسرقة أقوات الشرفاء وتجويعهم.

لا يبالغ إذا قلت ان ما نهته عصابات السطو والتزوير في البلدين سيكون أقل مما نهب في غيرهما من بلداننا. ان مآسي وظلم من سسلط على رقابنا بقوة الحديد والنار و بانتخابات مزورة ستبقى آثارها المدمرة و صمة عار ولعنات تلاحقهم الى يوم القيامة.

زمير دواق - الجزائر

حرية التعبير في وطن مستعار

■ ليس من العدل أن تخون الوطن لأجل شيء، فإن وزائل وليس من العدل أن تعطي الخصم كربة ليرمي بها صدقك أو ابن جلدتك بل الأكثر شراسة أن تجعل عدوك اللدود يضع لحم أخيك بين أسنانه ويضبط لأجل البوح بالمستور وأي مستور سوى كلام لا يقدم ولا يؤخر ربما في الوصول لشيء في أعماق الحيط، أو في الأذقان أو حتى تحت الأقباض والذي أصبح ربما منسباً بعد سنوات من العمر والغياب في أحضان وطن موروث ورجعة وأكسيجين مستعارة.

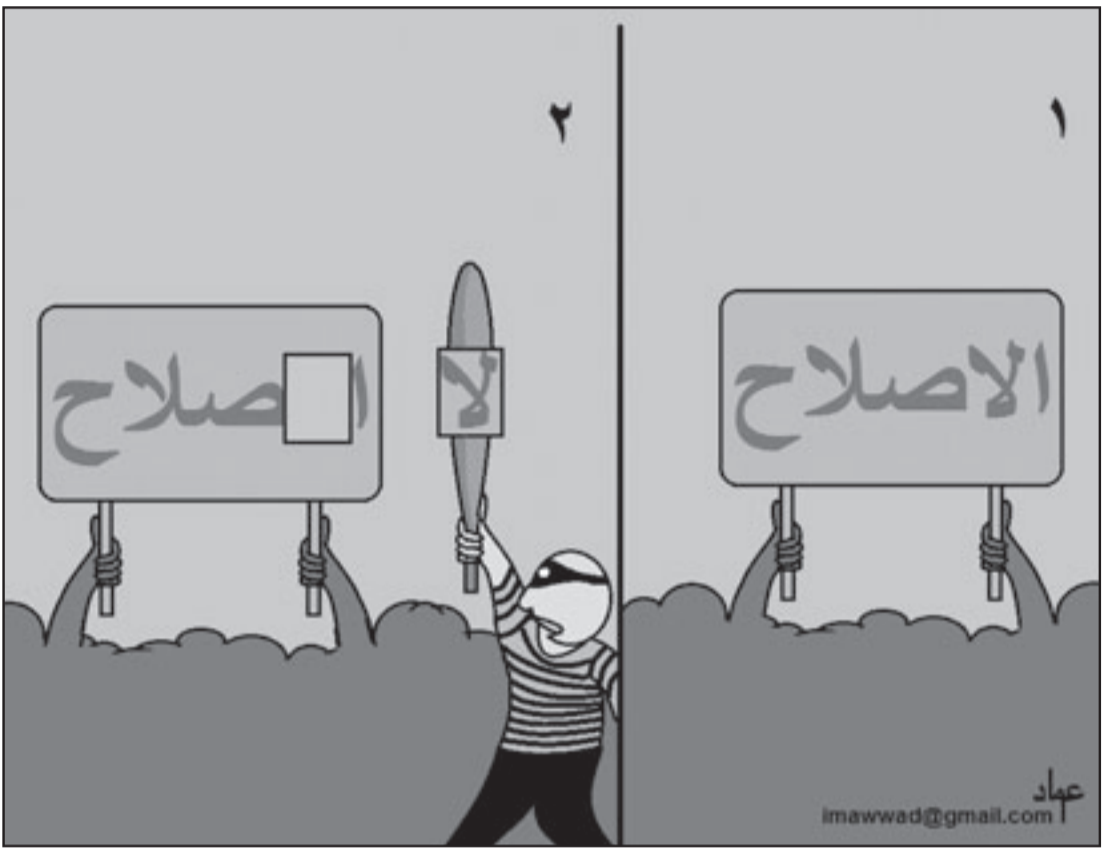
إن الحياة بقرم ما هي أخذ وعطاء فقد تكون في اتجاهين متعاكسين الأول حياتي محض والثاني كحدود الحرية ونهايتها فقد تنتهي عند ملامستها خطوط الناس وخروجها عن الرقعة الجغرافية المحددة لذلك نفسه الشأن للمعمرين في أقطاب العمورة كافة يعودون لأجل الحنين والنيل والتعبير بالمطالب والحقوق تحت حريات مختلفة ومزاعم عديدة لعل أهمها الوطن وحرية التعبير وأي تعبير في وطن بيع من أجل الغالي والرخيص لرجال استعاروا هويات أجنبية لاقتحام معازل عربية مستعيتين بإبياد عربية محلية إن لم يكن نواً ومتكبرين من يعودون يوماً لأجل شيء تركوه وأصبح نسياناً منسياً في أرض طيبة ذنبتها أنها أنجبت من رحم عديدة لعل أجناباً عن إنجاب ذات العيونات من الطينيات والجنيات أشباه أقوام جرفتهم الأحداث والتكنولوجيا الحديثة ليأثروا حرية التعبير وينثروا وطناً مستعارة.

حاج ابراهيم - الجزائر

عاد الشعب الغائب أو المغيّب

للإنسانية القوانين، وهي نفس القوانين المدنية في الوقت الحاضر بكل دول العالم، فلا مزايدة على القوانين ولا مزايدة على القضية الفلسطينية، وإن اختلفت الموازين خان وقت تعديلها، كل شيء يتغير في العالم مع مرور الزمن، اعتاد الغرب أن يصدر لنا التغييرات وأقصد بـ (لنا) حكومات مؤتمرة وشعباً مجبرة، ونحمد الله أنه أزف الوقت الذي نصر فيه للغرب متغيراتها تحت ظل حكومات حرة وشعوب مسيطرة.

ميّاح غانم العنزى



وهو استمرار متجدد بصور مختلفة لسياسة المجلسين معا اقل ما فيه ان يبقى اليمين عمزقا حتى يأتي البديل ومن هنا فان الوضع الذي يجب ان نتبعه هو التصعيد المستمر والزحف نحو القصر واخراج الجبان الذي يحتمي بالناز ويحتمي بامكانيات الشعب من ممكنه ليقتف مع اخلاقنا التي تعلمناها في مدرسة الثورة وستنصب له محكمة عادلة يكون هو خصما للشعب والشعب خصما له فاما ان يرضيه الشعب ويعتذر منه واما يأخذ جزاءه العادل. وتذكر ايها الرئيس اخلاق قبيلة همدان وقبايل اليمين صفاته واحدة حينما جندت منهم عددا في الامن السياسي فرفضوا حينما علموا ان اخلاقهم لا تسمح لهم بان يهتكوا الحرمات وخاب ظنك ان تجد من شراف اليمين عبيدا يحرسونك الا قليلا ثم عدت الي جنسك ونوعك في الاختيار. واليوم سنعيش حرية النصر وسنلاحق عبر محكمتين محكمة العدل في الدنيا ومحكمة الحق في الاخرة. فاين المرء

جمال محمد الدورى

فتناة الجزيرة ربما تكون عملا مدروسا تماما منذ سنوات وليس مجرد قناة خرجت عن المنقطة بمجرد وسيلة اعلام، ومن حكمه من قام بهذه الخطأ انها كانت متقدمة جدا للأنظمة الفاسدة والغرب وفي بعض الأحيان تحاول تجنب ما يحدث في مركز الفساد في دول الخليج حتى اصبح المواطن العادي يقدس هذه القناة لدرجة انه لا يجادل ولا يشك بما تقول حتى أتى الدور المطلوب فركزت قناة الجزيرة على «القرضاي» وعزمي بشارة بشكل كبير فالقرضاي وهو من عرف عنه انه من المشاركين بحوار الأديان، وهو أيضا ما اعتبر ان قصف «التاوت» للمسلمين في ليبيا مجاز برغم قتل الأطفال والنساء والشيوخ ومن هنا يأتي التساؤل الكبير فهناك علماء ومفكرون كبار واكثر من «القرضاي» وعزمي بشارة لكن تتجاهل قناة الجزيرة لهم بغير التساؤل، فلم نر القرضاي يصدر فتاوى عن النظام المصري قبل الإطاحة به بل دعا للمتظاهرين للحفاظ على الهدوء بينما دعا لقتل معمر القذافي الذي مدحه في السابق. وانتقاده للحكومة السورية وتغاضيه عن ما حدث في الجيرين وسلطنة عمان يطرح أسئلة كثيرة، فالغريب ان كل من أراد ان يظهر نفسه ثوريا ينتقد معمر القذافي ويكثف من كتابته البنية على الأناينة والنشوة في جو كثر فيه المهرجون، فحكم الله هو الحق وتوبوا له أيها الناس.

عبد الكريم ابو كف

التي لا يمكن تحجيمها إلا بالقضاء على شروط وجودها وربط ظروف انتشارها بمعطى علمي هو الصراع الطبقي، إذ لا يتناقض خطاب العولمة النيوليبرالية الدوموية مع خطاب قوى الإسلام السياسي، بل يتكاملان واحده سنذ للأخر ولا سبيل للتحرر إلا بفضح العلاقة العضوية بينهما وإبرازهما كما هما فعليا: «الإسلام السياسي يدحر مقاومة الشعب لصالح تركيز مصالح الليبرالية مافياوية في الأقطار المحررة من نير الطغيان»، ولا موجب للحدث عن حادثة في عواصم أوروبا وواشنطن في ظل سيطرة خطاب محكوم بأوامر محركات للتاريخ صدمة مثل صراع الحضارات وموت التاريخ. لقد سالت أقلام أشباه المثقفين ونقايات المناضلين للترويج في ما مضى لإصلاحية النضال الديمقراطي ومحدودية معارك حقوق الإنسان ولعب بعضهم أدوار المطافئ لحرائق وهزات اجتماعية ومنهم من عادى حتى حراك العاطلين عن العمل ونراهم الآن يشعرون لعلميات نصب وتحايل تقوم بها عصابات الحكم في مرحلة ما بعد رحيل الرموز الأكثر كثافة للطغيان، وتجاوبهم مع مبادرات الانتفاة التي أطلقتها بقايا مبارك وبن علي مثلا، وحتى ترويجهم لإصلاحات رئيس دمشق لا يمكن أن يدخل إلا في خانة التموغع الطبقي الحقيقي لهم: «بورجوازية صغيرة وضعية، تبحث عن كراسي أفريقيها جماهير الغضب الموحدة من محتليها ودفعت الدماء من أجل مطلب التحرر والكرامة فإذا باليهام تعود لمعدنها وإذا بهيئات إصلاح يوثقونها في تونس ومجالس تنقيح دستور مملأونها في مصر ونوايا إصلاح لم تعد تروي دماء روت درعا وبانياس وإذا بمعارك تعلن بهدف التموه عن حجم مؤامرات هذه الأطراف على الثورات التي لم تنته وليست إلا في منتصف الطريق ومثلما نجحت الجماهير في مرحلة أولى مستنحج في تعرية تلك المخططات وإعادة تصويب مسارات ثورات تكتمل وترسم معالمها غضبا عن النقايات.

السومال راجي

للاستغلال أو الانتباش، زمن الكيل بمكيايين وازدواجية المعايير والانتحياز لإسرائيل حتى لو كان بالاعتماد على الغيتو الظالم قد ولي، لقد عادت قوة الشعب العربي الأبي بعد أن حطم العنور على طريق الحرية أغلالها، بدت بشارت نصره إخواننا الفلسطينيين تهل من مصر الكنانة، حيث المظاهرات المتددة بالهجوم على غزة، وبيانات حكومية تستنكر ذلك، وليعلم العالم بأسره أن القضية الفلسطينية لم تعد ورقة يستثمرها القاصي والداني لتحقيق مآربه، فالنقطة مقابل الغيتو الذي هو مصدر قوة إسرائيل، والعين بالعين والسن بالسن هي مسألة حمورابي الشرقية التي علمت

نعلم أن الدور العربي سقط في امتحان الدور الأول في أكثر من قضية منها القضية الفلسطينية والعراقية والسودانية والصومالية وغيرها، ولم يكن معروف موعد امتحان الدور الثاني، لكن بعد أن حدث الثورات الشبابية العربية موعد ذلك الامتحان وبدأت امتحانات الدور الثاني بالفعل بحرق محمد اليوزعزيي نفسه، بدأ واضحا العزم على النجاح هذه المرة، صرح الرأي العام العربي بأرجاء المعورة بقوة الأمر الذي أرغم الأعداء الذين علموا على تغييرية الاتصاات التام، سواء في القاهرة او تونس او بنغازي وتغيرت لغة الإملاءات الى السمع والطاعة وبعض الأحيان الإرشادات، يجب فوراً الانتقال من فرضية ان الشعوب العربية غائبة أو مغيبة الى حتمية الرجوع للمظلة الدولية وتنفيذ ما تم إقراره بشأن القضية الفلسطينية، وإقرار ما لم يتم إقراره من قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشريف على أساس العودة لحدود 1967 وإحلال السلام العادل والناثم بالمنقطة، لا يحق لأية دولة ان تتبنى حل قضية دولية، لم يعد مكان

عقاد
imawwad@gmail.com

صاحب الايات و اعلاميين اقل ما فيهم انهم يقراون ادعية الصباح والمساء تسبيحا بجمد النساد الذي يتزعمه النظام هؤلاء واولئك لا يقولن جرما عن بلاطجة النظام واشياهم ولا يحزننني ان افراق الحياة وقد اسعدتني عدة صفات تخلقت بها في ساحة التغيير والحرية تعلمت كيف احب وكيف يكون لي ضمير وتعلمت فوق كل هذا كيف يكون لي ضمير يرى في الحرية قلبه.

ايها الاشقياء في بلاطجة النظام ستحسرون يوما وستعرفون ضلالتكم وستتروان ان زامة الضمير ستلا تحكم وستعيشون اشقياء تعلمنك الارض والسماء والصامتون سيرون انهم اكثر اثما وان تعاطفت قلبهم مع اخوانهم في ساحة المجد لكل اليمانيين اما سي يدور في مجلس التعاون الخليجي وفي مجلس الامن فهي تحركات خليجية تلعب على الطرفين احدهما صناعة المثلثين في مجلس الامن حول وضع اليمن بالتزامن مع مجلس التعاون الخليجي الذي توصل الي اتفاق يقدم النظام ومن ثم يتم الضغط على الثورات ويترصون بالقتل.

اليمن ومجلس التعاون

■ اليمن ايها العالم يمن يحفظ الجميل ويرده ولا تنسبه المواقف الاليمية من وقت ضده ان وضعية مجلس الامن ومجلس الخليج يربا ان الامة في ازمة خوف من عدة امور قد تؤثر على مصالحهم فهم يعلمون ان الثورة تجمع مختلف الاطياف الذين يعرفون التاريخ جيدا وعلى و عي بما سيكون غدا ولكنه قطع للحجة على من عليه الحق. فكل يوم بين اليمن في جراح تدعي الاحياء على فراق شهدائهم ويحقتن الوضع السياسي والاجتماعي معه كلما مرت الاحداث تحمل ما يندي له الجبين.

هذا الرئيس الجاهل المتفطرس واتباعه الذين يعتمدون به ويخافونه من دون الله يمارس بعبهه اعلاما مزيفا بقلوب به تتحرك ضما ترهم من علماء اسوأ ما فيهم انهم ينتسبون الى

حينما يحكم الصغار تخرب البلدان

■ حينما حدثت الثورة التونسية، والمصرية، وكانت قناة الجزيرة تساند هذه الثورات بكل جهد هذه فلننا إن الأمر عوفيا، وثورة شعوب ثائرة على حكام عاثوا في البلاد فسادا، واسقوا الشعوب كاس التملح، والهوان، فنجحت ثورتا تونس ومصر لكن بأقل ما كانت نضال في الشعوب العربية فبقيت السياسات على حالها وخاصة السياسات الخارجية، ومع كل ذلك كان أفضل من الحكم «بن علي» ومبارك، اللذان آذالا الأمة العربية لكن في حسابات الغرب والجزيرة وأمير قطر ما كان هذا الهدف المنشود، وما حدث هو تمهيد الطريق للوصول إلى سورية وعزلها تماما عن إيران، وحزب الله، والقضاء على المنظمات الفلسطينية المتواجدة في دمشق.

ومن المؤكد ان هذا ثمن غال للغرب الإطاحة بنظام مبارك، وبن علي فحسول الغرب استبدالهما بنظام يكون منسجما مع الغرب وفي الوقت نفسه أنضمة تتمسك بالقومية العربية مثل ليبيا، واليمن من أجل إظهار الحالة بانها مرتبطة بالشعوب، وإن الغرب لا علاقة له بما يحدث، فمن تابع الاحداث في سورية يعرف

برائن الثورة المضادة في العالم العربي

■ مصادرة تفرض نفسها في الواقع العربي الحالي بتفاوت لكنها واضحة:«ما كل من التحق بالثورة يستمر فيها لنهاية»، تستسحب منها مكونات تعتبر أن مجرد الإطاحة بالرمز المكثف للسلطة كاف، ولا ضير في إعادة تقسيم الأدوار مع توجيه حملات تشويه ودعاية مضادة للقوى الثورية الحقيقية، التي انخرطت منذ تشكيلها في النضال الديمقراطي، قصد إضعاف السلطة القائمة ومن ثم القضاء عليها، في الوقت الذي كانت فيه قوى معاداة الثورة التي أصبحت تنعت بقوى الثورة المضادة تمارس التزويق على نطاق واسع ولا تعادي إلا من عادى النظام متغلفة بأغلفة شغافة ظاهرها ثوري لتتكشف على محك الواقع. وكلما تقدمت الثورة كشرت من أنيابها وتسنفط وقات التوت التي تغتط بها فإذا هي منخرطة كالقطيع في مبادرات قوى الالتفاف وأذئاب مافيات أوروبا وما وراء الأطلسي وقلول سلطات النهب التي أطلق جماهيريا برؤوسها. لم تستطع في المقام الأول مجموعات واسعة من مثقفي وأشباه مناضلي الثورة المضادة فهم ما حدث ويحدث على الساحة العربية فزجوا بحركات اجتماعية منظمة ذاتيا نجحت في جر كل المتذبذبين في أواخر مراحل انتفاضاتها في خانة التلقائية والهيامشية والؤامرة، ورفعوا فزاعات البذائل الغلامية والفراغ السياسي وعسكر السلطة ومشاشة الاقتصاديات وخرافات أخرى. لكنهم تراجعوا تحت وطأة تقدم مسار الجماهير التي تنادت ميدانيا من أجل مسألة جوهرية هي:«تغيير جوهر السلطة السياسية»، حيث يتم نقلها لقوى ديمقراطية ووطنية تهدف الى توجيه الدولة في مرحلة انتقالية محدودة زمنيا، نحو التحرر الديمقراطي والوطني والانتعاش الاجتماعي المنشود، الذي دفعت فيه الجماهير الثائرة فواتير باهظة من دماؤها، لقد قامت الأوساط التي انخرطت في آخر مراحل الإطاحة بالسلطات

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

عبد الحميد صيام*

■ يختلف العلماء على تعريف الثورة وعلى أنواع الثورات وعلى أسبابها ونتائجها، لكن هناك شبه اتفاق على أن الثورة هي الإطاحة بنظام سياسي اجتماعي اقتصادي واستبداله بنظام مختلف تماما عن طريق حركة شعبية عارمة أو عن طريق العنف المسلح. وقد تكون الثورة ضد ممثل أجنبي كالثورات الأمريكية والجزائرية والفيثامية وقد تكون ضمن حدود البلد الواحد وموجهة ضد طبقة أو سلطة حاكمة تلحق أضرارا بالغايبية أبناء الشعب، فيقوم بثلك الإطاحة بتلك الطبقة الحاكمة بشكل جذري واستبدالها بنظام بديل مغاير في الاتجاه والأيديولوجية والبنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

العالم المشهور تشامزراي تيلي، استأذن علم الاجتماع والتاريخ والعلوم السياسية بجامعة كولومبيا والمؤرخ عام 2008، يقر بأن هناك ثلاث ثورات عظم في التاريخ الأمريكي يطبق على هذا النوع من التعريف: الثورة الفرنسية (1789–1799) والثورة الروسية (1917) والثورة الإيرانية 1979. كما أنه يفرق بين الثورة والانقلاب والحروب الأهلية والهيئات الجماهيرية والتمرد والتي قد تؤدي كلها إلى نهاية نظام وقيام نظام بديل. لكن الثورة وحدها هي التي تؤسس لوضع جذري شامل على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وضعت هذه المقدمة لتسليط الضوء على الثورات العربية، أثناء محاولة أولية لتصنيفها ضمن علم الثورات الشعبية، مؤكدا منذ البداية على أن الأمور ما زالت في مراحلها الأولى وقد تستغرق كل ثورة سنوات للوصول إلى حالة الاستقرار، حسب ظروف البلد الذي انطلقت فيه والقوى القائمة عليها والسيطرة من نجاحها والقوى المضادة التي تحاول بشتى الطرق عرقلتها. فقد استغرقت الثورة الفرنسية نحو عشر سنوات للاستقرار والثورة البلشفية نحو خمس سنوات والثورة الإيرانية نحو سنتين. وقد سقط آلاف الضحايا قبل الوصول إلى حالة الاستقرار.

نماذج الثورات العربية الثلاثة

النموذج الأول: الشعب بكافة فئاته يهيب لإسقاط النظام –النظام يسقط بعد ووقوف الجيش على الحياد: تونس – مصر في تونس ومصر انطلقت شرارة الثورة بطريقة شبه عفوية

الثورات العربية.. ثلاثة نماذج تصاف إلى علم الثورات الشعبية

لكن بعد أن اكتملت العناصر الأساسية الثلاثة لقيام أية ثورة – درجة من القمع والاضطهاد ومصادرة للحريات لتطاق، ووعي عام بمدى الظلم الذي أصاب كافة فئات الشعب يصاحبه ووعي عام بمدى فساد السلطة وعجزيتها واستخفافها بمشاعر الناس، تصل بعد ذلك شرارة الانطلاقة عند وصول حالة الغليان إلى نقطة الانفجار، يصاحبها استعداد عال للتضحية لدى نسبة كبيرة من أبناء الشعب بعد كسر حاجز الخوف.

بعد انطلاق الشرارة في سيدي بو زيد ومن بعدها في ميدان التحرير كان رد السلطتين التونسية والمصرية متشابها تماما.. عنفا ثم وعودا بالتغيير، مزيدا من الفئات المتحتقة لتتحقق بالتظاهرين، مزيدا من العنف والقتل، ومزيدا من الوجود وتقديم التنازلات، اتساع البهة الشعبية لتشمل كافة أراء أهل وأصلا الوضع إلى نقطة الحسم. رأس النظام يتوجه إلى الجيش لحسم الصراع، الجيش يتخذ موقفا وفتيا لصالح الشعب، النظام ينهار رأس النظام يهرب وزبانيته الأقرب. الثورة تحقق انتصارا أوليا بإسقاط رأس النظام ثم تبدأ بإجراء تغييرات جذرية تشمل المؤسسات والدستور والأجهزة الأمنية ومحكمة الفاسدين، النتيجة: الثورة تنتصر في تونس ثم في مصر والثورات تتجهان نحو الاستقرار.

الثورتان التونسية والمصرية توضعان على قدم المساواة مع أعظم ثورات التاريخ، خاصة إذا استمرت مسيرة تطهير النظام الفاسق السابق وإيصال الثورة إلى شاطئ الأمان وتحقيق كافة المطالب الشعبية في بشاء الدولة المدنية الديمقراطية، دولة الحريات والتعددية السياسية وسيادة القانون والمساواة التامة بين المواطنين، رجالا ونساء، بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والعرقية، وقد أحرزت حقوق الإنسان وتداول السلطة وفضل السلطات وحرية الإعلام. دولة تستجيب لخيارات الشعب بشكل كامل أو شبه كامل حسب تعريف العالم روبرت داهل للنظام الديمقراطي المستقر.

النموذج الثاني: الشعب يهيب لإسقاط النظام –النظام يقاوم بعد انقسام الجيش والتزكية القبلية– لكن الثورة حتما في طريقها إلى الانتصار: ليبيا– اليمن.

الاسباب التي انطلقت من أجلها ثورتا تونس ومصر موجودة

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

الثورات الشعبية

الحكم، وهو ما بدأ بتنفيذه فعلا بعد الانفشاقات القبلية والعسكرية والدبلوماسية وتساعد الثورة السلمية لتشمل كافة مدن وقرى وبوادي ليبيا، بما فيها العاصمة طرابلس. لم يكن أمام الثوار آنذاك إلا حمل السلاح أمام هذا القصر المصاب بجشون العظمة والذي يعتقد أن الشعب الليبي يجب أن يعيده ويصلي بين يديه، كما يدل على ذلك الشعار الذي رفعه بلطجية النظام «الله ومعمر وليبيا». رده هذا على الثورة يذكرني بمصر لويس السادس عشر أثناء قيام الثورة الفرنسية، والذي قدمه المؤتمر الوطني للمحكمة فوجده مذنيا بالخيانة العظمى وحكمت عليه بالإعدام ونفذته يوم 21 كانون الثاني، 1793.

الثورتان اليمنية والليبية في طريقهما إلى الحسم – صحيح هناك ثمة عال يدفعه الشيعان اليمني واللبي لكن الحرية ألقى بكثير، فضحايا الثوار ستجني ثمارها الأجيال المتعاقبة التي ستتمتع بثقاة الحرية المنشودة والرخاء والاستقرار والتقدم والكرامة مثلما يفعل الشعب الفرنسي بنتائج الثورة الفرنسية لأكثر من 200 سنة. وسيأتي يوم يسجل التاريخ فيه صمود مدينة مصراة كتموذج عظيم لنضحيات شعب أعزل من أجل نيل الحرية والكرامة.

النموذج الثالث: الشعب يهيب لإصلاح النظام إصلاحا جذريا: النظام يستجيب – المغرب، النظام لا يستجيب– سورية، النظام يستعين بقوى خارجية – البحرين.

انطلاق المظاهرات الشعبية في البحرين والمغرب والجزائر والأردن وعمان وأخيرا سورية لم ترفع شعار «إسقاط النظام»، بل إصلاحه جذريا. كانت المظاهرات العارمة سلمية تماما في كافة المدن الكبرى والصغرى وتطرح نفس مطالب الثورات التونسية والمصرية واليمنية واللبنية في الحرية والكرامة والديمقراطية وإنهاء الفساد ومحكمة الفاسدين وقد تغول أجهزة القمع وإقامة عدالة تصصل بالناس أنفسهم، ولكن أهدأ من مطالب بإسقاط رأس النظام. في الأردن وعمان والجزائر ما زالت الحركات الشعبية في مراحلها الأولى ولم تصل إلى نقطة الحسم باتجاه الاستقرار في الثورة اللببية حتى النهاية. أما المغرب والبحرين وسورية فقد وصلت نقطة الحسم لكن ردود السلطات على الثورات الثلاث جاء مختلفا، ففي حين اقترب النظام في المغرب من مطالب الجماهير بعد

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية

شعار الثورة العربية السورية



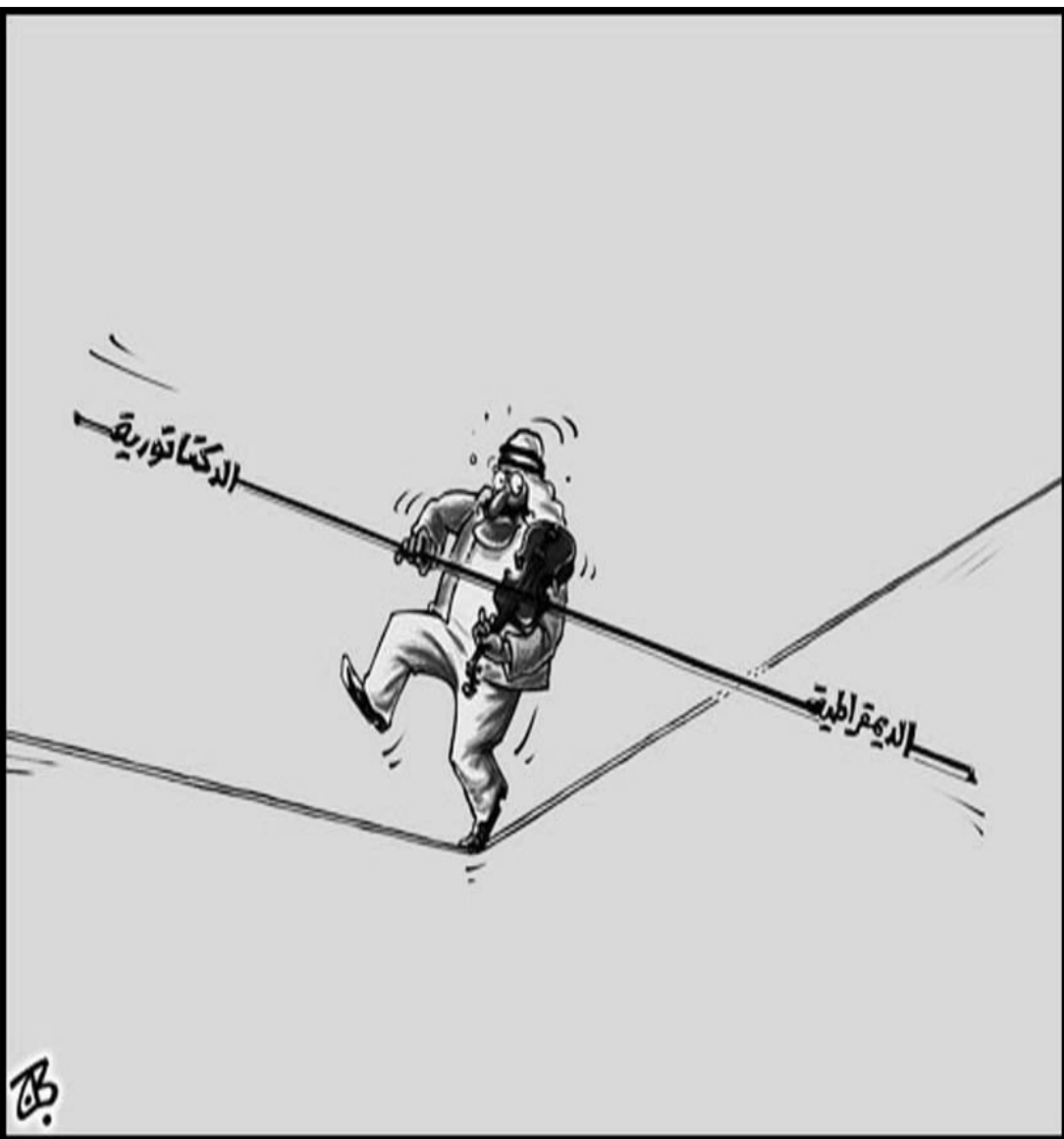
يا داهي العينين والكفين إن الليل زائل!

مالك التريكي

■ كتب طالب بحريني يدرس الهندسة الميكانيكية في بريطانيا مقالا في الغارديان قبل أيام قال فيه إنه شارك الشهر الماضي في مظاهرة سلمية في مدينة ماننستر نادى فيها المظاهرون بتأييد «الدعوة إلى الديمقراطية، المساواة في الحقوق والإصلاح الدستوري الكفيل بتأمين الحقوق الإنسانية الأساسية والتعايش السلمي بين جميع الفئات الدينية والعرقية» في البحرين، وبعد ثلاثة أيام من المظاهرة تلقت عائلته اتصالا هاتفيا من وزارة التعليم في البحرين تخطرها بأن منحة ابنهم الدراسية قد قطعت، وأن عليه أن يعود إلى البحرين على الفور وإلا فإنه سيواجه «عواقب وخيمة»، وأوضح الشاب أنه يعاني الآن هو وبقيته الطلاب البحرينيين الذين قطعت منحهم الدراسية عقب مشاركتهم في المظاهرات السلمية في بريطانيا، وأنهم يعيشون في ضلك وخوف وأنهم يعرفون أنهم سيتعرضون للاعتقال حال عودتهم إلى البحرين، حيث أن «هناك كثيرا من الحالات المؤقتة لطلاب اختفوا أثر عودتهم إلى البحرين».

ليس في هذه القصة أي شيء خارج على عتاد سلوك النظام السلطاني في الوطن العربي: انتقام فوري يسحب المنحة الدراسية، فترقص بالضحية حتى تعود إلى البلاد... هناك ينزل بها أشد العقاب، تتكبل، وتعذيب، وقتل. كثيره عمد وقيلبه «بوجه الخطأ»، ومسير لا اسم له ولا تفسير، مصر يظل غلا في مجاهل «الختفاء»، فيزلزل بتراجيديته كيان العائلة المتاعة، قصة تجري في البلاد العربية مجرى القاعدة، وإذا كنت نشرتها الغارديان تحت عنوان «إذا كنت بحرينيا، فإن احتجاجك في بريطانيا قد تكون له عواقب وخيمة»، قصة عادية في سائر الأيام، لكنها تصير استثنائية في مثل هذه الأيام، ذلك أنها تنشر في صحيفة أجنبية باعتبارها مشهدا خلفيا من مشاهد ثورة شعبية بحرينية لم يعد لها من ذكر ولا صورة ولا أثر في الإعلام العربي، هذا رغم أن الانتهاكات وأعمال القمع داخل البحرين لا تزال مستمرة، قصة فيمكن أن تتسمع مثلها اليوم في أي قنصا لخبارية عربية، ولم يعد من الممكن أن تقرأ مليا لها إلا في قلة قليلة من الجرائد العربية.

إن الحقيقة المرة الشائنة هي أن الإعلام العربي السائد لم يبدل أي جهد في تأييد ثورة الشعب الشقيق في البحرين، بل إن الأمر قد آل بسائد الإعلام العربي، «ثورية» و«رجعية» أي قنصا لخبارية عربية، ولم يعد من عن دوار اللؤلؤة في النامة وإلى تخييب القنصية البحرينية تماما، لقد ولدت ثورة شعب البحرين العربي في وضع شمس الحقيقة الإنسانية وولدت في ظلام الأطوار السرمية، لكن الإعلام العربي، الكره منه والمحبوب، لم يؤيد الثورة الشعبية ولو بأضعف الإيمان، كانت الثورة البحرينية، التي تطالب بالمساواة في حقوق المواطنة المدنية والسياسية، ثورة سلمية تناضل بالنأي هي أحسن، لكنها قوبلت بالعنف المنهج الجائرة السرمية في قلب لعنة دامة التجاوزا- لعنة لا مجال فيها لخالفات من جنس شعق القوي، في تقرير المصري، لكن في التاريخ مؤشرين، على الأقل، ينشران بأن البلاد سوف تؤول لأهلها جميعا في دولة مدنية تنتمي لنطق العصر، المؤشر الأول هو أن بين البحرين وتونس شيئا من حيث تضع الاستمرار في السلم والعلم والثروة الإنسانية، وبما أن الفساد أزال الحياة الديمقراطية، فلا بد... ولا يعد حين، أما الثاني، فهو أن بوابتس لم تمت، وبراع غرفة التوقيف باقية ولا زرد السلاسل، نبرون مات ولم تمت روما، بعينها تقاتل، وجوب سنبلة تجف ستملا الوادي سنايل».



تسمح لكل الجماعات والأحزاب بالعمل، حتى لو كانت فاسدة وخارجة على القانون، وهذا ليس صحيحا فقوانين الدول الديمقراطية لا تسمح بنشاط أو قيام أحزاب فاشية أو عنصرية أو طائفية أو ذات تنبؤ أسيديولوجية تفسد الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية، وكلها أوصاف متوفرة في ذلك الحزب، ولو كان الحزب الوطني حزبا في بلد ديمقراطي ما استطاع الحياة يوما، يمنع فورا من ممارسة العمل السياسي، فالخروج على القانون يجرّم النشاط ويحزّم الوجود من قبل الدولة، ومؤسساتها التنفيذية والتشريعية والقضائية، وقيمه الأخلاقية وأعرافها الاجتماعية.

حل الحزب الوطني عمل ديمقراطي بالدرجة الأولى، ومواجهة ذلك بحملة تضليل واسعة تدعى الديمقراطية؛ عمل يائس ويائس ممارسه الثورة المضادة للعودة مرة أخرى إلى ما كانت فيه، وهذا هو المستحيل بعينه رغم ضراوة الحركة الدائرية الآن بين قوى الثورة وجمهورها العريض وبين تحالف شيطاني يحركه ذلك الحزب المنحل، فما زال تحريضه مستمرا لرجال الشرطة والأمن العام بعدم العودة، والمراهنة على استمرار الفراغ الأمني، كي يستأنف اللعب على وتر الخوف، ويشعل نار الفتن الطائفية في وجه المجتمع كي لا يستقر، ويدفع بحاجفل البيطية ويخدق عليها لخدق البلاد في بحر من الفوضى والدمار، ويحرض على تعطيل العمل ووقف عجلة الإنتاج، ويمول كثيرا من الوقفات والمظاهرات الغفوية.

لا يبقى إلا الانتصار على ذلك التشكيل العصابي المسمى بالحزب الوطني واستمرار ملاحقته على جرائمها التي ارتكبتها طوال العقود الماضية، لذا فإن المصريين يترقبون صدور الحكم في القضية المرفوعة أمام المحاكم بعزل كل من أفسد الحياة السياسية، وحرمانه من العمل العام، وهو ما قام به ذلك الحزب منذ تأسيسه.

ويتوالى صدور الأحكام القضائية؛ كان آخرها حكما صدر أثناء كتابة هذه السطور برافع اسم حسني مبارك وزوجته من كافة المنشآت العامة والميادين والشوارع لتلبية مطلب الشعب والثورة.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

بعد مبارك جاء السادات لينقل الدولة من القرية إلى المخفر، وإن كان مجتمع القرية موزعا بين ملاك ومزارعين، فإن المخفر يقوم على قسمة الغرام؛ بين جبابرة أشراف وجلادين غلاظ في مقام السادة، وراعياء بسطاء وضغفاء في مقام الأتقان والعبيد، وسقطت بذلك حواجز كانت بين أصول الدولة وترويج لا يتوقف تقوم به الشرطة بتحريض من ذلك الحزب المنحل، وتحولت الدولة المخفر إلى سجن كبير يدار لصالح تشكيل عصابي؛ يرتدي ثوب حزب يمارس كل ما هو ممنوع ومحرم ومجرم، ويدل أن يعمل على التخفيف من وطأة المشاكل أصبح عبئا على المجتمع؛ أفرادا وجماعات، خاصة بعد أن جعل من اللصوصية والسمسة نشاطا أساسيا له، ويعد قيامه باكبر عملية سطو على المال العام وسرقة ذلك الأراضي الدولة، وإنشاء مكممة «القيم»، وتغيرت بين المسؤولين والحكام، كان أخطرها تلك التي زكت المنصوص والفاستدين والعلماء لحكم البلاد، وسرت قاعدة داخل ذلك الحزب بان ثراء اللص وجامع المال الحرام هو الطريق للحكم والتحكم في القرار السياسي، وأن السروق أو النهاب هو الأصلح من أي شريف لتلقد المناصب الحكومية والحرزية.

من رجع ذلك الحزب ولدت البلطجة لتصبح رديفه الجاهل للعدوان الدائم على الشعب، وزادت وطنتها مع ظهور جمال مبارك في تسعينات القرن الماضي، وبرزت دوره كوريت لوالده، وجعل الوريت من مصر مشروعه الاستثماري الأكبر، ومن الحزب شركته العملاقة للسمسة وجمع المال الحرام، ومن الفتن الطائفية والاجتماعية والسياسية أساسا للبقاع والاستمرار، ولم يترك شيئا في مصر ليس له أو لعائلته؛ الثروة والحكم والحب، وتوصف الحكم وترتفع أضروات ضد حل الحزب، وتوصف الحكم بأنه عمل غير ديمقراطي، فتدعي أن الديمقراطية

حل الحزب الوطني ضرورة وعمل ديمقراطي!

محمد عبد الحكم دياب*

تولى هو لؤة تعميق الموقف السلسلي من الدولة لدى أتباعه، وكانوا معروفين بجهلهم وضيق أفقهم ولا يعنيتهم في الحياة إلا أمر مصالحهم وأطماعهم؛ ثورة 1952 وتحولته إلى متحف عام، وكيكل الوزارة هذا من رجال الأعمال، ومالك لشركة إعلانات كبرى، فتاهل ليكون عضوا بلجنة جمال مبارك، التي كانت معروفة باسم لجنة السياسات، وهو الآن من أنشط عناصر الثورة المضادة؛ الساسة إلى إجهاض ثورة 25 يناير.

ذلك الحزب المنحل أفسد العمل السياسي، وربطه بحملة واسعة مهمتها تشويه التاريخ الوطني وطمس معالمه، وإعلاء شأن التطبيع والمطبعين، ونشر ثقافة التديس والتضليل، وإدانة التنمية والتخلي عنها؛ واستبدلها باقتصاد أسود ومشوه، والفتاح وصفه الكاتب الراحل أحمد بهاء الدين بـ«السداد مداح»؛ وسوق عشوائي بلا ضابط ولا رابط.

في زمن الحزب الوطني أضحمت الدولة عدوا واضحا للنخب الحاكمة، وقامت بإضعافها حتى تلاشت، وسارت خطى الإضعاف على هدى صنائع عثمان أحمد عثمان، ودعوته لنزع ضوابط الدولة في مجالات المال والأعمال، وقد شقت مقولته: «الدولة تاجر فاشل، طريقها إلى قلب وعقل السادات وبطانتته في ذلك الوقت، وبين يوم وليلة تحولت الدولة إلى شيطان يستوجب الرجم، وكان ذلك هدفا يفسح الطريق أمام المغارمين العاديين من الكهوف والمخائيل، وأمام الذين تعاملوا مع الدولة على أسس أيدولوجية، وكانها حزب أو نظام سياسي عابر؛ إذا ما اختلفا معه تعمل على التخلص منه.

والسبب هو عقدة مستحكمة لدى هؤلاء من دورها الذي لعبته في التنمية المستقلة وإعادة توزيع الثروة بشكل أكثر عدلا وتوازنا ووقوفها مع الطبقات المتوسطة والفقيرة.

طائرات أمريكا في ليبيا

رأي القدس

اعترف الاميرال مايك مولن رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة يوم أمس بأن الوضع العسكري في ليبيا يتجه نحو الجمود، وربما هذا ما يفسر اقدم الرئيس ببارك اوباما على السماح بارسال طائرات بدون طيار لمساعدة الثوار الليبيين لتغريب الوقاء على الارض لصالحهم.

التدخل العسكري الغربي في ليبيا يتصاعد، فقد بادرت كل من فرنسا وبريطانيا وايطاليا الى ارسال عشرات الخبراء والمستشارين العسكريين الى مدينة بنغازي، حيث يتمركز المجلس الوطني الانتقالي الليبي، لتدريب القوات التابعة له، بينما وعد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بتكثيف الغارات الجوية لحلف الناتو لاستهداف القوات الليبية التابعة للعقيد معمر القذافي.

لا يختلف اثنان على دموية نظام العقيد القذافي، والمجازر التي ارتكبتها وترتكبها كتائبه الامنية في اكثر من مدينة ليبية وآخرها مصراتة، ولكن هذا لا يعني تجنب التحذير من التدخل الغربي المتصاعد في الازمة الليبية، من حيث الاعتماد على الحلول العسكرية وعدم فتح المجال بالكامل امام الحلول السياسية، وبما يؤدي الى وقف اطلاق النار وحقق دماء الشعب الليبي المغلوب على امره.

الطائرات الامريكية بدون طيار المجهزة بصواريخ قاتلة جرى استخدامها بشكل مكثف في افغانستان لمطاردة العتاصم التابعة لكل من طالبان، والقاعدة، خاصة في المنطقة الحدودية مع باكستان، وجاءت النتائج كارثية تماما. الرئيس الافغاني حامد كرزاي الذي نصبتة أمريكا رئيسا لافغانستان، وجاء مع قواتها وطائراتها ودباباتها عام 2001 بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر اشككى مر الشكوى من

الذي عمل على تصفيتها واهجاض عليها والقضاء على منجزاتها؛ بصورة وإن بدت هائلة وناعمة لكنها كانت مباشرة وواضحة؛ يدعواي كثيره ما زالت دليل الخربين حتى هذه اللحظة، وكان آخرها ما قام به وكيكل وزارة الثقافة لقطع الفنون التشكيلية من أجل الغاء حقبة من التاريخ الحديث، وتصفية متحف ثورة 1952 وتحولته إلى متحف عام، وكيكل الوزارة هذا من رجال الأعمال، ومالك لشركة إعلانات كبرى، فتاهل ليكون عضوا بلجنة جمال مبارك، التي كانت معروفة باسم لجنة السياسات، وهو الآن من أنشط عناصر الثورة المضادة؛ الساسة إلى إجهاض ثورة 25 يناير.

ذلك الحزب المنحل أفسد العمل السياسي، وربطه بحملة واسعة مهمتها تشويه التاريخ الوطني وطمس معالمه، وإعلاء شأن التطبيع والمطبعين، ونشر ثقافة التديس والتضليل، وإدانة التنمية والتخلي عنها؛ واستبدلها باقتصاد أسود ومشوه، والفتاح وصفه الكاتب الراحل أحمد بهاء الدين بـ«السداد مداح»؛ وسوق عشوائي بلا ضابط ولا رابط.

■ كان هدف حل الحزب الوطني أو بمعنى أصح حزب عائلة مبارك؛ الأب والابن والأم، كان هدفا من أهداف ثورة 25 يناير العظيمة، ومطلبا من مطالب الشعب الملحة، فذلك الحزب كان مطية الفاستدين والطغاة والجلادين والبلطجية وأدانتهم في إفساد الحياة السياسية.

صدر حكم المحكمة الإدارية العليا بحله وتصفية أصوله وملاكه وإعادتها إلى العلية يوم السبت الماضي، ومن الطبيعي أن يستقبل المصريون هذا الحكم بالترحاب والرضا التام، فمنهم من عاصر نشأة هذا الحزب، وتابع أطوارها؛ الناقية لصفته السياسية أو الحزبية.

وكان لتاريخ التأسيس في 1978 مغزى ومبنى؛ حيث كان ذلك العام هو العام التالي لزيارة السادات للقدس المحتلة، التي جرت في تشرين الثاني/نوفمبر 1977، والحرم السابق على توقيع اتفاقية كامب ديفيد، وبعرض انور السادات مؤسس الحزب على أن يكون كيانا تطبيعا اعتراليا من البداية؛ يقر بالصلح المنفرد مع الدولة الصهيونية، ويبارك التنازل الكامل عن أوراق القوة التي كانت في يد مصر قبل حرب 1973.

اختلفت تسمية الحزب المنحل كما سبقه من تنظيمات سياسية ومجاهرية؛ مهما كانت الملاحظات والمآخذ عليها، وضمت تلك التسمية من غلاة المقاولين، وحيثان الأراضي الزراعية، وملاك المقارات، وكبار المسؤولين في الحكومة والقطاع العام.

وكان السادات واعيا لما يفعل، فربط نفسه بالمصاهرة بثلث التسمية؛ زوج بناته الثلاث من أبناء روموزها الجدد؛ فالأولى زوجها لابن المقاول الكبير عثمان أحمد عثمان.. صاحب شركة «المقاولون العرب»؛ وكان صديقه وصفيه ونديمه، والثانية تزوجت من ابن سيد مرعي؛ وهو من ملاك الأراضي وخبير في الزراعة وكان صاحب منصب وزاري وحزبي كبير، واقررت الثالثة بابن أحمد عبد الغفار؛ سليل عائلة غنية معروفة؛ حائزا الأراضي، وصاحبه النشاط الواسع في أعمال التجارة والزراعة.

وأثرت المصاهرة في بنیان الحزب، وقضت أي علاقة بالشعب، وإن بدا الحديث على المستوى الدعائي يدعي أنه كان استمرارا لتنظيمات ثورة يوليو 1952 الجماهيرية، مع أن الحزب الوطني هو

■ منذ يوم التاسع من نيسان/أبريل، بمناسبة الذكرى الثامنة للاحتلال الانكلو امريكي للعراق، وشباب عدد من النضالات والتجمعات، ويعتصمون في ساحة الاحرار، في منطقة السجن القديم، وسط مدينة الموصل، شمال العراق.

وقد أعلن المعتصمون، في بيان لهم، تم تداوله على المواقع الالكترونية ومن خلال التيسبول، بأن اعتصامهم لن يكون لساعات أو أيام بل سيكون مستمرا ليلا ونهارا حتى تنفذ مطالب المعتصمين المتضمنة خروج المحتل من دون شرط أو قيد والغاء الاتفاقية الأمنية التي تنتهك حقوق المحتل من دون شرط أو قيد والغاء الاتفاقية الأمنية العراقية في العلية السياسية وبناء دولة عراقية مدنية عبر الانتخابات الزهية، وإطلاق سراح المعتقلين الأبرياء.

وكان حوالي 700 مظاهر من النساء وشيوخ العشائر والطلاب وأساتذة الجامعات ووجهاء واهالي المدينة قد انضموا الى المعتصمين الذين دعوا، ايضا، الى اضراب عام.

وجاء رد الحكومة منافيا، تماما، لإدعاءتها بالديمقراطية والسماح للمواطنين بالتعبير عن مطالبهم المشروعة بصورة سلمية وبعيدا عن التهديد الأمني، حيث قامت برفض حظر التجول وقطع الجسور والطرق في المدينة بحجة «وجود معلومات عن سيارات مفخخة وأحزمة ناسفة لاستهداف المظاهرين»، وفي الواقع للتغطية على الاضراب العام لمنع وصول المواطنين لساحة الاحرار كما منعت بعض وفود العشائر الواقعة من جميع انحاء العراق من دخول الموصل والانضمام الى المعتصمين.

ويأتي اعتصام ساحة الاحرار بالموصل استمرارا لمظاهرات يوم الجمعة في ساحة التحرير، ببغداد، وفي بقية المدن والمحافظات، المستمرة منذ يوم 25 شباط/فبراير (مع ملاحظة التفاوت في مطالب المظاهرين وشعاراتهم)، والتي جوبهت برود أفعال قمعية تراوحت

براعم الحرية والكرامة تفتتح في ساحات بلادنا

هيفاء زنكنة*

المابن اطلاق الرصاص على المظاهرين واعتقالهم وتعذيبهم وسد الجسور والطرق لمنعهم من الوصول الى اماكن التظاهرات وأخيرا باصدار قرار منع التظاهر في ساحة التحرير والسماح به في ملاعب كرة القدم فقط؛ وكانت حصيلة الجبايات 29 منتظرا و عشرات الجرحى والمعتقلين. وقد قامت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، منذ ايام، باصدار نداء لمعرفة مصير عدد من المظاهرين المعتقلين الذين تخشى المنظمة ان يكونوا قد تعرضوا للتعذيب، كثيرهم من المعتقلين، او التصفية الجسدية.

كما أصدر اتحاد الجالس والناقبات العمالية في العراق بيانا حول مدهامة قوات الأمن لقره الرئيسي، في 13 نيسان/أبريل، واعتقالها فراس علي، الناشط العمالي واحد أعضاء تجمع 25 شباط/فبراير، بدون أي امر قضائي أو مذكرة اعتقال تحريرية، بالإضافة إلى امانة الموجودين وتطويق المنطقة واقتحام مقر منظمة حرية المرأة المجاور للاتحاد، وكان الاتحاد قد طالب بإطلاق سراح علاء نبيل المعتقل أثناء تظاهرة سابقة، والكشف عن مصير حيدر شهاب احمد، وإطلاق سراح جميع المعتقلين من المنظمين والمشاركين في التظاهرات.

وكان موقف نوري المالكي من المظاهرين ومطالبهم المشروعة لا يختلف كثيرا في مضمونه عن ردود أفعال بقية الحكومات العربية القمعية، سواء في توجيه التهم إلى وزراء حكومته أو المظاهرين انفسهم أو كليهما معا، حيث قام اثر موجة التظاهرات التي عمت

مابن اطلاق الرصاص على المظاهرين واعتقالهم وتعذيبهم وسد الجسور والطرق لمنعهم من الوصول الى اماكن التظاهرات وأخيرا باصدار قرار منع التظاهر في ساحة التحرير والسماح به في ملاعب كرة القدم فقط؛ وكانت حصيلة الجبايات 29 منتظرا و عشرات الجرحى والمعتقلين. وقد قامت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، منذ ايام، باصدار نداء لمعرفة مصير عدد من المظاهرين المعتقلين الذين تخشى المنظمة ان يكونوا قد تعرضوا للتعذيب، كثيرهم من المعتقلين، او التصفية الجسدية.

كما أصدر اتحاد الجالس والناقبات العمالية في العراق بيانا حول مدهامة قوات الأمن لقره الرئيسي، في 13 نيسان/أبريل، واعتقالها فراس علي، الناشط العمالي واحد أعضاء تجمع 25 شباط/فبراير، بدون أي امر قضائي أو مذكرة اعتقال تحريرية، بالإضافة إلى امانة الموجودين وتطويق المنطقة واقتحام مقر منظمة حرية المرأة المجاور للاتحاد، وكان الاتحاد قد طالب بإطلاق سراح علاء نبيل المعتقل أثناء تظاهرة سابقة، والكشف عن مصير حيدر شهاب احمد، وإطلاق سراح جميع المعتقلين من المنظمين والمشاركين في التظاهرات.

وكان موقف نوري المالكي من المظاهرين ومطالبهم المشروعة لا يختلف كثيرا في مضمونه عن ردود أفعال بقية الحكومات العربية القمعية، سواء في توجيه التهم إلى وزراء حكومته أو المظاهرين انفسهم أو كليهما معا، حيث قام اثر موجة التظاهرات التي عمت

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 23901523
مكتب المغرب: 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 23901523
مكتب المغرب: 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

أعلى معدلات الانتحار في أكثر البلدان.. سعادة

يشار إلى أن كندا وسويسرا وإيسلندا وإيرلندا تعد من بين الدول الأكثر سعادة، لكن معدلات الانتحار فيها مرتفعة جدا أيضا.

لكن الباحثين لفتوا إلى أنه نتيجة اختلاف الثقافات والتخلف عن الكشف عن العديد من حالات الانتحار فإن نتائج هذه الدراسة ليست حازمة.

ولفتوا إلى أنه في أمريكا بعد ولاية يوتا أكثر الولايات رضا عن الحياة فيها لكنها تاسع ولاية لجهة أعلى مستويات الانتحار، في حين أن نيويورك في المرتبة الـ 46 من حيث السعادة وإنما سجلت فيها أدنى مستويات الانتحار في الولايات المتحدة.

■ كلينتون - يو بي أي - سجل باحثون أمريكيون وبريطانيون مفارقة وهي أن معدلات الانتحار الأعلى موجودة في الدول والأماكن التي تعد الأكثر سعادة.

وقال البروفسور أندرو أوسفالد من جامعة إنكلترا وستيفن وو من معهد هيميلتون بنيويورك زماري دالي ودانيال ويسون من بنك الاحتياط الفدرالي بسان فرانسيسكو أنهم استخدموا بيانات أمريكية ودولية شملت مقارنات بين عينة من 1.3 مليون راشد أمريكي وعينة أخرى من مليون أمريكي سلطوا عن قرارات الانتحار.

واستنتجوا أن معدلات الانتحار الأعلى توجد في الولايات والمناطق التي تعد الأكثر سعادة.

الجوز.. لحماية القلب

■ لوما ليندا - يو بي أي - يو بي أي: قال باحثون أمريكيون إن تناول كمية صغيرة من الجوز كل يوم يزيد كمية مضادات الأكسدة في الجسم ويخفض معدلات الكوليستيرول السيئ ويحمي من أمراض القلب.

وقالت الباحثة إيلا حداد من كلية الصحة العامة في جامعة «لوما ليندا» في كاليفورنيا إن جوز البقان (نوع أمريكي) يحتوي على عدة أشكال من الفيتامين «ه» المضاد للأكسدة منها

■ لوما ليندا - يو بي أي - يو بي أي: قال باحثون أمريكيون إن تناول كمية صغيرة من الجوز كل يوم يزيد كمية مضادات الأكسدة في الجسم ويخفض معدلات الكوليستيرول السيئ ويحمي من أمراض القلب.

وقالت الباحثة إيلا حداد من كلية الصحة العامة في جامعة «لوما ليندا» في كاليفورنيا إن جوز البقان (نوع أمريكي) يحتوي على عدة أشكال من الفيتامين «ه» المضاد للأكسدة منها

النمل الأبيض يلتهم الملايين في بنك الهند

■ نيودلهي - د ب أ: قال تقرير إخباري الجمعة إن النمل الأبيض التهم ملايين الروبيات في بنك بولاية أوتار براديش الواقعة شمال الهند.

وذكرت صحيفة «ديلي نيوز آند أناليسيز» إن مسؤولين في «بنك الهند» الحكومي في حي فاتيفور بمقاطعة برابنكي أصيبوا بالصدمة عندما وجدوا أوراقا نقدية ممزقة عندما فتحوا قبو البنك.

وبدأت الشرطة التحقيق بعد أن تم إبلاغها بشأن الأضرار واعتبرت الوضع إهمالا من جانب مسؤولي البنك.

■ نيودلهي - د ب أ: قال تقرير إخباري الجمعة إن النمل الأبيض التهم ملايين الروبيات في بنك بولاية أوتار براديش الواقعة شمال الهند.

وذكرت صحيفة «ديلي نيوز آند أناليسيز» إن مسؤولين في «بنك الهند» الحكومي في حي فاتيفور بمقاطعة برابنكي أصيبوا بالصدمة عندما وجدوا أوراقا نقدية ممزقة عندما فتحوا قبو البنك.

وبدأت الشرطة التحقيق بعد أن تم إبلاغها بشأن الأضرار واعتبرت الوضع إهمالا من جانب مسؤولي البنك.

لا دليل على ان القهوة

تزيد خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم

ليس هناك أي خطر، من شرب المزيد من القهوة. والأكثر من ذلك أن الذين كانوا يشربون ما بين كوب إلى ثلاثة يوميا تزايد لديهم الخطر على نحو طفيف للإصابة بارتفاع ضغط الدم من الذين يشربون أقل وهي نتيجة لم يتمكن الباحثون من تفسيرها.

وقال لورنس كراكوف الذي درس ضغط الدم المرتفع في مركز جيل سيناء الطبي في نيويورك ولم يشارك في الدراسة الجديدة «لا اعتقد أن القهوة عامل خطير للإصابة بضغط الدم المرتفع». لكن «إذا كان الناس يشربون 12 كوبا يوميا ولا ينامون فإني أرى أن هذه قضية مهمة».

وقالت تشن إن العلاقة بين شرب القهوة وضغط الدم معقدة نتيجة لاحتمال القائل أنها لا تعمل بطريقة واحدة مع كل شخص.

وقالت «الإشخاص ذوو الخلفية الجينية المختلفة ربما يكون تأثرهم بالقهوة مختلفا. بالنسبة لبعض الأشخاص ربما يكون شرب الكثير من القهوة أمنا لكن ليس الحال كذلك بالنسبة لأشخاص آخرين».

■ نيويورك - رويترز: قالت دراسة أمريكية إنه على الرغم من مخاوف سابقة فإن شرب القهوة لا يزيد فيما يبدو من خطر الإصابة بضغط الدم المرتفع.. فانطلق.. واشرب الفعجان الثالث.. أو ربما حتى الثالث.

وارتبط ارتفاع ضغط الدم بأمراض القلب والسكتة الدماغية وتوقع حياة أقصر ورأى بعض العلماء ان القهوة ربما تفاقم المشكلة.

لكن طبقا لتقرير نشر في الدورية الامريكية للتغذية السريرية التي جمعت بيانات من ست دراسات سابقة شملت 170 ألف شخص فإنه لا يبدو أن الوضع كذلك.

وكتبت لي وي تشين من كلية الصحة العامة بجامعة لويديانا بنينو اورليانز التي عملت على الدراسة «تشير النتائج إلى أن الاستهلاك المعتاد للقهوة لا أكثر من ثلاثة أكواب يوميا غير مرتبط بزيادة خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم مقارنة بأقل من كوب يوميا».

لكن تشن قالت ان هناك حاجة الى المزيد من البيانات للشخص الى نتيجة نهائية مشيرة الى ان التقرير «لا يقول انه



خطابات الملوك (الشبيجة)

عزت القمحاوي

لست مع كثرة من الكتاب يلقون بكل اللوم على السعودية ويتهمونها بقيادة المنطق إلى الوراء، مرة عبر السلفية ومرة عبر الاعلام، فيما عرف بين الصحفيين والاعلاميين به الحقبه السعودية، عندما كان شراء كل ما يتكلم هذا للمملكة.

هي فعلت ذلك وأكثر، لكن العبرة بالخواتيم كما يقول المتصوفة الذين تناصبهم الوهابية العداء، وكثيراً ما ارتد السلاح السعودي لصدور حلفائه مثل الأسلحة الفاسدة التي فاجأت الجيش المصري في فلسطين يوم النكبة.

كان إفساح مساحة اعلامية لمبارك عبر قناة «العربية» بمثابة هدية مسمومة غيرت موقف المجلس العسكري من المخلوع. لم يظهر مبارك كمصدر عادي في مكالمات هاتفية فيها سؤال وجواب، بل في خطاب رئاسي، وكان هذا أكبر دعم تلقاه الثورة المصرية من مبارك وحلفائه في الرياض!

كان مبارك حتى ذلك الخطاب مصانئاً، وعلى مسافة من يد العدالة تغيب الثورة، وهم يرونه مع أسرته يعيش حياة رئاسية وواصل قيادة الانقلاب على الثورة.

لا تتوقف الأفضال السعودية عند حدود دعم مبارك وعلي عبد الله صالح في زمن الثورة، بل إنها كانت تؤسس للموات العربي عبر كل ما يتكلم وكل ما يتحرك، ولا ننسى في هذا السياق البذخ الذي أنفقت به السعودية على إنتاج مسلسل الملك فاروق، في محاولة واضحة للانتصار إلى فكرة التوريث باعتبارها ضمانة لاستمرار التقاليد، وربما كان هذا صحيحاً في الأنظمة الملكية الدستورية. لكن في بلادنا عادة عبرة الخواتيم لتعمل عملها!

أحب المصريون - من خلال المسلسل الفخم - تقاليد مرحلتهم الليبرالية، أكثر مما حظيت الملكية بحنينهم، ومثلما رأوا ملكا تعرض سلوكه الفاسد لبالغات ثوار يوليو ومؤرخها، فقد رأوا تقاليد ديمقراطية تسببت في انشقاق بحزب الأغلبية «الوفد» لأن رئيس الوزراء استخدم «تليكس» السفارة المصرية وكلف سفير البلاد بشراء فراء لزوجته.

عملت السعودية ولم تزل تعمل على تثبيت حكم العصابة في الجمهوريات الوراثية التي نشأت حولها، لكن شتان بين التربية الملكية التي يتلقاها أمراء عرش دولة مثل انكلترا وبين تربية الشوارع التي يتلقاها أبناء ضباط صغار صعدا إلى الحكم بانقلاب مثلما صعده القذافي أو في مصادفة عمياء مثلما جاء مبارك.

وإذا كانت الدراما تذكر بالدراما، والملوك بالملوك، فلا بد أن يذكرنا مسلسل الملك فاروق بالفيلم البريطاني «خطاب الملك» الذي استأثر بأربع من جوائز الأوسكار هذا العام. لا يروي الفيلم الكثير عن الحياة الملكية البريطانية، لكنه يعرض لمحة إنسانية مثيرة للتعاطف مع الأمير ألبرت «بيرتي» أثناء تدريبه على مواجهة الجموع والتخلص من لعنته عند الحديث.

العلاج استرالي، ولا تخفي الدلالة الرمزية لهذا الاختيار، حيث يعمل ابن المستعمرة على تدريب حاكمه، وكيف لم يأخذه باللين مما خلق بينهما صداقة لدودة.

الطريف أن بيرتي سيصبح الملك جورج السادس في لحظة من أحلك لحظات التوحش النازي، وسيتمخض قرار إعلان الحرب في خطاب كان مجرد نجاحه في إقائه بمثابة كسب للحرب! بيرتي والد إليزابيث صار الملك مكرهاً بعد أن توسل لشقيقه الأكبر الملك إدوارد الثامن لكي يحتفظ بعرشه، ويبعده عن هذا الاختبار الصعب، وكان هذا يتطلب ألا يتزوج إدوارد من عشيقته المطلقة الأمريكية وليس سمبسون «لأن الملك يجب أن يفعل ما يتوقع الشعب أن يفعله لا ما يريده هو».

ويبدو أن الملك جورج الخامس الصارم كان يتوقع أن ابنه الأكبر إدوارد المؤهل للحكم والولع بالحياة سوف يتبع قلبه ذات يوم ويتمرد على التاج، فكان يشجع ألبرت على الخروج عن التأتأة، ويقول له إنها طبيعة العصر التي فرضت علينا أن نحط من ملوك إلى ممثلين، في السابق كان يكفي أن تتوازن فوق الحصان وأن توميء بفخامة لكي تبث الهيبة في قلوب رعايك، الآن لا بد أن تمثل وأن تكون قادرا على مخاطبة الناس!

هذا هو الانحطاط من وجهة نظر جورج الخامس في عصر الراديو الذي أخرج صوت الملك من القصر ودائرة حاشيته الضيقة إلى كل بيت في الإمبراطورية. وقد كانت النظرة إلى الممثلين غير كريمة في كل مكان (كانت المحاكم المصرية لا تقبل شهادتهم وشهادة أمثالنا من الصحفيين).

وإذا كان الخامس قد عاش حتى رأى مسخ الملك إلى ممثل، فقد عشنا ورأينا انسحاط الممثلين في البلاط العربي المغموب إلى مستوى الزعران. ورنه الجمهوريات يلقون بكل ثقة ولا لعنة خطابات التهديد المليئة ببذاءات أبائهما أولاد الشوارع، أو ببلاهة الضحك وقت البكاء استخفافاً بأرواح الشهداء، وكان هذا الضحك الذي أبأها أي إيتيكتيك هو الدلالة الوحيدة على قوة العصابة!

لا شيء مفاجئ في انهيار ممالك الرعاع، ولا شيء في سلوك الزعران لم نعرفه من قبل. شتائم القذافي وابنه سيف للثوار في وقت الشدة تنتمي إلى تقاليد مملكة الزعران في وقت السلم، حيث قام نجل آخر ملك ملوك أفريقيا بإطلاق النار في يهو فندقي سويسري على رجال البوليس الذين جاءوا للتحقيق في استغاثة خادمته، وبدلاً من أن يربسي القذافي عياله «فردا فردا» أعلن الحرب على سويسرا، واعتبرها كياناً مغرباً كما يجب أن يتوزع سكانه على البلاد المجاورة كل حسب لغته!

وإذا كانت القوى الجسدية لجمال مبارك جعلته يكثف توحشه في قطاع المال، فإن شقيقه الأكبر لازم معتلة شديدة التميز، كان يطاردها مثل مراهق من مجانين الفئات، ولم يعد عنها إلا بعد أن دمرت حياتها في حادث بلطجة غامض طحن عظامها وأنهى حياتها الفنية، قبل أن يأخذ حقيقتة المادية، ويخفي عن الأضواء ليعود فجأة لقيادة معركة الاسفاف مع الجزائر.

في كل مزرعة موز عربية صفحات وصفحات من الخزي للملوك وأولياء العرش الزعران، الذين يغلغلون ما يريدون وليس ما يريد الناس، وينحطون بتقاليد العروش إلى أخلاقيات أولاد الشوارع، لكن الشعوب قامت، ولا تعدم النيران السعودية الصديقة التي تكمل الخواتيم السعيدة!

مريض يطعن الطبيب بسكين

■ برلين - د ب أ: طعن مريض في ألمانيا طبيبه المعالج أمام أعين ابنته فاصابه بجراح خطيرة على حياته.

قال محققو شرطة برلين إن الجاني هاجم الطبيب (48 عاماً) الذي يعمل في جراحة الحوادث بمستشفى حي برلين كرويتسبيرغ الكائن بالعاصمة الألمانية وطعنه بسكين طعنات نافذة ، مضيقين أن الشرطة ألقت القبض على الرجل المشتبه فيه وهو في موقع الحادث.

يوجد بالمبنى الذي وقع فيه الاعتداء عدد كبير من عيادات الأطباء ومدرسة للبالغين تزورها ابنة الطبيب وعدد آخر من التلاميذ في هذا الوقت من كل أسبوع.

وذكرت الشرطة أن الحادث وقع قرب المبنى المذكور مباشرة، مشيرة إلى أن سبب الحادث ربما يكون عدم رضا الرجل عن بعض التقارير التي كتبها الطبيب عن حالته الصحية.

وقال المركز الصحافي للشرطة في برلين إن لجنة جنائية من مكتب مكافحة الجريمة بأولايه تقوم الآن بالتحقيق للتعرف على أسباب النزاعات السابقة بين الطرفين.

من الشهر المقبل وترشح لمنصب النقيب أربعة أطباء، وترشح لعضوية المجلس سبعة عشر طبيباً يتنافسون على ثمانية مواقع.

والمرشحون لمركز النقيب هم الدكتور وليد العجلوني والدكتور وسام عوض الله والدكتور نبيل اللوباني والدكتور فيصل أبو سليم، في حين ترشح النقيب الحالي الدكتور عبد الفتاح الكيلاني لعضوية مجلس النقابة.

● العالم المصري الدكتور فاروق الباز انضم إلى حزب المصريين الأحرار الذي أعلن عن تأسيسه رجل الأعمال نجيب ساويرس.

● المكتب التنفيذي لحزب الوفاء المعارض في مصر وافق على قرار بفصل رجل الأعمال وعضو الحزب رامي لكح من عضويته.

ميريام فارس.. كسرت القاعدة

الطربة اللبنانية ميريام فارس كسرت قاعدة تعيب مغربي لبنان عن حفلات شم النسيم، حيث ستهجي الحفل بنادي الزهور بالقاهرة، ويشاركها الحفل المطرب هيثم شاكر، الذي سيقيم حفلين آخرين خلال موسم شم النسيم، الأول في نادي سيورتنغ بالإسكندرية، والثاني في نادي الغابة بمصر الجديدة.



● المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية في القاهرة ينظم ندوة يوم الأربعاء القادم عن أساليب ووسائل المراقبة الفعالة في العملية الانتخابية، تتضمن مناقشة دور عناصر الامن المختلفة في انضباط العملية الانتخابية ودور المراقبة الشعبية العامة خلال سير العملية الانتخابية ودور مؤسسات المراقبة الدولية وضوابط مشاركتها وكذلك دور وسائل الاعلام المختلفة المحلية والدولية.

● رئيس مجلس النواب الاردني بالإنابة المهندس عاطف الطراونة استقبل في مكتبه نائب السفير الاردني نيسي في عمان أزي ورد هانا لبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

● أعلق باب الترشيح لانتخابات نقابة البيطريين الأردنيين التي سترجي في العشرين

● يصدر قريبا للزميل الكاتب المصري

عقرب على متن طائرة أمريكية

■ نورث كارولينا - د ب أ: عادت طائرة ركاب كان من المقرر إقلاعها أمس الخميس إلى بوابة مطار تشارلوت - دوغلاس الدولي في ولاية نورث كارولينا الأمريكية بعدما عثر أحد الركاب على عقرب ميت على متنها.

وذكر الموقع الإلكتروني لقناة «ديلو سي إن سي» التلفزيونية الأمريكية أن سلطات المطار قررت نقل جميع الركاب إلى طائرة أخرى إثر العثور على العقرب، وأوضحت أنه يتم حالياً إجراء التدابير اللازمة لتطهير الطائرة حتى تعود إلى الخدمة في أقرب وقت.

سائحة تنفذ طفلة سقطت من الطابق الرابع

■ اورلاندو - فلوريدا - رويترز: قالت الشرطة أن طفلة صغيرة نجت بعدما سقطت من شرفة في الطابق الرابع عندما التقطت سائحة بريطانية الطفلة ذات الستة عشر شهرا في منطقة حمام السباحة أسفل الشرفة.

وقالت هيلين بيرد من ووركسب في انكلترا للمحققين انها كانت في حمام السباحة بالفندق في اورلاندو بعد الساعة الحادية عشر مساء بقليل يوم الأربعاء الماضي عندما رأت طفلة تتدلى من الشرفة.

وهرعت بيرد الى الموقع مباشرة تحت الطفلة التي تتدلى وشاهدتها وهي تسقط وترطم بشرفة الدور الثالث في طريقها الى السقوط.

وقالت بيرد (44 عاماً) انها التقطت جاد - نيا مايلز واوقفت سقوطها قبل أن تسقط الطفلة من بين ذراعيها وترطم بالأرض. وقالت ام الطفلة هيلينا مايلز «أشكر الرب في السماء لانقاذ حبيبتي ابنتي، واتوجه بالشكر أيضا الى هذه السيدة لانها كانت ملاكا ارسل من السماء». واخذ مسعفون جاد - نيا الى المستشفى، وقالت امها «انها سليمة تماما، لا يوجد خدش بجسمها»، وقال مكتب مأمور امن مقاطعة اورانج ان مايلز قالت للمحققين انها تركت طفلتها في رعاية اصدقاء قالوا انهم لم يلاحظوا تسلس جاد - نيا الى الشرفة.

اكتشاف قبرين عمرهما أكثر من ألفي سنة

■ بكين - يو بي أي - يو بي أي: اكتشف عمال بناء في مقاطعة آنهوي بشرق الصين قبرين يعتقد أن عمرهما أكثر من ألفي سنة.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» الجمعة عن إدارة التراث الثقافي المحلية أن عمال البناء عثروا على قبرين قديمين يعتقد انهما يعودان إلى عهد الممالك المتحاربة (475 ق. م - 221 ق. م).

وأوضحت انه عثر على القبرين في مدينة ليوان في مقاطعة آنهوي في أوائل شهر نيسان (أبريل) الحالي، والساعة بينهما 10 أمتار.

وقال علماء الآثار ان هذين القبرين لم يتعرضا للنهب لأن التوابيت صنعت من خشب عالي الجودة، كما تم حفظ محتويات القبر بشكل جيد.

وما زالت الحفريات مستمرة، ولم يتم بعد التعرف على هوية أصحاب هذين القبرين.

انهام أم استرالية وزوجها بقتل طفلتها

■ سيدني - د ب أ: تواجه أم استرالية وزوجها من مدينة سيدني اتهامات بقتل طفلتها التي كانت تبلغ من العمر ست سنوات بعد أن أبلغت عن اختفائها قبل تسعة أشهر.

وكانت كريستي أبراهامز (28 عاماً) وروبرت سميث (31 عاماً) قد أبلغا الشرطة في وقت سابق عن تعرض الطفلة للخطف.

وقالت الشرطة إنها عثرت على بقايا هيكل عظمي في الأدغال بالقرب من موقع القبض على الزوجين.